المعجم الفلسفي

يوسف كرم

د. مراد وهبة

يوسف شلالة

مقدمة

هذا المعجم الفلسفى عكف على جمع مصطلحاته وشرحها وتحليلها المرحوم الأستاذ يوسف كرم والأستاذ يوسف شلاله وصاحب هذه المقدمة .

ونقطة البداية لهذا الجهد استخراج المصطلحات الفلسفية من مؤلفات فلاسفة العرب الأقدمين وتعريب المصطلحات الواردة فى المعجم الفلسفى المبسط لكوفيلييه Cuvillier ، وقد تكفل به الأستاذ يوسف كرم والأستاذ يوسف شلاله .

وبعد وفاة الأستاذ يوسف كرم فى مايو ١٩٥٨ سلمنى الأستاذ يوسف شلاله جملة ما قد تم جمعه للاستكمال والتنسيق حتى يمكن نشر المعجم فى قالب علمى دقيق ، وقد أشرت بعلامة (*) إلى المواد التى تناولتها بالاستكمال والتصحيح . ومن أهم المعاجم الفلسفية التى اعتمدت عليها معجم لالاند Lalande ومعجم رونز Runes وأعمال مجمع اللغة العربية .

والمصطلحات مرتبة طبقاً للحروف الأبجدية فى لغتنا العربية ، وموضوع أمامها ما يقابلها فى اللغتين الفرنسية والانجليزية . المصطلح الفرنسى مطبوع بالبنط الأبيض والإنجليزى بالبنط الأسود . وفى نهاية الكتاب فهارس باللغتين الفرنسية والإنجليزية ترشد الباحث إلى المصطلح العربى .

بقيت تحية شكر وتقدير للأستاذ الدكتور محمد ثابت الفندى على تفضله بقراءة هذا المعجم وابداء بعض الملاحظات الدقيقة .

مراد وهبه

القاهرة فى ٢١ مارس ١٩٦٦

مطابع كوستاتسوماس وشركاه
٥ شارع وقف الخربوطلي بالظاهر ج.ع.م
تليفون ٩٠٠٢٦٨ ص.ب ١٣٤١١

(أ)

أبد

Eternity, Eternité
Perpetuity, Perpétuité

استمرار الوجود فى المستقبل
أطلب « أزل » و « أزل وأبد »

ابداع

Creation, Création

« هو حفظ إدامة وجود الشيء ، الذى ليس له وجود بذاته ، إدامة لا تتصل بشيء من العلل غير ذات المبدع » .
(الفارابى : عيون المسائل ، ٦)
اطلب « إحداث » و « خلق »

ابصار أو رؤية أو رؤيا

Vision, Vision

(١) الابصار وظيفة البصر .
* (٢) الرؤيا إدراك بصرى للروحانى . والرؤيا منسوبة إلى قوة المخيلة .
* (٣) الرؤية عند مالبرانش نظرية تقرر أن الإنسان يرى أفكاره فى الله ، أفكار الماديات والحقائق الكلية . فان « الله محل الأفكار جميعاً » و « هو وحده معلوم بذاته ، وما من شيء نراه رؤية مباشرة إلا هو » .
(Entretiens métaphysiques, not., I, II, IV, VIII).

أبيقورى

Epicurean, Epicurien

* (١) نسبة إلى أبيقوروس صاحب مذهب اللذة .
* (٢) يقال على من يعشق اللذة والسكينة والطمأنينة .

اتجـــاه

Attitude, Attitude

* (١) التأهب للعمل والاستعداد .
* (٢) وضع الكائن الحى كما يرتضيه لنفسه .
* (٣) موقف الفكر كما يرتضيه لنفسه إزاء مشكلة ما ، فيقال مثلا « الاتجاه البرجماتى » (لالاند)

اتجـــاه

Sense, Sens

مثل اتجاه الحركة واتجاه التطور
اطلب « حسى »

اتحـــاد

Union, Union

(١) حال موجودين مختلفين أو أكثر يؤلفون كلا واحداً من جهة ما ؛ مثل اتحاد النفس والجسم .
* (٢) عند أرسطو الاتحاد بين النفس والجسم هو اتحاد جوهرى . ومعنى ذلك أنه ليس فى مفهوم الجسم شيء مما يخص النفس وليس فى مفهوم النفس شيء مما يخص الجسم .

اتصـــال

Continuity, Continuité

* (١) يقال على مقدار أنه متصل حين لا يكون مؤلفاً من أجزاء متمايزة ، ويكون مدركاً بالعقل دون الاهابة بأى جزء من أجزائه . (لالاند)

* (٢) كلمة هامة فى نظرية ديوى المنطقية إذ أنه يرى أن كل قضية مؤدية بالضرورة إلى قضية أخرى ، وهكذا حتى تنتهى إلى حكم أخير يحل لنا الإشكال المطروح للبحث . لكن هذا الحكم الأخير نفسه سرعان ما يستخدم فى بحث آخر جديد بمثابة قضية تؤدى إلى قضية ثانية فثالثة حتى نصل إلى حكم جديدفى مشكلة جديدة .

* (٣) يعرف كانتور الاتصال على الوجه الآتى : المتواصل م الأحادى البعد هو متسلسلة (١) كاملة (٢) تشتمل فى داخلها على متسلسلة معدودة ل فيها حدود بين أى حدين من م .

اتفاق

Chance, Hasard

* الاتفاق لا يجرى على نظام ، ولا يرى إلى نظام . ومن هذا الوجه يكون الاتفاق نفياً للقانون ، وليس نفياً للعلة . إذ أنه لا يعنى أن الأحداث تخرج من العدم ، بل يعنى فقط أن الأحداث تحدث بفعل علل غير مطردة ، ولا منسقة فيما بينها .

يعلق أرسطو الاتفاق على الأمور الطبيعية أى تلك التى تصدر من الجماد والحيوان والطفل وهم جميعاً عاطلون من الاختيار .

أطلب « مصادفة » .

اتفاق (منهج الـ ...)

Agreement (method of), Concordance (méthode de)

(١) أحد مناهج ستوارت مل الأربعة « إذا لوحظ أن حالتين أو أكثر من الحالات التى تقع فيها الظاهرة تتفق فى أمر واحد فقط استنتج أنه من المرجح أن يكون ذلك الأمر المشترك الذى تتفق فيه جميع الحالات علة فى حدوث الظاهرة المذكورة » .

(System of Logic, II, ch. 8, § 1)

(٢) منهج الجمع بين الاتفاق والاختلاف

Joint of agreement and difference

Méthode réunie de concordance et de différence

يقول ستوارت مل : إذا بحثنا حالتين تظهر فى كل منهما ظاهرة خاصة فوجدنا أنهما تختلفان فى كل شىء عدا أمراً واحداً فقط ، وحالتين أخريين لا تظهر فيهما الظاهرة ، فوجدنا أنهما لا تتفقان فى شىء عدا تغيب ذلك الأمر فاننا نستنتج أن يكون ذلك الأمر الموجود فى المثالين الأولين ، المتغيب فى المثالين الآخرين ، هو علة الظاهرة .

(System of Logic, III, ch. 8, § 4)

اثبات أو ايجاب

Affirmation, Affirmation

(١) فى اللغة : الاثبات هو الحكم الجازم سواء أكان هذا الحكم موجباً أو سالباً .

(٢) فى المنطق : الإيجاب يقابل السلب ويدل على أن المحمول فى الحكم أو القضية هو للموضوع . بينما السلب حكم بعدم ملاءمة المحمول للموضوع .

• (٣) يؤثر جوبلو Goblot استخدام هذا المصطلح الأجنبي على استخدام مصطلح آخر هو « assertion » .

أثر

Effect, Effet

الأثر له أربعة معان :

الأول : بمعنى النتيجة وهو الحاصل من الشيء . اطلب « معلول » .

الثاني : بمعنى العلامة .

الثالث : بمعنى الخبر .

الرابع : ما يترتب على الشيء ، وهو المسمى بالحكم عند الفقهاء .

(الجرجاني ، تعريفات)

أثّر

Affect, Affecter

(١) بالفرنسية والإنجليزية لا يستعمل إلا حين يكون موضوع التأثير كائناً حياً . ويستعمل بنوع خاص للدلالة على التأثير في الحساسية، وبنوع أخص على إحداث حالة حزن.

(٢) فعل . غ ... المؤثر الذى من شأنه أن يحرق بقوته أو شعاعه» (نجاة ١٩٢)

(٣) فالأثر = المعلول . ومن هنا قولهم « الآثار العلوية » للدلالة على الظواهر الجوية كما جاءت في كتاب أرسطو الموسوم بهذا الاسم .

(ابن سينا : أقسام العلوم)

(٤) والأثر = الصورة المطبوعة من جانب المؤثر في المتأثر .

اثنينية أو ثنائية أو ثنوية

Dualism, Dualisme

• مذهب يقول بمبدأين يدبران العالم ، أو يدبره أحدهما، ويفسده الآخر . « الأثنينية هي كون الطبيعة ذات وحدتين ، ويقابلها كون الطبيعة ذات وحدة أو وحدات » . (التهانوى : كشاف اصطلاحات الفنون ، ٢٥٧) .

ويرجع هذا المذهب إلى أوائل عهد الفلسفة . قال أنكساغوراس إن المادة كانت مختلطة مضطربة فنظمها العقل أى الاله العاقل . وقال أفلاطون مثل ذلك . والمانويون ثنائيون، لكن الفرق عندهم بين المبدأين ليس الفرق بين العقل وعدم العقل ، وإنما هو الفرق بين الخير والشر ، وكلهم يأبون التسليم بحدوث الناقص عن الكامل ، ويفضلون اشتراك مبدأين ، لكل منهما معلولات من جنسه .

أثير

Ether, Ether

لفظ معرب من اليونانية . يدل في العلم القديم على مادة الأجرام السماوية . وقد كان المعتقد أنها مادة لطيفة للغاية لا تكون ولا تفسد . وسمى الأثير بالعنصر الخامس تمييزاً له من العناصر الأربعة الخاضعة للكون والفساد

اجتماع الضدين (قانون ...)

Ambivalence (Law of –),
Ambivalance (Loi de l'–)

عند مدرسة التحليل النفسى يعنى أن الصراع يقوم في طيات العاطفة الواحدة نفسها فكل عاطفة ، مهما تكن سامية ، تحمل في ثناياها بذور العاطفة المناقضة لها . فالشفقة تكون دائماً ممزوجة بشيء من القسوة ، والتعذيب بشيء من العطف ، والحب بشيء من البغضاء . (يوسف مراد : مبادئ ، ١٤٧)

أحادية أو وحدة الوجود (مذهب)

Pantheism, Pantheisme

• الهنود أول شعب ظهر فيه هـذا المذهب . ثم تأثر بهم أقطاب الطبقة الأولى فى الفلسفة اليونانية ، فآثر كل منهم مادة جعل منها الأصل الذى تتكون منه الأشياء باجتماع بعضه مع بعض ، أو بالتكاثف ، وتفسد بافتراق بعضه عن بعض ، أو بالتخلخل . آثر طاليس الماء ، وانكسيمان الهواء ، وهرقليطس النار ، واعتقد كل منهم فى مادية الحياة والفكر . فبمقتضى هذا التصور كان الوجود واحداً .

وفى الفلسفة العربية ظهر هذا المذهب عند الحلاج وابن العربى . يقول الحلاج : « أنا الحق » أى أنه مظهر من مظاهر الله . ويقول ابن العربى « ما وصفناه بوصف إلا كنا نحن ذلك الوصف ، فوجودنا وجوده ، ونحن مفتقرون إليه من حيث وجودنا ، وهو مفتقر إلينا من حيث ظهوره لنفسه » .

وفى العصر الحديث من أشهر القائلين به جيوردانو برونو وسبنوزا وأربعة ألمان ، هم فشته وشيلنج وهيجل وشوبنهور .

وهذا المذهب على نحوين :

(أ) أن يكون الله هو وحده الوجود الحق ، والعالم مجموع المظاهر التى تعلن عن ذات الله دون أن يكون لها وجود قائم بذاته . هذا النحو تصوره أحادية سبنوزا (Ethique, prop. 15) .

(ب) أن يكون العالم هو وحده الوجود الحق وهذا النحو يسمى الأحادية المـادية panthéisme matérialiste ويصوره ديدرو . إذ أنه يزعم أن المادة حية بذاتها ، وأن الأحياء تتطور ابتداء من خلية تحدثها المادة الحية بحيث تحدث الأعضاء الحاجات ، وتحدث الحاجات الأعضاء » .

أحادية تصورية أو تصورية مطلقة

Solipsism, Solipsisme

• (١) مذهب يقرر أن الأنا وحده هو الموجود ، وأن الفكر لا يدرك سوى تصوراته

• (٢) مذهب يقترن بالأنانية égoisme فى رأى فلاسفة القرن الثامن عشر وعلى الأخص فولف . وصاحب هذه الدعوة الفلسفية هو الطبيب كلود برونيه Claude Brunet فى كتابه « يوميات فى الطب » .

• (٣) استخدم كانط هذا الاصطلاح ولكن بمعنى عشق الذات amour de soi

أحادية مطلقة

Absolutism, Absolutisme

• يطلق هذا المصطلح على فلسفة برادلى التى لا تعترف لمعانى العقل بغير قيمة اصطلاحية والتى تقضى على الفرد .

إحالة

Change, Changement

• (١) فعل يحدث تشكيلا فى إحـدى خواص الشىء أو فى بعضها .

• (٢) تحول الشىء إلى شىء آخر أو إحلال شىء محل شىء آخر (لالاند) . أطلب « تغير » .

احتمال

Probability, Probabilité

(١) الاحتمال ما لا يكون تصور

طرفيه كافياً ، بل يتردد فى النسبة بينهما ويراد به الامكان الذهنى (جرجانى ، تعريفات) .

(٢) الاحتمال بمعنى الامكان الواقعى .

احتمال (مذهب الـ ...)

Probabilism, Probabilisme

يقرر استحالة بلوغ اليقين المطلق مع امكان ترجيح رأى على آخر . ويطلق على «الأكاديمية الجديدة» Nouvelle Académie فى العصر القديم ، وعلى فلسفة كورنو ، إذ يقرر هذا الفيلسوف أن المعرفة تترتب فى درجات من الاحتمال لأنها لا تقع إلا على نسب أو علاقات .

إحداث

Creation, Création

الاحداث يقال على وجهين أحدهما زمانى والآخر ذاتى غير زمانى . الاحداث الزمانى إيجاد شىء بعد ما لم يكن له وجود فى زمان سابق (فهو الذى لزمانه ابتداء . نجاة ٢١٨) (وهو الذى لم يكن ثم كان . نجاة ١١٧) الاحداث غير الزمانى هو إفادة الشىء وجوداً وليس له فى ذاته ذلك الوجود ولا بحسب زمان دون زمان ، بل فى كل زمان كلا الأمرين (فهو الذى لذاته مبدأ هى به موجودة نجاة ٢١٨) (ابن سينا ، رسائل — حدود — ١٠٢) .

أطلب « ابداع » و « خلق » .

إحراج

Aporia, Aporie

• (١) اصطلاح أرسطى فى أساسه ويراد به « وضع رأيين متعارضين لكل منهما حجته فى الجواب عن مسألة بعينها » .

(Hamelin, Système d'Aristote, p. 233)

• (٢) عند المحدثين يقصد به مشكلة منطقية غير قابلة للحل .

إحساس

Sensation, Sensation

(١) الاحساس إدراك الشىء بإحدى الحواس فان كان الاحساس للحس الظاهر فهو المشاهدات وإن كان للحس الباطن فهو الوجدانيات (جرجانى ، تعريفات) .

ولم يميز القدماء بين الاحساس والادراك ، بل ميزوا بين إدراك المحسوسات الخاصة بكل حاسة وبين إدراك المحسوسات المشتركة كالمقادير والأعداد والأوضاع والحركات والأشكال والقرب والبعد والمماسة (يوسف مراد : مبادئ علم النفس العام، ٦٧–٦٨) .

وفى القرن التاسع عشر ذاعت التفرقة بين إحساس وعاطفة sentiment من حيث أن الاحساس ملازم للحالات الوجدانية التى يكون مصدرها البدن والشعور ملازم للحالات الوجدانية التى يكون مصدرها التفكير والحياة الخلقية .

(Paul Janet: Traité élém. de philos., § 214).

(٢) إحساسات باطنة وهى الحاجات مثل الجوع والعطش والجنس والاحساسات العضلية والألم واللذة .

إحصاء

Enumeration, Enumération

• (١) استقراء إحصائى Induction par énumeration هو إحصاء أنواع

الجنس الواحد من أجل استنتاج قضية خاصة بذلك الجنس .

* (٢) تعريف إحصائي Définition par énumération هو تعريف اللفظ بما صدقه .

أطلب « ما صدق extension »

إحصائي

Statistical, Statistique (adj.)

خاص بالاحصاء .

إحياء أو بعث

Palingenesis, Palingénésie

* عند الرواقيين يفيد العود الأبدى للأحداث

إخباري

Assertoric, Assertorique

(١) قضية إخبارية proposition assertorique : قضية تعبر عن وجود إثبات أو نفى دون نظر إلى ضرورة أو إمكان (مجمع) .

(٢) معرفة إخبارية **assertoric knowledge** : معرفة ما هو حادث فى مقابل معرفة ما لا بد من حدوثه .

اختلاف (منهج الـ ...) أو التلازم فى التخلف

Method of difference,
Méthode de différence

هو أحد مناهج مل الأربعة . إذا حدثت ظاهرة ما فى وقت ما ثم توقفت عن الحدوث فى وقت ما ، وكانت الظروف متشابهة فى كلتا الحالتين فيما عدا ظرف واحد ، يكون هذا الظرف هو العلة أو المعلول أو جزءاً من العلة

اختلال الإنية

Depersonalisation,
Dépersonnalisation

(١) اضطراب يصيب الشعور بالوحدة الذاتية فيحس الشخص عندئذ بأن إحساساته ورغباته وأفكاره غريبة عنه (يوسف مراد : علم النفس العام ، ٣٧٢) .

اختيار

Election, Choix

(١) طلب . « وطالب اللذة هو الشهوة وطالب الغلبة هو الغضب وطالب الخير المظنون هو الظن وطالب الخير الحقيقى المحض هو العقل ويسمى هذا الطلب اختياراً » .
(ابن سينا : نجاة ٢٦٢)

(٢) نزوع عن روية ونطق، وهو فى الإنسان خاصة (الفارابى: المدينة الفاضلة٤٦).

أخرويات

Eschatology, Eschatologie

* مصطلح استخدمه اللاهوتيون بالأخص للدلالة على المبحث الخاص بنهاية العالم واليوم الآخر .

أخلاق اجتماعية

Manners, Habits, Customs
Mœurs

* هى مظهر أحوال المجتمع وبالتالى فهى مختلفة باختلاف الزمان والمكان وسائر الظروف .

أداة

Particle, Preposition, Particule

لفظ مفرد يدل على معنى عند اقترانه باسم أو كلمة .

ادحاض أو دليل

Elenchus, Elenchus

Ignoratio elenchi تجاهل المطلوب

مغالطة مؤداها التدليل على نتيجة غير النتيجة المطلوبة .

(Logique de Port-Royal, IIIe partie, ch. XIX)

ادراك

Perception, Perception

(١) الادراك إحاطة الشيء بكماله . أو هو حصول الصورة عند النفس الناطقة . أو هو تمثيل حقيقة الشيء وحده من غير حكم عليه بنفى أو إثبات ، ويسمى تصوراً ومع الحكم بأحدهما يسمى تصديقاً . (جرجانى ، تعريفات) .

* (٢) عند ديكارت الادراك يقال على « الاحساس والتخيل وتصور الأشياء العقلية المحضة » (Principes, 1647, 32)

* (٣) عند هيوم « إدراكات العقل البشرى بأسرها تنحل من تلقاء نفسها إلى نوعين متميز أحدهما من الآخر ، وسأطلق عليهما لفظى (انفعالات وأفكار) وينحصر الفرق بين هذين النوعين فى درجات القوة والحيوية . . . والانفعالات هى كل إحساساتنا وانفعالاتنا عندما تظهر للمرة الأولى فى النفس . والأفكار أعنى بها ما يكون فى التفكير والاستدلال من صور خافتة لتلك الاحساسات والعواطف .

(Treatise of Human Nature, 1738, p. 1).

* (٤) فى علم النفس الادراك نوع من الاستجابة لا لأشكال من حيث هى مجرد أشكال حسية ، بل رموز وأشياء . وترى هذه الاستجابة إلى القيام بضرب من السلوك .
(يوسف مراد : مبادئ علم النفس ، ١٥٩)

ادراك متميز

Apperception, Aperception

(١) يميز ليبنتز بين درجتين من الادراك . إدراك متميز ومعلوم بالشعور aperception وإدراك ضعيف petite perception غير واقع فى الشعور « لم يعده الديكارتيون شيئاً مذكوراً ولكنه موجود حقاً » (Monadologie, § 14)

(٢) يفرق كانط بين الإدراك التجريبى aperception empirique والإدراك الخالص aperception pure الأول يربط بين الظاهرة والوجدان الذاتى . والثانى هو عين الوجدان الذاتى أو هو عين الأنا الخالص ، الأنا أفكر الذى هو عين الفهم entendement
(C.R.P., § 16 sqq.)

أدلة لتبرير تعليق الحكم

Tropes de la suspension

فى تاريخ الفلسفة أدلة عشر أوردها الشكاك اليونان للتدليل على استحالة الإيجاب أو السلب فى الأحكام والقضايا .

إرادة

Will, Volonté

(١) « النزوع عن إحساس أو تخيل »
(الفارابى : أهل المدينة الفاضلة ٢٠)

(٢) « قوة فيها إمكان فعل أحد المتقابلين على السواء » أى حرية الاختيار
(ابن رشد : تهافت التهافت ٩) .

* (٣) عند ديكارت الإرادة مصدر الخطأ لأنها تحكم . يقول « إن الإرادة إنما تقوم على استطاعتنا أننا لكى نثبت أو ننفى ، ولكى نتابع الأشياء التى يعرضها الفكر علينا أو نحجم عنها فاننا نتصرف بمحض اختيارنا دون أن نحس ضغطاً من الخارج يملى علينا ذلك التصرف » (Méditations, IV, 7)

* (٤) إرادة صالحة bonne volonté هى التى تعمل بمقتضى الواجب أى للواجب دون أى اعتبار آخر . ولهذا فهى الشرط الضرورى والكافى للخلقية .
(Kant : Fondements de la Métaphysique des mœurs).

* (٥) إرادة كلية volonté générale عند روسو . تحل محل الإرادة الفردية فيعدل كل فرد عن أنانيته وينزل عن نفسه وعن حقوقه للمجتمع بأكمله . وهذا هو البند الوحيد للعقد الاجتماعى . ولا اجحاف فيه، إذ بمقتضاه يصبح الكل متساوين فى ظل الإرادة الكلية .

* (٦) إرادة الاعتقاد **Will to believe** وهو عنوان كتاب يحتوى على مجموعة مقالات لوليم جيمس . والمقالة الأولى تحمل هذا العنوان ، ومعناها القدرة على الإيمان بعقيدة ليس فى الامكان التدليل عليها بالعقل ولكن بالنتائج العملية التى تحققها .

* (٧) إرادة الحياة volonté de vivre عند شوبنهور هى الشىء بالذات يتجلى فى مختلف الموجودات . وهذا الاختلاف أصل تعارض هذه الموجودات وتصارعها
(Die welt als Wille und Vorstellung, IV, § 54).

* (٨) إرادة القوة volonté de puissance عند نيتشه فردية فهى تحب ذاتها وتقسو على الغير ، بل تقسو على نفسها إذ ترى فى المخاطرة والألم ضرورة لها . وهى من أجل ذلك تقلب جدول القيم المتعارف رأساً على عقب فتضع القوة مبدأ أول .
(Wille zur Macht, § 685)

* (٩) الإرادة فى القانون أحد مصادر الالتزامات ،ويتم التعرف عليها بالتعبير عنها . ولكى تنتج الإرادة أثرها يجب أن تكون صادرة عن شخص أهل للتعاقد غير مشوبة بغلط أو متأثرة بتدليس أو واقعة تحت سيطرة اكراه أو استغلال . وأثر الإرادة إنشاء الالتزامات التى يجب أن يكون محلها وسببها أى غرضها موجوداً وممكناً ومشروعاً (المواد ٨٩ وما بعدها من القانون المدنى المصرى) .

إرادة (فقدان)

Aboulia (Abulis), Aboulie

* لفظ ابتدعه بيير جانيه للدلالة على العجز عن منع الحركات الاختلاجية والاندفاعية ويبدو فقدان الإرادة لدى المعتوه .

فقدان العزم	aboulie de décision
فقدان التنفيذ	aboulie d'exécution
فقدان الحركة	aboulie motrice

إرادى (فعل)

Volition, Volition

الفلسفة التقليدية تميز فيه ثلاث مراحل : تصور الغاية والمشورة والعزم .

إرادى (مذهب)

Voluntarism, Volontarisme

(١) مذهب يجعل من الإرادة مبدأ أول. وعند شوبنهور الإرادة قوة عمياء تكون

الموجودات على التوالى . والعقل أعلى تجليات الإرادة . فهو آلة للحياة أكثر إحكاماً وتنوعاً مما للحيوان من آلات . ذلك أن آلات الحيوان ظاهرة وغاياتها معروفة محدودة ، أما العقل فباطن يخفى غاياته ويستخدم ما يشاء من آلات مصنوعة .

(٢) مذهب يقرر أن العاطفة تفوق العقل كما نجد ذلك عند نيتشه فى نظريته عن إرادة القوة .

إرتداد أو تراجع

Regression, Retrogression
Régression

• (١) فى المنطق : الانتقال من النتائج إلى المبادئ ، ومن المعلولات إلى العلل ، ومن المركب إلى البسيط .

• (٢) فى علم الأحياء : فى مقابلة « تطور évolution » .

• (٣) فى علم النفس : قانون الارتداد هو القانون الذى يدل على تفكك الذكريات عندما تمرض الذاكرة .
(Ribot: Maladies de la mémoire, 95)

أرستقراطية

Aristocracy, Aristocratie

• أصلها اليونانى من كلمتين Aristos ومعناها عظيم و Kratos ومعناها السلطة والقوة فالحكم فيها بيد المتمتعين بمزايا خاصة .

ويسميها ابن رشد « سياسة جودة التسلط » « وأما جودة التسلط الذى يكون على طريق الأدب والاقتداء بما توجبه السنة » .

أرواح حيوانية

Esprits animaux

• (١) فى نظر ديكارت هى جزئيات لطيفة رقيقة من الدم . ولما كانت صغيرة جداً فهى تتحرك بسرعة خلال الأعصاب وتوصل بين المخ والعضلات من جهة ، وبين أعضاء الحس والمخ من جهة أخرى . وبذلك يتيسر للنفس ، ومكانها عند ديكارت فى الغدة الصنوبرية ، أن تحرك الجسم ، وأن تتلقى آثار الأشياء الخارجية . (عثمان أمين : ديكارت ، ١٩٦) .

(٢) « الروح الحيوانى » جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسمانى وينتشر بواسطة العروق الضوارب إلى سائر أجزاء البدن . (جرجانى ، تعريفات) .

أزل

Eternity, Eternité

استمرار الوجود فى الماضى إلى غير نهاية فهو « ما لا يكون مسبوقاً بالعدم » (تعريفات الجرجانى) .

أطلب « أبد » و « أزل وأبد »

أزل وأبد

Eternity, Eternité

• فى « الإنسان الكامل ١ ، ١٠٣ » : اعلم أن أبده تعالى عين أزله ، وأزله عين أبده

استاتيكا

Statics, Statique

• (١) فرع من الميكانيكا يبحث فى توازن القوى التى تؤثر فى الأجسام وهى فى حالة سكون .

• (٢) دراسة الظواهر فى حالتها الراهنة بغض النظر عن تطورها أو تغيرها . فيقال مثلا علم الاجتماع الاستاتيكى (أوجست كونت) فى مقابل علم الاجتماع الديناميكى .

استبصار

Insight, Intuition

(١) أن يدرك المريض نفسياً أو عقلياً حالته المرضية على حقيقتها ، كأن يدرك من يشكو من تسلط فكرة عليه أن ليس لهذه الفكرة أساس معقول . ويدل زوال الاستبصار على تفاقم حالة المريض فى حين أن عودته دليل فى الغالب على تحسن الحالة .

(٢) وتستعمل مدرسة الجشطلت Gestalt لفظ **insight** بالمعنى الآتى : الإدراك الفجائى لما ينطوى عليه الموقف من دلالة ، دون اعتماد على الخبرة السابقة ، ويقول أبو الهلال العسكرى فى « الفروق اللغوية ، ٦٤ » : الاستبصار هو أن يتضح له الأمر حتى كأنه يبصره » (يوسف مراد) .

استبطان

Introspection, Introspection

* (١) العملية التى بها تشاهد الذات ما يجرى فى الذهن من شعوريات بقصد وصفها لا تأويلها . وما هى فى الواقع إلا عملية تذكر إما للماضى القريب أو البعيد .

* (٢) أحد مناهج علم النفس . وهو منهج لا يهتم إلا ما يبدو للشعور فى لحظة ما دون الوصول إلى ما وراء الحالات الشعورية من عوامل وشروط ترجع إلى تركيب الطبيعة البشرية وإلى خبرات الماضى التى تمتد آثارها إلى الحاضر . (يوسف مراد)

* (٣) « الاستبطان التجريبى » يطلق على المنهج الذى استخدمته مدرسة ڤرتسبورج فى دراسة الأحوال النفسية . وهو يعتمد على وصف الأفراد لما يجرى فى باطنهم أثناء إجراء التجارب والاختبارات .

استبعاد

Exclusion, Exclusion

علاقة منطقية بين صنفين ليس بينهما عنصر مشترك أو بين صفتين لا يمكن أن يجتمعا معاً فى موضوع واحد وفى آن واحد (لالاند) .

استبعاد

Elimination, Elimination

* مهمة الاستقراء عند بيكون استخلاص الكيفية التى نبحث عن صورتها وذلك باستبعاد كل ما عداها من الكيفيات الأخرى المختلطة بها (Nov. Org., II, 18)

استجابة

Reaction, **Response**
Réaction

كل ما يرد به الكائن الحى على تنبيه أعضاء الحس . وتكون الاستجابة إما لفظية أو انفعالية أو بالاحتفاظ بوضع الجسم أو أحد أطرافه ، وقد تكون بالكف عن الحركة بدلا من القيام بحركة .

يؤثر علم النفس الحديث استخدام response بدلا من reaction منعاً من اللبس الناشئ عن تعدد المعانى ، إذ يفيد هذا اللفظ « رد الفعل » كما فى الميكانيكا ، و « التفاعل » كما فى الكيمياء ، و « الفعل المنعكس » كما فى الفسيولوجيا ، و « الرجع » كما فى علم النفس الفسيولوجى . (يوسف مراد) .

استحالة

Alteration, Altération

* الاستحالة حركة فى الكيف كتسخن الماء وتبرده مع بقاء صورته النوعية (جرجانى، تعريفات) .

« إذا عرض لها (أى الاسطقسات) الاستحالة فى الكيف ، واشتد ذلك حدث الاستعداد للصورة التى يناسبها ذلك الكيف وزال الاستعداد الأول فحدثت الصورة الأخرى وبطلت الأولى . وإنما حدثت الصورة الأخرى لتخصيص الاستعداد بها عند الاشتداد فى الكيفية التى تناسبها . لكن الصورة الأخرى تقع إليها الاستحالة دفعة ، والكيفية تقع إليها الاستحالة فى زمان » (نجاة ، ٢٤١)

استدعاء

Remembering, Recall

* هو استرجاع الذكريات مع مايصاحبها من ظروف المكان والزمان . وبه تنتقل عملية التذكر من عالم المدركات الخارجية إلى عالم التصورات الذهنية . ويمكن تقسيم مؤثرات الاستدعاء إلى أربعة أقسام :

(أ) المؤثرات الناشئة عن الحياة الاجتماعية كالأحاديث .

(ب) المؤثرات المادية التى تحيط بنا .

(ج) العوامل العضوية والوجدانية .

(د) سلوك الشخص نفسه .

استدلال

Inference, Inférence

(١) الاستدلال تقرير الدليل لاثبات المدلول سواء كان ذلك من الأثر إلى المؤثر فيسمى استدلالانياً أو بالعكس ويسمى استدلالاليا أو من أحد الأثرين إلى الآخر . (جرجانى ، تعريفات) .

(٢) دعا أرسطو الاستدلال « سولوجسموس » أى الجامعة ، لجمع النتيجة بين المعنيين اللذين لم نكن نعلم إن كانا يتوافقان أم يتخالفان . ومن ثم دعا أرسطو جميع أنواع الاستدلالات « سولوجسمى » ؛ وترجم اللفظ اليونانى إلى العربية بلفظ « قياس » ، أطلق كذلك على مختلف الاستدلالات . وأنواع الاستدلالات عند أرسطو ثلاثة : برهانى صادر عن مبادئ كلية يقينية ، وجدلى مركب من مقدمات ظنية ، وسوفسطائى مؤلف من مقدمات كاذبة تحتوى على النتيجة احتواء ظاهرياً لا حقيقياً . ولهذا ألف أرسطو ثلاثة كتب : الواحد فى التحليلات الثانية أو البرهان ، والثانى فى الجدل ، والأخير فى الأغاليط .

* (٣) عند المناطقة المحدثين الاستدلال هو مطلق استخراج قضية من أخرى سواء كان ذلك بواسطة أو بدون واسطة ، ويذكرون تقابل القضايا وعكسها وتعادلها تحت عنوان « الاستدلال المباشر » أى الذى لا يلجأ فيه إلى حد ثالث . ويرى يوسف كرم أن هذه الحالات لا يوجد فيها استدلال . فان القضية الثانية محتواة فى الأولى احتواء صريحاً . فليس هناك حقيقتان مختلفتان ، وليس هناك من ثمة استنتاج مجهول من معلوم . (العقل والوجود ٣٣)

* (٤) يفسر ستوارت مل الاستدلال بأنه استنتاج جزئى من جزئى ، أو محسوس من محسوس وهذا التفسير يغفل العنصر الرئيسى فى الاستدلال وهو لزوم التالى من المقدم وإدراك هذا اللزوم .

* (٥) يقصر ديوى هذه الكلمة على الاستدلال حين نستدل وقوع شىء من وقوع شىء آخر ، أى أن هذه الكلمة لا تستعمل

حين يكون الاستدلال من رمز إلى رمز آخر كما فى الرياضة ، ولا حين يكون من رمز إلى شىء . (المنطق نظرية البحث ، الترجمة العربية ٨٢٣)

استشعر أو شعر

To feel, Sentir

أدرك بالحس الظاهر أو الباطن .

استطاعة

Energy, Energie

الاستطاعة هى عرض يخلقه الله فى الحيوان يفعل به الأفعال الاختيارية (الاستطاعة والقدرة والقوة والوسع والطاقة) متقاربة المعنى فى اللغة. وأما فى عرف المتكلمين عبارة عن صفة بها يتمكن الحيوان من الفعل والترك . الاستطاعة الحقيقية هى القدرة التامة التى يجب عندها صدور الفعل فهى لا تكون إلا مقارنة للفعل . الاستطاعة الصحيحة هى أن ترتفع الموانع من المرض وغيره (جرجانى ، تعريفات)

أطلب « طاقة » .

استطيقا

Aesthetics, Esthétique (nom)

* (١) أول من وضع هذا الاصطلاح هو بومجارتن Baumgarten وهو مأخوذ من كلمة يونانية aistheticos ومعناها الإدراك الحسى ثم أطلقت على الإدراك الخاص بشعور الجمال كما نراه فى الطبيعة وآيات الفنون

* (٢) عالم الجميل . وهذا هو عنوان كتاب (Ch. Lévêque, 1861) .

* (٣) استخدمه كانط بمعنى الحساسية فيقال «الحساسية الترنسندتالية» esthétique transcendentale وموضوعه الصور القبلية أى الزمان والمكان . ولكنه عاد فى كتابه « نقد الحكم » واستخدمه بمعنى الحكم التقويمى الخاص بالجميل .

(٤) نظرى وعملى . النظرى موضوعه دراسة الصفات العامة التى تثير فينا الاحساس بالجمال . والعملى موضوعه دراسة مظاهر الفن

استسيكلوجيا

Estopsychologie

* علم موضوعه الإنتاج الفنى من حيث دلالته السيكلوجية . وهذا الاصطلاح غير شائع .

استعداد أو أهلية

Aptitude, Aptitude

* صفة جسمية أو نفسية تؤهل صاحبها من إجادة وظيفة ما وهذا اللفظ شائع فى علم النفس والتربية . (لالاند)

استغراق

Distribution, Distribution

الاستغراق هو الشمول لجميع الأفراد بحيث لا يخرج عنه شىء (جرجانى ، تعريفات)

استقراء

Induction, Induction

« هو حكم على كلى لوجود ذلك الحكم فى جزئيات ذلك الكلى ، إما كلها وهو الاستقراء التام in. complète ، وإما أكثرها وهو الاستقراء المشهور in. amplifiante » . (نجاة ، ٥٨)

والاستقراء التام استدلال على بشرط أن نفهم صغرى الاستقراء على أنها تذكر الجزئيات لكى تنتقل إلى الكلى الذى يمثلها ،

والذى هو علة حصولها على المحمول ، فتصل بالنتيجة إلى معرفة جديدة هى نسبة كليـــة ضرورية بين الماهية المشتركة والمحمول المشاهد فى الجزئيات . . . وهذا هو المطلب الحق العلم .

ويجب التفرقة بين الاستقراء المشهور ، أى الاستقراء الناقص ، وبين ما يسمى بالمنهج الاستقرائى المفصل بقواعد فرنسيس بيكون وستوارت مل ، فان هذا المنهج أولى به أن يسمى « البحث عن العلة » من حيث إنه يحاول حصر علة ظاهرة ما فى ظاهرة أخرى معينة ، فاذا أفلحت المحاولة عرفت العلة من هذا الطريق معرفة محققة . أما ما نقصده مـــن الاستقراء الناقص فهو الاستدلال المتأدى من جزئيات عدة إلى الكلى الذى ننسبها إليه . (العقل والوجود ، ٤٤)

استقراء صورى أو قياس مقسَّم

Epagogic, Epagogique

هو الحكم على كلى لوجوده فى جميع جزئياته (جرجانى ، تعريفات)

استقرائى

Inductive, Inductif

ما ينتج عن الاستقراء أو يتبع منهج الاستقراء .

استقلال

Autonomy, Autonomie

• (١) فى علم الاجتماع : يقال الاستقلال على قدرة الجماعة على التنظيم والإرادة من تلقاء ذاتها .

• (٢) فى علم الأخلاق : استقلال الإرادة ، عند كانط ، هو المبدأ الأساسى والمبدأ الأعلى للخلقية . وهو السمة المميزة للإرادة الخالصة باعتبار أنها هى المشرع للقانون الأخلاقى

(C.R.Pr., livre I, ch. I, prop. IV)

فى مقابلة « إكراه » hétéronomie

استكمال (مذهب الـ ...)

Meliorism, Méliorisme

• الاعتقاد بأن العالم الراهن خير عالم مع إمكان صيرورته خيراً مما هو بفضل ما يبذله الإنسان .

فى مقابل التفاؤل المطلق optimisme الذى يقرر أن الكمال الالهى يقضى بأن يكون العالم خير العوالم الممكنة لأن الكامل لا يحتمل أى نقص .

فى مقابل التشاؤم pessimisme وهو القول بأن العالم ردئ بالذات .

استنباط

Deduction, Déduction

(١) الاستنباط استخراج الماء من العين من قولهم نبط الماء إذا خرج من منبعه . الاستنباط اصطلاحاً استخراج المعانى من النصوص بفرط الذهن وقوة القريحة . (جرجانى ، تعريفات)

أطلب : « آراء أهل المدينة الفاضلة للفارابى : ف ٢٠ ، ف ٢٣)

• (٢) استنباط ترنسندنتالى déduction transcendentale : اصطلاح نقله كانط عن القانون ، وهو يقصد به أن المقولات قيمة موضوعية بالنسبة إلى الظواهر فى مقابل استنباط تجريبى déduction empirique الذى يزعم أن المقولات مستفادة من التجربة .

استنباطي

Deductive, Déductif

* (١) نسبة إلى الاستنباط .

* (٢) ما يتصف بالدقة ولزوم النتيجة عن المقدمات دون الاهابة بالتجربة .

أسطقس أو عنصر أو أصل أو ركن

Element, Elément

* (١) لفظ يوناني stoichoion بمعنى الأصل ويراد به العنصر من العناصر الأربعة التي هي النار والهواء والماء والتراب أو الأرض ، وتسمى أسطقسات لأنها أصول المركبات التي هي المعادن والنباتات والحيوانات (تعريفات الجرجاني) . « فلذلك قيل إنه آخر ما ينتهي إليه تحليل الأجسام فلا توجد فيه قسمة إلا إلى أجزاء متشابهة » (ابن سينا : رسالة الحدود ٨٥) .

يقال « اسطقسيات » أو أجسام أسطقسية المركبات من العناصر الأربعة .

* (٢) عناصر المعرفة éléments de connaissance هي المعاني المجردة والأحكام .

أسطورة

Myth, Mythe

* (١) قصة خرافية تدور على كائنات وهمية تصور قوى طبيعية . الأحداث فيها رمزية .

* (٢) صياغة فكرة أو نظرية صياغة شعرية . فأفلاطون مثلا يستخدم الأسطورة في المسائل الفلسفية الكبرى من فلسفته . فهو يصور المثل تصوراً أسطوريا سواء فيما يتصل بماهيتها ، أو بصلتها بعضها ببعض ، أو بصلتها بالمحسوسات . كما أنه يستخدمها فيما يتصل بالله .

إسقاط

Projection, Projection

* (١) عملية إدراك المدركات كموضوعات حالة في المكان خارج عضو الحس لا فيه .

(٢) ميل الشخص إلى أن يعزو إلى العالم الخارجي العمليات النفسية المكبوتة ، جهلا منه بأنها خاصة به ، أو تهرباً من الاعتراف بها أو تخفيفاً لما يشعر به من الإدانة الذاتية (مدرسة التحليل النفسي) والاسقاط في هذه الحالة من أساليب التبرير والدفاع عن الذات . (يوسف مراد)

* (٣) عند العالم النفسي كارل يونج الاسقاط نوعان : إسقاط سلبي حيث يسكب الإنسان أحاسيسه على مشاهدة الطبيعة واسقاط إيجابي حيث يسكب الإنسان أحاسيسه في شيء ما ، أي بموضعها . في الحالة الأولى توجد هوية بين الذات والموضوع . وفي الحالة الثانية تنفصل الذات عن الموضوع

(Psychological Types, 580–82)

اسم

Name, Nom

لفظ مفرد يدل على معنى من غير أن يدل على زمان وجود ذلك المعنى من الأزمنة الثلاثة (نجاة ، ١١) .

اسمي

Nominal, Nominal

* (١) ما يرجع إلى الألفاظ والأسماء لا إلى الأشياء أنفسها .

* (٢) تعريف اسمي
définition nominale

اسمية (مذهب الـ ...)

Nominalism, Nominalisme

(١) يفيد أن المعنى الكلى قائم فى عقل العارف ولا مقابل له فى الخارج من حيث هو كذلك . وهو يقوم مقام كثرة الأفراد باعتباره إشارة إليها signum . وروسلان Roscelin (١٠٥٠ – ١١٢٠) أول قائل بهذا المذهب . ويلوح أنه وصل إليه من طريقين . أحدهما قول بويس إن المقولات منصبة على الألفاظ ، لا على الأشياء أنفسها ؛ والآخر نقد أرسطو للمثل الأفلاطونية ، فنتج له أن تمييزنا الجنس والنوع ، والجوهر والعرض ليس إلا تمييزاً لفظياً يقتضيه الكلام الإنسانى . ثم تبعه وليم أوف أوكام (١٢٩٥ – ١٣٤٩) . غير أن الفرق بين اسمية أوكام واسمية روسلان أن الأول لا يقول مثل الثانى إن « المعنى صوت فى الهواء » ، بل يعترف له بمفهوم فى العقل .

* (٢) اسمية علمية nominalisme scientifique تعنى أن النظريات العلمية ليست إلا متواضعات conventions ويمثل هذا المذهب لوروا Le Roy وبوانكريه Poincaré .

إشارة أو علامة

Sign, Signe

* (١) الإشارة لها دلالة ما . وهى قد تكون فعلا يدل على ما نريد كأن نعطى إشارة لشخص ما من أجل الحضور أو الذهاب . وقد تكون شيئاً مادياً يثير فى النفس شيئاً آخر غير مدرك أو غير قابل للإدراك .

* (٢) إشارات طبيعية Signes naturels وتكون العلاقة القائمة بينها وبين الأشياء الدالة عليها خاضعة للقوانين الطبيعية كأن نقول إن الدخان إشارة إلى النار .

* (٣) إشارات وضعية عرفية Signes artificiels وتكون العلاقة القائمة بينها وبين الأشياء الدالة عليها خاضعة للإرادة . (لالاند)

اشتراك

Equivocation

Equivocité, Equivoque

وحدة الاسم مع تباين المسميات تبايناً تاماً ، كما يطلق اسم العين على العين الباصرة وعين الماء والدينار والجاسوس والنابه فى قومه . ويقال « باشتراك الاسم » أى بمجرد وقوع اسم على كثرة مختلفة الماهيات .

اشتراكية

Socialism, Socialisme

* إعادة تنظيم المجتمع بتحويل وسائل الإنتاج وأدواته من ملكية خاصة إلى ملكية عامة .

اشراقية (المدرسة الـ ...)

Illuminism, Illuminisme

* نسبة إلى الإشراق الذى هو ظهور الأنوار العقلية ولمعانها وفيضانها بالإشراقات على النفوس عند تجردها . يقول قطب الدين الشيرازى فى مقدمة شرح حكمة الإشراق « إن الإشراقيين لا ينتظم أمرهم دون سوانح نورية أى لوامع نورية عقلية تكون مبنى الأصول الصحيحة التى هى القواعد الإشراقية » . ومعنى هذا النص أن المعرفة الإشراقية تقوم على الحدس الذى يربط الذات العارفة بالجواهر النورانية وتسمى بالعلم الحضورى ، أى

حصول العلم بالشيء بدون حصول صورته فى الذهن كعلم زيد لنفسه (محمد على أبو ريان أصول الفلسفة الإشراقية ، ص ٥٨-٦٢)

ويطلق اسم الإشراقيين بالأخص على السهروردى المقتول وأتباعه .

إشكال

Problematic, Problématique

(١) اصطلاحاً : صفة لما لا تبين فيه وجه الحق ، ويمكن أن يكون صادقاً إلا أنه لا يقطع بصدقه .

(٢) المعنى الدارج ، صفة لما هو مشتبه ويقرر دون دليل كاف ومن ثم يبقى موضع نظر . (مجمع)

أصحاب الأفكار

Idéologues

أطلب « أفكار »

أصل موضوع

Postulate, Postulat

(١) مبدأ غير بين بنفسه مسلم به على سبيل حسن الظن . قال ابن سينا « وقوم يسمون الأصل الموضوع « مصادرة » ، وقوم يقسمون الأصل الموضوع إلى مقبول بالمساهلة وليس فى نفس المتعلم رأى يخالفه ، وإلى متوقف فيه بحسب ضمان المعلم بيانه فى وقته وفى نفس المتعلم رأى يخالفه » . (البرهان ، ٥٩) .

* (٢) عند كانط الحرية والخلود والله هى « مصادرات العقل العملى » ، وهى عقائد، لا عقائد شخصية ذاتية ، بل موضوعية كلية لأن العقل نفسه هو الذى يفرضها ، ويعجز العقل النظرى عن البرهنة عليها .

* (٣) فى مقابلة « أولى » : « وربما قصر المتعلم عن تصور الأوليات فى العقل أولية ، فتصير الأوليات بالقياس إليه أوضاعاً » . وضع = أصل موضوع . (نفس المرجع)

أطلب « مصادرة » .

إضافة

Relation, Relation

(١) هى عرض ينحصر وجوده كله فى نسبه إلى آخر . فهو إذن مجرد تصور نسبة للجوهر مع آخر . فلا ينبغى الخلط بينها وبين الإضافة التى هى أحد المعانى الشوامل التى هى شىء (موجود) مطلق مرتب لآخر ، مثل الترتب الذى بين النفس والجسم .

فثلاثة لازمة للإضافة المقولية : موضوع وأساس وطرف . الموضوع هو ما توجد فيه الإضافة وتقال عنه . والطرف هو ما إليه الإضافة ، ففى الأبوة الموضوع هو الأب والطرف هو الابن . أما الأساس فهو السبب الذى من أجله تلائم الإضافة الموضوع ، وهو هنا التوليد . والأساس بعيد وقريب . هناك أسس بعيدة أربعة : الجوهر والكم والكيف والقوة فاعلية وانفعالية . الجوهر أساس إضافة الذاتية identité والتباين diversité إذ يقال عن أشياء أنها واحد أو أنها متباينة متى كانت واحدة أو متباينة بالجوهر . والكم أساس إضافتى المساواة واللامساواة ، صغير وكبير ، قليل وكثير ، نصف ، ضعف . والكيف أساس المماثلة واللامماثلة ، والقوة الفاعلية أساس إضافة العلة إلى المعلول والقوة الانفعالية أساس إضافة المعلول إلى العلة .

وهناك أسس قريبة ثلاثة : الواحد والعدد ، أو الملاءمة وعدم الملاءمة ، الفعل والانفعال ، القياس والقابل للقياس .

• (٢) إحدى مقولات كانط الأربع التى تنقسم الأحكام طبقاً لها . والإضافة تعبر عن العلاقة بين الموضوع والمحمول . ومقولات الإضافة تعبر عن علاقة الشىء بالكيفية . وهذه العلاقة إما أن تكون بين جوهر وعرض فيكون الحكم حملياً catégorique أو بين علة ومعلول فيكون الحكم شرطياً متصلا hypothétique أو بين الجنس وأنواعه فيكون الحكم شرطياً منفصلا disjonctif .

• (٣) عند هاملين الإضافة أبسط قوانين الفكر ، وهى تعنى الانتقال من الإثبات إلى النفى إلى الجمع بينهما .
Essai sur les éléments principaux de la représentation, I, § 1)).

• (٤) فى المنطق يقال قضية الإضافة proposition de la relation أى التى بين موضوعها ومحمولها نسبة إضافة مثل ب أكبر من جـ أو ب إلى يمين جـ وما أشبه . وقد أغفل أرسطو هذا النوع من القضايا لأن تعريف القضية عنده عام يشمل كل نسبة بين موضوع ومحمول . (زكى نجيب محمود : المنطق الوضعى ، ف ٦)

إعادة التكامل

Redintegration,
Rédintégration

• اصطلاح ابتدعه هاملتون للدلالة على أن استرجاع أية حالة نفسية من شأنه استدعاء جميع الحالات الأخرى التى تكون معها كلا لا يتجزأ .
(Dissert. on Reid, p. 897)

اعتبارى

Relative, Relatif

الأمر الاعتبارى هو الذى لا وجود له إلا فى عقل المعتبر ما دام معتبراً (جرجانى ، تعريفات)

اعتراض

Objection, Objection

حجة تدلل على كذب قضية أو على عدم كفاية الأدلة التى تقرر صدقها .

اعتقاد

Belief, Croyance

• (١) فى أوسع معانيه يعادل الظن opinion

• (٢) فى أضيق معانيه التسليم بشهادة إنسان لا لشىء إلا لأننا نثق فيه .

• (٣) عند كانط الاعتقاد يخلو من الشك ومع ذلك فانه يخلو من الخصائص المنطقية والعقلية التى تتميز بها المعرفة . وفى هذه الحالة يكون أساس الاعتقاد إما المنفعة وإما مبدأ عام .

(٤) عند شيلر الاعتقاد على أنواع : ضمنى **implicit** لا نجهر به ولا نناقشه ، وهو فى العادة يقوم عليه كبرياؤنا . وجدالى **debatable** مسلم به عن بينة ويمكن الدفاع عنه دفاعاً عقلياً . وخائن **dishonest** فيكون إدعاء المدعى أنه على حق إدعاء لا أساس له (عثمان أمين : شيلر ، ٦٧ ، ٦٨) .

إعداد

Elaboration, Elaboration

• (١) جملة العمليات التى تفضى إلى تشكيل المعطيات المباشرة للمعرفة .

• (٢) إعداد تلقائى spontanée قائم فى تداعى المعانى والمخيلة .

* (٣) إعداد عقلي مرو réfléchie قائم في الانتباه والحكم والاستدلال .

إعلاء

Sublimation, Sublimation

* مصطلح ابتدعه فرويد للدلالة على عملية تحويل طاقة الميول المكبوتة واستنفادها في ميادين أخرى تقرها الأوضاع الاجتماعية والتقاليد . (يوسف مراد)

وفكرة الاعلاء تنطوي على حكم من أحكام القيمة ، بل يمكن القول إن هذه الفكرة ، عند فرويد ، تنطوي على حكم أخلاقي

(Pierre Bovet : L'instinct combatif, 138)

أغلوطة الحد الرابع

Quaternio terminorum

* يجب أن يكون في القياس ثلاثة حدود لا أكثر ، الحد الأصغر ، والحد الأكبر ، والحد الأوسط . وذكر حد رابع ينشأ عنه غلط منطقي .

أفكار (علم الـ ...)

Ideology, Idéologie

ابتدع هذا المصطلح دستو دي تراسي Destutt De Tracy للدلالة على الفلسفة التي تطرح جانباً النظر الميتافزيقي وتقصر همها على دراسة المعاني (بالمعنى العام أي الظواهر النفسية) لتبين خصائصها وقوانينها وعلاقتها بالإشارات المعبرة عنها ، محاولة بنوع خاص استكشاف أصلها.

انصرف هذا المصطلح بعد ذلك إلى معنى ينطوي على السخرية والتحقير فدل على التحليل الأجوف والمناقشة العقيمة والتفكير الخيالي .

أفول

Decadence, Décadence

في مقابل « تقدم » « progrès »

أطلب « تقدم » .

اقتران

Concomitance, Concomitance

* (١) نسبة مطردة بين واقعتين .

* (٢) « منهج التغير النسبي »

« method of concomitant variations »

هو أحد مناهج ستوارت مل الأربعة ، وهو يدل على تغير المعلول بنسبة تغير العلة .

اقتصاد الجهد (قانون)

parsimony (Law of),

parcimonie (Loi de)

* وهو يطلق على مبادئ الأبستمولوجيا أو الكسمولوجيا أو الميتافزيقا ، والغرض منه وضع أساس لنقد الفروض .

اقتصاد سياسي

Political economy, Economics

Economie Politique

يقال إن أول من أطلق هذا المصطلح هو أنطوان دومنكرتيان Antoine de Montchrétien . فقد ألف كتاباً في القرن السابع عشر سماه « بحث في الاقتصاد السياسي » إلا أنه لم يقصد إلى إنشاء علم ، بل فن يهدف إلى الكشف عن أحسن الوسائل لتدبير أمور الدولة المالية . ومن هذا الوجه يقال إنه علم موضوعه الثروة من حيث إنتاجها واستبدالها وتوزيعها واستهلاكها .

اقليدي

Euclidian, Euclidien

* نسبة إلى إقليدس الإسكندري .

ويطلق هذا الاصطلاح بالأخص على الفرض القائل بأن المكان مسطح من حيث أن هــذا الفرض يحقق مصادرة إقليدس الخامسة « إذا قطع خط مستقيم خطين مستقيمين بحيث كانت الزاويتان الداخليتان فى أحد الجانبين أقل من زاويتين قائمتين ، فان الخطين إذا امتدا إلى ما لا نهاية ، يتلاقيان فى هذا الجانب الذى تكون فيه الزاويتان الداخليتان أقل من قائمتين

أقنوم

Hypostasis, Hypostase

* الأقنوم بالنون فى اللغة الأصل وجمعه أقانيم . وفى اللاهوت المسيحى الأقانيم ثلاث الآب والابن والروح القدس .

أكاديمية

Academy, Académie

* مدرسة أنشأها أفلاطون عام ٣٨٧ ق . م على أبواب المدينة فى أبنية تطل عــلى بستان أكاديموس فسميت لذلك بالأكاديمية . أما أكاديموس فهو اسم بطل قديم كان الشفيع لهذا المكان .

وكانت دروس أفلاطون فى هذه المدرسة يتخللها ويعقبها مناقشات فى جلسات متوالية تتعارض فيها الآراء وتتمحص على النحو الذى نشاهده فى المحاورات المكتوبة .

وأكاديمية أفلاطون قد يطلق عليهــا الأكاديمية القديمة فى مقابل الأكاديمية الجديدة التى أنشأها أرقاسيلاس .

اكتشاف (علم الـ ...)

Heuristic, Euristique

* يقصد به البحث عن الوثائق المرتبطة بأحداث تاريخية معينة .

(Langlois et Seignobos: Introduction aux études historiques, I, chap. I).

اكتئاب

Depression, Dépression

* اتجاه انفعالى قد يكون مرده إلى قلة إفراز الغدد الصماء . يلازمه هبوط فى الجسم وفى القدرات الذهنية .

إكراه

Heteronomy, Hétéronomie

* يقال على حال الإرادة عندما تخضع لدوافع حسية معارضة للقانون الخلقى .
فى مقابلة « استقلال autonomie » .

التزام

Obligation, Obligation

* (١) اصطلاح خاص بالفقه الرومانى انتهى بأن أطلق على الضمير .
* (٢) التزام خلقى morale يصدر عن طبيعة الإنسان من حيث هو كائن قادر على الاختيار بين الخير والشر .

إلحاد أو زندقة

Atheism, Athéisme

* (١) رفض جميع الحجج التى يستند إليها المفكرون فى التدليل على وجود الله .
* (٢) اصطلاح يطلقه بوسويه على أولئك الذين يحيون وكأن الله غير موجود .

الله

God, Dieu

(١) البارى . . . هو أنه الموجود الواجب الوجود الذى لا يمكن أن يكون وجوده من غيره أو يكون وجود لسواه إلا فائضاً عن وجوده فهذا شرح اسمه وتتبع هذا الشرح

أنه الموجود الذى لا يتكثر لا بالعدد ولا بالمقدار ولا بأجزاء القوام ولا بأجزاء الحد ولا بأجزاء الإضافة ولا يتغير لا بالذات ولا فى لواحق الذات غير مضافة ولا فى لواحق مضافة (ابن سينا ، رسائل – الحدود – ٧٨)

• (٢) علة مفارقة كما تصوره الأديان السماوية .

• (٣) علة غائية . يقول أرسطو «للعالم غاية ذاتية هى نظامه وغاية خارجية هى المحرك الأول علة النظام » . (ما بعد الطبيعة : م ١٢ بداية ف ١٠)

• (٤) من الوجهة الأخلاقية الله هو المبدأ الضامن لخلود النفس ومطابقة السعادة والفضيلة على ما قال كانط . يقول رنوفييه « ماذا يكون مصير النظام الخلقى إن لم يتخذ من الله سبحانه وتعالى سنداً وضامناً له من أجل أن يتحقق » .
(Nouv. Monadologie, 460)

• (٥) من الوجهة الفزيقية الله هو الموجود المتمايز من الإنسانية ومصدر الوعد والوعيد .

• (٦) من الوجهة المنطقية هو علة التطابق بين الفكر والأشياء .

ألم

Pain,
Douleur, Peine

(١) إدراك المنافر من حيث هو منافر « الألم إدراك المنافر من حيث أنه منافر ومنافر الشئ هو مقابل ما يلائمه وفائدة قيد الحيثية للاحتراز عن إدراك المنافر لا من حيث أنه فأنه ليس بألم » (جرجانى ، تعريفات)

• (٢) قصر فلاسفة العرب وعلماؤهم معنى الألم على معنى الوجع الذى يصحب بعض الحالات المرضية الحادة . (يوسف مراد : مبادئ علم النفس ، ٧٥) . وهناك بعض الحالات الشاذة يكون فيها الألم مدعاة للذة والتمتع . (رسائل إخوان الصفا ، ج٣ ، ٨١)

• (٣) شعور بالحزن والكآبة مصدره وقوع حادث يعوق تحقيق رغبة ما . (لالاند)

آلة

Organ, Organe

(١) الآلة هى الواسطة بين الفاعل والمنفعل فى وصول أثره إليه كالمنشار للنجار والقيد الأخير لإخراج العلة المتوسطة كالاب بين الجد والابن فأنها واسطة بين فاعلها ومنفعلها إلا أنها ليست بواسطة بينهما فى وصول أثر العلة البعيدة إلى المعلول لأن أثر العلة البعيدة لا يصل إلى المعلول فضلا عن أن يتوسط فى ذلك شيء آخر وإنما الواصل إليه أثر العلة المتوسطة لأنه الصادر منها وهى من البعيدة . (جرجانى ، تعريفات)

(٢) تقال على الحواس عند أرسطو .

الهام

Inspiration, Inspiration

مدرك من الباطن « وقيل الالهام ما وقع فى القلب من علم وهو يدعو إلى العمل من غير استدلال بآية ولا نظر فى حجة وهو ليس بحجة عند العلماء إلا عند الصوفيين» . (جرجانى تعريفات)

إلهى (علم)

Theology, Théologie

(١) « ولأن الاله تعالى ليس مبدأ

لموجود معلول دون موجود معلول آخر ، بل هو مبدأ للوجود المعلول على الاطلاق ، فلا محالة أن العلم الالهى هو هذا العلم . فهذا العلم يبحث عن الموجود المطلق ، وينتهى فى التفصيل إلى حيث تبتدئ منه سائر العلوم ، فيكون فى هذا العلم بيان مبادئ سائر العلوم الجزئية . (نجاة ٣٢٢)

• (٢) علـم إلهى موحى révélée أو مقـدس sacrée أو دجماطيـقى dogmatique وهو يستند إلى كلمة الله المحفوظة فى الكتب المقدسة .

• (٣) علم إلهى طبيعى naturelle وهو يستند فى إثبات وجود الله إلى النظام السائد فى العالم الطبيعى . وقد انتشرت المؤلفات التى تعالج هذا العلم فى القرن الثامن عشر .
(P. Janet: Les causes finales, livre I, ch. II, p. 75 et suivi.)

الهية

Divinity, Godhead
Divinité

(١) صفة لما هو إلهى .

(٢) مرادف لكلمة « إله » بالمعنى الوثنى أو المسيحى . يقول ابن سينا « فانه هو واجب الوجود وبوساطة وجوب وجوده يلزم أنه مبدأ لكل ما عداه ، ومجموع هذين الأمرين هو الالهية » .

آلى (مذهب)

Mecanism. Mécanisme

• (١) وجد هذا المذهب منذ العهد الأول للفلسفة اليونانية . وصار أقرب إلى التمام عند ديموقريطس الذى ارتأى أن المادة مؤلفة من أجزاء غاية فى الصغر ، تأتلف وتفترق بفعل الحركة . غير أن الحركة هنا لا تمس ذات الأجسام ، بل تمر من جسم إلى جسم ، فهى عرض ظاهرى . وهذا المذهب لا يحتم الالحاد ، بل يحتمل الاعتقاد بخالق للطبيعة اصطنعـه المتكلمون الإسلاميون ولم يجدوا فيه غضاضة على إيمانهم . واصطنعه ديكارت فجعل محل المادة بعد محل الله مرجعاً إلى الله وجود المادة والقوانين الطبيعية .

• (٢) فى علم النفس الآلية هى النظرية التى تفسر الظواهر السيكلوجية بارجاعها إلى العوامل الفزيائية والكيميائية التى لا تؤثر فيها العوامل الغائية .

فى مقابلة « مذهب دينامى dynamisme » أطلب « دينامى » .

فى مقابـلة « مذهب هليومورفى » hylémorphisme أطلب « هليومورفى » .

آلى

Automatic, Automatique

(١) شبيه بالآلة من حيث دقة الحركة واطرادهـا .

(٢) ما يصدر تلقائياً عن الجسم ، لا استجابة لمنبه خارجى .

(٣) فى علم وظائف الأعضاء « حركة آلية » هى التى تصدر عن المتحرك وتفسر تفسيراً ميكانيكياً . وفى الكائنات العليا حركة لا تتناولها المراكز الدماغيه ، وترجع فقط إلى المراكز السفلى مثل الأفعال المنعكسة

آلية

Automatism, Automatisme

• نظرية فيزيقية وفلسفية تفسر جميع خواص الأجسام بقوانين الهندسة والميكانيكا ،

أى بالامتداد والشكل والحركة . (عثمان أمين : ديكارت ، ١٨٣)

امتداد

Extension,
Etendue, Extension

* (١) كيفية للأجسام تدل على أنها (أى الأجسام) موضوعة فى المكان .
* (٢) المقوم لطبيعة الجوهر الجسمانى
(Descartes: Principes, 53)
* (٣) عند مالبرانش الامتداد المعقول étendue intelligible هو أساس العلم الطبيعى والعلم الهندسى .
* (٤) فى الفلسفة الحديثة الامتداد جزء من المكان فيقال الامتداد خط أو سطح أو حجم . وديكارت يستخدم كلمة extension للدلالة على الامتداد . (لالاند)

امتناع

Impossibility, Impossibilité

هو ضرورة اقتضاء الذات عدم الوجود الخارجى . (جرجانى ، تعريفات)

أمر

Imperative. Impératif

* قول يعبر عن فعل واجب الأداء .

أمر شرطى

Hypothetical imperative,
Impératif hypothétique

هو مجرد أداة ووسيلة بالنسبة إلى قانون يفرض من خارج أو من عل .

أمر مطلق

Categorical imperative,
Impératif catégorique

هو فعل ضرورى فى ذاته دون أية علاقة بشرط أو غاية . وعند كانط الأمر المطلق يصاغ فى هذه العبارة « افعل كما لو كنت تريد أن تقيم الحكم الصادر عن فعلك قانوناً كلياً للطبيعة » .
(Fondements de la Métaphysique des mœurs, § 31).

إمكان

Contingency, Contingence

أطلب « حدوث » .

أمنزيا

Amnesia, Amnésie

* (١) فقدان القدرة على التذكر .
* (٢) نسيان مرضى كما فى حالات نوبات الصرع أو عقب صدمة عنيفة .

أمة

Nation, Nation

(١) جملة الأفراد الذين يكونون دولة .
(٢) « مبدأ السلطة قائم بالضرورة فى الأمة . وليس من حق أية هيئة أو أى فرد أن يمارس سلطة لم تصدر إليه من الأمة »
(Déclaration des droits de l'homme de 1789, art. 3.)

آن

Instant, Moment
Instant, Moment

ج : آنات وأيضاً آيون (نجاة ٤٤٣)
(١) عند أرسطو الآن ماهية الزمان يتجدد باستمرار تبعاً لاستمرار الحركة . فالزمان متصل بواسطة الآن ، ومقسم بحسبه بالقوة ، أى أن الآن يصل الماضى بالمستقبل . فإذا قسمنا الزمان بالفهم كان الآن بداية جزء ونهاية جزء .

وإلى المعنى المتضمن فى العبارة الثانية يذهب ابن رشد . يقول « الآن ليس يمكن أن يوجد لا مع الزمان الماضى ولا مع المستقبل فهو ضرورة بعد الماضى وقبل المستقبل » . (تهافت الفلاسفة ، ٧٧)

وإلى المعنى المتضمن فى العبارة الأخيرة يذهب ابن سينا . يقول « إذا قسم الزمـــان ثبتت له فى الوهم نهايات ونحن نسميها آنات » (نجاة ١١٨) .

(٢) يقرر الغزالى أن الآن « طرف يشترك فيه الماضى والمستقبل من الزمان » . (معيار العلوم ١٩٥)

أنا

Subject, Self
Ego, Sujet, Le moi

* عند مدرسة التحليل النفسى هو ذلك الجانب من النفس الذى يتميز نتيجة للاتصال بالعالم الخارجى ، والذى يقوم بوظيفة الوقوف على الواقع وبوظيفة قبول بعض الرغبات أو المطالب التى تصدر عن الدوافع الفطرية بعد ضبطها والانتقاء منها ، « والأنا » يتصف بالشعور ، على أن بعضه – رغم ذلك – لاشعورى .

إنابة (برهان بالـ ...)

Récurrence (raisonnement par)

* عند بوانكريه هو البرهان الرياضى من الطراز الأول ، وهو يبدأ من خاصية أساسية للسلسلة اللامتناهية من الأعداد الصحيحة القائمة على أساس أن كل عدد مكون باضافة الوحدة إلى العدد السابق ، إلى غير نهاية ، متنقلا إلى تطبيق هذه الخاصية على بقية سلسلة الأعداد اللامتناهية (عبد الرحمن بدوى : مناهج البحث العلمى ، ١٠٦) . (وكذلك مؤلف بوانكريه
La science et l'hypothèse, 19)

أنانية

Egoism, Egoisme

* (١) حب الذات .
* (٢) يميل علماء النفس الآن إلى اسقاط هذا الاصطلاح والقول بميول شخصية أو فردية
inclinations personnelles ou individuelles
* (٣) فى الأخلاق مذهب يقرر أن الأنانية هى المبدأ المفسر للمعانى الخلقية .
فى مقابلة « إيثار » altruisme

انتباه

Attention, Attention

* وظيفة عامة تشمل كل العمليات النفسية التى تتطلب مجهوداً نفسياً أو هو عملية تركيز الطاقة العقلية لإبراز جانب من التجربة الشعورية بحيث يحتل هذا الجانب بؤرة الشعور . والانتباه على نحوين : تلقائى spontanée عندما يكون المجهود غير مشعور به تماماً ، وإرادى volontaire عندما يتحقق بمجهود ذاتى لترجيح غرض عقلى آجل على غرض حسى قائم .

ويرى بيير جانيه أن الانتباه التلقائى هو الذى يكون موضوعه حاضراً أمام الذات حضوراً مباشراً ويستأثر باهتمامها . والانتباه الإرادى هو الذى يكون لموضوعه صلة غير مباشرة باهتمام الذات ويستلزم بذل الجهد (لالاند) .

أما مدرسة الجشطلت Gestalt فتميز بين الانتباه التلقائى والإرادى من حيث

أن الأول رد فعل لمنبه حسى موضوعي والثانى استجابة لمنبه عقلى ذاتى . (يوسف مراد)

انتخاب

Selection, Sélection

• (١) اختيار تلقائى أو إرادى يهدف إلى المحافظة على الموجودات التى تكون الصور العليا لأنواعها .

• (٢) عند دروين الانتخاب الطبيعى naturelle قانون لازم من تنازع البقاء وعنده كذلك الانتخاب الجنسى sexuelle وهو تنازع الذكور من أجل امتلاك الأنثى .

انتخاب إلهى

Predestination, Prédestination

• مذهب يقرر أن أفعال كل إنسان مكتوب عليها منذ الأزل إما أن تكون خيرة وإما أن تكون شريرة .

انتخابى

Elective, Electif

• يقال ميول انتخابية Inclinations électives على المحبة والصداقة لأنها تتجه إلى فرد معين بالذات تختاره من بين عدة أفراد .

انتزاع

Abstraction, Abstraction

« انتزاع النفس الكليات المفردة عن الجزئيات على سبيل تجريد لمعانيها عن المادة » (الشفاء ، جـ ١ ، ٣٥٢)

أطلب « تجريد » .

انتساب

Appartenance

• علاقة منطقية بين الفرد والفصل الذى ينتسب إليه هذا الفرد ويرمز إلى هذه العلاقة بالعلامة E (لالاند)

انتشار

Progress, Progrès

فيقال انتشار الاجرام وانتشار العادات السيئة .

أطلب « تقدم » .

أنثوميا أو قياس مضمر

Enthymeme, Enthymème

• قياس مركب من مقدمات محمودة vraisemblances أو من علامات signes المقدمات المحمودة عند أرسطو هى المقدمات الاحتمالية (Prem. Anal., II, 70a 10)

والعلامة عنده هى مقدمة برهانية : إما اضطرارية وإما محمودة ، لأن الذى بوجوده يوجد الشئ أو الذى يكونه يكون الشئ فهو علامة لكون الشئ أو لوجوده .
(Ibid., 70a 8-9)

انجذاب

Ecstasy, Extase

أطلب « جذب » .

انحراف

Declination, Déclination

• فى فلسفة أبيقوروس الجواهر الفردة لها انحراف عن خط سقوطها . إذ هى تنحرف من تلقاء أنفسها مقداراً صغيراً للغاية فتلتقى وتؤلف المركبات . ولولا هذا الانحراف لاستمرت هذه الجواهر تسقط فى الخلاء بلا انقطاع دون أن تلتقى أبداً لتأليف الأشياء . فالانحراف هو الفرض الوحيد الذى يفسر تلاقى الجواهر .

(Epicure, Lettre à Hérodote, ap. Diog. Laert., liv. X)

انحلال

Dissolution, Dissolution

(١) عكس التطـور ، أى تفرق العناصر المؤتلفة ، بل عودة العناصر المتنوعة إلى التجانس .

(٢) عند لالاند هو ارتداد المتنوعات المتنازعات إلى وحدة عليا هى ترق وتقدم
(La dissolution opposée à l'évolution, ch. I)
ثم عاد لالاند فى الطبعة الثانية لهذا الكتاب الذى صدر بعنوان
Les illusions évolutionnistes
عام ١٩٣٠ فى ص ٤٦٠ ، وأبدل كلمة dissolution بكلمة assimilation أى التمثيل ، أو التحول من الاختلاف إلى التشابه وبكلمة تراجع involution .

أطلب « تراجع » .

إنسان اقتصادى

Homo oeconomicus

رأى فلسفى يقول بأن العوامل الاقتصادية وحدها هى التى تحدد مسلك الإنسان .

إنسان صانع

Homo faber

يقول برجسون « الإنسان صانع بطبيعته . . . فهو يصنع الأشياء ويصنع نفسه »
(La Pensée et le Mouvant, 105)
فى مقابلة «إنسان حكيم **homo sapiens** »

إنسانى (مذهب) أو إنسية

Humanism, Humanisme

• (١) أطلق هذا اللفظ للدلالة على الحركة الفكرية التى يمثلها المفكرون فى عصر النهضة ممن اشتهروا باسم « الإنسانيين » مثل بترارك وبوجيو ولورنت فالا وإرزم وبوديه . وهى حركة أوضح سماتها السعى إلى الاعلاء من كرامة الفكر الإنسانى ، ومقاومة روح التقليد والسلطة والجمود ، وسبيل أنصارها هى تحطيم قيود العصر الوسيط والإسقولائية .
(عثمان أمين : شيلر ، ٩٤)

• (٢) المذهب الإنسانى عند شيلر **Schiller** قوامه هو إدراك الإنسان أن المشكلة الفلسفية تخص كائنات بشرية تبذل غاية جهدها لتفهم عالم التجربة الإنسانية ، وزادها فى ذلك أدوات الفكر البشرى .
(Studies in Humanism, 12)

• (٣) يطلق على المذهب الذى يرى أن الإنسان ينبغى عليه من الناحية الأخلاقية أن يقصر اهتمامه على ما يدخل فى النطاق الإنسانى من صفات وفضائل وأعمال . وبهذا الصدد يقول دى روجمون De Rougemont « إن المذهب الإنسانى يدل على نظرة عامة عن الحياة (السياسية والاقتصادية والخلقية) تدور على الاعتقاد بأن خلاص الإنسان يتحقق بالجهد الإنسانى وحده ، وهو اعتقاد يخالف كل المخالفة للعقيدة المسيحية التى تذهب إلى أن خلاص الإنسان يتحقق بفضل من الله وحده ومن الإيمان »
(Politique de la personne, 125)

إنسانية

Humanity, Mankind
Humanité

• (١) جملة الصفات التى تكون الفصل النوعى للإنسان .

• (٢) يصور أوجست كونت الإنسانية على أنها كائن واحد يتصف بالخلود
(Cours, III, 232, sq.)

ثم هو يحدد هذه العبارة فيقول إنهـا كائن جمعى être collectif يندمج فيه الأفراد اندماجاً عقلياً وخلقياً وحسب . بيد أنه يشترط فى هؤلاء الأفراد أن يكون قد استطاعوا إخضاع الوظائف العضوية للوظائف العليا فيتفوق العقل على الغريزة ، والغيرية على الأنانية
(Levy Bruhl, La philosophie d'A. Comte, 389-391)

(٣) نظرية تقرر أن الإنسانية غاية خلقية كما هو الحال عند كانط
(Fondements de la Métaphysique des Mœurs, 2e section).

إنسية

Humanism, Humanisme

أطلب « إنسانى »

إنصاف أو عدل طبيعى

Equity, Equité

(١) شعور تلقائى بالعدل والظلم فى قضية محددة .

(٢) يميز أرسطو بين العدل القانونى والعدل الطبيعى (الانصاف) فى كتابه (Eth. nic. v 10) : الانصاف أرق من بعض صنوف العدل . فهو عدل ولكنه لا يقارن بالعدل لأنه يتصل بنوع آخر يختلف عنه . فالعدل والانصاف شيء واحد ، وكلاهما خير . ولكن الانصاف خير من أعلى درجات الخير فى السمو .

أنطولوجيا أو مبحث الأمور العامة

Ontology, Ontologie

(١) الأمور العامة هى ما لا يختص بقسم من أقسام الموجود التى هى الواجب والجوهر والعرض ، بل تقال على الموجود من حيث هو كذلك فتعم جميع الموجودات . فهى قسم من أقسام ما بعد الطبيعة » (جرجانى، تعريفات)

* (٢) فى الفلسفة المعاصرة موضوع الأنطولوجيا الأشياء بالذات .

فى مقابل الميتافزيقا النقدية ، وفحواها أن الفكر حاصل بذاته على شرائط المعرفة ، وأن الأشياء تدور حوله لكى تصير موضوع إدراك وعلم ولا يدور هو حولها . (لالاند)

إنعدام أو فناء

Annihilation, Anéantissement

* تلاشى الوجود .

فى مقابلة فساد « corruption » .

أطلب « فساد » .

انفعال

Affect, Affection

* عند سبنوزا الانفعال هو الذى يزيد من قدرة الجسم على الفعل أو يقلل منها .

انفعال

Emotion, Emotion

* (١) حالة نفسيــة وجــدانية قوية مصحوبة بتغيرات فسيولوجية سريعة وبحركات تعبيرية تتسم بالوضوح والعنف . والانفعال ينشأ من إعاقة فجائية لرغبة قوية أو إرضاء غير متوقع لهذه الرغبة .

* (٢) يجب التمييز بين الصدمة الانفعالية émotion-choc وهى لا يدوم أثرها وبين الاتجاه الانفعالى أو العاطفى émotion sentiment الذى يدوم أثره . على أن الفرق بينهما ليس جوهرياً ، بل كياً (يوسف مراد) .

انفعال

Passion, Passion

(١) (من الأجناس العشرة) وهو نسبة الجوهر إلى حالة فيه (نجاة ٨٢).

* (٢) استعمل ديكارت هذا اللفظ للدلالة على جميع عواطف النفس كالحب والكراهية والفرح والحزن والترجى والخوف ولكن «الانفعال» لم يعد يستعمل الآن إلا للدلالة على الميول الحادة المتطرفة ومثالها الغضب أو الميول القوية المزمنة ويمثلها البخل (عثمان أمين : ديكارت ١٩٧).

انفعالى

Affective, Affectif

(١) صفة خاصة باللذة والألم وسائر الانفعالات.

(٢) ذاكرة انفعالية mémoire affective تسترجع الذكريات مصحوبة بشحناتها الوجدانية.

إنية

This-ness,
Ipséité, Individualité

(١) «الإنية فى الحقيقة فى الموجودات هى معنى ذهنى وهو كون الشئ خارج النفس على ما هو عليه فى النفس» (ابن رشد : تهافت . . . ، ٢).

(٢) الإنية شئ زائد على الماهية خارج النفس، وكأنه عرض (نفس المصدر).

«الإنية التى هى عبارة عن الوجود غير الماهية» (الغزالى : مقاصد ٣٠).

أطلب «هذية».

أولى أو بديهى أو معقول أول

Axiom, Axiome

(١) يقول صاحب البصائر النصيرية «الأوليات هى القضايا التى يصدق بها العقل الصريح لذاته ولغريزته لا لسبب من الأسباب الخارجة عنه من تعلم أو تخلق بخلق أوجب السلامة والنظام، ولا تدعو إليها قوة الوهم أو قوة أخرى من قوى النفس، ولا يتوقف العقل فى التصديق بها إلا على حصول التصوير لأجزائها المفردة. فاذا تصور معانى أجزائها سارع إلى التصديق بها من غير أن يشعر بخلوه وقتاً ما عن ذلك التصديق. وهذا مثل قولنا : الكل أعظم من الجزء، والأشياء المساوية لشئ واحد متساوية (٢٨٣).

(٢) الأوليات عند أرسطو تسمى «علوماً متعارفة» مثل مبادئ عدم التناقض والثالث المرفوع والعلية. وهى لا تدخل عادة فى القياس، بل يتمشى القياس بموجبها دون ذكرها، أى أنها مقدمات بالقوة لا بالفعل، وهى ليست غريزية فى العقل ولكن العقــل يكتسبها بالحدس فتبدو كالغريزية.
(Seconds Analytiques, 1, 2, 72a 17)

* (٣) يقول ليار Liard إنالأوليات على ضربين : أوليات تحليلية وهى مبادئ الفكر وأوليات تركيبية وهى تخص كل علم على حدة. ففى الهندسة مثلا أوليات تخص الخط المستقيم والتوازى . . الخ.
(La science positive et la Métaphysique, 2me partie, 237-242).

* (٤) فى المنطق الوضعى يتحدد معنى «الأوليات» بفكرة الأسبقية المنطقية المترتبة على قائمة العلوم، فما يأخذه العلم المعين عن العلوم الســابقة له فى سلم التعميم من فروض

زعمها تلك العلوم يكون أوليات لهذا العلم المبين . (زكى نجيب محمود ، المنطق الوضعى ٣١٢)

فى مقابلة « مصادرة postulat »

أولى

Primary, Primaire

* (١) فى الميتافزيقا : كيفيات أولية qualités primaires كالامتداد والحركة والصلابة .
* (٢) فى علم النفس : تركيب أولى formation primaire ويقصد به ماهو مركب من أقل عدد من الأجزاء .

اهتمام

Interest, Intérêt

* (١) التأثر الوجدانى المصاحب للانتباه
* (٢) اتجاه نفسى إلى تركيز الانتباه حول موضوع معين . (يوسف مراد)
* (٣) نظرية الاهتمام doctrine d'intérêt نادى بها روسو للدلالة على القاعدة الرئيسية فى تعليم الأطفال ، وفحواها أن التعليم يجب أن يكون سلبياً فيقتصر على تلقين الطفل المعلومات التى يحس برغبة تلقائية فى معرفتها (Emile, livre III) .
* (٤) قانون الاهتمام loi d'intérêt هو القانون الذى يستند إليه تداعى المعانى وينص على أن الفكرة لا تراودنا إلا إذا كانت متجاوبة مع اهتماماتنا الراهنة (لالاند)

إيثار

Altruism, Altruisme

* (١) شعور بالحب نحو الآخرين .
* (٢) لفظ وضعه أوجست كونت فى مقابل أنانية égoisme وارتأى أن الإيثار هو الذى سيسود سيادة تامة مع تقدم الإنسانية ثم تابعه هربرت سبنسر وجعل اللفظ مرادف الخلقية وزعم أن الإيثار نتيجة الارتباط بين المنفعة الذاتية ومنفعة الغير .
* (٣) فى الأخلاق يقال فى مقابل مذهب اللذة الحسية والمذهب النفعى .

ايجاب

Affirmation, Affirmation

(١) الإيجاب مطلقاً هو إيقاع النسبة وإيجادها . (نجاة ١٣)

(٢) يؤثر جوبلو Goblot استخدام هذا المصطلح على استخدام مصطلح آخر هو assertion .

فى مقابلة « شك » ومن هذا الوجه يكون السلب الحاسم إيجاب .

أطلب « إثبات » .

إيحاء

Suggestion, Suggestion

(١) محاولة التأثير فى تفكير الشخص واتجاهاته الوجدانية وسلوكه الحركى بدون استخدام أساليب الاقناع المنطقية أو أساليب الأمر والنهى .

(٢) إيحاءذاتى auto-suggestion قد يكون تلقائياً أو إرادياً وينشأ من الذات وتدعمه المخيلة .

(٣)إيحاءغيرى hétéro-suggestion مصدره الغير وهو فى الأغلب إرادى

(٤) إيحاء تنويمى suggestion hypnotique وهو الإيحاء الذى يمارسه الطبيب النفسى أثناء التنويم المغنطيسى .

أيس

Being, Etre

« مثل أن يكون الشئ عالماً بأن شيئاً ليس ثم يحدث الشئ فيصير عالماً بأن الشئ أيس » . (إشارات ، ١٨٤)

فى مقابلة « ليس » . أطلب « موجود » .

إيمان

Faith, Foi

• تسليم حاسم يصل إلى حد اليقين عند المؤمن ولا يقبل البرهان .

• فى مقابل « معرفة » savoir إذا قصد به « الإيمان الدينى foi religieuse »

أين

Place, Lieu

(١) هو كون الجوهر فى مكانه الذى يكون فيه ككون زيد فى السوق وهو من الأجناس العشرة . (نجاة ٨١)

(٢) أنواع الأين : منها ما هو أين بذاته كقولنا فى الدار ، ومنها ما هو أين مضاف أو بالإضافة كقولنا فوق وأسفل ويمنة ويسرة وحول ووسط وما بين وما يلى وعند ومع وعلى وما أشبه ذلك . ولكن لا يكون للجسم أين مضاف ما لم يكن له أين بذاته . (الغزالى : معيار ٢٠٦ – ٢٠٧)

ويقول صاحب البصائر النصيرية (٦١) « من الأين ما هو أول حقيقى ، وهو كون الشئ فى مكانه الخاص به الذى لا يسع معه غيره ككون الماء فى الكوز ومنه ما هو ثان غير حقيقى كما يقال فلان فى البيت . ومعلوم أن جميع البيت لا يكون مشغولا به . والأين منه جنسى وهو الكون فى المكان ومنه نوعى كالكون فى الهواء والماء والسماء أو فوق أو تحت . ومنه شخصى ككون هذا الشئ فى هذا الوقت فى الهواء وهو مكان ثان ، أو مثل كون هذا الجسم فى المكان الحقيقى الذى لا يسع معه غيره » .

(ب)

باطل

False, Faux

هو ما من شأنه أن يظهر على غير حاله بسبب مشابهته لشئ آخر فى الأعراض الخارجية فيؤخذ على أنه ذلك الشئ الآخر (أرسطو : ما بعد الطبيعة ، م ٥ ، ف ٢٩) .

أطلب « حق » .

باطنى

Intrinsic, Intrinsèque

• (١) يقال على موضوع التفكير وليس على النسبة بينه وبين موضوع آخر .

• (٢) يقال على شئ إنه حاصل على قيمة باطنة valeur intrinsèque عندما يستمد هذه القيمة من طبيعته الخاصة وليس من حيث هو إشارة إلى شئ آخر .

بالذات

In itself, En soi

• (١) يستخدم هذا الاصطلاح للدلالة على طبيعة الشئ .

• (٢) عند كانط ما هو بالذات لا يخضع فى إدراكه للمعرفة الإنسانية من حيث أنها مركبة من إحساسات وتصورات عقلية ، وإن كان يخضع للمعرفة بالاطلاق .

بالقوة

Virtual, Virtuel

فى مقابلة بالفعل actuel

ببغائية

Psittacism, Psittacisme

مصطلح استخدمه ليبنتز للدلالة على ترديد ألفاظ لا يقابلها موضوعات . وهو مرادف ، عنده ، للاسمية nominalisme .

بديل

Reciprocal, Réciproque

القضية الكلية السالبة لها بديل وهو عكسها . أما القضية الكلية الموجبة فليس لها بديل لأن عكسها هو القضية الجزئية الموجبة .

بديهى

Axiom, Axiome

هو الذى لا يتوقف حصوله على نظر وكسب سواء احتاج إلى شىء آخر من حدس أو تجربة أو غير ذلك أو لم يحتج فيرادف الضرورى وقد يراد به ما لا يحتاج بعد توجه العقل إلى شىء أصلا فيكون أخص من الضرورى كتصور الحرارة والبرودة ، وكالتصديق بأن النفى والإثبات لا يجتمعان ولا يرتفعان . (جرجانى ، تعريفات)

أطلب « أولى » .

برانويا

Paranoia, Paranoia

أطلب « ذهان هذائى » .

برانى

External, Externe

أطلب « ظاهرى » .

برجماتى

Pragmatic, Pragmatique

* (١) لفظ ابتدعه موريس بلوندل للدلالة على «علم الفعل» من حيث أن العقل حقيقة لا مثيل لها أو نسيج وحده **sui generis**

* (٢) فى مقابل المعرفة النظرية والالزام الخلقى .

* (٣) « التاريخ البرجماتى » معناه كشف المستقبل بالاستناد إلى معرفة الماضى .

* (٤) عند كانط « الاعتقاد البرجماتى » يعنى التسليم بقضية اضطراراً من أجل الفعل مثل اضطرار الطبيب لتشخيص الداء وإلا تعذر وصف الدواء . (لالاند)

برجماتية

Pragmatism, Pragmatisme

(١) الكلمة قديمة ومستعملة بمعان مختلفة إلا أن المعروف لها الآن ورد فى مقال للفيلسوف الأمريكى تشارلس ساندرز بيرس بعنوان « كيف نوضح أفكارنا » حيث يذكر القاعدة الآتية للتحقق من دلالة المعانى التى نستخدمها فيقول : « إن تصورنا لموضوع ما هو تصورنا لما قد ينتج عن هذا الموضوع من آثار عملية لا أكثر » . وهذا يعنى أن علامة الحقيقة أو معيارها العمل المنتج لا الحكم العقلى

* (٢) يطلق هذا الاصطلاح على المذهب القائل بأن الحقيقة هى فى صميم التجربة الإنسانية ، وأن المعرفة آلة أو وظيفة فى خدمة مطالب الحياة ، وأن صدق قضية ما هو فى كونها مفيدة . وأن الفكر فى طبيعته غائى .

(W. James: Pragmatism)

(٣) المذهب الإنسانى Humanisme
تطور للبرجماتية .
أطلب « إنسانى » .

برهان

Reasoning, Raisonnement

(١) هو القياس المؤلف من اليقينيات سواء كانت ابتداء وهى الضروريات أو بواسطة وهى النظريات والحد الأوسط فيه لا بد أن يكون علة لنسبة الأكبر إلى الأصغر فان كان مع ذلك علة لوجود تلك النسبة فى الخارج أيضاً فهو برهان لمى كقولنا هذا متعفن الأخلاط وكل متعفن الأخلاط محموم فهذا محموم فتعفن الأخلاط كما أنه علة لثبوت الحمى فى الذهن كذلك علة لثبوت الحمى فى الخارج وإن لم يكن كذلك ، بل لا يكون علة للنسبة إلا فى الذهن فهو برهان ، كقولنا هذا محموم وكل محموم متعفن الأخلاط فهذا متعفن الأخلاط فالحمى وإن كانت علة لثبوت تعفن الأخلاط فى الذهن إلا أنها ليست علة له فى الخارج ، بل الأمر بالعكس وقد يقال على الاستدلال من العلة إلى المعلول برهان لمى ومن المعلول إلى العلة برهان انى . (جرجانى ، تعريفات) .

* (٢) للبرهان عند أرسطو تعريفان :
(أ) قياس منتج للعلم .
(ب) قياس منتظم من مقدمات صادقة أولية سابقة فى العلم على النتيجة وأبين منها وعلة لزومها .

* (٣) ليس من فارق بين inférence و raisonnement إلا من حيث أن بعض المحدثين يطلق لفظة raisonnement على الانتقال المنطقى المحكم أما لفظة inférence فتطلق على مجرد انتقال الفكر من قضية إلى أخرى . (لالاند)

أطلب « حجة » و « استدلال » .

برهان الخلف

Deductio ad absurdum,
Réduction à l'absurde

* برهان على ابطال قضية استناداً إلى فساد النتيجة اللازمة منها .

بسيط

Simple, Simple

(١) البسيط ثلاثة أقسام بسيط حقيقى وهو ما لا جزء له أصلا كالبارى تعالى . وعرفى وهو ما لا يكون مركباً من الأجسام المختلفة الطبائع . وإضافى وهو ما تكون أجزاؤه أقل بالنسبة إلى الآخر . والبسيط أيضاً روحانى وجسمانى . فالروحانى كالعقول والنفوس المجردة والجسمانى كالعناصر . (جرجانى ، تعريفات)

ومثل الموناد عند ليبنتز فهو « ليس إلا جوهراً بسيطاً . والبسيط يعنى أنه بلا أجزاء »
(Monadologie, th. 1)

* (٢) طبائع بسيطة natures simples عند ديكارت هى نقطة البداية فى القاعدة الثالثة من قواعد المنهج « أن أرتب أفكارى فأبدأ بأبسط الأمور وأيسرها معرفة ، وأتدرج فى الصعود شيئاً فشيئاً حتى أصل إلى أكثر معرفة الأمور تركيباً » .
(Méthode, II, 9)

* (٣) البسيط عند كانط لا ينطوى على عناصر مضافة إليه . فيقال دين بسيط ، أى

دين يستند إلى مجرد العاطفة وليس إلى عبادة خارجية أو عقائد مفارقة .

(La Religion dans les limites de la simple raison).

• (٤) فى المنطق الوضعى قضية بسيطة هى ما تصور واقعة واحدة من حيث إن الواقعة هى الحد الأدنى لما يحدث فى الطبيعة (زكى نجيب محمود : المنطق الوضعى ١٣٦)

بسيكاستانيا

Psychasthenia, Psychasthénie

• اصطلاح أطلقه الطبيب الفرنسى بيير جانيه على ما يقرب اليوم من اضطرابات الوسواس والإجبار .

بصر

Sight, Vue

« قوة ندرك بها الأضواء والألوان والأشكال » . (جرجانى ، تعريفات)

« قوة مرتبة فى العصبة المجوفة تدرك صورة ما ينطبع فى الرطوبة الجليدية من أشباح الأجسام ذوات اللون المتأدية فى الأجسام الشفافة بالفعل إلى سطوح الأجسام الصقيلة » . (نجاة ١٥٩)

بعد

Dimension, Dimension

(١) هو كل ما يكون بين نهايتين غير متلاقيتين . . . والفرق بين البعد وبين المقادير الثلاثة أنه قد يكون بعد خطى من غير خط وبعد سطحى من غير سطح (مثاله) أنه إذا فرض فى جسم لا انفصال فى داخله بالفعل نقطتان كان بينهما بعد ولم يكن بينهما خط وكذلك إذا توهم فيه خطان متقابلان كان بينهما بعد ولم يكن بينهما سطح لأنه إنما يكون ذاتها سطحاً إذا انفصل بالفعل بأحد وجوه الانفصال وإنما يكون فيها خط إذا كان فيها سطح ففرق بين الطول والخط والعرض والسطح لأن البعد الذى بين النقطتين المذكورتين هو طول وليس بخط والبعد الذى بين الخطين المذكورين هو عرض وليس بسطح وإن كان كل خط ذا طول وكل سطح ذا عرض (ابن سينا ، رسائل – حدود – ٩٣) .

• (٢) فى الرياضيات مقدار معين يحدد موضع نقطة على خط أو سطح أو مكان .

• (٣) فى الفزياء مقدار معين يحدد حجم شكل ما . (لالاند)

بعدى

A posteriori, A posteriori

• (١) ما يأتى من التجربة أو يستند إليهـــا .

• (٢) عند أرسطو البعدى هو الحكم الذى يصدر عن العلم بالمعلول ، من حيث أن المعلول متأخر بالطبع عن علته .

• (٣) فى مقابلة « قبل » . أطلب «قبلى»

بقاء

Permanence, Permanence

(١) صفة لما يظل هو هو بالرغم من تقضى الزمان .

• (٢) مبدأ بقاء الجوهر

principe de la permanence de la substance

عند كانط يقصد به البقاء فى الزمان . وهذا البقاء قد يتفق للعرض كما يتفق للجوهر .

(C.R.P., 224)

بقاء الطاقة

Conservation of energy, Conservation de l'énergie

• قانون علمى يفيد أن الطاقة الملازمة للمادة باقية خلال تحولاتها وهذا القانون هو الصورة العلمية للنظرية الجبرية .
أطلب « جبرية »

بلشفية

Bolchevism, Bolchevisme

مذهب شيوعى يرى أن من المستحيل على الهيئة الاجتماعية أن تنتقل طفرة من النظام الرأسمالى إلى النظام الشيوعى ، وأنه لا بد من دور انتقالى يطبق فيه مذهب الجماعية إلى أن تتغير عقلية الناس .

واضع هذا المذهب لينين . (مجمع)

بواقى (منهج الـ ...)

Residues (method of),
Résidus (méthode des)

• أحد المناهج الأربعة عند ستوارت مل وفحواه أنه إذا كنت أعلم باستقراءات سابقة أن بعض الظواهر علة لأجزاء من المعلول كانت الظواهر الباقية علة الأجزاء الباقية .
(Syst. of Logic, III, ch. VIII, § 5)

بيرونية

Pyrrhonism, Pyrrhonisme

• مذهب بيرون (٣٦٥-٢٧٥ ق.م) المنكر للعلم واليقين . فكل قضية ، عنده ، تحتمل قولين ويمكن إيجابها وسلبها بقوة متعادلة

بيلاجيه

Pelagianism, Pélagianisme

• نظرية دينية من وضع بيلاج Pélage تنكر الخطيئة الأصلية وما يلازمها من فساد الطبيعة البشرية . وقرر مجمع أفسس (٤٣١م) زيغها عن الدين . ويطلق هذا الاصطلاح الآن على النظرية التى تقرر أن الإنسان طيب بالفطرة

(ت)

تاريخ (علم الـ ...)

History, Histoire

• (١) عند أرسطو التاريخ موضوعه الجزئى (كتاب الشعر ، الفصل التاسع) أى أن التاريخ يتألف من أحداث متفرقة مدونة فى وثائق .

• (٢) عند هيجل التاريخ دراسة فلسفية متمايزة من الدراسة التجريبية ذلك أن التاريخ ليس وصفاً لوقائع نتثبت منها وإنما هو إدراك للأسباب التى من أجلها حدثت هذه الوقائع .

• (٣) عند توينبى التاريخ هو العلم الذى يبحث فى الحياة التى تحياها الوحدات البشرية ، أى المجتمعات ، وفى العلاقات القائمة بينها .

تاريخى (مذهب)

Historicism, Historicisme

• يقرر أن القوانين الاجتماعية تتصف بالنسبية التاريخية ، وأن الحوادث الاجتماعية تعتمد فى وقوعها على موقف تاريخى معين . ومن هذا الوجه تتصف القوانين الاجتماعيـــة بالنسبية التاريخية ، الأمر الذى يفضى إلى استحالة إتباع منهج العلوم الطبيعية . (بوبر : عقم المذهب التاريخى ، للترجمة العربية ، ١٥)

تاريخية (نزعة)

Historisme

• (١) وجهة نظر تلتزم عرض المفاهيم العلمية من حيث تطورها عبر التاريخ .

• (٢) مذهب يقرر أن القانون من نتاج العقل الجمعى ولهذا فان العرض التاريخى لازم لدراسة القانون . (لالاند)

• (٣) هذا الاصطلاح يقال على مذهب هيجل .

• (٤) إحدى المقولات الشائعة فى الفلسفة الوجودية .

تال

Consequent, Conséquent

(١) حادث يعقب حادثاً آخر .

(٢) فى القضية الشرطية هو الجزء التالى الناتج من المقدم . مثل « فالنهار موجود » فى قضية « إذا كانت الشمس ساطعة فالنهار موجود » .

فى مقابلة « مقدم antécédent »
أطلب « لازم » .

تألهى (مذهب)

Deism, Déisme

• يقرر وجود الله كصانع للعالم ، وينكر العناية والوحى والآخرة .

تأمل

Meditation, Méditation

تفكير متصل مرو فى نقطة معينة .

تباين

Differentiation,
Différenciation

• يعرفه سبنسر بأنه الانتقال من المتجانس homogène إلى المتنوع hétérogène ومن المتشابه إلى المختلف .

تباين

Diversity, Diversité

التباين ما إذا نسب أحد الشيئين إلى الآخر لم يصدق أحدهما على شئ مما صدق عليه الآخر فان لم يتصادقا على شيء أصلا فبينهما التباين الكلى كالإنسان والفرس ومرجعهما إلى سالبتين كليتين وإن صدقا فى الجملة فبينهما التباين الجزئى كالحيوان والأبيض وبينهما العموم من وجه ومرجعهما إلى سالبتين جزئيتين (جرجانى ، تعريفات)

تأثر

Affection, Affection

• (١) معنى خاص بالانفعال الشعورى .

• (٢) بمعنى محبة وهو معنى خاص أخف من الهوى passion .

تبطن

Subjectivization,
Subjectivation

• تحويل ما هو موضوعى إلى ذاتى بحيث يدرك إدراكاً باطناً .

تتالى أو تسلسل أو توالى

Succession, Succession

(١) كون الأشياء التى لها وضع ليس بينها شيء آخر من غير جنسها (ابن سينا : رسائل حدود ١٠٠)

• (٢) علاقة بين حالات متمايزة تقع فى الزمان ويحدها نظام .

• (٣) علاقة بين حدود متمايزة يحدها نظام مع أنها ليست متزمنة .

• (٤) فى رأى رسل التتالى ممكن الحدوث فى الحاضر . يقول « إن التتالى ممكن دون أن نبرح الحاضر ، ذلك أن الحاضر مدة محددة من الزمان قابلة لأن يتخللها تغيرات .

On the experience of time, Monist 1915, 221).

أما مفهوم برجسون للتتالى فهو مرتبط ، كما هو الحال عند رسل ، بديمومة الحاضر ،

إلا أن برجسون يزيد فيقول : « إن الديمومة الخالصة هى الصورة التى يتخذها تتالى حالات الشعور » (D.I., 76) .

فى مقابلة « معية simultanéité »

تجاور

Contiguity, Contiguité

* (١) عند أرسطو تداعى المعانى له ثلاث صور ، منها التجاور .

(De memoria, 451 b 20)

* (٢) يرجع مذهب التخير éclectisme تداعى المعانى إلى قانونين : التجاور فى الزمان والتجاور فى المكان .

تجربة

Experiment, Expérience

* (١) التجربة لغة الاختيار . وفى شرح الإشارات التجربة قد تكون كلية وذلك عندما يكون بتكرر الوقوع بحيث لا يحتمل معه اللاوقوع ، وقد تكون أكثرية وذلك عندما يكون بترجح طرف الوقوع مع تجوز اللاوقوع (التهانوى : كشاف اصطلاحات الفنون ٢٦٩) .

* (٢) التجربة عند كانط ليست مجرد مادة للمعرفة ، بل إنها تنطوى على المعرفة إذ هى تعرض لنا مجموعة من الارتباطات المنظمة وسيان القول بأن هذا الترابط ناجم عن طبيعة الأشياء ذاتها أو ناشىء من تدخل العقل أو من الاتفاق بين طبيعة الأشياء وقوانين الفكر .

(C.R.P., Dial. transc. A. 314 ; B. 371)

* (٣) عند كلود برنارد هى ملاحظة مستثارة يقصد بها التحقق من صدق فكرة ما .

(Introduction à la médecine expérimentale, 19)

* (٤) تجربة ظاهرة externe تعنى الإدراك perception . تجربة باطنة interne تعنى الشعور conscience .

تجربة حاسمة

Crucial experience,
Expérience cruciale

تجربة تحسم الخلاف الذى يدور على فرض ما .

تجريب

Experimentation,
Expérimentation

* (١) منهج علمى يقوم على الاستخدام المنظم للتجربة .

* (٢) تجريب عقلى mentale وهو يجاوز التجريب الواقعى مثل صياغة الرواية والنظم الاجتماعية الخيالية .

تجريبى

Experimental, Expérimental

* (١) يستند إلى التجربة .

* (٢) منهج تجريبى وهو يقوم على الملاحظة والتصنيف ووضع الفروض والتحقق من صحتها .

* (٣) علوم تجريبية وهى العلوم التى تستخدم التجريب فيقال طب تجريبى فى مقابل طب اكلينيكى يقوم على مجرد الملاحظة. وعلم نفس تجريبى فى مقابلة علم نفس استبطانى أو نظرى .

تجريبى

Empirical, Empirique

* عند كانط يقال تجريبى على ما يأتى من الخارج .

فى مقابلة « عقلى rationnel » .

تجريبي (مذهب)

Empiricism, Empirisme

• (١) ينكر وجود مبادئ أولية خاصة بالعقل ، ويقرر أن التجربة مصدر المعرفة .

• (٢) فى علم النفس التجريبيون هم الذين يقررون أن إدراك الأشكال والأبعاد من شأن حاسة البصر . أما الفطريون **nativistes** فيقررون أن هذا النوع من الإدراك ليس كذلك . (لالاند)

فى مقابلة « مذهب عقلى »

تجريد

Abstraction, Abstraction

« إنتزاع النفس الكليات المفردة عن الجزئيات على سبيل تجريد لمعانيها عن المـــادة وعن علائق المادة ولواحقها » . (نجاة ١٨٢)

« إلا أن أصناف التجريد مختلفة ومراتبها متفاوتة : فالحس يأخذ الصورة عن المادة مع اللواحق المادية (كم وكيف وأين ووضع) ويحتاج إلى وجود المادة أيضاً فى أن تكون تلك الصورة موجودة له . وأما الخيال فأنه يبرئ الصورة المنزوعة عن المادة تبرئة أشد وذلك بأخذها عن المادة بحيث لا يحتاج فى وجودها فيه إلى وجود مادة لأن المادة إن غابت أو بطلت فان الصورة تكون ثابتة الوجود فى الخيال ، إلا أنها لا تكون مجردة عن اللواحق المادية . فالحس لم يجردها عن المادة تجريداً تاماً ولا جردها عن لواحق المادة وأما الخيال فأنه قد جردها عن المادة تجريداً تاماً ولكنه لم يجردها عن لواحق المادة لأن الصورة فى الخيال هى على حسب الصورة المحسوسة . وأما الوهم فأنه قد تعدى قليلا عن هذه المرتبة فى التجريد ، لأنه ينال المعانى التى ليست هى فى ذواتها بمادية وإن عرض لها أن تكون فى مادة كالخير والشر والموافق والمخالف وما أشبه ذلك . . . فهذا النزع أشد استقصاء وأقرب إلى البساطة من النزعين الأولين ، إلا أنه مع ذلك لا يجرد هذه الصورة عن لواحق المادة لأنه يأخذها جزئية . . . ومتعلقة بصور محسوسة مكيفة بلواحق المادة . وأما القوة (وهى العقل) . . . فبين أنها تدرك الصور بأن تأخذها أخذاً مجرداً عن المادة من كل وجه » . (نجاة ٢٧٥ – ٢٧٨)

أطلب « انتزاع »

تجريدى (منهج)

Abstractive (méthode)

• منهج يقوم على الصياغة الرياضيــة للقوانين الخاصة بالظواهر الحسية .

تجريدية

Abstractionism, Abstractionnisme

• هذا الاصطلاح من وضع وليم جيمس ويدل على ميل إلى اعتبار المجردات موجودات واقعية . (لالاند)

تجسيم (ميكانزم الـ ...)

Dramatization, Dramatisation

• أحد القوانين الأربعة الأساسية التى يتبعها الرقيب فى تحويل الحلم ويقصد به التعبير عن المجرد بالمحسوس وعن الأفكار والمدركات العقلية بالصور المحسوسة .

تجهل

Paramnesia, Paramnésie

(١) اضطراب التعرف .

(٢) الشعور بما سبق رؤيته (يوسف مراد)

تحريك إلهي طبيعي

Physical premotion, Prémotion physique

* نظرية تقول بأن الحرية الإنسانية والقدرة الإلهية حقيقتان تجتمعان معاً باعتبار أن الله المحرك الأول الذي يحرك كل قوة إلى فعلها. وليس هذا التحريك قسراً، لأن المقسور هو الذي يتحرك بعكس ميله، والله يحرك الإرادة بأن يؤتيها ميلها فتتحرك من تلقاء نفسها.

(Le P. Boursier: De l'action de Dieu sur les créatures, I, 8)
(Bossuet : Traité du libre arbitre, ch. VIII).

تحصيل حاصل

Tautology, Tautologie

(١) في المنطق غلط منطقي عبارة عن تكرار شيء واحد في صيغ مختلفة كأنها ترق الفكر.

* (٢) في المنطق الرياضي جميع قضايا المنطق والرياضة تحصيل حاصل لأنها لا تنبئ بشيء أبداً عن العالم وإنما هي وضع ما نعرفه في صياغة جديدة أو تكرار لفظ بما يساويه (Wittgenstein : Tractatus logico philosophicus, p. 46, 96)

تحقيق أو تفسير

Exegesis, Exégèse

خاص بالكتب المقدسة وكتب التشريع.

تحليل

Analysis, Analyse

(١) رد الشيء إلى عناصره المكونة له مادية كانت أو معنوية. ويستعمل أصلا في الكيمياء والعلوم الطبيعية كما يستعمل في الذكاء وغيره من الظواهر النفسية. (مجمع)

(٢) التحليل في الهندسة هو التوصل إلى العناصر التي يتوقف عليها حل مسألة رياضية. (مجمع)

* (٣) يصطنع ديكارت من التحليل القاعدة الثانية من قواعد المنهج والغرض منه الوصول إلى «الطبائع البسيطة» التي هي أساس كل علم.

* (٤) التحليل على ضربين: تحليل نظري وتحليل واقعي. الأول يجري في داخل الذهن فحسب والثاني يتم في واقع التجربة.

وينبغي التمييز بين التحليل والقسمة division من حيث أن التحليل يؤدي إلى اكتشاف العناصر والأصول ومن ثم فانه يعرفنا بالعلة. أما الأجزاء في القسمة فقدارها من التركيب يساوي تماماً مقدار الأصل المحلل ولهذا فان القسمة لا تفسر شيئاً.

في مقابلة «تركيب synthèse»

تحليلي

Analytic, Analytique

* (١) عند أرسطو التحليلي هو المنطق الصوري. والتحليلات الأولى والثانية تكون الجزء الثالث من كتاب «الأورغانون». والتحليلات تدل بالذات على تحليل القياس إلى أشكاله. ولكن أرسطو لا يمانع من إطلاق هذا اللفظ بحيث يشمل تحليل القياس إلى قضايا والقضية إلى ألفاظ.

* (٢) تحليلي ترنسندنتالي Analytique transcendentale: يقصد به كانط تفسير الأحكام العلمية أي التركيبية القبلية.

وهو ينقسم إلى قسمين : تحليل المعانى وتحليل المبادئ . تحليل المعانى يدور على ثلاثة أمور : المقــولات واستنباط المقولات والرسم الترنسندنتالى أما تحليل المبادئ فيتأدى إليه كانط من تحليل المقولات .

تحليل نفسى

Psychoanalysis, Psychanalyse

* (١) طريقة ابتدعها سيجموند فرويد لعلاج الأمراض النفسية . يقول « إن التحليل النفسى وليد الضرورة الطبية ، فهو يرجع إلى الحاجة إلى إسعاف ضحايا الأمراض العصبية الذين لا يمكن أن يسعفهم العلاج بالراحة أو الحمامات أو الكهرباء » .

(Psycho-analysis and religious origins. Vol. V., 92)

* (٢) تقول أنا فرويد « إن مهمة التحليل النفسى . . . هى الوصول إلى أعمق معرفة ممكنة للمنظمات الثلاث التى أعتقد أنهــا تكون فى مجموعها الشخصية السيكلوجيــة ودراسة العلاقات المتبادلة بين بعضها بعضاً ، وبينها وبين العالم الخارجى ، أى فيما يختص بالأنا Ego الكشف عن محتوياته وحدوده ووظائفه ، ثم وصف التأثيرات الصادرة من العالم الخارجى ومن الهو Id ومن الأنا الأعلى Super–Ego والتى أدت إلى تكوينه . أما فيما يختص بالهو فعلينا أن نقف على ما يتضمنه من غرائز وأن نتتبع كل التغيرات التى تعترى هذه الغرائز » .

(Le moi et les mécanismes de défense, 169)

تحول

Transformism,
Transformisme

* نظرية علمية تزعم عدم ثبوت الأنواع الحية لأنها فى تطور متواصل .

تحول حاسم

Conversion, Conversion

* أصل معناه هو التوجيه والإدارة ، ولكنه يقال على من يهتدى إلى الإيمان بعقيدة ما

تحول مفاجئ

Mutation, Mutation

* (١) يقصد به على الأخص التغــير الاجتماعى .

* (٢) تحول مفاجئ فى الأنواع الحية قال به دى فريز De Vries وتابعه لامارك ، والذى قصد به إما تعديل الأعضاء وإما نقلها من موضع إلى آخر من جسم الكائن الحى كأن تنتقل العينان من مكانها الطبيعى إلى المكان الغريب المعروف فى الأسماك .

تحويل

Transference, Transfert

* (١) فى التحليل النفسى يقصد به انتقال مشاعر المريض العقلية – أثناء التحليل – سواء كانت مشاعر المحبة أو الكراهية من المواقف أو الأشخاص التى ابتعثتها أصلا ، ودورانها حول شخص المحلل نفسه .

* (٢) تحويل القيم ومعناه أن يتخذ الرمز قيمة الشئ المرموز إليه أو تتخذ الوسيلة قيمة الغاية .

* (٣) تحويل الاحساسات أى أن تحس الذات باحساسات الغير .

* (٤) عصاب تحويل **Transference neurosis** : مرض نفسي تكون الأسباب فيه راجعة إلى علاقات النفس المبكرة بالموضوعات الخارجية .

تخاطر

Telepathy, Télépathie

(١) الانتقال عن بعد للخواطـــر والوجدانيات وغيرها من التجارب الشعورية المعقدة من عقل إلى عقل ، على سبيل الوهلة ، مع الزعم بأن هذا الانتقال يتم بغير الوسائل الحسية المعروفة .

(٢) يجب تمييز التخاطر عن قراءة الأفكار **mind-reading** التي يستخدم فيها القارئ وسائل حسية شعورية أو غير شعورية لمعرفة ما يجول في خاطر شخص آخر موجود معـــه ، وذلك بالاستعـــانة ببعض الدلائل والأمارات وباستنطاق شواهد الحال ؛ وعن القراءة العضليـــة **muscular-reading** لخواطر شخص آخر عن طريق القبض على يده ، مهتدياً بالاختلاجات العضلية وبغيرها من الحركات العضلية المصاحبة للتفكير . وتسمى أيضـــاً نقل الأفكار **thought transference** (يوسف مراد) .

تخلف

Retrograde, Rétrograde

* اصطلاح وارد في فلسفة أوجست كونت في مقابل تقدم

أطلب « تقدم » .

تخيرية

Eclecticism, Eclectisme

(١) يقال هذا الاصطلاح على مدرسة الإسكندرية .

(٢) أطلقه فيكتور كوزان على مذهبه وهو يرمي إلى استخلاص ما في كل مذهب من وجه حق إذ ليس كل مذهب حقاً بالاطلاق ولا باطلا بالاطلاق .

(٣) يجب التمييز بين التخيرية والتلفيقية syncrétisme التي تهدف إلى الجمع بين المذاهب المتعارضة بلا روح نقدية بينما التخيرية تستند إلى ضرورة النقد لاسقاط العناصر الباطلة في كل مذهب .

أطلب « تلفيقية »

تداخل

Subalternation, Subalternation

* النسبة بين قضيتين تتفقان في الموضوع والمحمول وتختلفان في الكم . والحكم في القضيتين المتداخلتين أنه إذا صدقت الكلية صدقت الجزئية المتداخلة معها لا العكس . وإذا كذبت الجزئية كذبت الكلية المتداخلة معها لا العكس .

تدليه

Amnesia, Amnésie

* يقترح يوسف مراد هذه اللفظة العربية وحجته في ذلك أنه قد ورد في كتاب تهذيب الألفاظ لابن اسحاق السكيت ، ١٩٢ ما يلي « والمدله تدليهاً الذي لا يحفظ ما فعل ولا ما فعل به » .

أطلب « أمنيزيا » .

ترابط أو تداعي

Association, Association

* (١) في علم الاجتماع : عقد أو ترابط إرادي بين عدة أشخاص لغرض ما .

* (٢) في علم النفس : العملية التي بها

تتكون علاقات وظيفية بين ضروب مختلفة من النشاط النفسى أو بين شتّى الحالات النفسية خلال التجارب الشخصية . يستخدم لفظ تداعى عند التحدث عن ارتباط معنى بمعنى آخر أو عندما يثير معنى ما معنى آخر سبق أن ارتبط بالأول أثناء التجارب السابقة (يوسف مراد) .

* قوانين التداعى

Laws of association

وهى قوانين التشابه ، والتقارن فى المكان والزمان ، والعلية .

ترابطى (مذهب)

Associationism, Associationnisme

* النظرية التى تفسر الحياة العقلية على أنهـا نتيجة الترابطات التى حـدثت بين الاحساسات والمعانى التى هى بمثابة آثار للاحساسات .

تراجع

Involution, Involution

* يستعمل هذا اللفظ بالانجليزية منـذ منتصف القرن التاسع عشر بمعنى مضاد لمعنى **Evolution** وبنوع خاص بمعنى اضمحلال الكائنات المتنوعة وانحطاطها . ويستعمله لالاند بمعنى ارتداد المتنوعات إلى ضرب من التجانس العالى أو تراجعها إلى وحدة عليا . (لالاند)

تراجع

Regression, Retrogression Régression

أطلب « ارتداد » .

تربية (علم الـ . . .)

Pedagogy, Pédagogie

* يرمى إلى مساعدة الطفل والمراهق والبالغ على تكوين شخصيتهم وتنميتها . ومن هذه الوجهة يعتبر هذا العلم معيارى
normatif

ترتيب

Hierarchy, Hiérarchie

* فكرة اعتبارية خالصة ، أى ليس هناك ترتيب يجب أن يؤخذ دون أى ترتيب آخر ، إنما الأمر يتوقف على وجهة نظر الشخص المرتب لا على الأشياء المرتبة فى ذاتها

أطلب « طغمة »

تركيب

Synthesis, Synthèse

* (١) الانتقال من المعانى البسيطة إلى المعانى المركبة . يقول ديكارت بصدد القاعدة الثالثة من قواعد منهجه « أبدأ بأبسط الأمور وأيسرها معرفة ، وأتدرج فى الصعود شيئاً فشيئاً حتى أصل إلى معرفة أكثر الأمور تركيباً » . ويقول كورنو عن كتاب كوندياك « فى الاحساسات » إنه تركيبى إذ يفترض كوندياك تمثالا حياً داخل تمثال من الرخام ثم يتصور نشوء القوى العقلية والقوى الإرادية وحصول التمثال عليها بفعل التركيب
(Cournot, Essai, § 256)

* (٢) عند هاملين التركيب هو المرحلة الأخيرة من القانون الذى يتحكم فى الأشياء
(Essai sur les élém. prin. de la représ. I. § 1).

فى مقابلة « تحليل analyse »

تركيبى

Synthetic, Synthétique

(١) حكم تركيبى هو الذى يزيد محموله شيئاً جديداً على الموضوع ، فتوسع معرفتنا بالموضوع .

• (٢) منهج تركيبى عند هيجل يفيد استنباط المعانى بالقضية ونقيضها والجمع بينهما .

• (٣) عند كانط الحكم التركيبى نوعان حكم تركيبى ذاتى مثل قولى : السكر حلو (أعنى فى مذاقى) هذا الحكم لا يضطر غيرى إلى تصديقه لأنه عبارة عن وضع نسبة بين إحساسين فى الحال الراهن . وحكم تركيبى موضوعى أو أولى مثل قولى : ضوء الشمس يسخن الحجر . هذا الحكم صادق بالنسبة إلى وإلى أى شخص آخر لأنه يعبر عن علاقة ضرورية كلية بين الموضوع والمحمول
(C.R.P., introduction, § IV)

• (٤) فلسفة تركيبية . اصطلاح أطلقه هربرت سبنسر على مجموع مؤلفاته وهى : « المبادئ الأولى » و « مبادئ البيولوجيا » و « مبادئ السيكلوجيا » و « مبادئ علم الاجتماع » و « مبادئ الأخلاق » (لالاند)

ترنسندنتالى أو صورى

Transcendental,
Transcendental

(١) اللفظ الأجنبى من وضع المدرسيين يدلون به على بعض معان تسمو أو تعلو على مقولات أرسطو ، وتلائم جميع الموجودات ، وهى الوجود ولواحقه الواحد والحق والخير والقوة والفعل وغيرها .

(٢) عند كانط اللفظ يفيد أنه صفة للمعانى أو المبادئ التى يعتبرها خاصة بالفكر وحده والتى يدعوها باطنة أو ذاتية متى طبقت فى حدود التجربة .

أطلب « مفارق » .

تسلسل

Succession, Succession

التسلسل هو ترتيب أمور غير متناهية وأقسامه أربعة لأنه لا يخلو إما أن يكون فى الآحاد المجتمعة فى الوجود أو لم يكن فيها كالتسلسل فى الحوادث . والأول إما أن يكون فيها ترتيب أو لا . الثانى كالتسلسل فى النفوس الناطقة والأول إما أن يكون ذلك الترتيب طبعياً كالتسلسل فى العلل والمعلولات والصفات والموصوفات أو وضعياً كالتسلسل فى الأجسام المستحيل عند الحكيم الأخيران دون الأولين .
(جرجانى ، تعريفات) .
أطلب « تتالى » .

تشابه (قانون الـ . . .)

Resemblance,
Similarity (Law of)
Ressemblance (Loi de la)

من قوانين تداعى المعانى

تشاؤم

Pessimism, Pessimisme

نظرية ترجع إلى شوبنهور وتدور على أن العالم ردئ بالذات ، وأن الألم قانون الحياة ونسيجها .
فى مقابلة « تفاؤل » .

تشخص

Individuation, Individuation

(١) هذا اللفظ أدخله ابن سينا فى اللغة الفلسفية ومعناه « ما تتعين به شخصاً » (نجاة ، ١٨٤) .

(٢) مبدأ التشخص principe d'individuation . مايجعل من الموجود نسيج وحده . « إذا وجدت متشخصة فان مبدأ

تشخصها يلحق بها من الهيئات » (نجاة ، ١٨٤) .

تشكل (علم الـ . . .)

Morphology, Morphologie

* (١) فى علم الحياة : دراسة الصفات المميزة للأنواع الحيوانية والعائلات النباتية .
* (٢) فى فقه اللغة : دراسة صور الأفعال .

تشكيك أو مماثلة

Analogy, Analogie

(١) اتفاق من وجه واختلاف من وجه . والتشكيك على ضروب :

an. de proportion تشكيك بالنسبة

وهو يدل على صفة فى كثيرين أحدهم حد أصيل حاصل عليها بالمطابقة ، والآخرون منسوبون إليها لعلاقة ما ، كقولنا هواء صحى وغذاء صحى ، ومنزل صحى ، وما إلى ذلك مما هو علة أو وسيلة أو أثر للصحة التى هى للحيوان بالمطابقة وداخلة فى تعريف سائر الحدود الثانوية .

an. d'attribution تشكيك بالتناسب

ويدل على مشاركة حقيقية من كثيرين مختلفين بالماهية فى صفة ما ، ولكن لاختلافهم بالماهية تجيء المشاركة فى الصفة مختلفة فى كل نوع منهم ، من حيث إن الصفة يجب أن تكون فى الموجود على قدره ، وتبعاً لماهيته ، كما لو أطلقنا لفظ العارف على الله وعلى الإنسان والحيوان ، فلا شك أن المعرفة هى فى كل على حسب ماهيته لا على نحو واحد .

تشكيك بالأولوية هو اختلاف الأفراد فى الأولوية وعدمها كالوجود فانه فى الواجب أتم وأثبت وأقوى منه فى الممكن .

تشكيك بالتقدم والتأخر هو أن يكون حصول معناه فى بعضها متقدماً على حصوله فى البعض كالوجود أيضاً فان حصوله فى الواجب قبل حصوله فى الممكن .

تشكيك بالشدة والضعف هو أن يكون حصول معناه فى بعضها أشد من البعض كالوجود أيضاً فانه فى الواجب أشد من الممكن .

* (٢) برهان بالمماثلة raisonnement par analogie يدور على التشابه القائم بين الموضوعات الداخلة فى البرهان .

* (٣) مبادئ التجربة
analogies of experience, analogies de l'expérience

اصطلاح خاص بكانط وهو يفيد المبادئ الثلاثة الأولية للفهم الخالص التى تعبر عن مقولة الإضافة relation :

المبدأ الأول بقاء الجوهر وصيغته « الجوهر باق فى تعاقب الظواهر » .

المبدأ الثانى العلية وصيغته «جميع التغيرات تقع تبعاً لقانون ترابط العلة والمعلول » .

المبدأ الثالث التفاعل المتبادل وصيغته « جميع الظواهر المدركة معاً فى المكان متفاعلة » .

(٤) التشكيك وسط بين التواطؤ univocité والاشتراك équivocité

أطلب « تواطؤ » و « اشتراك » .

تصديق

Assent, Assentiment

(١) هذا الاصطلاح ابتدعه الرواقيون للدلالة على الدرجة الثانية من درجات المعرفة . والتصديق عندهم يقوم فى النفس مجاوبة على التأثير الداخلى ، وهو متعلق بالإرادة ولو أنه

يصدر عفواً كلما تصورت النفس فكرة حقيقية .

(٢) التصديق تصور معه حكم . يقول الغزالى عنه إنه « إدراك نسبة المفردات بعضها إلى البعض بالنفى والاثبات » (محك النظر ، ٥) .

(٣) التصديق أعم من اليقين إذ أنه ينطوى على درجات ، الظن أدناها واليقين أعلاها . وهو يفترض مقدماً أن القضية المصدقة إما أن تكون مستنبطة من أخرى وإما أن تكون من صنع العقل مباشرة .

(٤) فى المنطق : إدراك النسبة بين طرفين (مجمع) .

تصريف

Abreaction, Abréaction

* لفظ ابتدعه فرويد للدلالة على ظاهرة نفسية مؤداها إنطلاق الطاقة الانفعالية المكبوتة التى قد تسبب الاضطرابات النفسية والعصبية .

تصنيف

Classification, Classification

* (١) فى المنطق : يبدأ بالأفراد التى تجمع حسب الصفات المشتركة بينها وتفرق حسب صفاتها أو خواصها المختلفة ، فتوضع المتفقة منها فى فئات ، والفئات فى أنواع ، والأنواع فى أجناس (أبو العلا عفيفى : المنطق التوجيهى ، ٣٩) .

* (٢) التصنيف نوعان : « مفتعل » artificielle يستند إلى اختيار تعسفى لبعض الصفات و« طبيعى » naturelle يهدف إلى تجميع الأفراد التى بينها تشابه طبيعى من أجل اكتشاف القانون الذى يحكمها (لالاند) .

تصور المعانى المجردة

Conception, Conception

* عملية عقلية يقوم بها الفهم entendement لادراك المعانى المجردة أو تكوينها .

تصور ساذج

Apprehension

Appréhension (simple), Conception, représentation

(١) أحد الأفعال العقلية الثلاثة المعروفة . أما الفعلان الآخران فهما الحكم والاستدلال . والتصور الساذج سمى كذلك بالنسبة إليهما ، فانه محض إدراك معنى ما ، كالعلم والمثلث والفضيلة ، بينما هما إدراك باثبات أو نفى يجمعهما تحت اسم التصديق .

* (٢) فى علم النفس استحضار صورة فى الذهن .

* (٣) عند ديوى هذا المصطلح يعنى ادراكنا للموضوعات ذوات الوجود الفعلى (المنطق ٢٧٢)

تصورى أو مثالى (مذهب)

Idealism, Idéalisme

(١) قيل « مثالية » فى ترجمة الاصطلاح الأفرنجى ، وينبغى أن نقصر لفظ « مثالية » على النسبة إلى نظرية أفلاطون فى المثل والنسبة إلى المثل الأعلى ، وأن نقول « تصورية » للدلالة على المذهب الذى ابتدعه ديكارت وتابعه فيه الفلاسفة المحدثون . والافرنج إذ يستعملون لفظاً واحداً هو « ايديالزم » يضطرون إلى تعيينه بقولهم id. objectif دلالة على النظرية الأفلاطونية و id. subjectif دلالة على المعنى الآخر .

• (٢) توسع بركلى فى المعنى الآخر حتى انتهى به الأمر إلى انكار الوجود وسلب الحقيقة عن كل ما لم يكن تصوراً ذهنياً أو فكرة . وأطلق على مذهبه اسم « اللامادية » immatérialisme لأنه أنكر المادة . (عثمان أمين : ديكارت ١٧٨) .

• (٣) يدعو كانط مذهبه بالتصورية الترنسندنتالية idéalisme transcendental ويميز بينه وبين التصورية المطلقة حيث يقول إن قضية التصوريين الحقيقيين بهذا الاسم ، من المدرسة الايلية إلى الأسقف بركلى ، هى أن كل معرفة حسية فهى ظاهرية ، وأن الحقيقة لا توجد إلا فى معانى العقل ، لأن العقل عندهم حدسى ومعانيه موضوعات حقة ، بينما المبدأ المهيمن على مذهبى التصورى هو أن كل معرفة آتية من العقل الخالص فهى ظاهرة ، وأن الحقيقة لا توجد إلا فى التجربة ، لأن العقل عندى صورى ووظيفة معانيه توحيد التجربة .

• (٤) فى علم الجمال : التصورية تعنى أن الغاية من الفن ليست فى محاكاة الطبيعة وإنما هى فى تمثل طبيعة وهمية .

تصورية كونية

Cosmothetic idealism, Idéalisme cosmothétique

• لفظ ابتدعه هاملتون للدلالة على المذهب القائل باستحالة إدراك العالم الخارجى إدراكاً مباشراً . وأصحاب هذا المذهب ينقسمون إلى فريقين : فريق قائل بأن العالم مدرك بتصور يمثله مثل مالبرانش ونيوتن . وفريق قائل بأن الادراك المباشر مقصور على تصورات العقل ولا يتعداه إلى الموجودات مثل كانط **(Lectures, 595-596)**

تصورية مطلقة

Solipsism, Solipsisme

أطلب « أحدية تصورية » .

تصوف

Mysticism, Mysticisme

(١) قسم من علم الشريعة .

(٢) علم يدل على الأعمال الباطنة ويدعو إليها ، والأعمال الباطنة هى أعمال القلوب . وسمى هذا العلم علم التصوف وسمى المتصوفون أنفسهم أرباب الحقائق وأهل الباطن ، وسموا من عداهم أهل الظواهر وأهل الرسوم (دائرة المعارف الإسلامية مادة « تصوف » . تعليق لمصطفى عبد الرازق ص ٢٨٠) .

(٣) هو « الأخذ بالحقائق واليأس مما فى أيدى الخلائق » أو « هو الدخول فى كل خلق سنى ، والخروج من كل خلق دنى » أو « هو أن يميتك الحق عنك ويحييك به » (الرسالة القشيرية ، ١٢٦ - ١٢٧) .

أطلب « صوف » .

تضاد أو ضد

Contrary, Contraire

(١) يكون بين معنيين مجردين يندرجان تحت جنس واحد ، وبينهما غاية الخلاف . (Aristote: Catégories, VI; 6a 18)

(٢) يكون بين قضيتين كليتين مختلفتى الكيف . وحكم القضيتين المتضادتين propositions contraires أنهما لا يصدقان معاً ، ولكن يحتمل أن يكذبا معاً .

تضايف

Correlation, Corrélation

التضايف كون الشيئين بحيث يكون تعلق كل واحد منهما سبباً لتعلق الآخر به كالابوة والبنوة . التضايف هو كون تصور كل واحد من الأمرين موقوفاً على تصور الآخر (جرجانى ، تعريفات) .
أطلب « متضايف » .

تعريف

Definition, Définition

* (١) عند أرسطو « هو القول الدال على ماهية الشيء » (الطوبيقا : م ف ٤٠ ص ١٠١ ب) .
* (٢) عند المدرسين :

(أ) تعريف الشيء **definitio quid rei** هو المتعلق بماهية الشيء .

(ب) تعريف اسمى **definitio quid nominis** هو المتعلق بمعانى الألفاظ .

أطلب « اسم » .

* (٣) عند المحدثين :

(أ) عند هاملتن Hamilton التعريفات ثلاثة أنواع . لفظية nominale وهى أقوال شارحة تعبر عن بعض خواص المعرف . حقيقية réelle تفترض وجود مفهوم يسبق التعريف. نشوئية génétique تنظـر إلى ناحية صيرورة الشيء وتغيره .

(ب) عند ليار Liard التعريفات نوعان : هندسية géometrique وهى التى تستخدم مادة للعلم وتكون إذن مقدمته. تجريبية empirique وهى التى تلخص المعارف التى حصلنا عليها بواسطة الاستقراء فى علم ما (عبد الرحمن بدوى : المنطق الصورى ، ٧٨–٨١)

* (٤) تعريف بالتجريد définition par abstraction وهو تعريف رياضى مباشر لدالة منطقية ولتكن د (س) فيكون التعريف عبارة عن بيان الشروط التى تحقق المساواة (المنطقية أو الرياضية) د (س) = د (ص) وفيها س ، ص قيمتان تنتسبان إلى فصل معين تعرف الدالة د بالنسبة إليه .
* (٥) تعريف بالمصادرات définition par postulats وهو تعريف رياضى غير مباشر يستخدم فى تعريف معان من حيث هى متضمنة فى مجموعة من المصادرات (لالاند)

أطلب « حد » .

تعريف ذاتى

Définition essentielle

هو الذى يكون المحمول فيه مأخوذاً فى جوهر الموضوع مثل النطق المأخوذ فى جوهر الإنسان . ويقال على المحمول هنا أنه « ما بالذات » (ابن رشد : تلخيص ما بعد الطبيعة ، ٩) .

تعليق الحكم

Suspense (of judgment),
Suspension (du jugement)

* هذا الاصطلاح يفيد المعنى الذى أراده بيرون صاحب مذهب اللاأدرية المنكر للعلم واليقين . ويذهب بيرون إلى أن الحكمة هى فى العدول عن الإيجاب والسلب ، والامتناع عن الجـدل .

أطلب « حبسة » .

تعميم

Generalization,
Généralisation

* إطلاق الصفات المجـــردة على جميع الأفراد التي تشترك فيها .

تفاعل

Communauté

* عند كانط إحدى مقولات الإضافة ، وهى تعبر عن العلاقة بين الجنس وأنواعه ويكون الحكم عندئذ شرطياً منفصلا

(C.R.P., Analyt. transc., 96)

تفاعل

Reciprocity, Réciprocité

* الاصطلاح الأفرنجى مرادف لكلمة communauté التي يستخـــدمها كانط كاحدى مقولات الإضافة .

تفاؤل

Optimism, Optimisme

* نظرية تدور على أن عالمنا هو خير العوالم الممكنة « إن الله عز وجل ليس فى قوته أحسن مما فعل بنا وأن هذا الذى فعل هو منتهى طاقته وآخر قدرته التي لا يمكنه ولا يقدر على أكثر » (ابن حزم : الفصل ج ٤ ، ١٤٦) وكذلك

(Leibniz : Théodicée, § 416)

فى مقابلة « تشاؤم » .

تفسير

Exegesis, Exégèse

أطلب « تحقيق » .

تفكير

Reflection, Réflexion

عند لوك **Locke** التفكير تجربة باطنة واقعة على أحوالنا النفسية ، أى شعور . ويؤثر لوك لفظ « تفكير » على لفظ «شعور»

(Essay, II, I, § 4)

أطلب « فكر » .

تقابل

Contrary, Contraire

المتقابلان هما اللذان لا يجتمعان فى شيء واحد فى زمان واحد ؛ وهو على أربعة أقسام :

- تقابل السلب والإيجاب .
- المتضايفين .
- التصديق (أطلب : « ضد ») .
- تقابل العدم والملكة .

تقابل بالتضاد

A contrario, A contrario

* (١) هذا الاستدلال قد يصدق فى بعض الحالات من جراء المادة التي يطبق عليها . ولكنه لا يصدق دائماً ؛ إذ أن نتيجة صادقة قد تنتهى إليها من مقدمة كاذبة ، وأن مقدمتين متضادتين قد يكون لها معاً نتائج متشابهة .

(٢) من تقابل قضيتين نستخلص نتائج متقابلة .

تقارن

Simultaneity, Simultanéité

أطلب « معية » .

تقدم

Primacy,
Primauté, Primat

* (١) عند كانط يقال إن العقل العملى متقدم على العقل النظرى باعتبار أن العقـــل الأول يسلم بأمور يعجز العقل الثانى عن البرهنة عليها . هذه الأمور هى الحرية والخلود ووجود الله .

* (٢) عند شوبنهور يقال إن الإرادة متقدمة بمعنى أن الإرادة هى جوهر الإنسان ، وأن العقل أعلى تجلياتها

(Die Welt, ch. XIX)

تقدم

Progress, Progrès

(١) تغير تدريجي إلى أفضل .

(٢) تقدم إلى ما لا نهاية progrès à l'infini كما هو الحال فى الأعداد .

تقسيم رباعى

Quadrivium

فى العصر الوسيط كانت الدراسة فى « كلية الآداب » تشتمل على أربعة علوم : الحساب والهندسة والفلك والموسيقى بالإضافة إلى دراسة العلوم الثلاث الآتية وهى الأجرومية والبيان والجدل **Trivium** .

تقليدى أو سلفى

Traditionalism,
Traditionalisme

• (١) اتباع التقاليد .

• (٢) مذهب يقرر المحافظة على الأوضاع السياسية والدينية التقليدية باعتبار أنها التعبير الشرعى عن الحاجات الحقيقية لمجتمع ما .

• (٣) هذا المصطلح يستخدم فى اللاهوت المسيحى للتعبير عن النظم التى وضعها رسل المسيح .

معارض للمذهب الفردى individualisme

أطلب « فردى » ، « سنة » .

تقمص

Identification, Identification

• فى علم النفس : التقمص من المفاهيم العامة فى عملية تكون الأنا وهو يشير إلى اعتناق الأنا بعض السمات الحقيقية أو المتخيلة لشخص آخر .

وعند فرويد التقمص نوعان : « تقمص أولى » وهو يشير إلى رغبة الفرد اللاشعورية فى التشبه بشخص آخر وتشكيل إنيته وفقاً لهذه الرغبة . و « تقمص ثانوى » يستلزم استبدال شحنة موضوع مرفوض بموضوع آخر قد وجد داخل الأنا .

(**Freud: Group psychology and the analysis of the Ego,** p. 61)

تقمص أو تناسخ

Reincarnation, Transmigration
Réincarnation, Métempsychose

تقمص لبس القميص ؛ قمصه ألبسه القميص ؛ تقمصت الروح انتقلت من جسد إلى آخر .

أطلب « تناسخ » .

تكامل

Integration, Intégration

• (١) عند سبنسر التكامل يعنى الانتقال من مرحلة الغموض إلى الوضوح ومن التشتت إلى الائتلاف .

• (٢) فى علم النفس هذا المصطلح يفيد النظر إلى الإنسان كوحدة نفسية جسمية لا تتجزأ .

• (٣) منهج تكاملى méthode intégrative يتخذ من الشخصية المحور المركزى لجميع الدراسات السيكلوجية ويتناولها فى تكوينها البيولوجى وخبراتها النفسية ومواقفها الاجتماعية وأهدافها المستقبلية .

تكون

Generation, Génération

بمعنى كون . « فصل فى حال تكون الأسطقسات عن العلل الأولى » (نجاة ، ٤٦٠) .

أطلب « كون » .

تكيف

Adaptation, Adaptation

(١) فى علم الحياة : تغيير فى الكائن الحى سواء أكان فى البناء أم فى الوظيفة يجعله أكثر قدرة على المحافظة على حياته أو على بقاء جنسه .

(٢) فى علم النفس الفسيولوجى : التغيير الذى يطرأ على الخبرة الحسية سواء من حيث الكيف أو الشدة أو الوضوح عندما يظل التنبيه ثابتاً مستمراً كالتكيف فى حالات البصر واللمس والشم والذوق والألم . والرائحة العطرية مثلا إذا طال استعمالها قل التأثر بها .

(٣) فى علم النفس الاجتماعى : تغيير سلوك الفرد كى يتسق مع غيره من الأفراد وخاصة باتباع التقاليد والخضوع للالتزامات الاجتماعية ويطلق على التكيف الاجتماعى أيضاً لفظ Socialisation (مجمع) .

أطلب «توافق» .

تكييف

Accomodation, Accomodation

(١) فى علم النفس : التغير الحاد فى الوظيفة أو العضو بسبب البيئة أو بتأثير فاعل خارجى .

(٢) فى علم وظائف الأعضاء : تحديق العين لرؤية الأشياء القريبة .

تلازم

Concordance, Concordance

أطلب : اتفاق (منهج الـ . . .)

تلازم فى التخلف

Method of difference,
Méthode de différence

أطلب : اختلاف (منهج الـ . . .)

تلازم مباشر

Consecution, Consécution

* يبدو أن أول من استخدم هذا الاصطلاح هو ليبنتز ويقصد به عملية تقوم بها الذاكرة . فمثلا إذا أبرزنا العصا للكلب فانه سرعان ما يتذكر الألم الذى تسببه له فيخاف منها ويهرب (Monadologie, 26) .

تلفيقية

Syncretism, Syncrétisme

جاء فى القاموس المحيط : لفق الثوب يلفقه ضم شقة إلى أخرى فخاطهما . والمعنى الفلسفى الأخذ من مختلف المذاهب دون الاستناد إلى روح نقدية .

يطلق هذا الاصطلاح على الأفلاطونية الجديدة .

تلقائى

Spontaneous, Spontané

* (١) ما يصدر عن الفاعل بلا إكراه من الخارج .

* (٢) استجابة مباشرة .

تمثيل

Assimilation, Assimilation

* (١) فى علم النفس عملية يقوم بها الفكر للكشف عن التشابه القائم بين الظواهر المتباينة .

* (٢) فى علم وظائف الأعضاء تحول المواد الغذائية إلى عناصر حية .

* (٣) عند سبنسر هو من صور التباين différenciation . والتباين عنده هو الانتقال من المتجانس إلى المتنوع ومن المتشابه إلى المختلف .

* (٤) عند لالاند هو التحول من الاختلاف إلى التشابه .

تمثيلي (استدلال)

A pari (reasoning),
A pari (raisonnement)

(١) يستعمل هذا الاصطلاح عندما يراد تأييد قضية بأسباب مشابهة لتلك الأسباب المؤيدة لقضية أخرى .

(٢) إلحاق جزئي بجزئي آخر في حكمه لمعنى مشترك بينهما . مثل : النبيذ كالخمر فهو حرام . (مجمع)

تمجيد الدولة (مذهب)

Etatism, Etatisme

* يطلق هذا الاصطلاح عندما تهيمن الدولة على جميع الوظائف الاجتماعية .

تموضع

Objectivization, Objectivation

* (١) في علم النفس : تحول الاحساس من مجرد حالة انفعالية إلى إدراك مصطبغ بصبغة الواقع .

* (٢) الظن بأن الصورة المتخيلة موجودة في الواقع كما في أحوال الهلوسة **hallucination**

أطلب « هلوسة » .

* (٣) ظهور الإرادة الكلية على هيئة صور طبيعية .

أطلب « موضوعية » .

تميمة

Fetich, Fétiche

Feitiço * (١) من اللفظ البرتغالي وهو الاسم الذي أطلقه البرتغاليون على آلهة القبائل المتوحشة في إفريقيا . ويطلق في الإنجليزية والفرنسية Fétiche على الرقية أو التميمة .

* (٢) الفرق بين التميمة والتوتم totem أن التميمة تشير إلى شيء معين مثل هذه الشجرة بالذات أو هذا الحيوان بالذات أما التوتم فيشير إلى نوع ما من النبات أو الحيوان .

أطلب « توتم » .

تميمية

Fetichism, Fétichisme

* في التحليل النفسي اشباع الرغبة الجنسية بجزء من المعشوق مثل القدم أو الشعر أو القفاز .

تنازع البقاء

Struggle for existence,
Lutte pour la vie

أحد قوانين دارون في تفسير بقاء أنواع النبات والحيوان وفي نمو الخصائص المفيدة لها

تناسخ

Reincarnation, Transmigration
Réincarnation, Métempsychose

تناسخوا الشيء تداولوه ؛ تناسخت الأزمنة تتابعت ؛ التناسخ انتقال النفس بعد الموت إلى جسم آخر نباتي أو حيواني أو إنساني . وقد قال فيثاغورس بنظرية التناسخ ، ومن المرجح أنه قد أخذها من الفلسفة الهندية .

أطلب « تقمص » .

ويقول الدواني شارح هياكل النور ، ٦٣ (مخطوط) أن التناسخ ينقسم إلى نسخ (من إنسان إلى إنسان) ومسخ (من إنسان إلى حيوان) وفسخ (من إنسان إلى نبات) ورسخ (من إنسان إلى جماد) .

تناسق

Harmony, Harmonie

(١) متوفر فى الوحدة العضوية حيث الأجزاء فى تعاون والوظائف فى تآزر .

(٢) تنــاسق سابق Harmonie préétablie, **pre-established** نظرية نادى بها ليبنتز لتفسير توافق المونادات دون تفاعل من حيث إن المونادات مستقلة بعضها عن بعض .

تناسق

Coordination, Coordination

* نسبة بين تصورات يشملها تصنيف واحد . فمثلا فى التصنيف القائم على الكلية لا فرق بين نوعين لجنس واحد .

تناقض

Antinomy, Antinomie

عند كانط المتناقضات ترجع إلى التعارض بين النطق raison والفهم entendement وقد وردت كلها عند زينون الايلى وعند أفلاطون فى محاورة «بارمنيدس» على الخصوص وعند أرسطو فى ردوده على حجج زينون .

أطلب « قضية thèse » .

تناقض

Contradiction, Contradiction

(١) « هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضى لذاته صدق إحداهما وكذب الأخرى كقولنا زيد إنسان زيد ليس بانسان » (جرجانى ، تعريفات) .

وهذه القاعدة صحيحة فى الضروريات كالقضايا الرياضية ، لما بين حدودها من علائق لازمة ؛ وصحيحة فى القوانين الطبيعية لقيام هذه القوانين على ماهيات الموجودات وعلائقها الثابتة بعضها مع بعض ؛ وصحيحة فى الممكنات الحادثات الماضية والحاضرة ، كما إذا قلنا إن المطر يسقط الآن فى الهند وأن المطر لا يسقط الآن فى الهند . أما الممكنات المستقبلة الموجودة فى عللها بالقوة البحتة دون أن تكون معينة قبل تحققها ، كالأفعال الحرة فليست مستقبلةبالتعين ، وليست القضايا المعبرة عنها صادقة ولا كاذبة لعدم تعين موضوعاتها فى عللها ، ولامكان هذه الموضوعات جميعاً على السواء .

(٢) مبدأ عدم التناقض principe de non contradiction وصيغتـــه « يمتنع أن يوجد الشىء وأن لا يوجد فى آن واحد ومن جهة واحدة » وهذا المبدأ صيغة سالبة لازمة من الصيغة الموجبة لمبدأ الذاتية ، وهو يهيمن على الأحكام والاستدلالات السالبة

(٣) تناقض فى الحدود **contradictio in adjecto** هو تناقض بين حد terme والصفة المضافة إليه مثل الدائرة المربعة .

تناهى (مذهب الـ . . .)

Finitism, Finitisme

* يقرر أن العدد اللامتناهى ممتنع ، وأن كل مجموع واقعى يجب أن يكون متناهياً . ويرفض نظريات الاتصال التى تضع بين الأشياء فوارق غير متناهية .

(Couturat: De l'infini mathématique, livre III)

أطلب « متناه »

تنبيه

Excitation, Excitation

* (١) ينشأ بفعل منبه يؤثر فى أعصاب

الحس وسائر الحواس التي تنتهى عندها أطراف هذه الأعصاب .

* (٢) يحول الإحساس الكامن إلى إحساس فعلى واضح . (يوسف مراد : مبادئ ، ٦٥) .

تنويم مغناطيسى

Hypnotism, Hypnotisme

* دراسة ظواهر النوم الصناعى الذى يحدث بواسطة الايحاء ، والسأم الناتج من تكرار منبه معين لا بواسطة مواد مخدرة . وكان يطلق عليه **animal magnetism** أو المغناطيسية الحيوانية ؛ ومن هنا جاءت التسمية العربية . (يوسف مراد) .

تهكم

Irony, Ironie

(١) قديماً يقصد به وضع سؤال مع تصنع الجهل . والغرض من ذلك تخليص العقول من العلم الزائف ، وإعدادها لقبول الحق . (أفلاطون : الجمهورية ، م ١ ص ٣٣٧ « ا ») .

(٢) حديثاً يفيد تأييد رأى بما يعارضه بقصد السخرية .

توازى

Parallelism, Parallélisme

* نظرية التوازى النفسى الجسمى parallélisme psycho-physique إحدى النظريات المفسرة لصلة النفس بالجسم وهى تعتبر أن للظواهر النفسية وجوداً مستقلا عن الظواهر الجسمية ، غير أن لكل نشاط نفسى ما يوازيه من نشاط جسمى فى الجهاز العصبى دون أن تكون هناك صلة علية بين النشاطين (يوسف مراد) .

تواطؤ

Univocation, Univocation ou Univocité

توافق وانطباق بمعنى واحد ، كما ينطبق اسم الجنس على كل نوع من أنواعه ، واسم النوع على كل فرد من أفراده .

أطلب « اشتراك » ؛ « تشكيك » .

توافق

Adjustment, Ajustement

يستخدم هذا اللفظ بمعنى التكيف adaptation على الاطلاق ولكن يحسن قصره على نوع من التكيف الاجتماعى أو من العلاج النفسى الذى يقتضى من الشخص — حين يواجه مشكلة خلقية أو يعانى صراعاً نفسياً — أن يغير من عاداته واتجاهاته ليوائم الجماعة التى يعيش فى كنفها . يرمى علم الصحة العقلية إلى دراسة وسائل الوقاية من المشكلات والانحرافات والأمراض النفسية ووسائل تحقيق التوافق فى الشخص الشاذ . (مجمع)

أطلب « تكيف » .

توالد أو تولد

Generation, Génération

* توالدذاتى génération spontanée أى توالد بعض الحيوان من غير بذور ومن أشياء ليس فيها حياة . انتشرت هذه العقيدة فى عصر ديكارت . (عثمان أمين : ديكارت ، ١٤٣)

وفى العصر الوسيط كان المصطلح الشائع لهذه العقيدة هو génération équivoque **(Lyell: Antiquity of man)**,

توتم

Totem, Totem

* مجموعة من الأشياء المادية ينظر إليها الرجل البدائي في احترام وخشوع دون أن يكون هناك سبب معقول يدفعه لذلك . ويعتقد الناس في القبائل التوتمية أنهم ينحدرون عن ذلك التوتم كما تسمى القبيلة باسمه . أى أن التوتم عنــدهم هو رمز للأب أو الجد وبديل عنــه .

(**Frazer: Totemism and Exogamy**).

إن معظم التواتم تتألف من أنواع من الحيوان أو النبات ، وأن الحيوانى منها أكثر من النباتى . . والغالب فى التوتم أن يكون نوعاً لا فرداً معيناً أو أفراداً معينين .

(E. Durkheim : Les formes élémentaires de la vie religieuse. 145-147).

توحيد (مذهب الـ . . .)

Theism, Théisme

يقرر أن ليس يوجد ، وليس يمكن أن يوجد سوى إله واحد أو وحدانى .

أطلب « واحدية » .

فى مقابلة « الحاد ، أحادية » .

توزيعى

Commutative, Commutatif

justice commutative عدالتوزيعية

وهى ترجع إلى الدولة عندما تتولى قسمة الأموال والكرامات بين المواطنين . وهى تقال فى مقابلة

justice distributive عدالة تعويضية

التى ترجع إلى القضاء الذى يتولى تعويض المظلوم من الظالم وذلك إما فى المعاملات الإرادية ، أى الناشئة عن إرادة الطرفــين كالبيع والشراء والاقراض وما إليها . وإما فى المعاملات غير الإرادية كالسرقة والاعتداء

تولد

Generation, Génération

هو أن ينفصل عن الشيء مثله (ابن سينا : جامع البدائع ٢١) .

أطلب « توالد » .

توليد

Maieutic, Maïeutique

منهج استخدمه سقراط ومعناه استخراج الحق من النفس وذلك بتوجيه الأسئلة ، والاعتراضات إلى محدثيه مرتبة ترتيباً منطقياً لمساعدتهم على الوصول إلى الحقيقة . وكان سقراط يقول فى هذا المعنى إنه يحترف صناعة أمه – وكانت قابلة – إلا أنه يولد نفوس الرجال . (أفلاطون : تيتياتوس ، ص ١٤٩ – ١٥٢) .

تيوقراطية

Theocracy, Théocratie

* هذا الاصطلاح مأخوذ من كلمتين يونانيتين ، إحداهما تيوس بمعنى الله ، وقراطوس بمعنى قوة أو سلطان ويقال على النظام السياسى الذى يستند إلى السلطان الهى .

(ث)

ثالث مرفوع (الـ . . .)
Tiers exclu

أطلب « وسط مرفوع »

ثانوى
Secondary, Secondaire
qualités secondaires كيفيات ثانوية هى اللون والصوت والرائحة والطعم فى مقابلة كيفيات أولية qu. primaires وهى المقدار والحركة والسكون

ثنائية
Dualism, Dualisme

أطلب « اثنينية » .

(ج)

جاذبية
Attraction, Attraction

(١) قوة الجذب هى القوة التى يؤثر بها جسم على آخر دون أن يكون هناك اتصال ظاهر بين الجسمين (مجمع) .

(٢) فى علم النفس : توجه تلقائى من جانب الفاعل صوب موجود أو غاية .

جبرية
Fatalism, Fatalisme

* (١) « نفى الفعل حقيقة عن العبد ، وإضافته إلى الرب تعالى » (الشهرستانى : الملل والنحل ، جـ ١ ، ٧٥) .

والجبرية فرقة من كبار الفرق الإسلامية كالجهمية وهم أصحاب جهم بن صفوان الترمذى قال جهم « الإنسان ليس يقدر على شئ ، وإنما هو مجبور فى أفعاله . . . وإنما يخلق الله تعالى الأفعال فيه على حسب ما يخلق فى سائر الجمادات ، وتنسب إليه الأفعال مجازاً كما يقال أثمرت الشجرة ، وطلعت الشمس وغربت والثواب والعقـاب جبر » (نفس المرجع ١١٠ – ١١١) .

* (٢) جبرية اجتماعية fatalisme social نظرية تزعم أن الحياة الإنسانية ، فردية واجتماعية ليس لها أى تأثير فى تطور الظواهر الاجتماعية ، إذ أن هذه الظواهر تتوقف على علل تجاوز الإرادة البشرية .

جدل
Dialectic, Dialectique

(١) الجدل هو القياس المؤلف من المشهورات والمسلمات والغرض منه إلزام الخصم وافحام من هو قاصر عن إدراك مقدمات البرهان . (جرجانى ، تعريفات) .

(٢) عند سقراط هو فن الحوار بمرحلتيه التهكم والتوليد .

(٣) عند أفلاطون هو المنهج الذى يرتفع العقل به من المحسوس إلى المعقول ، لا يستخدم شيئاً حسياً ، بل ينتقل من معان إلى معان بواسطة معان . (الجمهورية ، ص ٥١١ «ب») .

ويحده كذلك بأنه العلم الكلى بالمبادئ الأولى والأمور الدائمة يصل إليه العقل بعد العلوم الجزئية ، فينزل منه إلى هذه العلوم

يربطها بمبادئها وإلى المحسوسات يفسرها . فالجدل منهج وعلم يجتاز جميع مراتب الوجود من أسفل إلى أعلى وبالعكس (نفس المرجع : ص ٥٣٣ « هـ » ؛ فيليب : ص٥٧–٥٨) .

لهذا ينقسم الجدل عند أفلاطون إلى جدل صاعد dialectique ascendante وجدل نازل dialectique descendante . الجدل الصاعد يدفع الفكر إلى التدرج من الاحساس إلى الظن إلى العلم الاستدلالى إلى التعقل المحض . والجدل النازل هو النزول من أرفع المثل إلى أدناها ووسيلته القسمة .

أطلب « قسمة » .

(٤) يفرق أرسطو بين الجدل والتحليل. التحليل موضوعه البرهان أى القياس المنتظم من مقدمات صادقة أولية سابقة فى العلم على النتيجة وأبين منها وعلة لزومها . أما الجدل فموضوعه الاستدلالات التى تقوم على مقدمات محتملة أى آراء متواترة أو مقبولة عند العامة (Analytiques, I, IV, 46a)

ومعنى ذلك أن الجدل ليس علماً أو منهج العلم كما أراد أفلاطون ، ولكنه الاستدلال على وجه الاحتمال . وهو فن يتوسط الخطابة والتحليل .

(٥) عند كانط يقال على جميع الأقيسة الوهمية . ولهذا يحده بأنه منطق الوهم. والأوهام إما منطقية مثل أغلوطة المصادرة على المطلوب الأول ، وإما تجريبية مثل تضخم القمر عند الأفق ، وإما ترنسندنتالية أى تنبع من طبيعة العقل الخالص الذى يدعى القدرة على تجاوز نطاق التجربة والتدليل على وجود النفس والعالم والله . وهذا الجدل الترنسندنتالى transcendentale يكون الجزء الثانى من المنطق الترنسندنتالى عند كانط .

* (٦) عند هيجل الجدل هو المنهج الذى من شأنه أن يبرز تماسك المتناقضات ووحدتها ويكشف عن المبدأ الذى يقوم عليه هذا التماسك وهذه الوحدة .

* (٧) فى الفلسفة الحديثة يقال الجدل على الفكر الذى لا يقنع بالوقوف عند حد معين .

جدول

Table, Table

Tables de Bacon جداول بيكون

عند بيكون التجارب بعد إجرائها تتوزع فى جداول ثلاثة : جدول الحضور ، وجدول الغياب ، وجدول المقارنة .

(ا) فى جدول الحضور نسجل التجارب التى تبدو فيها الكيفية المطلوب معرفة شرط وجودها .

(ب) وفى جدول الغياب نسجل التجارب التى لا تبدو فيها الكيفية المطلوبة .

(جـ) وفى جدول المقارنة نسجل التجارب تى تتغير فيها الكيفية .

جديد

Neo, Néo

* (١) فلسفة نقدية جديدة néo-criticisme من وضع رنوفيى Renouvier وتدور على القول بأن متناقضات العقل التى حصرها كانط يمكن أن نختار منها القضايا التى تثبت للعالم خصائص متناهية فنعدها صادقة ونعد نقائضها كاذبة .

• (٢) أفلاطونية جديدة néo-platonisme
تعرف بأنها محاولة لوضع فلسفة دينية تستند إلى أصول أفلاطونية وتمثل عناصر من جميع المذاهب، فلسفية ودينية، يونانية وشرقية، بما في ذلك السحر والتنجيم والعرافة والأفلاطونية الجديدة سورية اسكندرية أثينية

• (٣) هيجلية جديدة
néo-hégélianisme

أعمق ممثل لها برادلي. هو تصوري فلا يعترف لمعاني العقل بغير قيمة اصطلاحية، وهو أحادي فيقضي على وجود الفرد.

• (٤) توماوية جديدة
néo-thomisme

تؤمن بقدرة العقل على تعقل الوجود ثم هي تستند إلى أصول أرسطية.

• (٥) محافظة جديدة
néo-conservatisme

رد فعل ضد الاتجاهات اليسارية في أوربا ومن زعمائها فردريك هايك الذي يزعم أن الرأسمالية هي النظام الواجب اتباعه لأن الحرية على اختلاف أنواعها ملازمة لهذا النظام ولا وجود لها خارج هذا النطاق.

جذب

Ecstasy, Extase

(١) عند الصوفية حال من أحوال النفس يغيب فيها القلب عن علم ما يجرى من أحوال الخلق وتغشاه غبطة شاملة.

(٢) عند أفلوطين عبارة عن اتصال النفس بالواحد. وهذا الاتصال ضرب من التماس.

(٣) في علم الأمراض النفسية حالة تتميز بثبات البصر وجمود الجسم وفقدان الحساسية مع شعور بالغبطة.

جزء لا يتجزأ أو ذرة

Atom, Atome

الجزء الذى لا يتجزأ جوهر ذو وضع لا يقبل الانقسام أصلا لا بحسب الخارج ولا بحسب الوهم أو الفرض العقلي تتألف الأجسام من أفراده بانضمام بعضها إلى بعض كما هو مذهب المتكلمين (جرجاني، تعريفات).

قالوا أيضاً الجوهر الفرد والآن يقال ذرة.

جسد

Body, Corps

أطلب « جسم ».

جسر الحمير

Asses' bridge, Pont aux ânes

• (١) شكل منطقي تخطيطي من وضع Petrus Tartaretus في نهاية القرن الخامس عشر، يلخص الصيغ التي تساعد على استكشاف الحد الأوسط.

وسمي كذلك لأن صعوبة هذا الكشف تعادل صعوبة اقناع الحمير باجتياز جسر ما.

• (٢) يقال في العصر الحديث على أية قضية مشهورة (لالاند).

جسم

Body, Corps

(١) شيء مادي مدرك بالحواس، وموضوع في المكان، فحيثما يوجد جسم يوجد مكان. ولهذا يعرف المعتزلة الجسم بالأبعاد فيقال « هو ما له يمين وشمال وظهر وبطن وأعلى وأسفل ».

(٢) جسم رياضي
corps mathématique
يحدث بمحض الامتداد ويعرف بالأبعاد الثلاثة «ويسمى جسماً تعليمياً إذ يبحث عنه في العلوم التعليمية أي الرياضية الباحثة عن أحوال الكم المتصل والمنفصل منسوبة إلى التعليم والرياضة فانهم كانوا يبتدئون بها في تعاليمهم ورياضتهم لنفوس الصبيان لأنها أسهل ادراكاً (جرجاني).

(٣) جسم طبيعي corps naturel
هو مبدأ فعل وانفعال إذ هو مركب من «مادة هي محل وصورة هي حالة فيه» (نجاة، ١٥٩).

(٤) جسم حي corps vivant
وهو موزع في ثلاث ممالك : مملكة النبات ومملكة الحيوان ومملكة الإنسان الذي، وإن كان حيواناً، إلا أنه حيوان عاقل
في مقابلة «روح».

جشطلت

Gestalt, Gestalt
أطلب : صيغ (مدرسة الـ . . .)

جليل

Sublime, Sublime
* (١) يدل هذا اللفظ في العصر الحاضر على التعبير عن حكم بالاعجاب سواء في مجال الفن أو الأخلاق أو الفكر.

* (٢) يميز كانط بين الجميل والجليل. الجميل مرتبط بالتناهي أما الجليل فرتبط باللاتناهي. الجميل يصور الانسجام أما الجليل فيصور الصراع بين قوة الفهم والتخيل
(C.J., livre II, §§ 23 à 29)
أما جيو Guyau فلا يميز بينهما من حيث إن مصدرهما واحد.
(Morale sans obligation ni sanction, 215)
وكذلك سوريو الذي يعتبر أن الجليل ليس إلا أعلى مرتبة من مراتب الجميل.

جماعية

Collectivism, Collectivisme
* (١) ظهر هذا الاصطلاح في ١٨ سبتمبر عام ١٨٦٩ في جريدة «Le Progrès» السويسرية ويقصد به الملكية المشتركة لوسائل الإنتاج والتوزيع.
* (٢) في فرنسا أصبح هذا المصطلح مرادفاً للاشتراكية الماركسية الثورية (لالاند) في مقابلة رأسمالية الدولة.

جملة

Totality, Totalité
إحدى المقولات الاثنتي عشر عند كانط موضوعة تحت عنوان الكم باعتبارها مركب synthèse. ومقولات الكم هي :

وحدة	مثل : كل الناس مائتون
كثرة	مثل : بعض الناس فلاسفة
جملة	مثل : سقراط عالم.

جمعي

Collective, Collectif
* (١) اسم الجمع **collective term**
يطلق على أفراد كثيرة مجتمعة، ولكنه لا يصدق على كل واحد منها على انفراد مثل جيش وشعب. وإن خصص اسم الجمع صار جزئياً singulier كما نقول الجيش العربي والشعب العربي.

• (٢) فى علم الاجتماع عقـل جمعى conscience collective هو جملة العقول الفردية ، إلا أنه يؤلف كلا مغايراً لها كما يؤلف التركيب الكيميائى شيئاً مغايراً للعناصر .

جن أو عبقرى

Genius, Génie

(١) موجود وهمى .

(٢) حيوان هوائى ، ناطق ، مشف الجرم ، من شأنه أن يتشكل بأشكال مختلفة وليس هذا رسمه ، بل هو معنى اسمه (ابن سينا رسائل – حدود – ٩٠) .

(٣) جن سقـراط démon de Socrate هو الصوت الباطنى الذى كان سقراط يقول إنه يسمعه فى نفسه ينهاه عما اعتزمه من أفعال ضارة به وهو لا يدرى . وكان يسميه بالروح الإلهى ، ولا ينسبه لإله معين .

• (٤) شيطان خبيث malin génie يقول ديكارت : ربما يوجد شيطان خبيث يبذل قدرته ومهارته فى خداعى فأخطئ فى كل شئ حتى فى أبسط الأمور وأبينها . (مبادئ الفلسفة : الباب الأول ، من ١ – ٧) .

جنس

Sex, Sexe

أحد شطرى الأحياء المتعضية ، مميزاً بالذكورة أو بالأنوثة . فذكور نوع من الأنواع ، وبخاصة النوع البشرى ، جنس ، يناظره جنس الإناث . فإذا أطلق على الذوات المفردة ، قصد به الذات ممثلة لجنسها (مجمع)

جنس

Genus, Genre

الجنس كلى مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة فى جواب ما هو من حيث هو كذلك فالكلى جنس وقوله مختلفين بالحقيقة يخرج النوع والخاصة والفصل القريب وقوله فى جواب ما هو يخرج الفصل البعيد والعرض العام وهو قريب إن كان الجواب عن الماهية وعن بعض ما يشاركها فى ذلك الجنس وهو الجواب عنها وعن كل ما يشاركها فيـه كالحيوان بالنسبة إلى الإنسان وبعيد إن كان الجواب عنها وعن بعض ما يشاركها فيه غير الجواب عنها وعن البعض الآخر كالجسم النامى بالنسبة إلى الإنسان . (جرجانى ، تعريفات) .

جنس الأجناس

Summum genus, (Lat.)
Genre suprême

« جنس ما لا جنس فوقه » (نجاة ٩) .

أطلب « نوع الأنواع » ، « تصنيف »

جنسية

Nationality, Nationalité

(١) صفة حاصلة لأعضاء أمة ما .

(٢) مبدأ الجنسيات principe des nationalités يراد به أن كل أمة يجب أن تعتبر شخصاً معنوياً له الحق فى الوجود والترقى وفقاً لطبيعته .

جنسية مثلية

Homosexuality,
Homosexualité

• ميل جنسى من جانب الفرد نحو غيره من نفس الجنس . أو هى الصلة الجنسية التى يرغب فيها أو يقوم بها فرد نحو آخر أو آخرين من نفس جنسه .

جنون

Insanity, Folie

• زوال العقل أو فساده . يستعمل هذا اللفظ فى الطب الشرعى خاصة دون تحديد دقيق لمعناه ، فهو يشمل إما النقص العقلى الولادى أو زوال القوى العقلية بعد وجودها بحيث يكون الشخص فى الحالتين غير مسئول عن أعماله . وتسمى حالات النقص العقلى الولادى (منذ الولادة) **amentia** وحالات فساد القوى العقلية بعد وجودها **dementia** (يوسف مراد) .

جنون

Dementia, Démence

• (١) فساد القوى العقلية بعد وجودها

• (٢) جنون مبكر démence précoce أو فصام **schizophrenia** ويظهر دائماً فى سن المراهقة ، وأعراضه النكوص والتجول الذهنى فى عالم الخيال والوهم وعدم الاتساق بين المزاج والفكر واعتقادات باطلة وهلوسة وأفكار الاضطهاد والعظمة وانحرافات جنسية وتفكك عام فى الوظائف العقلية .

• (٣) جنون الشيخوخة démence sénile وأعراضه قلة النوم وفقدان الشهية للطعام وتدهور الوظائف العقلية واستهتار جنسى وميل للعناد والمشاجرة (يوسف مراد)

• (٤) جنون دورى psychose périodique ذهان دورى يتميز بتناوب حالات الهوس والاكتئاب (يوسف مراد)

جهد

Nisus, Nisus

(١) لفظ لاتينى يستخدم كما هو فى اللغة الفرنسية للدلالة على الجهد اللاارادى أو اللاشعورى .

(٢) يطلقه هيوم على الجهد العضلى الذى نحس به .

جهد

Effort, Effort

(١) فعل يمارسه الكائن الواعى من أجل التغلب على صعوبة ما .

(٢) يميز وليم جيمس بين نوعين من الجهد : جهد عضلى musculaire وجهد عقلى intellectuel (لالاند) .

جهة

Modality, Modalité

(١) نسبة المحمول إلى الموضوع « لا يخلو المحمول فى القضية . . . من أن تكون نسبته إلى الموضوع نسبة الضرورى الوجود فى نفس الأمر ؛

أو نسبة ما ليس ضرورياً لا وجوده ولا عدمه ؛

أو نسبة ضرورى العدم .

فجميع مواد القضايا هى هذه : مادة واجبة ، ممكنة ، ممتنعة .

ونعنى بالمادة هذه الأحوال الثلاث التى تصدق عليها فى الإيجاب هذه الألفاظ الثلاثة لو صرح بها » . (اشارات)

والأصل فى هذا التقسيم مردود إلى أرسطو إذ يقول « كل مقدمة إما أن تكون مطلقة وإما اضطرارية وإما ممكنة »
(Premiers Analytiques, I, 2 ; 25 a 1)

(٢) عند كانط الجهة إحدى المقولات الأربع التى تنقسم طبقاً لها الأحكام . ومن حيث الجهة تنقسم الأحكام إلى ثلاثة أنواع :

أحكام احتمالية problématiques وأحكام خبرية assertoriques وأحكام يقينية apodictiques . ويقابل هذه الأحكام الثلاثة مقولات ثلاث تسمى مقولات الجهة catégories de la modalité

إمكان وامتناع
possibilité et impossibilité
وجود ولا وجود
existence et inexistence
ضرورة وحدوث
nécessité et contingence
(C.R.P., I, 116)

جوال أو روبصة

Somnambulism, Somnambulisme

* (١) جرت عادة العلماء أن يطلقوا هذا اللفظ على الشخص فى حالة نومه المغناطيسى أو الطبيعى ، بمعنى أنه يأتى أفعالا وهو نائم ، سواء كانت هذه الأفعال حركات كالمشى أو كلاماً (أحمد فؤاد الأهوانى : النوم والأرق ، ٧٨) .

* (٢) يلاحظ بيير جانيه أن الإنسان المصاب بهذه الحالة، فى حالة اليقظة ، لا يذكر شيئاً عما كان يفعل وهو نائم . ولكنه يتذكر ذلك كله أثناء تجواله فى المرات التالية
(L'automatisme psychologique, p. 73)

جوهر

Substance, Substance

(١) « هذا الاسم عند المتفلسفين منقول من الجوهر عند الجمهور ، وهى الحجارة التى يغالون فى أثمانها ، ووجه الشبه بين هذين الاسمين أن هذه لما كانت إنما سميت جواهر بالإضافة إلى سائر المقتنيات لشرفها ونفاستها عندهم وكانت أيضاً مقولة الجوهر أشرف المقولات سميت جوهراً (ابن رشد : تلخيص ، ٧) .

(٢) اسم مشترك :

(أ) « يقال أولا على المشار إليه الذى ليس هو فى موضوع ولا على موضوع أصلا » (ابن رشد : تلخيص ، ٧)

والذى ليس هو فى موضوع « قائم بذاته ، متقوم فى ذاته ، معين تعيينا أولياً بماهية باقية ما بقى هو » (ابن سينا : رسالة الحدود) .

وهذا المعنى هو من أشهر معانى الجوهر إذ كان هذا هو المقر به عند جميع المتفلسفين أنه جوهر (ابن رشد : نفس المصدر ، ٧)

وهذا التعريف للجوهر يستند إليه سبنوزا فى تأسيس الأحادية .

(ب) « ويقال ثانياً على كل محمول كلى عرف ماهية المشار إليه من جنس أو نوع أو فصل » (نفس المصدر) وهو جوهر بالتشكيك لأن المعنى الكلى لا يتقوم بذاته .

(جـ) « ويقال ثالثاً على كل ما عرف ماهية شىء ما أى شىء كان من المقولات العشر . ولذلك يقولون إن الحدود تعرف ماهيات الأشياء .

وهـذا إنما يسمى جوهراً بالإضافة لا باطلاق » .

(٣) « هو السبب فى وجود سائر المقولات » (ابن رشد : تلخيص ، ٦١) .

(٤) الهيولى هى جوهر من حيث هى موضوعة للصورة ، والصورة جوهر من

حيث هي مقومة للموضوع ، والمركب منهما جوهر من قبل أنه مركب منهما » (ابن رشد : تفسير ، ٧٦٩) .

(٥) « مبادئ الجواهر جواهر ضرورة » (ابن رشد : تلخيص .. ، ٧٥)

(٦) المتكلمون يخصصون اسم الجوهر بالجوهر الفرد المتحيز الذى لا ينقسم ، ويسمون المنقسم جسماً لا جوهراً ؛ وبحكم ذلك يمتنعون عن اطلاق اسم الجوهر على المبدأ الأول . (الغزالى : معيار العلوم ، ١٩٣) .

(٧) عند المدرسيين يطلق اسم الجوهر بالتشكيك على الله والمخلوقات .

(٨) عند كانط الجوهر معنى قبلى نحصل عليه من الحكم الحملى لأن هذا الحكم هو الذى يعبر عن العلاقة بين الجوهر والعرض . والجوهر هو المقولة الأولى بين مقولات الإضافة الثلاث . ولما كان لكل مقولة رسم تخطيطى schème فان رسم الجوهر هو بقاء تصور البقاء فى الزمان
(C.R.P., I, 174)

جوهر فرد

Atom, Atome

أطلب « جزء لا يتجزأ » و « ذرة » .

(ح)

حادث

Contingency, Contingence

« اسم مشترك بين الحادث بحسب الذات والحادث بحسب الزمان . فالحادث بحسب الزمان هو الذى لزمان وجوده ابتداء ، وبحسب الذات هو الذى لذاته مبدأ هى به موجودة » .

« الكائن بعد أن لم يكن » (معيار العلوم ، ٢١٤) .

فى مقابلة « ضرورة ، امتناع » .

حاسة

Sense, Sens

تقال على قوى طبيعية لها اتصال بأجهزة جسمية ، بها يدرك الإنسان والحيوان الأشياء الخارجة عنه ، وبها ، أيضاً ، يدرك ما يطرأ على جسمه من التغيرات . والحواس خمس فى العرف العام ، وهى البصر والسمع والشم والذوق واللمس ؛ وتسمى الحواس الظاهرة . (مجمع) .

أطلب « حس » .

حاضر

Present, Présent

« أحد أجزاء الزمان . يقول ديكارت « كثيراً ما تمنيت أن يكون لى . . . سعة الذاكرة وحضورها » (Méthode, 1, 2)
ويقول كذلك « إننا نرى الموضوعات بوضوح حين تكون حاضرة أمام عقل منتبه »
(Principes, 45)

حاضر فى الكل

Omnipresence,
Omniprésence

إحدى صفات الذات الإلهية تدل على أن الله موجود فى كل مكان .

حال

Mood, Mode

(١) كيفية غير محسوسة بذاتها سريعة الزوال مثل غضب الحليم (نجاة ، ٨١) .

* (٢) ما يحدد الشيء . يقول ديكارت « حين أتحدث هنا عن الوجوه أو الأحوال ، لا أعنى شيئاً سوى ما سميته فى موضع آخر بالصفات أو الكيفيات . ولكنى حين أجعل فى الاعتبار أن الجوهر متأثر ومتغير بها أستعمل لفظ « الحال mode » أو « الوجه façon » . وحين يكون هذا التأثير أو التغير داعياً إلى تسمية الجوهر جوهراً ، أطلق اسم « الكيفية qualité » على الوجوه المختلفة التى تجعله خليقاً بهذا الاسم . وأخيراً حين أرى بوجه عام أن هذه الأحوال أو الكيفيات قائمة فى الجوهر ، دون أن أنظر إليها إلا باعتبارها متعلقات لذلك الجوهر ، حينئذ نسميها «صفات attributs » ومن حيث أنه لا ينبغى أن أتصور فى الله أى اختلاف أو تغير فانى لا أقول بأن فيه أحوالا أو كيفيات ، بل فيه صفات »
(Principes, 56)

* (٣) عند سبنوزا فى مقابلة « صفة » attribut : « أعنى بالحال ما يطرأ على الجوهر ، أو ما يوجد فى شيء غير ذاته ويتصور بشيء غير ذاته » (Ethique, Df. 5)

* (٤) عند جون لوك الأحوال هى الأفكار المركبة التى لا تتقوم بأنفسها كالمثلث والعدد (**Essay, II, ch. XII, 4**)

أطلب « ضرب »

حال الطبيعة

State of Nature,
Etat de nature

(١) استخدم هذا المصطلح روسو للدلالة على أن الإنسان كان متوحداً فى الغاب وكان حراً مستقلا .

(٢) قانون الحالات الثلاث loi des trois états, **the three stages** يقول أوجست كونت إن العقل الإنسانى قد مر بحالات ثلاث :

حالة لاهوتية état théologique كان دأب العقل فيها البحث عن العلل المفارقة للأشياء .

حالة ميتافزيقية état métaphysique يرمى فيها العقل إلى البحث عن العلل الذاتية التى يتوهمها فى باطن الأشياء .

حالة واقعية état positif يدرك فيها العقل امتناع الحصول على معارف مطلقة فيقصر همه على تعرف الظواهر واستكشاف قوانينها .

حب

Love, Amour

* (١) معنى خاص : عاطفة تجذب شخصاً نحو شخص من الجنس الآخر . فصدرها الأول الميل الجنسى .

* (٢) معنى عام : عاطفة يؤدى تنشيطها إلى نوع من أنواع اللذة ، مادية كانت أو معنوية . فعاطفة حب الذات amour-propre ترمى إلى إرضاء الشهوات الشخصية سواء كان موضوع الشهوة الطعام أو الاستيلاء على شتى المقتنيات أو إثبات الذات . . الخ .

* (٣) حب خالص amour pur
حب الله فى ذاته بلا خوف وبلا أمل هو الحب الخالص أو المحبة الكاملة .
(Fénelon : Maximes des Saints, ch. I.)

* (٤) حب عقلى لله
amour intellectuel de Dieu
عند سبنوزا ويقصد به أن حب الله الحق هو العلم بالله ، والعلم بالله يستمد من علمنا الحق بالأشياء
(Ethique, v, prop. 32)

حبسة

Aphasia, Aphasie

* (١) اصطلاح يونانى الأصل يتضمن مجموعة العيوب التى تتصل بفقد القدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة ؛ أو عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوق بها ؛ أو إيجاد الأسماء لبعض الأشياء والمرئيات؛ أو مراعاة القواعد النحوية التى تستعمل فى الحديث أو الكتابة .

* (٢) عند الشكاك اليونان هذا اللفظ يعنى « تعليق الحكم » . (لالاند) .

* (٣) قسم العالم النيرولوجى هنرى هيد H. Head الحبسة إلى أربعة أنواع :

(أ) حبسة لفظية **verbal aphasia**
حيث يصعب استدعاء الكلمات سواء فى القول أو فى الكتابة ويكون تركيب اللفظ مختلا .

(ب) حبسة اسمية **nominal aphasia**
حيث يسئ المريض استخدام الأسماء ويعجز عن فهم معنى الكلمات وغيرها من الرموز .

(ج) حبسة نحوية **syntactic aphasia**
حيث يعجز المريض عن ترتيب الكلمات حسب نغمة الجملة وقواعد النحو .

(د) حبسة دلالية **semantic aphasia**
حيث يعجز المريض عن إدراك معنى الكلام وسياقه وعن فهم قصد المتكلم وإن كان يظل قادراً على فهم الكلمات منفصلة أو العبارات القصيرة التى يرتبط معناها بسلوك آلى مكتسب منذ الطفولة (يوسف مراد : مبادئ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨) .

حتمية

Determinism, Déterminisme

(١) ظهر هذا اللفظ فى الفلسفة الألمانية فى النصف الأول من القرن التاسع عشر وكان اختصاراً للفظة **praedeterminismus** وفى عام ١٨٦٥ استخدمها كلود برنارد فى كتابه « مدخل إلى الطب التجريبى »

(٢) المدلول المادى : جملة الشروط التى تعين حدوث ظاهرة من الظواهر .

(٣) المدلول المجرد : جملة العلل والمعلولات المترابطة ترابطاً ضرورياً .

(٤) الصورة العلمية للنظرية الحتمية هى بقاء الطاقة بمعنى أن الطاقة باقية خلال تحولات المادة بحيث تكون كل ظاهرة صورة جديدة لطاقة سابقة .

أطلب « جبرية » .

حجة

Inference, Inférence

* قول معبر عن لزوم شئ من شئ . وهذا القول مؤلف من مقدم وتال وأداة

اللزوم الرابطة بين المقدم والتالى . ومن هذا الوجه تكون الحجة مرادفة للاستدلال ، وكل ما يقال عن الاستدلال يقال عن الحجة . يقول الغزالى « والحجة هى التى يؤتى بها فى إثبات ما تمس الحاجة إلى إثباته من العلوم التصديقية ، وهى ثلاثة أقسام : قياس واستقراء وتمثيل » (معيار العلوم ، ٨٦) ويقول ابن سينا « جرت العادة بأن يسمى الشيء الموصل إلى التصديق حجة فمنه قياس ومنه استقراء ونحوهما » (أول الاشارات) .

أطلب « استدلال » .

حد

Definition, Définition

هو قول دال على ماهية الشيء . ولا شك فى أنه يكون مشتملا على مقوماته أجمع ، ويكون لا محالة مركباً من جنسه وفصله ، لأن مقوماته المشتركة هى جنسه ، والمقوم الخاص فصله (Topiques, I, 6, 103a) .

أطلب « تعريف »

حد

Term, Terme

(١) « الحد هو ما تنحل إليه المقدمة من جهة ما هى مقدمة » (نجاة ، ٢٢) .

(٢) حدود القياس هى « أجزاء أولى متمايزة » (نجاة ٨٩) « المتكرر فى المقدمتين يسمى حداً أوسط والباقيان يسميان الطرفين والرأسين » (نجاة ٣٢) .

● (٣) ليس الحد هو الكلمة، إذ قد يكون الحد الواحد مؤلفاً من عدة كلمات. فهذه العبارة مثلا : « مؤلف مسرحية أهل الكهف من أئمة الأدب الحديث فى مصر » مركبة من حدين : « مؤلف مسرحية أهل الكهف » و « أئمة الأدب الحديث فى مصر » وبينهما كلمة « من » تدل على العلاقة بين الحدين . كما قد تكون الكلمة الواحدة معبرة عن أكثر من حد واحد ، مثل « يكتب » ففى هذه الكلمة الواحدة فاعل وفعل : « هو يكتب » وهما حدان . وقد تجد كلمة معينة حداً فى قضية ؛ ثم قد تجدها هى نفسها جزءاً من حد فى قضية أخرى ، مثل كلمة « شمس » فى العبارتين الآتيتين : « الشمس مشرقة » و « حرارة الشمس شديدة فى الصيف » . فلفظة « الشمس » وحدها حد كامل فى القضية الأولى ، لكنها جزء من حد فى القضية الثانية . والحد الكامل الذى يشتمل عليها هو « حرارة الشمس » (زكى نجيب محمود : المنطق الوضعى ٢٥ ، ٢٦) .

حد أصغر

Major term, Majeur (le –)

حد أصغر هو الطرف الذى نريد أن يصير موضوع اللازم (نجاة ، ٣٢) .

حد أكبر

Major term, Majeur (le –)

هو الطرف الذى نريد أن يصير محموله (نجاة ٣٢) .

حد أوسط

Middle term, Moyen terme

فى القياس هو الحد الذى يتأدى به الفكر من الحد الأكبر إلى الحد الأصغر . أما موضع الحد الأوسط فقد يكون إما موضوع المقدمة الكبرى ومحمول الصغرى ، أو محمولا فى المقدمتين ، أو موضوعاً فيهما ، أو محمول الكبرى وموضوع الصغرى .

والاختلاف فى مكان الحد الأوسط ليس اختلافاً عرضياً كما قد يبدو ولكنه ينطوى على دلالة ذاتية فى كل شكل من أشكال القياس .

حدس

Intuition, Intuition

« الأمور المعقولة التى يتوصل إلى اكتسابها إنما تكتسب بحصول الحد الأوسط فى القياس ، وهذا الحد الأوسط قد يحصل ضربين من الحصول : فتارة يحصل بالحدس ، والحدس فعل للذهن يستنبط به بذاته الحد الأوسط ؛ والذكاء قوة الحدس . وتارة يحصل بالتعليم ، ومبادئ التعليم الحدس ، فان الأشياء تنتهى لا محالة إلى حدوس استنبطها أرباب تلك الحدوس ثم أدوها إلى المتعلمين » (نجاة ٢٧٣) .

أطلب « رؤية »

حدوث أو إمكان

Contingency, Contingence

وجود بعد عدم

حركة

Motion, Movement
Mouvement

(١) تغير متصل للوضع فى المكان .

(٢) عند أرسطو « الحركة فعل ما هو بالقوة بما هو بالقوة » أى تدرجاً من القوة إلى الفعل ، ووسطاً بين القوة البحتة والفعل التام .

(٣) حركة جدلية dialectique تفيد الانتقال من فكرة إلى أخرى إما عن طريق التشكيك أو التداخل أو التعارض .

حركة إرادية

Voluntary movement,
Mouvement volontaire

حركة تتحقق بارادة الحيوان ورغبته سواء أكانت أثراً لمنبه خارجى أم كانت أثراً لمنبه ادراكى داخلى . وهى إما جزئية كحركة جزء من الجسم وإما كلية كانتقال الحيوان كله (مجمع) .

حركة اضطرارية

Involuntary movement,
Mouvement involontaire

تقال على الأفعال الخارجة عن حكم الإرادة .

حركة انعكاسية

Reflex movement,
Mouvement réflexe

فعل لاإرادى تؤديه عضلة أو غدة أو عضو من أعضاء الجسم نتيجة لإثارة عصب حسى فتنتقل الاثارة إلى مركز عصبى فينبه المركز العصبى عصباً آخر متصلا بذلك العضو

حركى

Motor, Moteur (adj.)

فى علم النفس فى مقابل حسى . يقال أعصاب حركية nerfs moteurs وأعصاب حسية .

حرية

Liberty, Liberté

* (١) « إرادة تقدمتها روية مع تمييز » (المقايسات لأبى حيان التوحيدى ٣١٤) .

* (٢) فى علم النفس : القدرة على تحقيق الفعل دون خضوع لتأثير قوى باطنة

سواء أكانت البواعث motifs أم الدوافع mobiles أطلب « باعث » و « دافع » .

* (٣) فى القانون : القدرة على تحقيق فعل أو امتناع عن تحقيق فعل دون خضوع لأى ضغط خارجى .

فى مقابلة « ضرورة » و « جبرية »

حرية اختيار أو قدرية

Free will, Libre arbitre

قدرة الإنسان على اختيار أفعاله .

حرية استواء أو عدم اكتراث

Liberty of indifference,
Liberté d'indifférence

* كان المدرسيون والديكارتيون يطلقون هذا الاصطلاح على تساوى الامكان فى الفعل وعدم الفعل (عثمان أمين: ديكارت ، ١٥٧)

حس

Sense, Sens

(١) إحدى قوى المعرفة :

عند ابن سينا الحس « يدرك الجزئيات الشخصية » (نجاة ، ٦٥) .

عند جون لوك الحس الباطن **internal sense** يقال على التفكير **reflection**
(Essay, II, ch. 1, 4)

(٢) « حس خلقى » sens moral عند هتشسون **Hutcheson** منحة من الله . وهو لذلك لا يقر إلا الأفعال النافعة للغير أو العائدة علينا بخير شخصى يتفق مع خير الغير . وهو حس أصيل لا يرجع إلى الدين ولا إلى النفع الاجتماعى .

أطلب « اتجاه » و « حاسة » .

حس مشترك

Common Sense, Sens commun

(١) عند أرسطو يفيد الطبيعة المشتركة بين الحواس الظاهرة ، أى مجموعة الحواس الظاهرة متحدة بحيث تصبح كأنها حس واحد .

(٢) عند ابن سينا هو حس خاص « قوة هى مركز الحواس ، ومنها تتشعب الشعب ، وإليها تؤدى الحواس ، وهى بالحقيقة التى تحس » . (الشفاء ، ج ١ ، ٣٣٣) .

(٣) يرادف الآن الرأى الشائع ، وهو مجموع المبادئ المشتركة فى الأذهان جميعاً . (مجمع)

حساسية

Sensibility, excitability
Sensibilité

(١) يميز الفسيولوجيون بين ثلاثة أنواع من الحساسية :

(أ) الحساسية التابعة للجهاز السمبتاوى وتعرف بالحساسية الحشوية
(ceneshesia)

(ب) الحساسية التابعة للأعصاب الموردة المنتهية أطرافها فى العضلات والأوتار والمفاصل والقنوات الهلالية وتعرف بالحساسية الحركية الاتزانية
(kinesthetic and static sensibility)

(ج) الحساسية التابعة للأعصاب الموردة المنتهية أطرافها فى أعضاء الحس وتعرف بالحساسية الخارجية
(external sensibility)

(٢) حساسية معنوية morale وهى التى تعرف باسم القلب cœur تنسحب على

الانفعالات والميول والشهوات
(E. Boirac: Cours de philosophie, livre I, 18)

(٣) عند كانط الحساسية نوعان : حساسية تجريبية وهى التى تقبل من خارج مادة الإحساس وحساسية ترنسندنتالية transcendentale تشمل الزمان والمكان من حيث إنهما صورتان أوليتان **a priori**

حسى (مذهب)

Sensualism, sensationalism
Sensualisme

(١) من المرجح أن دى جيراندو هو الذى ابتدع هذا الاصطلاح . والمذهب الحسى هو المذهب القائل بأن معارفنا إما احساسات أو راجعة إلى احساسات . وهو بذلك يرد المعقول إلى المحسوس .

(٢) إحدى صور المذهب التجريبى .

أطلب : تجريبى (مذهب) .

حصر

Anxiety, Angoisse

أطلب « قلق » .

حضرة (مذهب الـ . . .)

Presentationism,
Présentationnisme

• يقرر الإدراك المباشر للكيفيات الأولية من حيث هى واقعية موضوعية ملازمة للأشياء فى جميع الأحوال .

حضرة الأرواح (مذهب)

Spiritism, Spiritisme

• نظرية تقول بأن أرواح الموتى حاضرة مع أنها غير منظورة وأن فى استطاعتها الاتصال بالأحياء بفضل الوسطاء (لالاند) .

حضرة كلية

Ubiquity, Ubiquité

أطلب « وجود للكل » .

حضرة الوجود

Perceptionism,
Perceptionnisme

• مذهب يقرر حضور الوجود حضوراً مباشراً أمام الذات المدركة (ريد وهاملتون وكوزان وشوبنهور وسبنسر وبرجسون) .

• فى مقابلة المذهب القائل بأن الوجود الخارجى مدرك عقلى (ديكارت وبركلى) .

حق

True, Vrai

(١) الحق يساوى الوجود »
(الفارابى : آراء . . . ، ف ٥)
« كل موجود فى الأعيان فانه من حيث حقيقته الذاتية التى بها هو حق » (شرح الطوسى على الاشارات ، ١٩٢) .

(٢) « المبدأ الأول الذى يعطى كل ذى حقيقة تحققه وثبوته » (نفس المرجع ، ١٩٢) .

(٣) « الحق يدل بالاشتراك على معان . ومنها حال القول الذى يدل على حال الشىء الخارج إذا كان مطابقاً للواقع فهو صادق باعتبار نسبته إلى الأمر ، وحق باعتبار نسبة الأمر إليه » (نفس المرجع ، ١٩٢) .

فى مقابلة باطل . يقول ديكارت « كانت تلازمنى رغبة جامحة فى أن أتعلم كيف أميز الحق من الباطل » .
(Méthode, I, 14)

أطلب « باطل » .

حقق

To verify, vérifier

* فحص صدق القضايا والفروض وذلك بالاستناد إلى الوقائع .

حقيقة

Truth, vérité

(١) « حقيقة الشئ هي خصوصية وجوده الذى يثبت له » (نجاة ٢٢٩) .

* (٢) يقال هذا الاصطلاح على الله . عند مالبرانش الله هو الحق بالذات. وما الحقائق السرمدية والقوانين الضرورية إلا ذات الله .

* (٣) نقد المعرفة ابتداء من ديكارت حتى كانط أدى إلى قصر استخدام هذا اللفظ على مجال المعرفة .

حكم مطلق

Absolutism, Absolutisme

* نظام سياسى الفرد فيه ليس شيئاً مذكوراً ، إذ أن واجبه الخضوع المطلق للسلطة . ويذهب حق السلطة إلى حد تقرير المعتقدات الدينية والقواعد الأخلاقية .

حكمة

Wisdom, Sagesse

(١) فى العصر اليونانى القديم الحكمة مرادفة للفظة « فلسفة » .

(٢) الحكمة صناعة نظر يستفيد منها الإنسان تحصيل ما عليه الوجود كله فى نفسه وما عليه الواجب مما ينبغى أن يكسبه فعله لتشرف بذلك نفسه وتستكمل وتصير عالماً معقولا مضاهياً للعالم الموجود وتستعد للسعادة القصوى بالآخرة وذلك بحسب الطاقة الإنسانية (ابن سينا ، أقسام العلوم ، رسائل ١٠٤) .

وهى بهذا المعنى مرادفة للعلم ، فيقال حكمة نظرية وحكمة عملية ، حكمة الهية وحكمة خلقية وحكمة رياضية . . . الخ .

* (٣) يميز ديكارت بين الحكمة بالمعنى الشائع وبالمعنى الذى يقصده هو . يقول « لا يقصد بالحكمة التحوط فى تدبير الأمور فحسب ، بل يقصد منها معرفة كاملة لكل ما يستطيع الإنسان أن يعرفه إما لتدبير حياته أو لحفظ صحته أو لاستكشاف الفنون جميعاً »
(Principes, préf. § 2)

حكمة خلقية

Ethics, Ethique

قسم من أقسام الحكمة العملية ، فائدتها أن تعلم الفضائل وكيفية اقتنائها لتزكو بها النفس وتعلم الرذائل وكيفية توقيها لتطهر عنها النفس (ابن سينا : الطبيعيات من عيون الحكمة رسائل ٣) .

حكمة عملية

Prudence, Prudence

* (١) إحدى الفضائل الرئيسية الأربع . وهى تعنى قوة الروح ومعرفة الحق .

* (٢) عند كانط هذا الاصطلاح يعنى القدرة على اختيار الطرق التى تنتهى بنا إلى السعادة
(Fondements de la Métaphysique des Mœurs, 127)
والأمر ، هنا ، شرطى لأنه يرتب ما يأمر به لغاية معتبرة شرطاً .

حكمة نظرية أو نظر

Speculation,
Spéculation ou sciences théoriques

القسم النظرى (من الحكمة) هو الذى

الغاية فيه حصول الاعتقاد اليقيني بحال الموجودات التي لا يتعلق وجودها بفعل الإنسان ويكون المقصود إنما هو حصول رأى فقط مثل علم التوحيد وعلم الهيئة . . . فغاية النظرى هو الحق (ابن سينا ، أقسام العلوم ، رسائل ، ١٠٥) أقسام الحكمة النظرية ثلاثة : العلم الأسفل ويسمى العلم الطبيعى ، والعلم الأوسط ويسمى العلم الرياضى ، والعلم الأعلى ويسمى العلم الإلهى (ابن سينا ، شرحه) .

حكيم

Wise, Sage

(١) يقال على حكماء اليونان السبعة . وقد اختلف القدماء فى عددهم وأسمائهم ، ومنهم على كل حال سولون المشرع المعروف (٦٤٠ — ٥٥٨) وطاليس أول الفلاسفة . قال عنهم أفلاطون «واجتمعوا فى دلف وأرادوا أن يقدموا لأبولون فى هيكله بواكير حكمتهم فاختصوه بالآيات التى يرددها الناس الآن مثل « اعرف نفسك » و « لا تسرف » و « الصلاح عسير »

(Platon: Protagoras, 343 A)

(٢) حكيم رواقى sage stoïcien هو الذى يعلم أن كل شىء فى الطبيعة إنما يقع بالعقل الكلى أو بالإرادة الالهية أو بالقدر ، فيعتبر ميوله وظائف لتحقيق هذه الإرادة الكلية ، ويقبل مفاعيل القدر طوعاً .

* (٣) عند لافونتين « الحكيم هو الذى لا يرهب الموت »

(La Mort et le Mourant, VIII, 1)

وهذا هو المعنى الشائع الآن .

حلم

Dream, Rêve

* (١) ما يراه النائم من صور ذهنية حسية تتتابع عادة بدون ربط ولا نظام منطقى

* (٢) مضمون الحلم contenu du rêve : تميز مدرسة التحليل النفسى بين المضمون الصريح manifeste كما يراه النائم وبين المضمون الكامن latent الذى يكشف تأويل الأحلام عن دلالته الأولى . والأول رمز للثانى . وينطوى المضمون الكامن على الرغبات المكبوتة . (يوسف مراد)

حلم اليقظة

Dreaming, Rêverie

* شرود الذهن وانسلاخه عن العالم الخارجى تواكبه مجموعة من الهواجس والخواطر وتقع أحلام اليقظة بين حدود الأحلام وبين هذيان الخيلة المريضة الناتجة عن اضطراب أحوال النفس .

حلول

Incarnation, Incarnation

من المشبهة من مال إلى مذهب الحلولية وقال يجوز أن يظهر البارى تعالى بصورة شخص (شهرستانى ج ١ ص ١٤٤) .

والغلاة من الشيعة مذهبهم الحلول . ثم الحلول قد يكون بجزء وقد يكون بكل (نفس المصدر) .

حمار بوريدان

Buridan's Ass, Ane de Buridan

يعزى إلى بوريدان — وهو من فلاسفة العصر الوسيط — قوله ، فى معرض الكلام

عن الحرية ، إن الإنسان إذا وجد أمام داعيين متشابهين ، استطاع أن يخرج من التردد بينهما لا كالحمار الذى وجد أمام طعامه وشرابه على مسافة واحدة منه ، فمات جوعاً وعطشاً لعدم استطاعته الاختيار .

حياة

Life, Vie

مجموع ما يشاهد فى الحيوانات والنباتات من مميزات ، تفرق بينها وبين الجمادات ، مثل التغذية والنمو والتناسل وغير ذلك (مجمع)

حياة نفسية

Psychism, Psychisme

الظواهر النفسية ككل .

حيوان

Animal, Animal

« الحيوان هو الكائن الذى يحس » (أرسطو : فى النفس ، ٤١٣ ظ ، ٤) .

« الجسم النامى الحساس المتحرك » (جرجانى ، تعريفات)

حيوى

Vital, Vital

مبدأ الحياة principe vital وهو مبدأ مغاير للمادة ومغاير للقوى الفزيقية والكيميائية .

نزوة حيوية أو سورة حيوية élan vital عند برجسون ، عبارة عن « تيار حى قد نبع فى وقت ما وفى نقط ما من المكان ، واجتاز أجساماً كونها على التوالى ، وانتقل من جيل إلى جيل ، وانقسم بين الأنواع الحية ، وتشتت بين الأفراد دون أن يفقد شيئاً من قوته ، بل إنه يزداد قوة كلما تقدم »

حيوى (مذهب)

Vitalism, Vitalisme

* يطلق على الرأى القائل بأن الظواهر الحيوية لها خواص أساسية لا مثيل لها فى الظواهر الكيميائية والفزيائية ، ومن ثم تنطوى على « قوة حيوية » مغايرة للقوة المادية

(C. Bernard: Intr. à l'étude de la méd. expérim., 2e partie, ch. I, § 5)

فى مقابلة « مذهب آلى » .

حيوية

Vitality, Vitalité

مقدرة الحى على تأدية وظيفته (مجمع) .

حيوية المادة (مذهب)

Animism, Animisme

* (١) يقرر أن النفس هى مبدأ الفكر والحياة العضوية فى وقت واحد .

* (٢) حضور الأرواح فى جميع الموجودات الطبيعية . وهذا هو اعتقاد الإنسان البدائى (لالاند) .

حيوية المادة (مذهب)

Hylozoism, Hylozoïsme

* (١) يقال على الفلسفة الرواقية .

* (٢) أول من استخدم هذا اللفظ هو كودورث Cudworth ومعناه أن المادة حية إما لأنها كذلك وإما لأنها تشارك النفس الكلية فى أفعالها

(Kant: C.J., II, § 72)

خارقة

Miracle, Miracle

أطلب « معجزة »

خاص

Special, Spécial

* (١) يقال هذا اللفظ على النوع فى مقابل الجنس .

* (٢) محدد . فيقال بحث خاص .

خاصة

Proper, Propre

هذا اللفظ له أكثر من معنى عند أرسطو (Topiques, I, 103a, 30) . فالخاصة ليست داخلة فى ماهية الشىء ومع ذلك فهى تميز الشىء من غيره مثل « رياضى » فى قولنا الإنسان رياضى .

والخاصة قد تلازم الشىء على الدوام مثل « اجتماعى » فى قولنا الإنسان حيوان اجتماعى والخاصة قد تلازم الشىء ولكن ليس من حيث هو بالذات ولكن من حيث نسبته إلى شىء آخر مثل أمارة فى قولنا « النفس أمارة » . والخاصة قد تلازم الشىء على الدوام ولكن من حيث نسبته إلى أشياء أخرى مثل « خالد » فى قولنا الله كائن خالد بالنسبة إلى غيره من الكائنات . والخاصة قد تلازم الشىء ولكن فى فترة ما مثل يتنزه فى قولنا الرجل يتنزه فى الحديقة .

من الألفاظ الكلية الخمسة . فهى الكلى الدال على نوع واحد فى جواب أى شىء هو لا بالذات ، بل بالعرض . (نجاة ، ١٠) .

خالص

Pure, Pur

(١) يطلق على العلوم فى ذاتها ، أى بغض النظر عن تطبيقاتها العملية . فيقال رياضة خالصة .

يطلق على قوى النفس التى لا تعتمد على قوى أخرى . يقول ديكارت : ألاحظ فرقاً بين التخيل والتعقل الخالص .
(Méditations, VI, 3)

ويقول مالبرانش : نحن نعنى بالفهم الخاص قوة فى النفس مدركة للموضوعات الخارجية دون أن تكون عنها صوراً مادية فى الدماغ من أجل تصورها »
(Recherche de la Vérité, livre III)

(٣) عند كانط هذا الاصطلاح يفيد عدم الاستناد إلى التجربة .
(C.R.P., Esth. Transc., § 1)

فيقال حدس خالص وتصور خالص وعقل خالص .

خبرة

Experience, Expérience

* (١) الحالة الشعورية كما يعانيها الشخص . والخبرة هى نشاط أكثر من أن تكون حالة . وعنوان كتاب وليم جيمس **The varieties of religious experience** ينطوى على هذا المعنى . فمنه أن الخبرة الدينية لها خاصيتان إحداهما قلق من الألم أو الشر ، والأخرى شعور بالنجاة من الألم أو الشر بفضل قوة عليا .

* (٢) ما يكتسبه الشخص من تجاربه اليومية لحسن تدبير الحياة .

* (٣) تكامل جميع الأحداث النفسية لفرد ما فى لحظة معينة أو أثناء فترة معينة من الزمان .

خرافة

Superstition, Superstition

* (١) تقال على جملة الأفعال أو الألفاظ أو الأعداد التي يظن أنها تجلب السعد أو النحس

* (٢) ارتباط بمبدأ أو منهج من غير نقد أو تحليل .

خط

Line, Ligne

(١) هو الذي يقبل الانقسام طولا لا عرضاً ولا عمقاً ونهايته النقطة . (الجرجاني تعريفات) .

(٢) يذهب بعض الحكماء إلى أن الخط مستقل عن السطح إذ أن « الجوهر الفرد يتألف في الطول فيحصل منه خط ، والخطوط تتألف في العرض فيحصل منها سطح » . (المرجع السابق) .

خطأ

Error, Erreur

* (١) عند أوغسطين الخطأ يدل على الوجود **Si fallor sum** (مدينة الله ، جـ ٢ ، ٢٦) .

* (٢) هو تأليف بين أفكار لا ارتباط بينها في الحقيقة وفي الواقع (ديكارت : قواعد لهداية العقل ، قاعدة ٣) .

والخطأ لا يكون في الفعل الذي به يرى الذهن ، بل في الفعل الذي به يحكم (نفس المصدر ، قاعدة ١٢) .

خطأ

Fault, Faute

* مخالفة لقاعدة منطقية أو جمالية أو رياضية أو لغوية .

خطيئة

Sin, Péché

* (١) خطأ أخلاقي صادر عن إرادة شريرة وينطوي على عصيان لوصايا الله . يقول ليبنتز « الخطيئة شر أخلاقي » (Théodicée, § 21)

* (٢) اختفى هذا المصطلح من القاموس الفلسفي وظل منحصراً في المجال الديني (لالاند)

خلاء أو فراغ موهوم أو فضاء موهوم

Emptiness, Vacuum
Vide

(١) « عند القائلين به هو المكان المطلق الذي لا ينسب إلى متمكن فيه وعند أكثر الفلاسفة أنه لا خلاء في العالم ولا خارج العالم » (مفاتيح العلوم ، ٨٣) .

« بعد يمكن أن تعرض فيه أبعاد ثلاثة قائم لا في مادة من شأنه أن يملأه جسم وأن يخلو عنه » (ابن سينا ، رسائل — حدود ، ٩٤) .

من الحكماء القدماء الذين يذهبون إلى امتناعه ابن سينا . يقول « غير موجود أصلا وهو كاسمه كما قال المعلم الأول » (نجاة ١٢٤) . « لا وجود للخلاء ولا لمقدار ليس في مادة » (نفس المصدر ١٩٩) .

ومن الحكماء المحدثين ليبنتز . يقول « إن وجود المادة مناسبة طيبة لكي يمارس الله سلطانه وجبروته » ومن أجل هذا وغير هذا أنكر وجود الخلاء على الاطلاق .

(٢) لا حركة في الخلاء
Pas d'action à distance

خلاص

Salvation, Salut

* (١) هذه الفكرة قائمة فى الديانة البوذية والمسيحية ، وهى تعنى النجاة من الخطيئة ومن الألم .

* (٢) عند الفلاسفة تعنى السعادة الأبدية bonheur éternel

خلق

Creation, Création

(١) « هو اسم مشترك : فقد يقال خلق لافادة وجود كيف كان ؛ وقد يقال خلق لافادة وجود حاصل عن مادة وصورة كيف كان ؛ وقد يقال خلق لهذا المعنى الثانى لكن بطريق الاختراع من غير سبق مادة فيها قوة وجوده وامكانه » (معيار العلوم ١٨٩) وهذا المعنى الأخير يفيد الخلق من العدم **ex nihilo**

(٢) خلق مستمر continuée أى حفظ الله للعالم فى كل آن ، وبالأخص عند ديكارت

(Méthode, V^e partie, § 3 ; Malebranche: Entretiens métaphysiques, VII, 7)

أطلب « ابداع »

خُلُق

Character, Caractère

أطلب « طبع »

خُلُق (علم الـ . . .)

Characterology, Caractérologie

أطلب : طباع (علم الـ . .)

خَلقى

Congenital, Congénital

* يقال هذا المصطلح على الصفات التى يولد بها الإنسان .

خلل عقلى

Alienation (mental), Aliénation mentale

أطلب « جنون » .

خلود

Immortality, Immortalité

(١) خلود النفس معناه بقاء النفس بعد فناء الجسد متعقلة ومريدة ومدركة ذاتها بذاتها . والذين ينكرون مسألة الخلود هم أشياع وحدة الوجود القائلون بعودة النفس إلى « الكل المطلق » وفقدانها الشعور بذاتها فيه . وأيضاً الماديون المنكرون للروح اطلاقاً أو الحسيون أو الواقعيون أو التجريبيون إن سميناهم من جهة المعرفة ، المنكرون لما يعلو على التجربة أو إدراك الحس أو إدراك الواقع ؛ أو الظاهريون ، إن سميناهم من جهة المعرفة كذلك ، المنكرون للجوهر مادة أو روحاً . فالخلود الحق هو البقاء الجوهرى الشخصى للنفس .

* (٢) عند كانط خلود النفس من « مصادرات العقل العملى » وهو يعنى امكان تحقيق شخصيتنا فى سلسلة غير متناهية من الحيوات المحسوسة تقربها من القداسة إلى غير حد

(C.R. Pr., 2^e partie, IV)

خوف مرضى

Phobia, Phobie

* خوف لا يبرره الواقع مثل الخوف من بعض الحيوان zoophobie أو من الأماكن الضيقة claustrophobie أو من المرض pathophobie أو من الشوارع والأماكن الواسعة agoraphobie أو من الماء hydrophobie

خيال

Imagination, Imagination

فانه يبرئ الصورة المنزوعة عن المادة بحيث لا يحتاج في وجودها فيه إلى وجود مادة . . . إلا أنها لا تكون مجردة عن اللواحق المادية . . . لأن الصورة في الخيال هي على حسب الصور المحسوسة (نجاة ، ١٦٩) .

أطلب « مخيلة » .

خير

Good, Bien

(١) « كل فن وكل فحص عقلى وكل فعل وكل اختيار مروى فهو يرمى إلى خير ما ، لذلك رسم الخير بحق أنه ما إليه يقصد الكل » (Eth. à Nicom., 1, 2, 1094a)

(٢) الخير بالجملة هو ما يتشوقه كل شئ ويتم به وجوده . . . وقد يقال أيضاً خير لما كان نافعاً ومفيداً لكمالات الأشياء . (نجاة ، ٢٢٩) .

(٣) « الخيرات منها ما هى شريفة ، ومنها ما هى ممدوحة ، ومنها ما هى بالقوة كذلك ، وما هى نافعة فيها

« فالشريفة منها هى التى شرفها من ذاتها وتجعل من اقتناها شريفاً ، وهى الحكمة والعقل

« والممدوحة منها مثل الفضائل والأفعال الجميلة الإرادية .

« والتى هى بالقوة مثل التهيؤ والاستعداد لنيل الأشياء التى تقدمت

« والنافعة هى جميع الأشياء التى تطلب لا لذاتها ، بل ليتوصل بها إلى الخيرات » . (ابن مسكويه : تهذيب الأخلاق ، ٩١ — ٩٢) .

« الخيرات منها ما هو مؤثر لأجل ذاته ، ومنها ما هو مؤثر لأجل غيره ، ومنها ما هو مؤثر للأمرين جميعاً ، ومنها ما هو خارج عنهما » . (نفس المصدر ، ٩٢) .

(٤) عند كانط ينقسم الخير إلى طبيعى محسوس وخلقى معقول . والخير الخلقى هو الخير الأعظم ، وهو يخلو من الالزام بعكس الواجب . (C.R.Pr., 132)

(٥) خير محض bien pur « ليس الخير المحض إلا لواجب الوجود بذاته » . (نجاة ، ٢٧٣) .

خير أعظم

Highest good, summum bonum
Bien (souverain–)

(١) فى الفلسفة اليونانية : الخير بالذات . وهو يطلق على ما عداه بالمماثلة .

(٢) عند أرسطو : الغاية القصوى التى لها قيمتها بذاتها وتتوجه إليها الأفعال جميعاً .

(٣) عند كانط : المركب من الفضيلة من جهة والسعادة بنسبة الفضيلة من جهة أخرى . ومعنى هذا أن النسبة بين الحدين تركيبية وليست تحليلية كما تذهب إلى ذلك الرواقية والأبيقورية .

دالة

Function, Fonction

* (١) فى الرياضة تعرف الدالة هكذا : إذا توقفت كية ما ص على كية أخرى س بحيث تتعين ص كلما تعينت س ، فانه يقال إن ص دالة للكية س ؛ كما تسمى س بالمتغير المستقل أو المتبوع ، وتسمى ص بالمتغير أو التابع . (عبد الرحمن بدوى : المنطق الصورى ، ٣١١) .

* (٢) دالة قضائية

fonction propositionnelle, **propositional function**

قول يحتوى على حد واحد متغير أو مشترك بحيث إذا أبدل بالمتغير قيم ملائمة أصبح القول قضية . فمثلا « كل ا هى ب » ، « إذا كانت أ هى ب ، فان جـ هى د » ، « ا فان » . . الخ كل هذه دوال قضائية فيها ا ، ب . . الخ حدود متغيرة . (نفس المرجع ، ٣١٤) .

دجماطيقى (مذهب)

Dogmatism, Dogmatisme

* قديماً : فى مقابلة « مذهب الشك » scepticisme

* وحديثاً أو ابتداء من كانط : فى مقابلة « فلسفة نقدية criticisme »

فالمذهب الدجماطيقى يذهب إلى أن العقل الإنسانى مجانس للوجود ، وأنه مجمول للحقيقة ، وعلى يقين من بلوغها بشروط يحددها المنطق . (عثمان أمين : محاولات فلسفية ، ٣١) .

دحض

Refutation, Réfutation

(١) استدلال يهدف إلى بيان أن قضية ما كاذبة .

(٢) يجب عدم الخلط بين « دحض » و « اعتراض » objection ، إذ أن الاعتراض يثير إشكالا دون أن يحسم القول فى القضية المعروضة .

دخول تحت التضاد

Subcontrary,

Subcontraire (adj. et subst.)

* ويكون بين قضيتين تتفقان فى الموضوع والمحمول وتختلفان من حيث الكيف أى بين (جـ م ، جـ س) والحكم فيهما أنهما لا يكذبان معاً ولكنهما قد يصدقان معاً .

دروينية

Darwinism, Darwinisme

* نسبة إلى دروين ونظريته فى تطور الأحياء فحواها أن الأنواع الحالية على اختلافها يمكن أن تفسر بأصل واحد أو ببضعة أصول نمت وتكاثرت وتنوعت فى زمن مديد بمقتضى قانون الانتخاب الطبيعى

sélection naturelle

* فى مقابلة نظرية لامارك التى تستند فى تقريرها لتطور الأنواع الحية إلى الوراثة واستعمال الأعضاء أو عدم استعمالها تحت تأثير البيئة .

دعوة

Vocation, Call

Vocation

* ميل قوى لمهنة أو فن أو حرفة عند شخص حاصل على كفاية تلائم هذا الميل .

Thesis, Thèse

• « نسمى العلم التصديقى الذى هو نسبة بين مفردين دعوى إذا تحدى به المتحدى ولم يكن عليه برهان وكان فى مقابلة القائل خصم ، فان لم يكن فى مقابلته خصم سميناه قضية لأنه قضى على شئ بشئ » (الغزالى : محك النظر ، ١٤ — ١٥) .

أطلب « قضية » .

دليل

Elenchus, Elenchus

أطلب « ادحاض » .

دليل

Proof, Argument

Preuve, Argument

(١) ما يراد به إثبات أمر أو نقضه ، وقد يستعمل أيضاً بمعنى الحجة (مجمع) .

(٢) دليل غائى .

أطلب « غائية téléologie »

(٣) دليل العصا **argumentum baculinum** : يزعم البرهنة على وجود العالم الخارجى بضرب العصا .

(٤) دليل شخصى **argumentum ad hominem** : حجة موجهة إلى قول الشخص نفسه لا إطلاقاً .

(٥) دليل الجهل **argumentum ad ignorantiam** : حجة موجهة إلى الجمهور وليس من السهل الوقوف على بطلانها .

(٦) دليل موضوعى **argumentum ad rem** : حجة موجهة إلى نفس الموضوع وليس إلى الشخص .

(٧) دليل بركلى argument de Berkeley : حجة قال بها بركلى للتدليل على استحالة تصور المعانى الكلية كتصور إنسان لا هو بالكبير ولا بالصغير ، لا بالأبيض ولا بالأسود ، لا بالنحيف ولا بالبدين .

دليل أخيل

Achille's Argument,

Argument d'Achille

إحدى أدلة زينون ضد الحركة مؤداها : إذا فرضنا أخيل « ذا القدمين الخفيفين » يسابق سلحفاة وهى أبطأ الحيوان ، وأن هذه السلحفاة متقدمة عليه مسافة صغيرة وأنهما يبدآن الحركة فى وقت واحد ، فان أخيل لن يدرك السلحفاة إلا إذا قطع المسافة الأولى التى كانت فاصلة بينهما ثم المسافة الثانية وهكذا إلى ما لا نهاية ، بحيث تبقى السلحفاة متقدمة دائماً على أخيل .

دليل طبيعى

Cosmological argument,

Preuve cosmologique

(١) يذهب من حدوث العالم أو أى شئ فيه وينتهى إلى موجود ضرورى هو الله

(٢) عند كانط هذا الدليل يقال فى مقابل الدليـــل الوجودى ontologique والدليل الطبيعى الالهى physico-théologique

دليل طبيعى إلهى

Physico-theological argument,

Physico-théologique (preuve)

• ترجع هذه التسمية إلى الفيلسوف الإنجليزى دورهام فى كتاب عنوانه « الالهيات

الطبيعية » Physico-theology صدر عام ١٧١٣ . ومؤداه البرهنة على وجود الله من نظام العالم بحجة أن النظام لا يمكن أن يكون وليد الاتفاق أو العلية المادية . وقد نقده كانط فى كتاب « نقد العقل الخالص » فى الفصل الخاص بالجدل الترنسندنتالى .

دليل نقلى

Traditional argument,
Preuve traditionnelle

* ما يكون إحدى مقدمتيه نقلية مع كون الأخرى عقلية دائماً . أما المركب من المقدمات النقلية الصرفة فهو غير متحقق .

أطلب « علوم نقلية » .

دليل وجودى

Ontological argument,
Preuve ontologique

* دليل لاثبات وجود الله من ذات فكرة الله ، أى من مجرد تعريفه . ابتكره القديس أنسلم من عند نفسه فعرف باسمه ، ورده ديكارت واعترض على هذا الدليل القديس توما الأكوينى وحجته فى ذلك أن الانتقال من الوجود المتصور إلى الوجود العينى غلط أو مغالطة . وكذلك فعل كانط ونقـده لا يخرج عن نقـد القديس توما الأكوينى .

دهر

Eternity, Eternité

« هو الآن الدائم الذى هو امتداد الحضرة الالهية . وهو باطن الزمان . وبه يتحد الأزل والأبد » . (تعريفات الجرجانى) .

أطلب « أبد » و « أزل » .

دهرية

Naturalism, Naturalisme

طائفة من الأقدمين جحدوا الصانع المدبر العالم القادر ، وزعموا أن العالم لم يزل موجوداً كذلك بنفسه لا بصانع ، ولم يزل الحيوان من نطفة والنطفة من حيوان ، كذلك كان وكذلك يكون أبداً (المنقذ من الضلال) .

أطلب « طبيعى . . مذهب » .

دور

Vicious circle,
Cercle vicieux

(١) « فانه (أى الدور) إنما يبين الشئ بما يتوقف بيانه على بيان الشئ ، فيكون إنما يبين الشئ ببيان الشئ بنفسه » (ابن سينا البرهان ، ٦٧) .

(٢) مرادف لكلمة « مصادرة على المطلوب الأول » (نفس المرجع) .

أطلب « مصادرة » .

دور سرمدى

Endless return of everything,
Retour éternel

هذه النظرية معروفة فى الثقافة اليونانية وبالأخص فى فلسفة هرقليطس وتسمى « السنة الكبرى » la Grande Année أى الوقت الذى تتحول فيه الأشياء إلى النار التى هى المبدأ الأول . وتتكرر هذه العملية إلى غير نهاية بموجب قانون ذاتى ضرورى .

ونتيجة هذه النظرية استبعاد كل أمل فى نعيم مقيم، أرضياً كان أو سماوياً ، واعتبار الإنسان شبحاً ضئيلا فى طبيعة عمياء . وكان شوبنهور يرى فى العودة الدائمة وتجدد الألم إلى غير نهاية سبباً للتشاؤم والزهد . وكان

نيتشه قد فزع من هذه الفكرة فى أول الأمر وحياته مفعمة بالآلام ، ثم حسبها قانوناً طبيعياً واعتزم تأييدها بدراسات علمية ، ولكنه لم يستطع تحقيق هذا العزم واكتفى بأن اعتنقها على أنها الفكرة الوحيدة الخليقةبأن تقابل إرادة الحياة فى الإنسان الأعلى ، والتى تمثل أقصى حد يقترب فيه عالم الصيرورة من عالم الدوام من حيث أن الآن الذى يتجدد إلى مالا نهاية لا يعتبر لحظة عابرة ، بل يكتسب قيمة غير متناهية . وإذا كانت هذه النظرية تحرمنا كل أمل فقد كان نيتشه يرى أنها تملؤنا شرفاً وحماسة ، فكان يفرضها على نفسه كما يفرض الزاهد على نفسه الحرمان والموت .

دولة

State, Etat

مجتمع منظم له حكومة مستقلة .

ديمومة

Duration, Durée

أطلب « مدة » .

دين

Religion, Religion

• (١) الدين يعبر عن المطلق فى إطلاقه ، وعن المحدود فى محدوديته ، وعن العلاقة بينهما ولهذا يتصف أى دين بما يأتى :

(أ) ممارسة شعائر وطقوس معينة .

(ب) الاعتقاد فى قيمة مطلقة لا تعدلها أية قيمة أخرى .

(ج) ارتباط الفرد بقوة روحية عليا . وقد تكون هذه القوة متكثرة أو أحادية .

• (٢) « دين طبيعى » religion naturelle ; **natural religion** ظهر هذا الاصطلاح فى القرن الثامن عشر ويدور على الإيمان بوجود الله وخلود الروح وعلى انتفاء الوحى .

دينامى (مذهب)

Dynamism, Dynamisme

اللفظ الافرنجى مأخوذ من اللفظ اليونانى « دوناميس أى القوة » . ونحن نصطنع اللفظ الافرنجى فلا نقول مذهب « القوة » أو مذهب « الطاقة » ؛ وبذلك ندل ابتداء على المعنى المقصود ؛ ونتحاشى استعمال النسبة للفظ « قوة » ولفظ « طاقة » لما يبدو على هذه النسبة من غرابة حين نقول « قوى » أو « قوته » أو « طاقى » أو « طاقية » . وما أكثر أخذ اللغات بعضها عن بعض ، خصوصاً فى المسائل العلمية حيث يظهر ميل عام إلى توحيد الاصطلاحات . ولنا أسوة بالعلماء والفلاسفة الإسلاميين ، فان كتبهم مشحونة بالألفاظ اليونانية كما هو معلوم .

ولهذا المذهب صورتان : الواحدة نشأت فى العصر القديم وهى ساذجة . والثانية ابتدعها ليبنتز وهى أدق ، وهى المقصودة عادة .

ذات الشيء

Essence, Essence

وأما ذات الشيء إذا استعملت هكذا مضافة فانما يعنى بها ماهيته أو جزء ماهيته (ابن رشد : تلخيص ما بعد الطبيعة ، ٩) .

ذاتى

Essential, Essentiel

المقوم للموضوع ، أى يفتقر إليه الموضوع فى ماهيته ، ويكون داخلا فى ماهيته جزءاً منها . يقول ابن سينا «وربما قالوا ذاتى وعنوا المحمول الذى يلحق الموضوع من جوهر الموضوع وماهيته» (منطق الاشارات)

ذاتى

Subjective, Subjectif

* (١) نسبة إلى الذات .

* (٢) ما يخص الفكر البشرى وحده فى مقابل ما يخص العالم الطبيعى . بهذا المعنى يقال عن الكيفيات الثانوية إنها ذاتية ، ليس من حيث أنها تختلف من شخص إلى آخر ، ولكن من حيث عدم مشروعيتها فى تكوين تصورات منطقية .

* (٣) ما هو وهمى وغير واقعى . بهذا المعنى يقال عن الاحساسات التى تنشأ رغم عدم وجود منبه خارجى إنها ذاتية (لالاند) .

* (٤) «منهج ذاتى» méthode subjective هو الاستبطان الذى لا يدرك إلا ما يبدو للشعور فى لحظة ما .

فى مقابلة «موضوعى objectif»

ذاكرة

Memory, Mémoire

* (١) وظيفة عقلية تقدر على استعادة الماضى .

* (٢) يميز برجسون بين نوعين من الذاكرة : ذاكرة عادة mémoire-habitude وهى مكتسبة بالتكرار ولها جهاز محرك فى الجهاز العصبى مثل الذاكرة التى تعى شعراً أو نثراً محفوظاً عن ظهر قلب . وذاكرة بحته mémoire pure وهى تصور حادثة انطبعت فى الذهن دفعة واحدة ، واحتفظت بخصائصها وتاريخها ، مثل تذكرى أنى حفظت قصيدة

(Matière et Mémoire, 74, 78, 89)

ذرائع (مذهب الـ . . .)

Instrumentalism,
Instrumentalisme

* ضرب من البرجماتية اصطنعه جون ديوى John Dewey للدلالة على أن المعرفة آلة أو وظيفة فى خدمة مطالب الحياة . يقول ديوى «إن المعرفة العقلية آلة ضبط عندما تصادفنا عقبة»

(**J. Dewey: Essays in experimental logic**, p. 17)

ذرة

Atom, Atome

* فى العصر الحاضر يطلق هذا اللفظ على الالكترونات والكوم quanta .

أطلب «جوهر فرد» و «جزء لا يتجزأ» .

ذرى (مذهب)

Atomism, Atomisme

(١) صاحب هذا المذهب هو ليوقبس Leucippus ثم مضى ديمقريطس بالمذهب إلى حده الأقصى ووضعه فى صيغته النهائية فقال إن المادة مؤلفة من جواهر فردة ، وأن الأجسام تتكون وتفسد باجتماع هذه الجواهر وافتراقها . وقد وجد هذا المذهب أشياعاً بين قدماء الأطباء والكيميائيين ، وتأييداً فى تجارب روبرت بويل (١٦٢٦ - ١٦٩١) الدائرة على أن ثمانين ذرة تقريباً تأبى التحليل ، وأن لكل منها وزناً نوعياً خاصاً .

* (٢) ذرية فيثاغورية أو رياضية at. pythagoricien ou mathématique تدعى أن مبادئ الأعداد هى عناصر الموجودات

* (٣) ذرية ميتافزيقية at. métaphysique أو مونادية .

أطلب « مونادية » .

* (٤) ذرية سيكلوجية at. psychologique يقصد بها النظرية التى تقرر أن الظواهر النفسية تنحل فى النهاية إلى عناصر بسيطة تسمى صدمات عصبية بسيطةعند سبنسر ، واحساسات عند كوندياك .

ذكاء

Intelligence, Understanding Intelligence

(١) قوة استعداد للحدس (ابن سينا : نجاة ، ٨٧) .

أطلب « حدس »

(٢) هو حـــدة الذهن vivacité d'esprit . وهو أمر مطلق بالقياس إلى الشخص إذ لا تتغير نسبته طول العمر ، لكنه أمر نسبى بالقياس إلى أشخاص آخرين . (يوسف مراد : مبادئ ، ٢٩٩) .

فى مقابلة « غريزة : instinct »

ذكر

Reminiscence, Réminiscence

(١) عند أفلاطون العلم ذكر والجهل نسيان . ذلك أن أفلاطون كان يعتقد أن النفس قبل اتصالها بالبدن كانت فى صحبة الآلهة تشاهد موجودات ليس لها لون ولا شكل ثم ارتكبت إثماً فهبطت إلى البدن ، فهى إذا أدركت أشباح المثل بالحواس تذكرت المثل (Menon, XV-XXI, 18 C)

(٢) عند أرسطو الذكر قوة استرجاع الذكريات مع ما يصاحبها من ظروف الزمان والمكان . وهذه القوة غير متوفرة عند الحيوان لأنها تفترض الانعكاس على الذات والمقارنة وفكرة الزمان . ويميز أرسطو بين الذكر والتذكر من حيث أن التذكر يتم عفواً والذكر يتم إرادياً .

ذهان

Psychosis, Psychose

* اختلال بليغ فى القوى العقلية يؤدى إلى اختلال جميع وسائل التكيف والتوافق العقلى والاجتماعى والمهنى والدينى . . . إلخ وإلى اضطراب كلى فى الشخصية مع فقد القدرة على الاستبصار **insight** . وتطلق كلمة ذهان على الحالات النفسية المنشأ **psychogenic** (انظر : فصام ، ذهان هذائى) . أما المرض

العقل الناشئ عن إصابات عضوية فيستحسن تسميته بالذهان العضوى
organic psychosis

ذهان هذائى أو برانويا

Paranoia, Paranoia

* ذهان مزمن من أعراضه الرئيسية الهذاء الثابت المنظم ، وقد يبدو المريض سليماً من حيث القدرة على الاستدلال والمحاجاة غير أنه يبنى استدلاله على اعتقادات فاسدة وهمية ومقدمات بالجملة . وقد قصر بعضهم هذا الذهان على نوعين من الهذاء : هذاء التأويل وهذاء المطالبة . (يوسف مراد)

ذهن

Understanding, Entendement

عند الحسيين أو التجريبيين الذهن « قوة للنفس تشمل الحواس الظاهرة والباطنة معدة لاكتساب العلوم أو استعداد تام لادراك العلوم والمعارف بالفكر » (تعريفات ، الجرجانى)

أطلب « فهم »

ذوق

Taste, Goût

(١) قوة مرتبة فى العصب المفروش على جرم اللسان يدرك الطعوم المتحللة من الأجرام المماسة له المخالطة للرطوبة اللعابية التى فيه فتستحيل إليه . (نجاة ، ١٥٩)

* (٢) قوة حاكمة على القيم الجمالية (لالاند) .

* (٣) يقال ذوق سليم bon goût

(ر)

رابطة

Copula, Copule

اللفظة الدالة على النسبة فى القضية الثلاثية (نجاة ، ١٥) ويعبر عن الرابطة بفعل الكينونة الذى يدل على الوجود المنطقى لا الوجود الواقعى مثل قولنا : المنطق « هو » العلم الذى . . . وبتعبير آخر الوجود المقصود هنا هو الإيجاب . وكثير من اللغات وعلى رأسها اللغة العربية لا تصرح بهذا الفعل .

رأى

Opinion, Opinion

« الرأى مقدمة كلية محمودة مسوقة فى أن كذا كائن أو غير كائن ، صواب فعله أو غير صواب » (نجاة ، ٥٩) .

أطلب « ظن » .

ربوبية (علم الـ . . .) أو فلسفة إلهية

Theodicy, Théodicée

(١) « علوم الفلسفة ثلاثة : فأولها العلم الرياضى فى التعليم ، وهو أوسطها فى الطبع ، والثانى علم الطبيعيات ، وهو أسفلها فى الطبع ، والثالث علم الربوبية ، وهو أعلاها فى الطبع » (الكندى : رسالة إلى المعتصم بالله فى الفلسفة الأولى ، ٧٨) .

* (٢) أول من استخدم اللفظ الأجنبى هو ليبنتز عنواناً لكتابه Essai de Théodicée قصد من هذا الكتاب الرد على الاعتراضات التى أثارها بيير بيل ضد العناية الالهية مستنداً فى ذلك إلى وجود الشر فى العالم

* (٣) عند المدرسة التخيرية éclectisme

التى ظهرت فى فرنسا فى منتصف القرن التاسع عشر علم الربوبية أحد أقسام الفلسفة بالإضافة إلى علم النفس والمنطق والأخلاق . موضوعه وجود الله وخلود الروح .

رذيلة

Vice, Vice

استعداد راسخ لمخالفة القواعد الأخلاقية فى مقابلة « فضيلة » .

رسم

Description, Description

هو قول يعرف الشئ تعريفاً غير ذاتى ، ولكنه خاص أو قول يميز الشئ عما سواه لا بالذات . (ابن سينا : حدود ، ٧٨) .

رسم تام

Complete description, Description complète

ما يتركب من الجنس القريب والخاصة كتعريف الإنسان بالحيوان الضاحك . (جرجانى)

رسم ناقص

Incomplete description, Description incomplète

ما يكون بالخاصة وحدها أو بها وبالجنس البعيد كتعريف الإنسان بالضاحك أو بالجسم الضاحك أو بعرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا فى تعريف الإنسان أنه ماش على قدميه عريض الأظفار بادى البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع . (جرجانى)

رسم خيالى

Scheme, Schème

* ورد هذا اللفظ عند جالينوس باسم « أبو جرافى » . ولعل هذا الاسم هو الأصل فى اللفظ العربى « للرسم » . ولم يكن لهذا المصطلح محل فى منطق أرسطو ، ولكن الرواقيين أكثروا من استعماله (عثمان أمين : الفلسفة الرواقية ، ٢٩٩ — ٣٠٠) .

واستخدمه كانط باعتبار أنه طريقة كلية لتصور المقولة على نحو حتى تقوم بها المخيلة المبدعة . فمثلا الرسم التخطيطى للجوهر « بقاء كية المادة » .

رضا (مذهب الـ . . .)

Quietism, Quiétisme

(١) معنى عام : القول بأن الكمال الروحى هو التأمل الصامت .

(٢) معنى خاص : مذهب يقرر أن الاتحاد بالله يسبب حالة من الرضا الشامل .

رفض

Nolition, Nolonté

* لفظ مدرسى يستخدمه المحدثون للدلالة على معاندة الارادة لدافع معين أو قمع فعل على وشك التحقق إذا لم تقف الإرادة عقبة فى سبيل ذلك .

رقيب

Censor, Censure

* هذا الاصطلاح أطلقه فرويد على العملية النفسية التى تمنع ظهور الرغبات المكبوتة .

رمز

Symbol, Symbole

* (١) الموضوع أو التعبير أو النشاط الاستجابى الذى يحل محل غيره ويصبح بديلا ممثلا له .

• (٢) علامة اصطلاحية تستخدم استخداماً مضطرداً تمثل مجموعة من الأشياء أو نوعاً من أنواع العلاقات .

• (٣) تمثيل مقنع لأمر جنسي لاشعوري وله دلالة ثابتة ، وغير مرتبط بالنشاط الجنسي ارتباطاً شعورياً . (يوسف مراد)

رهان

Wager, Pari

Pari de Pascal رهان بسكال

يدور على وجود الله أو عدم وجوده . فاذا فرضنا تساوى الغموض من جهة إثبات وجود الله ومن جهة عدمه لم يبق إلا أن نراهن على حقيقة إحدى الجهتين من حيث الربح والخسارة (Pensées, 233)

والشاعر العربي أبو العلاء المعرى يراهن على « المعاد » :

زعم المنجم والطبيب كلاهما
أن لا معاد فقلت ذاك إليكما
إن صح قولكما فلست بخاسر
أو صح قولى فالوبال عليكما

رؤية

Intuition, Intuition

• إن اللفظة الأجنبية تنطوى بحكم اشتقاقها على معنى الرؤية .

يقول برجسون « إن الـ intuition رؤية vision لا تكاد تتميز من الموضوع المرئى » (الفكر والمتحرك : ٤ ، ٢٧ ، ٤٢) .

أطلب « حدس » .

رواقية

Stoicism, Stoïcisme

(١) مدرسة فلسفية يونانية أنشأها زينون فى رواق (ستوى باليونانية) وكلها تابعان من عنده أقلاينتوس وأقريسيبوس .

(٢) الحكيم الرواقى هو الذى يعلم أن كل شئ فى الطبيعة إنما يقع بالعقل الكلى أو بالقدر ، ويقبل مفاعيل القدر طوعاً .

روبصة

Somnambulism, Sleep walking
Somnambulisme

أطلب « جوال » .

روح

Spirit, Esprit

(١) قال الطبيعية من الفلاسفة إن الروح جسم لطيف مشابك للبدن مداخل القلب بأجزائه مداخلة المائية فى الورد والدهنية فى السمسم . (شهرستانى ، ج ١ ، ص ٧٠) .

• (٢) روح مجرد esprit pur هو الملك عند المعتزلة وبعض الأشاعرة .

أطلب « ملك » .

• (٣) فى الفلسفة المعاصرة يقال الروح فى مقابلة الموضوع أو المادة أو الطبيعة .

(٤) روح إنسانى esprit humain هو اللطيفة العالمة المدركة من الإنسان الراكبة على الروح الحيوانى نازل من عالم الأمر تعجز العقول عن إدراك كنهه وتلك الروح قد تكون مجردة وقد تكون منطبقة فى البدن (جرجانى ، تعريفات) .

• (٥) ضعاف العقول esprits faibles الذين تأتى حججهم خلواً من الدقة والصواب .

روح (علوم الـ . . .)

Mental and moral sciences
Noologiques (sciences)

* (١) لفظ اصطنعه امبير Ampère في كتابه
(Philosophie des sciences)
للدلالة على العلوم التي موضوعها الروح (وهي العلوم الفلسفية والسياسية والتاريخية) في مقابل العلوم الكونية cosmologiques

* (٢) عند هاملتون يدل هذا الاصطلاح Noology على علم العقل الخالص .

* (٣) يطلقه كانط على أصحاب المذهب العقلي .

روح الدقة

Esprit de finesse

* في مقابلة «الروح الهندسي» esprit géométrique هذه المقابلة من وضع بسكال . الروح الهندسي يتناول المبادئ محصورة محدودة يدركها كل عقل متنبه ويحس استخدامها بمجرد تطبيق قواعد الاستدلال . أما روح الدقة فبادئه ليست محصورة أو محدودة ، وهي موضوع شعور أكثر منها موضوع علم
(Pensées, 317-319)

روحاني

Pneumatic, Pneumatique

* (١) تميز الغنوصية بين فريقين من الناس ، الماديين والروحانيين (لالاند) .
أطلب «غنوصية» .

* (٢) يطلق كانط هذا الاصطلاح على المذهب الروحي الذي يقرر أن النفس جوهر شخصي
(C.R.P., Antinomie de la Raison pure)

روحانية

Spirituality, Spiritualité

* (١) في الأخلاق القول بأن للإنسان غاية تفوق غاية الحيوان .

* (٢) في الأنطولوجيا نظرية تذهب إلى القول بوجود جوهرين مستقلين : الروح والمادة .

* (٣) في الفلسفة الألمانية يقال هذا المصطلح على المذهب التصوري واللامادي (لالاند) .

* (٤) في علم النفس القول بأن العمليات الذهنية والأفعال الارادية ليست مردودة بالاطلاق إلى الظواهر الفسيولوجية .

أطلب : روحي (مذهب)

روحي

Spiritual, Spirituel

* في الدين يقال «تدريبات روحية» exercices spirituels

* في مقابلة «مادي» matériel» أي غير مدرك بالحواس .

في مقابلة «شهواني» charnel»

روحي (مذهب)

Spiritualism, Spiritualisme

* (١) في الأنطولوجيا يقر هذا المذهب بوجود جوهرين ، كل منهما مستقل بوجوده وبأفعاله ، الروح بخصائصها الذاتية من تعقل وإرادة وحرية . والمادة بخصائصها الذاتية من امتداد وحركة .

* (٢) في علم النفس يقر هذا المذهب استحالة تفسير الظواهر النفسية بالظواهر الفسيولوجية .

في مقابلة «مادي» .
أطلب «روحانية»

روما نتية فلسفية
Romantisme philosophique

* ذاع هذا الاتجاه فى نهاية القرن الثامن عشر فى ألمانيا ، وفحواه إطلاق الموقف الفردى ، وإثارة الشعور فى أغمض صورة ، والاعتقاد بلا نهائية الوجود ولانهائية التقدم فى التاريخ . ومن الفلاسفة الرومانتيين فشته وشلنج وهيجل وشوبنهور . ويرجع يوسف كرم أن هذا الاتجاه مردود إلى عبارة ديكارت « أنا أفكر فأنا موجود » (ف . ح ، ٢٤٨)

رياضيات
Mathematics, Mathématiques

* (١) علوم موضوعها العدد والكم .

* (٢) رياضيات بحتة m. pures

هى باب جميع القضايا التى صورتها « ق يلزم عنها ك » حيث ق ، ك قضيتان تشتملان على متغير واحد أو جملة متغيرات هى بذاتها فى القضيتين .

* (٣) رياضيات كلية
m. universelles

اصطلاح تردد استخدامه فى عصر ديكارت وأطلقه هذا الفيلسوف على « العلم العام الذى يفسر كل ما نبحث عنه متعلقاً بالترتيب والتناسب ، بقطع النظر عن تطبيقهما على مادة خاصة » (قواعد لهداية العقل ، القاعدة ٤) .

(ز)

زمان
Time, Temps

(١) « هو مقدار للحركة إلا أنه ليس له وضع إذ لا توجد أجزاؤه معاً وإن كان له اتصال إذ ماضيه ومستقبله يتحدان بطرف هو الآن » . (ابن سينا : نجاة ، ٨٠)

« وهوية هذا المقدار الذى للحركة هى أنه لحركة مستديرة . . فاذن الزمان مقدار للحركة المستديرة من جهة المتقدم والمتأخر . . والحركة متصلة فالزمان متصل لأنه يطابق المتصل وكل ما طابق المتصل فهو متصل ، فاذن الزمان يتهيأ أن ينقسم بالتوهم وكل متصل كذلك ، فاذا قسم ثبتت له فى الوهم نهايات ونحن نسميها آنات » (نجاة ، ١٩١)

(٢) أما عن أصل الزمان فابن سينا يقول « الزمان ليس محدثاً حدوثاً زمانياً ، بل حدوث ابداع لا يتقدمه محدثه بالزمان والمدة ، بل بالذات . ولو كان له مبدأ زمانى لكان حدوثه بعد ما لم يكن أى بعد زمان متقدم فكان بعداً لقبل غير موجود معه فكان بعد قبل وقبل بعد فكان له قبل غير ذات الموجود عند وجوده ، وكل ما كان كذلك فليس هو أول قبل وكل ما ليس أول قبل فليس مبدأ للزمان كله ، فالزمان مبدع أى يتقدمه باريه فقط » (نجاة ، ١٩٠) .

(٣) عند كانط الزمان صورة قبلية ترجع إلى قوة الحساسية الباطنة بصفة مباشرة ، وإلى قوة الحساسية الظاهرة بصفة غير مباشرة من حيث أن كل إحساس فهو حدث نفسى له موضعه من الزمان .
(Critique de la Raison Pure, Analytique transcendentale).

زمانى

Temporal, Temporel

(١) خاص بالزمان ، أو الذى يكون فى الزمان .

(٢) يقال بالأخص فى مقابل « أزلى »

زمكان

Space-Time, Espace-temps

* تقرر نظرية النسبية أن الزمان بعد رابع للأشياء ، وأن كل واقعة توجد فى الزمان وفى المكان معاً ، ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر .

زندقة

Atheism, Athéisme

أطلب « الحاد » .

زهد

Ascetism, Ascétisme

* (١) فى علم الأخلاق : المبالغة فى احتقار اللذة الحسية .

* (٢) فى الأخلاق الدينية : البحث عن الألم لكى تتقدم الروح وتقترب من الله .

أطلب « تصوف »

زيغ

Aberration, Aberration

(١) فى علم الطبيعة : التقزح الحادث عند نفوذ الضوء الأبيض فى العدسات ويقال عنه الزيغ اللونى Aberration chromatique (مجمع) .

(٢) فى علم الفلك : التغير الظاهرى الدورى الذى يشاهد فى مواضع النجوم الثوابت من جراء حركة الأرض فى فلكها حول الشمس . ويقال عنه الزيغ الفلكى (مجمع) .

أطلب « فساد » .

(س)

سبب

Cause, Cause

(١) معنى عام : كل ما كان له تأثير أيا كان .

(٢) معنى العلة : فيقال عن الله السبب الأول (المدينة الفاضلة ف ١) ، ويقال عن المخلوق المسبب ، ويقال السببية .

(٣) ولكن لفظ العلة أدق وأكثر شيوعاً عند الفلاسفة .

أطلب « علة » .

سببية

Causality, Causalité

أطلب « سبب » و « علية » .

سرى

Esoteric, Esotérique

* (١) يطلق هذا الاصطلاح على بعض المدارس اليونانية القديمة .

* (٢) ما هو سرى لا يقبل التصريح به خارج دور العلم .

* (٣) فى العصر الحاضر يرادف كلمة occulte التى تقال على السحر والعلوم التنبؤية مثل علم الكف .

فى مقابلة « علنى » exotérique

سعادة

Happiness

Béatitude, Bonheur

الرضا الدائم وهو ما يتوق إلى تحقيقه الحكيم .
(Aristote: Ethique à Nicomaque, 1101 a. b.)
(Sénèque: De Vita Beata)
(Spinoza : Ethique, livre v)

سعادة حسية (مذهب الـ . . .)

Hedonism, Hédonisme

(١) مذهب أخلاق يدعى أن اللذة هى الخير الأعظم ، وأن السعادة فى الشعور باللذة الحاضرة .

(٢) يطلق هذا المصطلح على المدرسة القورينائية Ecole de Cyrène
فى مقابلة مذهب السعادة العقلية .
أطلب « سعادة عقلية »

سعادة عقلية

Eudaemonism,
Eudémonisme

مذهب يقرر أن السعادة العقلية لا الحسية هى الخير الأعظم .
فى مقابلة مذهب السعادة الحسية .
أطلب « سعادة حسية » .

سفسطائى

Sophist, Sophiste

* يقال له باليونانية « سفطيس » ومعناه الحرفى الرجل الحاذق أو البارع فى أمر من الأمور . ولكنه يطلق بشئ من الزراية على من كان دأبه أن يستعمل الأقاويل الخلابة والمغالطة فى الكلام . (عثمان أمين : إحصاء العلوم للفارابى ، ١٢٥) .
أطلب « مغالطة » .

سفسطائية

Sophistics, Sophistique

* تطلق السفسطائية على معنيين : الأول تلك الحركة الفكرية التى ازدهرت فى بلاد اليونان عامة ، وفى أثينا خاصة ، إبان الخمسين سنة الأخيرة من القرن الخامس قبل الميلاد ، والتى كان من زعمائها المبرزين بروتاجوراس وجورجياس وبروديكوس . والمعنى الثانى ذلك النوع من الفلسفة القائمة على أقاويل لفظية خالية من الجد والرصانة . (نفس المصدر ، ١٢٤ - ١٢٥) .

سفسطة

Sophism, Sophisme

* مأخوذ من اللفظ اليونانى « سفزما » ومعناه الأصلى التميز بالمهارة والحذق ، ثم أخذ من بعد ذلك يدل على القول المموه أو القياس الخداع الذى يلتبس منه التلبيس على الناس والتغرير بهم . (نفس المصدر ، ١٢٥)
أطلب « مغالطة » .

سلب

Negation, Négation

(١) السلب مطلقاً هو رفع النسبة الوجودية بين شيئين . (ابن سينا ، نجاه ، ١٣) .

* (٢) يرى هاملتون أن الإيجاب أسبق من السلب لأننا لا نستطيع أن ننكر وجود شئ ما إن لم يكن لدينا فكرة عن هذا الوجود الذى نريد أن نسلبه من هذا الشئ .
(Logic, III, 216)
أطلب « قضية سالبة » .

سلبى

Negative, Négatif

(١) ما يتضمن سلباً .

(٢) عددسلبى nombre négatif

هو العدد المسبوق بعلامة السلب (−) .

سلوك

Behaviour, Comportement

هو موضوع سيكلوجيا الاستجابة أو علم النفس الموضوعى ؛ فسلوك الفرد هو مجموعة الاستجابات لما يحيط به من ظروف .

سلوكية (مدرسة)

Behaviorism, Behaviorisme

* مذهب أنشأه العالم الأمريكى وطسون **J. B. Watson** يرفض الشعور موضوعاً والاستبطان منهجاً . كما يرفض الأخذ بعناصر الشعور ، ويستعيض عنها بالمنبه والاستجابة ، وتكون العادة ، وتكامل العادة . ويقرر أن الفعل المنعكس الشرطى أساس الاكتساب والتعلم . وعلم النفس كما يتصوره وطسون لا يخرج عن كونه فرعاً من علم الفسيولوجيا

سُنة

Tradition, Tradition

ما يتناقل بالقول أو بالكتابة أو بالعمل فى جماعة وخاصة فى دين .

أطلب « تقليدى » .

سهم (دليل الـ . . .)

Flèche (argument de la)

من أدلة زينون الايلى ضد الحركة . وهذا الدليـــل يقوم على أن الزمان مؤلف من آنات غير متجزئة ، ويرجع إلى أنه لما كان الشئ فى مكان مســـاو له فهو إذن لا يبارح المكان الذى يشغله فى الآن غير المتجزء . ومعنى ذلك أنه ساكن غير متحرك وهكذا فى كل آن .

سورة حيوية

Elan vital

* اصطلاح برجسونى للدلالة على المبدأ الذى صدرت عنه الأنواع الحية .

سوى

Normal, Normal

* (١) كل ما كان فى حالة اعتـــدال طبيعية تتوسط طرفى الافراط والتفريط . وهى حالة غير مطلقة .

* (٢) ما انعقد الاجماع على أنه يطابق أو يمثل نموذجاً أو معياراً أو مستوى . يستخدم أحياناً بمعنى سليم أو عادى . وفى الحالة الأولى يقابله المرضى ، وفى الثانية الشاذ أو الخارق للعادة . (يوسف مراد) .

أطلب « شاذ » .

شاذ أو غير سوى

Abnormal, Anormal

* (١) يجب أن يلاحظ أن الشذوذ لا ينطوى بالضرورة على معنى الشر أو المرض ؛ فالعبقرى ، مع كونه متفوقاً يعتبر شاذاً ، وكذلك الأبله والمجرم والمجنون كل منهم شاذ . فالشذوذ من حيث امكان تفسيره تفسيراً علمياً يعتبر ظاهرة طبيعية . (يوسف مراد) .

* (٢) الشاذ هو الخارج عن المألوف أو العادى . (مجمع)

فى مقابلة « سوى » . أطلب « سوى »

شجاعة

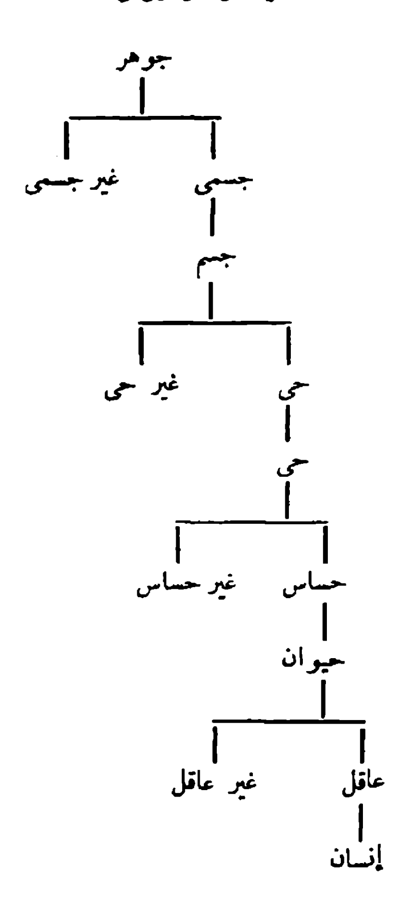
Courage, Courage

* إحدى الفضائل الأربع عند أفلاطون، وهى فضيلة القوة الغضبية تأتى فى المرتبة الثانية بعد الحكمة وتساعد العقل على الشهوانية فتقاوم إغراء اللذة ومخافة الألم

شجرة فورفوريوس

Tree of Porphyry,
Arbre de Porphyre

* عند فورفوريوس ، والمناطقة الذين جاءوا بعده،شكل يبين تبعية التصورات بعضها لبعض وعددها خمسة بينما هى عند أرسطو أربعة . والخامس هو النوع ولم يكن أرسطو يعتبره واحداً من الكليات وإنما كان يعتبره الموضوع نفسه من حيث أن الأحكام العلمية صادرة على الأنواع لا على الأفراد . والنوع لا يضاف إلا للفرد مثل قولنا سقراط إنسان .



شخص

Person, Individual
Personne, Individu

(١) الفرد من أى نوع كان .

(٢) الكائن العاقل المختار فى مقابل « الشئ » أو الكائن العاطل من العقل والاختيار

(٣) « تشخص » اتخذ صفات تعينه .

(٤) متشخص و«مشخص» concret فى مقابل « مجرد » abstrait .

(٥) « شخص » أعطى صفات معينة .

(٦) « شخصي » نسبة إلى شخص .
واللفظ الشخصي هو الدال على جزئي معين .
(٧) « شخصية » .

شخصي

Single, Singulier

* (١) ما يدل على فرد individu

* (٢) قضية شخصية هي القضية التي يكون موضوعها جزئياً مشخصاً معيناً مثل سقراط فيلسوف .

شخصية

Personality, Personnalité

* (١) اللفظ الأفرنجي مشتق من الكلمة اللاتينية persona ومعناها الوجه المستعار الذي يضعه الممثل على وجهه . والغرض من استعمال هذا الوجه المستعار تشخيص خلق الشخص الذي يقوم بدور من أدوار المسرحية. فهو بمثابة العنوان عن طباع الشخص ومزاجه الخلقي . (يوسف مراد : مبادئ ، ٣٥٥)

* (٢) تدل على وحدة الذات وثباتها .

* (٣) يقال على الفرد المتفوق أو الذي له سلطان أنه ذو شخصية .

(٤) الشخصية المتكاملة **integrative personality** تكون سماتها متسقة بحيث تكمل بعضها بعضاً ، وتمكن الشخص من أن يسلك سلوكاً ناجحاً مع الاقتصاد في المجهود . ويرى يوسف مراد أن في الشخصية المتكاملة تتحقق القوانين الأربعة الكبرى المسيطرة على الحياة النفسية :

القانون الأول : يتجه الترقي في ميدان الدوافع من اللاشعور إلى الشعور .

القانون الثاني : يتجه الترقي في مجال الشخصية من الأفعال المنعكسة إلى الأفعال الإرادية .

القانون الثالث : يتجه الترقي في مجال النشاط الحركي من استخدام الأشياء إلى استخدام رموزها .

القانون الرابع : يتجه الترقي في مجال النشاط الذهني من الإحساس إلى التصور الذهني (مبادئ ، ٣٢ – ٣٥) .

شخصية (ازدواج الـ . . .)

Double personality,
Dédoublement de la personnalité

* اضطراب يصيب الإنية فيشعر الشخص بتغير ذاتيه وتفككها .

شخصية (نزعة)

Personalism, Personnalisme

* (١) إحدى نظريات رنوفييه ومؤداها أن الشخصية في قمة المقولات ، وأنها تعقل العالم بتأويله تبعاً لتجربتها الباطنة .

* (٢) مذهب أخلاقي يستند في دعواه إلى الشخصية باعتبارها قيمة مطلقة .

* (٣) يطلق هذا المصطلح على المذهب الذي يقرر أن الله شخص حق ومباين للعالم ؛ وهو لهذا يقال في مقابل أحادية .

في مقابلة « فردية »
individualisme

شر

Evil, Wrong
Mal

(١) ما يكون موضع استهجان أو ما يكون موضع رفض من الإرادة .

(٢) «لا ذات له ، بل هو إما عدم جوهر ، أو عدم صلاح حال الجوهر» (نجاة ، ٣٧٣).

«والشر بالذات هو العدم ولا كل عدم، بل عدم مقتضى طباع الشئ من الكمالات الثابتة لنوعه وطبيعته. والشر بالعرض هو المعدم أو الحابس للكمال عن مستحقه ولا خبر عن عدم مطلق إلا عن لفظه فليس هو بشئ حاصل ولو كان له حصول ما لكان الشر العام». (نفس المصدر ، ٢٨٤ ، ٢٨٥).

(٣) الشر يقال على وجوه يقال شر للأفعال المذمومة ويقال شر للآلام والغموم وما يشبهها ويقال شر لنقصان كل شئ عن كماله وفقدانه ما من شأنه أن يكون له. (نفس المصدر ، ٢٨٧ – ٢٨٨).

وقد عرض ليبنتز لهذه الوجوه الثلاثة فى مؤلفه
Théodicée, Ire partie, 21)

ويطلق على الوجه الأول شر خلقى moral والوجه الثانى شر فزيقى physique والوجه الثالث شر ميتافزيقى métaphysique

شرط

Condition, Condition

(١) الشرط تعليق شئ بشئ بحيث إذا وجد الأول وجد الثانى وقيل الشرط ما يتوقف عليه وجود الشئ ويكون خارجاً عن ماهيته ولا يكون مؤثراً فى وجوده (علة فاعلية) وقيل الشرط ما يتوقف ثبوت الحكم عليه (جرجانى ، تعريفات).

* (٢) شرط ضرورى وكاف nécessaire et suffisante ما يلزم عنه نتيجة ما.

* (٣) عند كانط المقولات شروط لامكان التجربة.

* (٤) يقال على الإنسان المتميز عن المجموع أنه ذو حيثية
un homme de condition

شرطى

Hypothetical, Hypothétique

* القضية الشرطية proposition hypothétique قول جازم، أى قضية يحكم فيها بنسبة شئ إلى شئ. والنسبة فى الشرطية المتصلة تسمى نسبة المتابعة ، وفى المنفصلة نسبة المعاندة» (البصائر ١٧٥).

فى مقابلة «حملى» catégorique

أطلب «قياس شرطى».

شرطى

Conditional, Conditioned Conditionnel

* (١) اللفظة الأفرنجية مرادفة للفظة hypothétique

* (٢) فعل منعكس شرطى réflexe conditionnel هو الاستجابة لا للمنبه الطبيعى ، بل لمنبه جديد ليس من خصائصه أن يثير مثل هذه الاستجابة ، غير أنه اكتسب هذه الخاصية باقترانه بالمنبه الطبيعى عدة مرات ولكن بشرط أن يحدث المنبه الجديد بضعة ثوان قبل حدوث المنبه الطبيعى. فاللحم المجفف مثلا إذا وضع فى فم الكلب يثير إفراز اللعاب ، فهو فى هذه الحالة المنبه الطبيعى. وإذا أسمعنا الحيوان صوتاً ما قبل استخدام المنبه الطبيعى وكررنا التجربة عدة مرات فسيكتسب الصوت خاصية إثارة اللعاب

بدون اقترانه بالمنبه الطبيعى ويصبح إفراز اللعاب فى هذه الحالة فعلا منعكساً شرطياً .

ويرى واطسن **Watson** صاحب المدرسة السلوكية **behaviorism** فى علم النفس أن الفعل المنعكس الشرطى أساس الاكتساب والتعلم . (يوسف مراد)

شرطى منفصل

Disjunctive, Disjonctif

* (١) قضية شرطية منفصلة هى التى يحكم فيها بأن شيئاً هو كذا أو كذا .

* (٢) قياس شرطى منفصل هو قياس مقدمته الكبرى شرطية منفصلة .

شرك أو تعدد الآلهة

Polytheism, Polythéisme

فى مقابلة «توحيد **monotheism** »

شعار

Maxim, Maxime

* صيغة مقتضبة تعبر عن أسلوب الفرد فى حياته يلتزمها هو بارادته ولا تلزم غيره من الناس .

شعور

Consciousness,
Conscience psychologique

* (١) معرفة النفس لذاتها ، أو معرفة النفس لما تختبره .

* (٢) ما يميز الظواهر النفسية عن غيرها من الظواهر الطبيعية .

* (٣) ما نفقده رويداً رويداً عندما ننتقل من الصحو إلى النوم ، وما نسترجعه رويداً رويداً عندما ننتقل من النوم إلى الصحو

* (٤) مجموع الخبرات لفرد ما فى وقت ما .

* (٥) عند يونج Jung الشعور هو صلة المضمون النفسى بالذات ، أو هو النشاط الذى يحقق صلة المضمون النفسى بالذات . والشعور ليس النفس كلها إذ أن النفس تمثل المضمون النفسى بأكله ، وقد يكون بعض هذا المضمون غير متصل بالذات .

* (٦) شعور تلقائى **spontaneous,** spontanée هو مجرد الاحساس .

* (٧) شعور تأملى أو منعكس réfléchie, **reflexive** هو الاحساس بالاحساس . (يوسف مراد)

شك

Doubt, Doute

(١) « الشك هو التردد بين النقيضين بلا ترجيح لأحدهما على الآخر عند الشاك . وفعل الشك ما استوى طرفاه وهو الوقوف بين الشيئين لا يميل القلب إلى أحدهما ، فاذا ترجح أحدهما ولم يطرح الآخر ، فهو ظن ، فاذا طرحه فهو غالب الظن وهو بمنزلة اليقين » . (جرجانى ، تعريفات) .

* (٢) عند ديكارت الشك فعل من أفعال الإرادة . فهو ينصب على الأحكام لا على التصورات والأفكار . لأن التصورات فى ذاتها من غير حكم لا تسمى صادقة ولا كاذبة . (عثمان أمين : ديكارت ١٠٢) .

فى مقابلة « اعتقاد » .

شك (جنون الـ . . .)

Doubting Mania,
Doute (folie du)

* حالة نفسية مرضية يتردد فيها الإنسان بين الاثبات والنفى فيصبح عاجزاً عن الحكم .

شك (مذهب الـ . . .)

Scepticism, Scepticisme

(١) قول من التزموا الشك منهجاً مضطرداً وحالا مستقرة ، فيترددون دائماً بين الاثبات والنفى ، ويتوقفون عن الحكم . (مجمع) .

وحججهم أربع :

أولا : الأخطاء التى يقع فيها الناس ، ومنها أخطاء الحواس ، وأخطاء الوجدان فى اليقظة والمنام ، وأخطاء الذاكرة ، وأخطاء الاستدلال .

ثانياً : اختلاف الناس فى إحساساتهم وآرائهم وعقائدهم وأخلاقهم وعاداتهم .

ثالثاً : امتناع البرهان التام .

رابعاً : امتناع التدليل على صدق العقل .

* (٢) يجب عدم الخلط بين الشك والالحاد . فالالحاد خاص بالتشكك فى العقيدة الدينية .

* (٣) ذاع خطأ فى منتصف القرن التاسع عشر أن مذهب الشك ينسحب على فلسفة كانط . والحق أن هذه الفلسفة تشك فى قدرة العقل النظرى من التدليل على وجود الله وخلود الروح وحرية الإنسان ولكنها تسلم بأن هذه الأمور يؤدى إليها العقل العملى .

فى مقابلة « دجاطيقية » .

شك جدلى

Antilogy, Antilogie

هذا المصطلح أطلقه الشكاك اليونانيون للدلالة على المتعارضات القائمة بين الحجج .

شك منهجى

Doute méthodique

« الشك عند ديكارت منهجى وليس وجودياً ، وهو شك العقل وليس شك العقيدة ، وهو أدنى إلى أن يكون صورياً من أن يكون حقيقياً » (عثمان أمين : ديكارت ، ١٠٩) .

يقول ديكارت « رأيت أن أعتبر كل ما أستطيع أن أتوهم فيه أقل شك باطلا على الاطلاق ، وذلك لأرى إن كان لا يبقى لدى بعد ذلك شئ خالص من الشك تماماً »
(Discours, VI)

شكل

Form, Forme

« هو الهيئة الحاصلة للجسم بسبب إحاطة حد واحد بالمقدار كما فى الكرة أو حدود كما فى المضلعات من المربع والمسدس » (جرجانى)

أطلب « صورة » .

شكل

Figure, Figure

* (١) شكل القياس Figure du syllogisme « هيئة القياس من نسبة الأوسط إلى الطرفين يسمى شكلا » (البصائر ٨٠) .

* (٢) أشكال التفكير Figures de pensée مثل الاستفهام والتهكم .

شهوة

Appetite, Appétit

ميل موضوعه الحاجات العضوية مثل الجوع والحركة والتناسل . « وكذلك قد يكون الحيوان غير مشته للغذاء البتة كارهاً له . . . فاذا زال العائق عاد إلى واجبه فى طبعه فاشتد جوعه وشهوته للغذاء حتى لا يصبر عنه » (الشفاء ، جـ ٢ ، ٦٣٦) .

شوق

Desire, Désir

* ميل تلقائى مشعور به ، يتجه نحو غاية حقيقية أو وهمية . والرغبة تعارض الإرادة من حيث إن الإرادة تتطلب اتساق الميول ، والشعور بفاعليتها ، وتعقل الوسائل التى تحقق الغاية المطلوبة . (لالاند)

شىء

Thing, Chose

(١) « الشىء أما لفظة الشىء فانما تقال على كل ما يقال عليه لفظ الموجود . وقد تقال أيضاً على ما هو أعم مما يقال عليه الوجود وهو كل معنى متصور فى النفس سواء كان خارج النفس كذلك أو لم يكن (ابن رشد : تلخيص ، ٩) = كل طبيعة سواء كان لها أو لم يكن لها وجود متمايز ما دام لها صفة خاصة . أما لفظ الموجود فالأولى اطلاقه على الموجود المستقل : إنسان ما هو موجود ، ولكن تفكيره شىء وجوهره شىء آخر .

* (٢) فى الأخلاق يقال الشىء فى مقابل الشخص personne من حيث أن الشخص يملك الشىء أما العكس فليس بالصحيح (لالاند)

* فى مقابلة ظاهرة phénomène أو واقعة fait . فيقال مثلا القمر شىء والكسوف واقعة .

شىء بالذات

Thing in itself,
Chose en soi, Noumène

* عند كانط الشىء بالذات يجاوز بطبيعته نطاق التجربة والادراك الحسى
(C.R.P., I, 268)

أطلب « بالذات » .

(ص)

صادية

Sadism, Sadisme

* الحصول على التهيج الجنسى أو على اشباعه ، أو عليهما معاً ، بانزال الأذى البدنى أو النفسى بشخص آخر . ويمكن أن تستقل وتصبح شكلا من أشكال الانحراف فتسيطر على الحياة الجنسية للفرد بأكلها .

صانع

Démiurge

* (١) لفظ أطلقه أفلاطون على مبدع الكون . وفى « تيماوس » يميز بين الصانع الذى أبدع النفس العالمية ، وبين الآلهة التى صنعت نفوس الأحياء المائتين
(Timée, 41, A)
ويرى يوسف كرم أن هذه الآلهة هى كذلك باشتراك الاسم بحجة أن أفلاطون يطلق لفظ الله وإلهى على مبدأ التدبير . فحيثما وجد التدبير وجدت الألوهية أى الروحية ، ولكن متفاوتة بتفاوت الوجود

* (٢) أطلقه أفلوطين على النفس العالمية (Enn., II, 9) باعتبار أن هذه النفس ، حين تتوجه نحو العقل الصادرة عنه ، تلد نفوس الكواكب ونفوس البشر وسائر المحسوسات .

صِدفة

Chance, Hasard

صدفة (بكسر الصاد) لفظة مولدة بمعنى المصادفة والاتفاق .

أطلب « مصادفة » .

صدق

Veracity, Truthfulness
Véracité

* (١) صفة لموجود منزه عن الخداع .

* (٢) عند ديكارت صفة إلهية تضمن يقين الأفكار الواضحة المتميزة ، فيقال صدق إلهى véracité divine (6e Méditation, 9)

* يقابله « كذب » .

صدق الحس أو عقل صريح

Bon Sens

* (١) قوة الإصابة فى الحكم فى المسائل التى لا تنطوى على وضوح منطقى .

* (٢) متمايز من العقل raison الذى هو واحد عند جميع الناس . لم يفرق ديكارت بين صدق الحس والعقل . قال فى « المقال فى المنهج » : إن قوة الإصابة فى الحكم ، وتمييز الحق من الباطل ، وهى القوة التى يطلق عليها فى الحقيقة اسم صدق الحس أو العقل ، واحدة بالفطرة عند جميع الناس .
(Disc. de la méthode, I, 1)

صدور أو فيض

Emanation, Emanation

(١) نظرية تفسر كيفية صدور الموجودات عن « الواحد أو الأول » « فيجب أن تكون هيولى العالم العنصرى لازمة عن العقل الأخير » « وأما الصور فتفيض أيضاً من ذلك العقل » . (ابن سينا : إشارات ، ما بعد الطبيعة) .

(٢) يذهب فورمس Worms إلى أن الفارابى أول من أدخل مذهب الصدور فى الفلسفة الإسلامية .

(٣) يطلق هذا المصطلح على البراهمية والأفلاطونيـــة الجديدة وفلسفة إكهرت ويعقوب بيمه ولكنه لا يطلق على مذهب سبنوزا .

أطلب « خلق » .

صفة

Attribute, Attribut

* ما يخص الجوهر . يقول ديكارت « حين أرى بوجه عام أن هذه الأحوال أو الكيفيات قائمة فى الجوهر ، دون أن أنظر إليها إلا باعتبارها متعلقات لذلك الجوهر ، حينئذ نسميها صفات » (Principes, 56)

ونفس المعنى يردده سبنوزا « أعنى بالصفة ما يدركه العقل فى الجوهر مكوناً لماهيته » (Ethique, D.F. 4)

أطلب « محمول » .

صفات الذات

Attributs entitatifs

إنها الموجود نفسه ، إما مع إضافة ، كما لو قيل إن الله جوهر ، أى مسلوب عنه الكون فى موضوع ، وإما مع سلب ، كما لو قيل إن الله واحد ، أى مسلوب عنه القسمة بالكم أو بالقول أو بالشريك ، فهى اعتبارات مختلفـة لا توجب مغايرة ولا كثرة .

صفات الفعل

Attributs opératifs

كالإرادة والعلم والقدرة والمحبة والعناية « الباري تعالى عالم بعلم وعلمه ذاته ، قادر بقدرة وقدرته ذاته ، وإنما اقتبس (أبو الهذيل العلاف) هذا الرأى من الفلاسفة الذين اعتقدوا أن ذاته واحدة لا كثرة فيها بوجه وإنما الصفات ليست وراء الذات معانى قائمة بذاته ، بل هى ذاته ، وترجع إلى السلوب واللوازم » (الشهرستانى : الملل والنحل ، ج ١ ، ٦٢ – ٦٣) .

صنف

Class, Classe

* (١) هو النوع المقيد بصفات عرضية كليـــة .

* (٢) يرمز إليه فى المنطق الرياضى بأحرف ثلاثة (Cls) .

صورة

Form, Forme

(١) عند أرسطو هى كمال أول أو فعل أول للهيولى من حيث هى قوة صرفة ؛ أى أنها ما يعطى الهيولى الوجود بالفعل فى ماهية معينة .

(٢) اسم مشترك يقال على معان : على النوع ، وعلى كل ماهية لشئ كيف كان ، وعلى الكمال الذى به يستكمل النوع استكمالاته الثوانى ، وعلى الحقيقة التى تقوم المحل الذى لها ، وعلى الحقيقة التى تقوم النوع

(أ) فحد الصورة بالمعنى الأول وهو النوع المقول على كثيرين فى جواب ما هو هو ويقال عليه آخر فى جواب ما هو بالشركة مع غيره .

(ب) وحد المعنى الثانى كل موجود فى شئ لا كجزء منه ولا يصح قوامه دونه كيف كان .

(ج) وحد الصورة بالمعنى الثالث أنه الموجود فى الشئ لا كجزء منه ولا يصح قوامه دونه ولأجله وجد الشئ مثل العلوم والفضائل للإنسان .

(د) وحد الصورة بالمعنى الرابع أنه الموجود فى شئ آخر لا كجزء منه ولا يصح وجوده مفارقاً له لكن وجوده ما هو فيه بالفعل خاصاً به مثل صورة النار فى هيولى النار فان هيولى النار إنما يقوم بالفعل بصورة النار أو بصورة أخرى حكمها حكم صورة النار .

(هـ) وحد الصورة بالمعنى الخامس أنه الموجود فى شئ لا كجزء منه ولا يصح قوامه دونه مفارقاً له ويصح قوام ما فيه دونه إلا أن النوع الطبيعى يحصل به كصورة الإنسانية والحيوانية فى الجسم الطبيعى الموضوع له وربما قيل صورة للكمال المفارق مثل النفس فحده أنه جزء غير جسمانى مفارق يتميز به وبجزء جسمانى نوع طبيعى (ابن سينا ، رسائل ، حدود ، ٨٢) .

* (٣) عند كانط المعرفة تتألف من عنصرين : مادة وصورة . المادة موضوع الحدس الحسى والصورة رابطة فى الفكر تسمح بتركيب حكم كلى ضرورى .

* (٤) عند بيكون الصورة تعـنى التركيب الذرى للجسم الذى تلازمه كيفية ما من الكيفيات . (مجموعة مؤلفات بيكون ، ج ٤ ، ٣٦١) .

* (٥) صورة القانون الخلقى forme de la loi morale هى الصفة التى تعطى القانون الخلقى صفة الأمر .

* (٦) أخلاق صورية بحته morale purement formelle هى التى لا تشتمل على غايات أو دواع مستمدة من التجربة .

* (٧) منطق صورى logique formelle موضوعه العلاقات الكائنة بين أجزاء الكلام وتصنيف هذه العلاقات .

فى مقابلة « مادة »

أطلب « شكل »

صورة (فى المعرفة)

Image, Image

الصورة هو الشئ الذى تدركه النفس الباطنة والحس الظاهر معاً لكن الحس الظاهر يدركه أولا ويؤديه إلى النفس . (نجاة ، ١٦٢) .

صورة جوهرية

Essence, Essence

* الكلمة باللغة العربية واردة فى مؤلفات ابن الهيثم . قال « كل معنى يوجد فى جسم من الأجسام الطبيعية ، ويكون من المعانى التى بها تتقوم ماهية ذلك الجسم فانه يسمى صورة جوهرية ، لأن جوهر كل جسم إنما يتقوم من جملة جميع المعانى التى فى ذلك الجسم التى هى غير مفارقة له ما دام جوهره غير متغير عما عليه (فلسفة الضوء ، ١٧) .

أطلب « ماهية » .

صورى

Transcendental, Transcendental

أطلب « ترنسندنتالى » .

صورى (مذهب)

Formalism, Formalisme

اتجاه يرمى إلى إنكار قيمة الناحية المادية والموضوعية ولا يعتد إلا بالناحية الصورية . فى المعرفة (الرياضيات) والأخلاق (كانط) والجمال (مذهب الفن للفن) . (مجمع) .

صوفى

Mystic, Mystique

* كثر الخلاف حول اشتقاق هذا اللفظ . . فجمهور الصوفية يذهب إلى القول بأنه مشتق من « الصفاء » . ويذهب بعضهم إلى اشتقاقها من « الصف » بمعنى أن الصوفى فى الصف الأول لاتصاله بالله . أو من « الصفة » وهو اسم أطلق على بعض فقراء المسلمين فى صدر الإسلام الذين كانوا يأوون إلى صفة بناها الرسول خارج المسجد بالمدينة . أو من الصوف لأنه كان لباس الأنبياء ورمز الأولياء . (نيكسون : فى التصوف الإسلامى الترجمة العربية ، ٦٦) .

أطلب « تصوف » .

صيرورة

Becoming, Devenir

وردت عند هرقليطس وهيجل وبرجسون عند الأول التغير صراع بين الأضداد ليحل بعضها محل بعض . وعند الثانى الصيرورة هى صميم الوجود وهى سر التطور ، إذ أن الوجود من حيث هو كذلك أكثر المعانى تجريداً وخواء ومثله اللاوجود على حين أن الصيرورة وجود ولا وجود (ما سيصار إليه) . وهى التى تحل التناقض الذى يوجد بين الوجود واللاوجود . وعند الثالث الصيرورة هى عين الوجود وعين نسيج الأنا .

فى مقابلة « وجود être »

صيغ (مدرسة الـ ...) أو جشطلت

Gestalt, Gestalt

• كلمة Gestalt ألمانية وهى تعنى الشكل أو الصيغة. وقد اقترح تتشنر فى أمريكا أن يترجمها إلى **configuration** واقترح استخدام هـذا الاصطلاح **structural psychology** . وقد اعترض ودورث على هذه المحاولات بأكلها (راجع كتابه : مدارس علم النفس المعاصرة ٢٠١) .

• وتذهب هذه المدرسة إلى أن تنظيم العالم الخارجى فى مجال الإدراك وتصنيفه إلى موضوعات لا يرجعان إلى النشاط العقلى الذى يركب بين العناصر الحسية ، بل إن هناك أنظمة أولية أو صيغاً يدركها الحيوان والإنسان مباشرة بدون سابق معرفة أو تمرين (يوسف مراد) .

(ض)

ضابط الكل

Omnipotence, Omnipotence

• إحدى صفات الذات الالهية تدل على أن قدرة الله لامتناهية .

ضد

Contrary, Contraire

(١) الضدان صفتـان وجوديتـان يتعاقبان فى موضع واحد يستحيل اجتماعهما كالسواد والبياض والفرق بين الضـدين والنقيضين أن النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان كالعدم والوجود والضدين لا يجتمعان ولكن يرتفعان كالسواد والبياض . (جرجانى) .

(٢) عند أرسطو المتضادات هى التى بعدها بعضها من بعض غاية البعد ويجمعها جنس واحد
(Catégories, VI, 6ª 18)

أطلب « تضاد » .

ضرب

Mood, Mode

• الصورة التى تكون لكل شكل figure من أشكال القياس . والضروب فى المنطق المدرسى أربعة وستون .

أطلب « حال » .

ضرورة

Necessity, Nécessité

(١) لها معان أربعة عند أرسطو :

(ا) الشرط الذى بدونه لا يكون تغير ولا حدوث شىء .

(ب) الضرورة تطلق على العنف والقسر ، فما يحول بين إنسان وبين أداء أى عمل يعتبر ضرورة قاهرة .

(جـ) تطلق فى مقابلة الاختيار .

(د) الضرورة قد تكون مفارقة وقد تكون باطنة (Mét., 1015ª, 1015ᵇ)

(٢) ضرورة مطلقة nécessité absolue هى التى يحكم فيهـا بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو بضرورة سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودة أما التى حكم فيها بضرورة الثبوت فضرورية موجبة كقولنا كل إنسان حيوان بالضرورة فان

الحكم فيها بضرورة ثبوت الحيوان للإنسان فى جميع أوقات وجوده وأما التى حكم فيها بضرورة السلب فضرورية سالبة كقولنا لا شيء من الإنسان بحجر بالضرورة فالحكم فيهابضرورة سلب الحجر عن الإنسان فى جميع أوقات وجوده (جرجانى).

* (٣) ضرورة أدبيـــة nécessité morale وتقوم عنـــد ليبنتز فى اختيار الأحسن ، وهى وسط بين الضرورة المطلقة والحرية المطلقة ، وهى الضرورة الخاصة بمبدأ السبب الكافى والممكنات.

* (٤) مذهب الضرورة **necessitarianism** يقال بالأخص على مذهب أون **Owen** الذى يقرر أن الإنسان ظاهرة اجتماعية محتومة.

ضرورى

Necessary, Nécessaire

(١) الذى لا يمكن أن يكون بخلاف ما هو كائن.

(٢) يقال ضرورى على توقف قضية على تضمن قضية فى مجموعة من القضايا.

(٣) فى الأخلاق: إلزامى obligatoire فى مقابلة «حادث» contingent و «ممكن» possible أطلب «واجب».

ضعيف

Weak, Faible

* (١) «قياس ضعيف» هو الذى تكون نتيجته جزئية مع أن المقدمتين تسمحان بنتيجة كلية.

* (٢) فى الفزياء المعاصرة يقال علية ضعيفة casualité faible ويقابلها فى الفزياء القديمة علية قوية forte. والمقصود بالعلية الضعيفة أن العلة لها أكثر من معلول. وحدوث إحدى هذه المعلولات ليس إلا مجرد احتمال.

ضمير

Conscience, Conscience morale

(١) قوة حاكمة فى مجال الأخلاق.

(٢) حـــرية الضمير liberté de conscience انقضاء الاكراه فى الآراء والمعتقدات.

أطلب «وجدان» و «شعور».

ضمير (قياس)

Enthymeme, Enthymème

«الضمير هو قياس طويت مقدمته الكبرى إما لظهورها والاستغناء عنها وإما لاخفاء كذب الكبرى إذا صرح بها كلية» (نجاة ٥٨).

أطلب «أنثوميما».

(ط)

طاقة أو استطاعة

Energy, Energie

* (١) فى علم النفس: قدرة على بذل الجهـــد.

* (٢) فى الفزياء: الطاقة نوعان. طاقة بالفعل actuelle وطاقة بالقوة potentielle

* (٣) قانون عدم فناء الطاقة principe de la conservation de l'énergie يثبت أن الطاقة لا تفنى.

طب عقلى

Psychiatry, Psychiatrie

* فرع من الطب يتناول دراسة جميع

الاضطرابات العقلية والنفسية وعلاجها وتوضيح وسائل الوقاية والصحة العقلية . وهو يستند من جهة إلى علم النفس المرضى ومن جهة أخرى إلى الطب العام (يوسف مراد)

أطلب « علم نفس مرضى » .

طباع (علم الـ . . .)

Characterology, Caractérologie

* يميز لوسين بين مدلولين لهذا العلم .

المدلول العام : هو العلم الذى لا يقتصر على دراسة ما هو دائم فى نفس الفرد وإنما يبحث كذلك فى الطريقة التى يستفيد بها الفرد من استعداداته الفطرية . ومن هذا الوجه يعتبر علم النفس الفردى لأدلر من أقسام علم الطباع

المدلول الخاص : هو العلم الذى يدرس الطبع من حيث هو مجموعة من الاستعدادات الفطرية التى تؤلف الهيكل النفسى للإنسان .
(Le Senne: Traité de Caractérologie, 1-2)

راجع كذلك (سامى الدروبى : علم الطباع) .

طبع أو خلق

Character, Caractère

* هو ملكة يصدر بها عن النفس أفعال ما بسهولة من غير تقدم روية » . (نجاة ٤٨٦)

أو « هو مجموعة الاستعدادات الفطرية التى تؤلف الهيكل النفسى للإنسان »
(Le Senne: Traité de Caractérologie, 9)

طبقة

Class, Classe

* (١) مجموعة من الأفراد لها مستوى اجتماعى معين يحدده القانون أو الرأى العام .

* (٢) ترى الشيوعية أن الصراع الطبقى lutte des classes سينتهى حتما إلى تحقيق مجتمع لاطبقى .

* (٣) هذا الاصطلاح بمعناه الاجتماعى لم يستعمل إلا منذ عهد قريب نسبياً . نجده سنة ١٧٦٦ عند ترجو Turgot كما نجده بعد ذلك عند سان سيمون Saint Simon سنة ١٨٢٥ . ثم شاع استعماله منذ كارل ماركس فى أواسط القرن التاسع عشر . (محمد ثابت الفندى : الطبقات الاجتماعية ، ١١)

طبيعة

Nature, Nature

(١) مدلول عام هو «جملة الموجودات المادية بقوانينها » أى من الأجرام السابحة فوق رؤوسنا ، والأجسام المضطربة من حولنا . وهذه الدلالة تزيد على جمع الأجسام بعضها إلى بعض معنى اتصاف الكل بالنظام والجمال . وقد كان هذا الوجه هو الملحوظ فى تسمية اليونان واللاتين للعالم . فقال الأولون Kosmos أى الزينة أو المزدان . وقال الآخرون Mundus أى الرشاقة عديمة النظر ، كما قالوا Univers unité dans la variété أى اتحاد الكثير المتنوع ، وهذا الاتحاد صنع الفن أو العقل . وبهذا المعنى يطلق لفظ « الكون » .

(٢) مدلول خاص بالنسبة إلى كل واحد من الموجودات . فان لكل موجود ماهيته . وقد تنطوى الماهية على « طبع » أو هيئة كالماهية ، وهى ما يدعى سجية وجبلة ، وهذا خاص بالتركيب الفسيولوجى وبالشعور

فى الحيوان والإنسان من جهة بعدهما عن الجبرية ، وحصولها على شيء من الاستقلال بالنسبة إلى الأحوال الخارجية . فان هـــذا الاستقلال يرجع حينئذ إلى تكوين الجسم ، سواء كان هذا الفرد المعين ، أو ممثلا لنوعه : « فالأصبع الزائدة يشبه أن تكون بالطبع بحسب الطبيعة الشخصية ، وليست بالطبع بحسب الطبيعة الكلية » أو قد نقول « إنها عن الطبيعة وليست بالطبع » (الغزالى : معيار العلم ، ١٩٢) .

(٣) ومن هذا المعنى حدث الانتقال إلى معنى أعمق ، هو أن طبيعة الشيء هى « المبدأ الفعلى أو الانفعالى الأول الدائم لحركاته وسكوناته : ذلك أن الموجودات تتحرك أو تسكن على نسق واحد ، فتدل على أن فيها علة الحركة والسكون وعلة اطرادهما . فالفعل الباطن واطراد الفعل أو القانون علامتان على الطبيعة ، فان الأمور الطبيعية دائمة أو أكثرية ، وليست باتفاقية (نجاة ٢١٥) .

« الطبيعة لا تفعل بالاختيار ، بل إنما تفعل أفاعيلها بالتسخير والطبع ، فلا تتفنن حركاتها وأفاعيلها » . (نجاة ١٧٧)

(٤) مبدأ أول بالذات لحركة الشيء ، وكمال ذاتى للشيء ؛ وقد يسمى نفس الحركة طبيعة فيقال طبيعة الحجر الهوى ؛ وقد يقال طبيعة للعنصر والصورة الذاتية . والأطباء يطلقون لفظ الطبيعة على المزاج ، وعلى الحرارة الغريزية ، وعلى هيئات الأعضاء ، وعلى الحركات ، وعلى النفس النباتية » (معيار العلوم ، ١٩٢) .

ومعنى كونها مبدأ أول مردود إلى أرسطو « مبدأ أول ، وعلة أولى بالذات ، لحركة ما بالذات ، أو سكون ما بالذات ، فى شيء التغير له بالذات » (الطبيعة م ٢ ف ١ ص ١٩٢ ب س ٢٠)

وحين يطلق أرسطو لفظ الطبيعة على العالم لا يقصد أن يدل على موجود واحد مركب من نفس وجسم ؛ بل يريد مجموع الأجسام مرتبة فى نظام واحد – وحين يضيف إليها خصائص وأفعالا لا يشخص الطبيعة فى قوة واحدة: بل يريد الطبائع الجزئية بالاجمال.

* (٥) طبـائع بسيطـة natures simples عنـد ديكارت هى الخواص الطبيعية المجردة التى يدركها العقل مباشرة ، ويستطيع أن يستخلص منها جميع الطبائع الأخرى . مثال ذلك : الامتداد والحركة والشكل والزمان .

* (٦) طبيعة طابعة
nature naturante, **nature naturing**

طبيعة مطبوعة
nature naturée, **nature natured**

عند سبنوزا الجوهر هو الطبيعة الطابعة أى الخالقة من حيث هو مصدر الصفات والأحوال . وهو الطبيعة المطبوعة أى المخلوقة من حيث هو هذه الصفات والأحوال نفسها .

وقد ظهر هذان الاصطلاحان اللذان استخدمهما سبنوزا فى فلسفة المدرسين وفى أقوال صوفية العصر الوسيط ، واستعملتهما كل طائفة بما يلائم أغراضها . (أزفلد كولبه : المدخل إلى الفلسفة ، الترجمة العربية،٢٥٢)

فى مقابلة « البخت والاتفاق » عند أرسطو .

* (٧) فلسفة طبيعية
philosophie de la nature
هى المفهوم عند علماء المسلمين فى القرن الثالث الهجرى من اطلاق لفظ فلسفة . وكان البحث فيها يدور على الإنسان من حيث هو عالم أصغر تنطوى فيه قوى العالم وعناصره . وكانت هذه الفلسفة تنسب إلى فيثاغورس ، وبقيت إلى القرن العاشر (دى بور : تاريخ الفلسفة فى الاسلام ١١٥) .

وهى قسم من أقسام الفلسفة عند فلاسفة الألمان ، فى بداية القرن التاسع عشر ، وبالأخص عند شلنج وهيجل .

عند شلنج الطبيعة مادة معضونة : المادة روح ناعس ، والروح مادة تنتظم ؛ الجماد نبات بالقوة ، والحيوان نبات أعلى ، والدماغ الإنسانى خاتمة التعضون .

عند هيجل الطبيعة هى المظهر الخارجى للروح المطلق ، تعارضه وتنافيه وهى تتطور وفقاً للمنهج الجدلى : فهناك أولا الطبيعة فى ذاتها الممثلة فى الميكانيكا . وثانياً الطبيعة لذاتها أى جملة القوى الفزيقية والكيميائية . وثالثاً الطبيعة فى ذاتها أى الجسم الحى .

* (٨) يطلق لفظ طبيعة على ما هو فطرى وغريزى فى النوع وبالأخص النوع الإنسانى . يقول مونتنى Montaigne « إن قوانين الضمير التى يقال إنها تنشأ من الطبيعة تنبع فى الحقيقة من العادات والتقاليد »
(Essais, 1, 22)

فى مقابلة « وحى ، لطف إلهى »
أطلب « عبادة الطبيعة » .

طبيعى
Natural, Naturel

(١) يقال على المعانى المختلفة للفظ « طبيعة » .

* (٢) ويقال طبيعى لصاحب العلم الطبيعى فى مقابل صاحب ما بعد الطبيعة ويقال طبيعى للذى لا يؤمن بما بعد الطبيعة فيقصر الوجود على الطبيعة المنظورة (انظر تعريفاً آخر للطبيعيين فى المنقذ من الضلال للغزالى) .

* (٣) العلوم الطبيعية هى العلوم التى تبحث فى الكائنات الحية . وتقابلها العلوم الفزيائيــة sciences physiques مثل الفزياء والكيمياء .

* (٤) انتخاب طبيعى
natural selection
قانون نادى به دارون يفسر تطور الكائنات الحية وتنوعها . وهو قانون لازم من قانون آخر هو تنازع البقاء .

* فى مقابلة « مكتسب وصناعى وإنسانى وروحى وإلهى وإرادى » .
أطلب « دين طبيعى » .

طبيعى (مذهب) أو دهرية
Naturalism, Naturalisme

* (١) عند الغزالى هذا المذهب ينطوى على جحد اليوم الآخر مع الإيمان بالله (المنقذ من الضلال ، ١٠) .

* (٢) لا شئ خارج الطبيعة ، فالطبيعة مستكفية بنفسها مستغنية عن خالق يوجدها .

* (٣) مذهب أخلاق يزعم أن الحياة الخلقية امتداد للحياة البيولوجية .

طرح روحى

Rapture, Ravissement

فى التصوف حال أعلى من الجذب extase

أطلب « جذب »

طغمة أو مراتب

Hierarchy, Hiérarchie

* (١) اللفظ فى أصله كنسى فنترجمه « طغمة » .

* (٢) استخدمه أوجست كونت للدلالة على مكانة كل علم فنترجمه إلى « مراتب » بمعنى الترتيب التصاعدى ، أى البدء من البسيط إلى المركب فتأتى الرياضيات ، عنده ، فى المرتبة الأولى ثم يليها علم الفلك فالفزياء فالكيمياء فالبيولوجيا فعلم الاجتماع .

طمأنينة النفس

Ataraxia, Ataraxie

* (١) عند ديموقريطس يعنى هذا اللفظ العلم والتسليم لقانون الوجود والتمييز بين اللذات والتزام الحد الملائم فيها ، واجتناب الانفعالات العنيفة .

* (٢) عند الرواقية يعنى اللامبالاة أو الحياد **indifferentia** لأن الإنسان الكامل فى نظرها هو الذى لا يخاف ولا يرجو ولا يأسف ولا يندم .

(ظ)

ظاهر

Appearance, Appearance

ما يبدو من الشىء ، فى مقابل ما هو عليه فى ذاته (مجمع) .

ظاهرة

Phenomenon, Phénomène

* (١) واقعة يمكن إدراكها أو الشعور بها .

* (٢) يطلق هذا المصطلح على جملة الوقائع التى تكون مادة العلوم .

* (٣) عند كانط الظاهرة موضوع التجربة الممكنة وهى فى مقابلة «الشىء بالذات»

أطلب « شىء بالذات » .

ظاهرة عارضة

Epiphenomenon,
Epiphénomène

* (١) هى ظاهرة حضورها أو غيابها لا قيمة له فى إحداث الظاهرة موضوع البحث .

* (٢) نظرية الشعور كعرض طارئ conscience épiphénomène
نظرية تقرر أن المادة هى الأصل الراسخ ، هى الأول والآخر ، وأن الشعور عرض طارئ على الجهاز العصبى .

ظاهرى

Apparent, Apparent

* (١) صفة لما يبدو واضحاً .

* (٢) ما يبدو على غير ما هو فى الحقيقة

ظاهرى أو برانى

External,
Extérieur, Externe

* (١) الحواس الظاهرة
sens externes ; **external senses**
وهى الحواس الخمس . ويقابلها الحواس الباطنة sens internes وتنتهى أطرافهـا فى العضلات والأوتار والمفاصل .

* (٢) عالم خارجى
monde extérieur ; **external world** وهو العالم المحسوس .

ظاهرى

Extrinsic. Extrinsèque

* ما لا يدخل فى ماهية الشئ أو فى تعريف فكرة ما .

فى مقابلة « باطنى » intrinsèque

ظلمة أو مادة رخوية

Chaos, Chaos

(١) العالم عند أفلاطون كان فى الأصل مادة رخوة أى غير معينة ، غامضة ، لا تدرك فى ذاتها ، بل بالاستدلال .

(٢) فى « التكوين » الأصحاح الأول « كانت الأرض خربة وخالية وعلى وجه الغمر ظلمة » .

ظن أو رأى

Opinion, Opinion

(١) الظن هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض ويستعمل فى اليقين والشك وقيل الظن أحد طرفى الشك بصفة الرجحان (جرجانى ، تعريفات) .

(٢) عند أفلاطون الظن معرفة غير مربوطة بالعلة ، فلا يعلم للغير ، لأن التعليم تبيان الأمور بعللها . أى أن الظن موضوعه الموجود المتغير ، ولهذا فهو تخمين . (مينون، ٩٧ وما بعدها — جمهورية، ٤٧٧ وما بعدها) وإلى نفس هذا المعنى ذهب كانط (نقد العقل الخالص : ٨٢٢ — ٨٥٠) .

فى مقابلة « علم » . أطلب « علم » .

ظن حق

True opinion, Opinion vraie

(١) الظن الحق هو رأى فى شئ أنه كذا ويمكن أن لا يكون كذا (نجاة ، ٨٧)

(٢) الظن الحق عند أفلاطون نفحة إلهية أو إلهام لا اكتساب عقلى (مينون : ٩٧ ، ٩٨) .

أطلب « علم » .

ظواهر (مذهب الـ . . .)

Phenomenalism,
Phénoménisme

* (١) أشاع استخدام هذا اللفظ رنوفييه فعنده أن ليس هناك سوى ظواهر ، وأن ظاهرة ما لا تفهم إلا باعتبارها مركبة من ظواهر أخرى أو داخلة فى تركيب ظواهر أخرى .

* (٢) مذهب يرى أن الذهن لا يدرك إلا الظواهر وإن سلم أحياناً بوجود الشئ بالذات .

أطلب « فينومنولوجيا »

ظواهر مضافة (نظرية)

Epiphenomenalism,
Epiphénoménisme

* (١) نظرية تقرر أن الظواهر الشعورية عرض طارئ على الجهاز العصبى ، وليس لها تأثير على نشاط هذا الجهاز أو على العمليات العقلية .

* (٢) يميز بينها وبين نظرية التوازى النفسى الجسمى (يوسف مراد)

عادة

Habit, Habitude

* (١) عند أرسطو الفضيلة عادة ، وهى عادة الوسط الفاصل

(Ethique à Nicomaque, 1103a 9)

* (٢) عند رافيسون العادة حاجة حيوية وميل يخرج إلى الفعل من تلقاء ذاته

(De l'habitude, 1)

* (٣) عند مين دى بيران العادة ضربان عادة منفصلة passive وعادة فاعلة active . الاحساسات عادات منفعلة من حيث إن تكرارها يضعف قدرة العضو الخاص علىمزاولة الجهد أو الشعور بالمقاومة. والأفعال opérations عادات فاعلة من حيث ازدياد الخاص مع التكرار

(Influence de l'habitude sur la faculté de penser, I, II)

* (٤) فى علم النفس العادة قدرة مكتسبة على أداء عمل بطريقة آلية مع السرعة والدقة والاقتصاد فى المجهود (يوسف مراد : مبادئ ، ١٨٩) .

عادة سرية

Masturbation,
Masturbation

* الحصول على اللذة باستعمال اليد عادة .

عاطفة

Feeling, Affection
Sentiment

* (١) الكلمة العربية تفيد معنى الحالة الشعورية وما يصحبها من نشاط موجه متواصل فالعطف فى اللغة العربية يفيد معنى الميل والاتجاه وتتابع حلقات الفعل . ويفيد أيضاً معنى من المعانى الوجدانية . فالعاطفة فى اللغة هى الشفقة والحنو ثم أطلقت على جميع مظاهر الحب أو الكراهية أى الميل إلى الشئ والميل عنه وكذلك يقال عطف إليه أى مال وعطف عنه أى انصرف .

وعلى هذا الأساس يعرف يوسف مراد العاطفة بأنها استعداد وجدانى للشعور بتجربة وجدانية خاصة وللقيام بسلوك معين إزاء شئ أو شخص أو جماعة أو فكرة مجردة .

* (٢) عند كوزان العاطفة مصدر الانفعالات وهى تقابل العقل

(Du Vrai, du Beau et du Bien, Ve leçon)

عالم

World, Universe
Monde, Univers

(١) فيثاغورس أول من سمى الشئ المحيط بالكل عالماً ، ومعناه فى لغة اليونانيين رتبة ، وسماه بهذا الاسم لما فيه من الترتيب .

(٢) العالم هو مجموع الأجسام الطبيعية البسيطة كلها ، ويقال عالم لكل جملة موجودات متجانسة كقولهم عالم الطبيعة وعالم النفس وعالم العقل (ابن سينا ، رسائل – حدود – ٩١) .

* (٣) العالم الآخر L'autre monde هو المكان الذى تقيم فيه الأرواح بعد الموت .

* (٤) عالم محسوس sensible وهو موضوع الادراك الحسى .

* (٥) عالم معقول intelligible وهو

عالم الماهيات أو المثل. اصطلاح متداول ابتداء من الأفلاطونية الجديدة (لالاند) .

* (٦) نفس كلية âme du monde
أطلب « نفس كلية » .

عالم الكل

Omniscience, Omniscience

* إحدى صفات الذات الالهية تدل على أن الله عالم بكل شيء على الوجه المقدس المفارق للزمان .

عالم المقال

Universe of discourse,
Univers du discours

جملة المعانى أو الأجناس والأنواع التى تدخل فى تكوين الأحكام . فمثلا « لا واحد من القط يتكلم » قضية صادقة فى عالم المقال الذى يخص عالم الحيوان ، وكاذبة فى عالم المقال الذى يخص القصص الخرافية . ابتدع هذا المصطلح دى مورجان وتابعه بول وجيفونز .

عـــام

General, Général

(١) لفظ وضع وضعاً واحداً لكثير غير محصور مستغرق جميع ما يصلح له فقوله وضعاً واحداً يخرج المشترك لكونه بأوضاع ولكثير يخرج ما لم يوضع لكثير كزيد وعمرو وقوله غير محصور يخرج أسماء العدد فان المائة مثلا وضعت وضعاً واحداً لكثير وهو مستغرق جميع ما يصلح له لكن الكثير محصور وقوله مستغرق جميع ما يصلح له يخرج الجمع المنكر نحو رأيت رجالا لأن جميع الرجال غير مرئى له وهو إما عام بصيغته ومعناه كالرجال وإما عام بمعناه فقط كالرهط والقوم (جرجانى) .

* (٢) العام ينقسم إلى معنى جمعى يدل على مجموع الأفراد الداخلين تحت ما صدقه ككل ، مثل إنسان بمعنى الناس أجمعين ؛ وإلى معنى استغراقى distributif يدل على كل فرد من هؤلاء الأفراد على حدة مثل : كل إنسان أى كل واحد من الناس (عبد الرحمن بدوى : المنطق الصورى والرياضى ، ٥٤)

* (٣) يرى المدرسيون أن لفظ « عام » يقابل لفظ « مفرد singulier » ولفظ « كلى universel » يقابل لفظ « جزئى particulier » .

عامل

Factor, Facteur

(١) فى الرياضيات : هو العدد الصحيح الذى يقسم عدداً صحيحاً آخر بدون باق ، فالأعداد ٦ و ٢ و ٧ عوامل للعدد ١٦٨ . (مجمع)

(٢) ما يسهم فى تحديد الأحداث التاريخية .

عامل عام

General factor,
Facteur général

* هذا الاصطلاح من وضع شارلز سبيرمان C. Spearman للدلالة على العامل الثابت الذى يشترك فى جميع العمليات العقلية .

عبادة الطبيعة

Naturism, Naturisme

* (١) نظرية نادى بها ماكس مولر Max Muller وتقرر أن مصدر الأديان هو اعجاب الإنسان البدائى بالشمس والنجوم والنهار والليل .

* (٢) بمعنى العودة إلى الطبيعة على النحو الذى يراه جان جاك روسو .

أطلب « طبيعى »

عبقرى

Genius, Génie

* من عبقر ، موضع كانت تزعم الأساطير القديمة أنه مكان تكثر فيه الجن .

أطلب « عبقرية » .

عبقرية

Genius, Génie

* (١) عند أفلاطون العبقرية إلهام .
* (٢) فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر انتشر رأى يقول بأن العبقرية جنون حسى أو جنون الادراك .
* يرى جيلفورد أن العبقرية تعتمد على ثلاث أنواع من الوظائف النفسية :

١ — إدراك المشكلة .

٢ — الأصالة والطلاقة والمرونة .

٣ — التقويم .

* (٤) يرى مصطفى سويف أن العبقرية انفعال ذكى منظم . (العبقرية فى الفن) .

عتبة

Threshold, Seuil

* فى علم النفس العتبة المطلقة للاحساس هى الحد الأدنى من مقدار التنبيه الذى يستطيع أن يثير الاحساس .

عتبة الشعور

Threshold of consciousness, Seuil de la conscience

* المستوى الذى تبدأ عنده الخبرة فى الظهور فى نطاق الشعور . فن الحقائق الأساسية فى علم النفس وعلم وظائف الأعضاء أن مثير أية حاسة من الحواس لا بد أن تكون له قوة معينة حتى يمكن إدراكه أو يؤدى إلى استجابة من الاستجابات . وتختلف « عتبة الشعور » باختلاف الأفراد ، بل هى تختلف فى الفرد الواحد تبعاً للتعب أو التمرين ولغير هذا وذاك من الأسباب المعروفة والمجهولة (فرويد : ما فوق مبدأ اللذة ، الترجمة العربية ، ٢٥)

عدالة

Justice, Justice

(١) الاعتدال والاستقامة والميل إلى الحق . (جرجانى) .

(٢) إحدى الفضائل الأربع الرئيسية فى الفلسفة اليونانية .

(République, livre I) (Ethique à Nicomaque, livre V)

أطلب « فضائل رئيسية »

عدالة توزيعية

Justice communative

أطلب « توزيعى » .

عدد

Number, Nombre

(١) عند الفيثاغوريين العدد ليس مجموعاً حسابياً ، بل مقداراً وشكلا ، ولم يكونوا يرمزون له بالأرقام ، بل كانوا يصورونه بنقط على قدر ما فيه من آحاد ، ويرتبون هذه النقط فى شكل هندسى . فالواحد النقطة والاثنان الخط والثلاثة المثلث والأربعة المربع وهكذا . وكانوا من ثمت يصفون الأعداد بالأشكال فيقولون الأعداد المثلثة والمربعة والمستطيلة أى التى تصور بنقط مرتبة بشكل مخصوص .

(٢) عند كانط كل مقولة لها رسم خيالى schème يدل عليها. والعدد هو رسم الكية .

* (٣) عند برتراند رسل العدد هو فئة من فئات متشابهة ، ينطبق على كل عدد من سلسلة الأعداد بغير استثناء . فهو ينطبق على الصفر كما ينطبق على العدد « ١ » .
(**Russell and Whitehead: Principia Mathematica**, v. I, p. 52)

* (٤) عدد لانهائى nombre infini

يفرق كانتور بين الأعداد النهائية واللانهائية من حيث أن الثانية لا تخضع – كما تخضع الأولى – لما يسمى بالاستقراء الرياضى الذى خلاصته أنه إذا كان « ن » عدداً نهائياً فالعدد الناتج من إضافة « ١ » إلى « ن » يكون نهائياً كذلك ويكون مختلفاً عن « ن » . وبهذا يمكن أن نبدأ بالصفر . ثم تكون سلسلة أعداد باضافات متوالية . أما الأعداد اللانهائية فليست كذلك . إذ أن العدد اللانهائى لا يتغير باضافة « ١ » إليه ولا تتكون من الأعداد اللانهائية سلسلة بمثل هذه الإضافات المتوالية .

ثم إن العدد اللانهائى – على خلاف العدد النهائى – يساوى جزءه فالكل والجزء فى هذه الحالة يكونان مؤلفين من حدود عددها فى الكل مساو لعددها فى الجزء . (زكى نجيب محمود : برتراند رسل ، ٦١ ، ٦٢)

عدل طبيعى

Equity, Equité

أطلب « إنصاف » .

عدم أو لا وجود

Non Being, Néant

(١) نفى شىء منشأنه أن يوجد. ليس هو لا شىء على الاطلاق (أى بالمرة) ، بل لاشيئية شىء ما فى شىء ما معين بحال ما معينة وهو كونه بالقوة . (ابن سينا : نجاة ، ١٠٨) .

وأما العدم فليس هو بذات موجودة على الاطلاق ولا معدومة على الاطلاق ، بل هو ارتفاع الذات الوجودية بالقوة (نجاة ، ١٦٤) .

لا يوجد عدم مطلق كما يوجد وجود مطلق ، بل عدم مضاف ، إذ كان العدم عدماً لشىء (ابن رشد : تفسير ما بعد الطبيعة ، ٨٠١) .

(٢) نفى معنى محصل .

قالت المعتزلة إن العدم ذات ما إلا أنهم جعلوا هذه الذات متعرية من صفة الوجود قبل كون العالم . (ابن رشد : تهافت الفلاسفة ، ٢٢٢) .

وقد بدا لبعض الفلاسفة ومنهم برجسون أن تصور اللاوجود الكلى ينطوى على تناقض (Evolution créatrice, 302–306)

(٣) شر ونقص « وما احتمل العدم بوجه ما فليس من جميع جهاته بريئاً من الشر والنقص » .

أطلب « خير » .

عدم

Privation, Privation

* (١) الخلو أو الانتفاء .

* (٢) نسبة موضوع إلى محمول ليس فيه وفى نفس الوقت انتفاء المحمول لا ينتقص من ماهية الموضوع ، كأن يقال هذا الشخص ليس جالساً .

عدمی

Privative, Privatif

* فى المنطق الاسم العدمى يدل على خلو شئ من صفة كانت فيه أو صفة غير موجودة فيه ، ولكن من شأنه أن توجد فيه ، مثل العمى والسكون والموت (أبو العلا عفيفى : المنطق التوجيهى ، ١٥) .

عدمية

Nihilism, Nihilisme

* (١) نظرية تقرر أنه ليس يوجد شئ على الاطلاق . نادى بها غورغياس

ودلل على ذلك بثلاث قضايا :

(أ) لا يوجد شئ .

(ب) إذا كان هناك شئ فالإنسان قاصر عن إدراكه .

(ج) إذا أدركه فلن يستطيع أن يبلغه لغيره من الناس .

* (٢) نظرية تنكر القيم الأخلاقية .

عند نيتشه الظواهر الأخلاقية لا وجود لها فى ذاتها ، وكل ما هنالك تفسير أخلاق الظواهر فحسب . وهذا التفسير نفسه صادر عن ينبوع خارج عن الأخلاق .

* (٣) لفظ أطلقه الأديب الروسى ترجنيف فى رواية « آباء وأبناء » على نظرية لأحد الأحزاب السياسية فى روسيا تدور على تحرير الفرد من كل سلطة مهما يكن نوعها .

أطلب « فوضوية »

عرض

Accident, Accident

(١) اسم العرض منقول مما يدل به عند الجمهور وهو الشئ السريع الزوال . وينقسم بالجملة إلى المقولات التسع التى هى الكية والكيفية والاضافة وأين ومتى والوضع وله وأن يفعل وأن ينفعل . (ابن رشد : تلخيص ما بعد الطبيعة ، ٧ — ٨) .

(٢) العرض اسم مشترك يقال :

(أ) لكل موجود فى محل .

(ب) لكل موجود فى موضوع .

(ج) للمعنى المفرد الكلى المحمول على كثيرين حملا غير مقوم وهو العرضى .

(د) لكل معنى موجود للشئ خارج عن طبعه .

(ه) لكل معنى يحمل على الشئ لأجل وجوده فى آخر يقارنه .

(و) لكل معنى وجوده فى أول الأمر لايكون.

فالصورة عرض بالمعنى الأول فقط ، والأبيض أى الشئ ذو البياض الذى يحمل على الققنس والثلج ليس هو عرضاً بالوجه الأول والثانى وهو عرض بالوجه الثالث وذلك لأن هذا الأبيض الذى هو محمول غير مقوم هو فى جوهر ليس فى موضوع ولا فى محل ، بل البياض هو كذلك ثم البياض لايحمل على القفنس والثلج إلا بالاشتقاق (من البياض) ولا يحمل كما هو . وحركة الأرض إلى أسفل عرض بالوجه الأول والثانى والثالث وليس عرضاً بالوجه السادس والخامس والرابع ، بل حركتها إلى فوق هو عرض بجميع هذه الوجوه ، وحركة القاعد فى السفينة عرض بالوجه السادس والرابع . (ابن سينا ، رسائل — حدود — ٨٨)

الأعراض على نوعين قار الذات وهو الذى يجتمع أجزاؤه فى الوجود كالبياض والسواد وغير قار الذات وهو الذى لا يجتمع

أجزاؤه فى الوجود كالحركة والسكون .
(جرجانى : تعريفات)

(٣) ما قام بغيره ويقابل « الجوهر » و « الذات » .

(٤) العــرض اللازم accident inséparable هو ما يمتنع انفكاكه عن الماهية كالكاتب بالقوة بالنسبة إلى الإنسان أو كما نقول عن الأثيوبى إن لونه أسود (Porphyre: Isagoge, v, 4a 24) (جرجانى)

(٥) العرض المفارق accident séparable هو مالا يمتنع انفكاكه عن الشىء وهو إما سريع الزوال كحمرة الخجل وصفرة الوجل وإما بطىء الزوال كالشيب والشباب (جرجانى)

أو كما نقول عن الإنسان أنه ينام (نفس الصفحة فى كتاب فورفوريوس)

أطلب « غلط بالعرض »

عرض عام

Proper, Propre

من الألفاظ الكلية الخمسة . « هو كل عرضى يقال على أنواع كثيرة » (ابن سينا : عيون الحكمة ٢)

عرضى

Accidental, Accidentel

ما لا يقوم ماهية ما يقال عليه ، كالسواد . (مجمع)

عزم

Decision, Décision

* « إن الإرادة لو تحققت فاما أن تكون سابقة على الفعل أو حادثة مع الفعل فان كانت سابقة فهى عزيمة ، والعزم لا يتصور إلا فى حق من يتردد فى شىء ثم أزمع عليه » (الشهرستانى : نهاية الاقدام ، ٢٣٨) .

ويستتبع العزم إعادة تنظيم قوى النفس قبل الشروع فى تنفيذ الخطة التى تم تصميمها (يوسف مراد : مبادئ ٢٣٤)

عشيرة

Clan, Clan

* مجموعة من الأفراد ينتمون إلى توتم totem واحد .

أطلب « توتم » .

عصاب ، مرض نفسى ، مرض عصبى وظيفى

Neurosis, Psychoneurosis, Functional nervous disease
Névrose, Psychonévrose, Maladie nerveuse fonctionnelle

* (١) مرض نفسى أو مجموعة أعراض نفسية كالانفعالات المكبوتة والصدمات والصراع . وتعرف الأمراض النفسية أو العصابية بالأمراض العصبية الوظيفية . غير أنه يستحسن عدم استعمال هذه التسمية الأخيرة نظراً لصعوبة تحديد الفرق بين ما هو عضوى وما هو وظيفى تحديداً واضحاً ، كما أنه يكون من الخطأ تسمية المرض النفسى بالمرض العصبى إذ أن المرض العصبى عضوى المنشأ دائماً وعلاجه من اختصاص طبيب الأمراض العصبية neurologist فى حين أن علاج الأمراض النفسية من اختصــاص طبيب الأمراض العقلية psychiatrist أو المحلل النفسى (يوسف مراد)

* (٢) منعاً للبس يفضل ترجمة neurosis أو psychoneurosis بعصاب والفرق

بسيط بين اللفظين . فالأول يشير خاصة إلى الأعراض الجسمية كالتشنجات والنوبات العصبية وحالات فقدان الحس والحركة فقداناً وظيفياً أى بدون إصابة عضوية فى الجهاز العصبى. أما الثانى فيشير خاصة إلى الأعراض النفسية كالشكوك والمخاوف والوساوس والأفكار المتسلطة والقلق . ويؤثر الآن استعمال كلمة **psychoneurosis** بدلا من **neurosis** لمنع الالتباس بين المرض العصبى العضوى **organic nervous disease** والمرض العصبى الوظيفى **functional nervous disease**

(يوسف مراد : شفاء النفس ، ٣٣)

وقد فرقت مدرسة التحليل النفسى بين عصاب نفسى المنشأ وعصاب جسمى المنشأ أو عضوى المنشأ وأطلقت على الثانى لفظ **actual neurosis** أى مسبب عن عوامل جسمية راهنة ، لا عن كبت الانفعالات فى الطفولة . وهذه العوامل الجسمية الراهنة هى فى العادة الافراط الجنسى وخاصة الاستمناء .

عفة

Temperance, Tempérance

(١) العفة هيئة للقوة الشهوية متوسطة بين الفجور الذى هو إفراط هذه القوة والخمود الذى هو تفريطها . فالعفيف من يباشر الأمور على وفق الشرع والمروءة (جرجانى ، تعريفات) .

(٢) العفة إحدى الفضائل الأربع التى ذكرها أفلاطون :

الحكمة فضيلة العقل . والشجاعة فضيلة القوة الغضبية . والعفة فضيلة القوة الشهوانية . والعدالة فضيلة تنشأ عن اجتماع الحكمة والشجاعة والعفــة .

عقــد

Contract, Contrat

(١) اتفاق يلتزم به شخص لآخر .

(٢) العقد ، عند سبنسر ، هو الصورة المثالية لجميع العلاقات الاجتماعية (Sociologie, t. III 5e partie)

(٣) عقد اجتماعى **social contract,** contrat social عنــد روسو هو عقد بمقتضاه يتنازل كل فرد عن نفسه وعن حقوقه للارادة الكلية ، ويصبح كل فرد جزء لا يتجزأ من الكل

(Contrat social, I, 6)

عقدة أوديب

Oedipus complex, Oedipe (complexe d'–)

• من الأسطورة الإغريقية عن أوديب ابن لاوس ملك طيبة الذى كتبت عليه الآلهة أن يقتل أباه ويتزوج أمه . ويقصد بهذه العقدة فى نظريات التحليل النفسى مجموعة الأخيلة والأوهام والوجدانات التى تتصل برغبة الطفل فى الاستحواذ على الوالد من الجنس الآخر ، وهذه هى عقدة أوديب الإيجابية . أما الرغبة فى الاستحواذ على الوالد أو الوالدة من نفس الجنس فتعرف اليوم باسم عقدة أوديب السلبية . وتنطوى هذه العقدة فى كلا الحالين على أخيلة وأوهام تقوم على الرغبة فى التخلص من الوالد الغريم .

عقدة نفسية

Complex, Complexe

عند مدرسة التحليل النفسى العقدة النفسية اتجاه انفعالى لاشعورى لا يبرح يؤثر فى

التفكير والسلوك على الرغم مما أصابه من الكبت والنسيان . (يوسف مراد)

أطلب « كبت »

عقل صريح

Bon Sens

أطلب « صدق الحس » .

عقل

Intellect, Intellect

(١) قوة تجريد « وأما العقل فان من شأنه أن ينتزع الصور من الهيولى ويتصورها مفردة على كنهها وذلك من أمره بين وبذلك صح أن يعقل ماهيات الأشياء وإلا لم تكن هاهنا معارف أصلا » . (ابن رشد : تلخيص ما بعد الطبيعة ، ٢٩) .

(٢) العقل قوة فى الإنسان تدرك طوائف من المعارف اللامادية . يدرك العقل أولا ماهيات الماديات أى كنهها لا ظاهرها ، ويدرك ثانياً معانى عامة كالوجود ، والجوهر والعرض ، والعلية والمعلولية ، والغاية والوسيلة ، والخير والشر ، والفضيلة والرذيلة ، والحق والباطل ، ويدرك ثالثاً علاقات أو نسباً كثيرة . . ويدرك العقل رابعاً مبادئ عامة فى كل علم علم وفى العلوم إجمالا . ويدرك خامساً وجود موجودات غير مادية .

عقل بالفعل

Intellect en acte

استكمال النفس فى صورة ما أو صورة معقولة حتى متى شاء عقلها وأحضرها بالفعل (ابن سينا ، رسائل – حدود – ٨٠) .

عقل بالقوة

Intellect en puissance

(١) عند أرسطو العقل بالقوة كاللوح لم يكتب فيه شئ بالفعل .

(**De Anima**: 429a 22)

(٢) « . . . إلا أنه سيتضح لنا أن العقل بالقوة إنما يخرج إلى الفعل بسبب عقل هو دائماً بالفعل » . (نجاة ٢٧١)

عقل بالملكة

Intellect habitus

هو العقل الهيولانى وقد حصل فيه المقولات الأولى (ابن سينا : نجاة ، ١٦٦)

عقل عملى

Raison pratique

قوة للنفس هى مبدأ لتحريك القوة الشوقية إلى ما يختار من الجزئيات من أجل غاية مظنونة . (ابن سينا : رسائل – حدود ٨٠)

عقل فعال

Intellect actif

(١) عند أرسطو النفس فيها عقلان : عقل فاعل وآخر منفعل .

« يجب أن يكون فى النفس تمييز يقابل التمييز العام بين المادة وبين العلة الفاعلية التى تحدث الصور فى المادة . وفى الواقع نجد فى النفس من جهة واحدة العقل المماثل للمادة من حيث أنه يصير جميع المعقولات ، ومن جهة أخرى العقل (المماثل للعلة الفاعلية) لأنه يحدثها جميعاً ، وهو بالإضافة إلى المعقول كالضوء بالإضافة إلى الألوان يحولها من ألوان بالقوة إلى ألوان بالفعل » . (النفس ، م ٣ بداية ف ٥) .

هو السبب لكل ما هو بالقوة عقل فى أن يصير بالفعل عقلا . (ابن سينا ، نجاة ، ١٩٣)

(٢) وكذلك حتى ينتهى إلى العقل الفائض على أنفسنا وهو عقل العالم الأرضى ونسميه نحن الفعال . (نجاة ٤٤٧ – ٤٤٨)

عقل قدسى

Intellect saint

« هو من جنس العقل بالملكة إلا أنه رفيع جداً ليس مما يشترك فيه الناس كلهم » .

« العقل القدسى حال للعقل الهيولانى يكون فيه شديد الاستعداد للاتصال بالعقل الفعال كأنه يعرف كل شئ من نفسه » . (نجاة ، ١٦٦

عقل الكل

Intellect du tout

الكل يقال لمعنيين أحدهما جملة العالم والثانى الجرم الأقصى الذى يقال لجرمه جرم الكل ولحركته حركة الكل وأما الكل بالاعتبار الثانى فهو العقل الذى هو جوهر مجرد عن المادة من كل الجهات وهو المحرك بحركة الكل ، على سبيل التشوق لنفسه ووجوده أول وجود مستفاد عن الموجود الأول . (ابن سينا ، رسائل – حدود – ٨٢)

عقل كلى

Intellect universel

هو المعنى المعقول المقول على كثيرين مختلفين بالعدد من العقول التى لأشخاص الناس ولا وجود له فى القوم ، بل فى التصور . (ابن سينا ، رسائل – حدود – ٨١) .

عقل مستفاد

Intellect acquis

وهو ماهية مجردة عن المادة مرتسمة فى النفس على سبيل أصول من خارج . (ابن سينا ، رسائل – حدود – ٨٠)

وهو أن تكون الصورة المعقولة حاضرة فيه وهو يطالعها ويعقلها بالفعل ويعقل أنه يعقلها بالفعل . (نجاة ، ١٦٦)

هو العقل الكائن بين العقل الفعال والعقل المنفعل . (نجاة ، ١٩٣)

عقل منفعل

Intellect passif

يسمى العقل الهيولانى بالقياس إلى العقل الفعال عقلا منفعلا أو يسمى الخيال بالقياس إليه عقلا منفعلا آخر . (نجاة ، ١٩٣)

أطلب « عقل هيولانى »

عقل نظرى

Raison spéculative, théorique

قوة للنفس تقبل ماهيات الأمور الكلية من جهة ما هى كلية . (ابن سينا ، رسائل – حدود – ٨٠) .

عقل نظرى وعقل عملى

يقرر أرسطو أن العقل باعتباره مدركاً للماهيات فى أنفسها يسمى عقلا نظرياً ، فاذا ما حكم على الجزئيات بأنها خير أو شر ، فحرك النزع إليها أو النفور منها سمى عقلا عملياً . وقد أشار المعلم الأول فى كلامه فى النفس إلى أصل ينتفع به فى هذا المعنى إذ قال : « إن لذلك (أى للعقل النظرى) الحكم الكلى ، وأما لهذا (أى العقل العملى) فالأفعال الجزئية والتخيلات الجزئية . وليس هذا فى إرادتنا

فقط ، بل وفى الإرادة التى تحدث عنها حركة السماء » . (نجاة ٢٩٤)

عقل هيولانى

Intellect hylique

هو الاستعداد المحض لإدراك المعقولات وهى قوة محضة خالية عن الفعل كما للأطفال وإنما نسب إلى الهيولى لأن النفس فى هذه المرتبة تشبه الهيولى الأولى الخالية فى حد ذاتها عن الصور كلها (جرجانى ، تعريفات)

(Aristote, De Anima, III, 430a 24)

أطلب « عقل منفعل »

عقلى (مذهب)

Intellectualism, Intellectualisme

مذهب فلسفى يرى أن كل ما هو موجود مردود إلى مبادئ عقلية . ومن هذا الوجه يطلق على فلسفة ديكارت وسبنوزا وليبنتز وهيجل .

فى مقابلة « مذهب إرادى » و « برجماتية »

عقلى (مذهب)

Rationalism, Rationalisme

* (١) المدلول العام مرادف للفظة intellectualisme

* (٢) المدلول الخاص يقصد به الاعتداد بالعقل ضد الدين بمعنى عدم تقبل المعانى الدينية إلا إذا كانت مطابقة للمبادئ المنطقية والنور الفطرى lumière naturelle

عكس

Conversion, Conversion

(١) تصيير الموضوع محمولا والمحمول موضوعاً مع بقاء السلب والإيجاب بحاله والصدق والكذب بحاله . (ابن سينا ، نجاة ، ٢٧) .

* (٢) نوع من الاستدلال المباشر ننتقل فيه من الحكم بصدق قضية إلى الحكم بصدق قضية أخرى مختلفة عنها فى الموضوع أو فى المحمول أو فيهما معاً .

* (٣) العكس على ضربين :

(أ) عكس بسيط simple ينطبق على الكلية السالبة والجزئية الموجبة مثل : لا واحد من الحيوان جماد . عكسها : لا واحد من الجماد حيوان . بعض الغاز سام . عكسها : بعض السام غاز .

(ب) عكس عرضى par accident وهو استنتاج الجزئية الموجبة من الكلية الموجبة . مثال : كل إنسان حيوان . عكسها : بعض الحيوان إنسان . ويقال عرضى لأن الإنسانية لا تدخل فى ماهية الحيوان .

علاج نفسى

Psychotherapy, Psychothérapie

علاج الأمراض سواء نفسية أو جسمية بوسائل نفسية كالإيحاء أثناء اليقظة أو النوم الصناعى ، وتقوية الإرادة والروح المعنوية والاقناع ، والتحليل النفسى .

علاقة

Relation, Rapport

(١) العلاقة (بكسر العين) يستعمل فى المحسوسات وبالفتح فى المعانى وفى الصحاح العلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوهما وبالفتح علاقة الخصومة والمحبة ونحوهما (جرجانى ، تعريفات)

(٢) العلاقة شيء بسببه يستصحب الأول الثانى كالعلية والتضايف (نفس المصدر)
أطلب « نسبة » .

علامة

Sign, Signe

أطلب « اشارة »

علل (علم الـ . . .)

Etiology, Etiologie

أطلب : لمى (علم) .

علم

Science, Science

* (١) يرادف « معرفة » savoir
* (٢) يقال على مجموعة معارف تتميز بالوحدة والتعميم ولا تستند إلى الفروق الفردية أو الأذواق الشخصية (لالاند)
* (٣) يطلقه أفلاطون على أعلى درجة من درجات المعرفة وهى التعقل المحض pensée discursive أو العلم الكامل (République, 534 A)
* (٤) عند أرسطو العلم إدراك الكلى (Eth. à Nicom., 1139b 20-24) أى إدراك الماهية التى هى كلية بالقوة ، وتصير كلية بالفعل متى التفت العقل إلى جزئياتها الحقيقية والممكنة .
* (٥) عند ابن سينا « العلم موضوعه هو الضرورى » . (البرهان ١٩٠)
* (٦) علم تطبيقى appliquée يهدف إلى استخدام القوانين لتحقيق غاية عملية .
* (٧) علوم إنسانية sciences humaines موضوعها الإنسان من حيث هو كائن يتميز عن غيره من الموجودات الأخرى . ولهذا يستبعد منها علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء .
* (٨) علم معيارى normative
أطلب « معيارى »
* (٩) علم خفى occulte مثل السحر والطلسمات .
* (١٠) علم وضعى positive .
أطلب « وضعى » .
* فى مقابلة « آداب » Lettres .
ويعترض كوتيرا على هذه المقابلة لأنها لا تستند إلى تبرير معقول
(Logique de Leibniz, Préf., VIII)

علم إلهى

Prescience, Foreknowledge
Prescience

العلم الإلهى لا ينقسم . وليس يذهب من فكرة إلى أخرى . ولكن الله يرى جميع الأشياء التى يعرفها حاضرة معاً بحدس واحد غير جسمى . إذا استبعدنا من المعرفة الإنسانية كل تعاقب وتركنا لها فقط قوة الحقيقة اليقينية أى القوة التى بتأمل واحد سرمدى تنفذ إلى الأشياء جميعاً ، فحينئذ نحصل بوجه ما على تصور ما للعلم الإلهى .

علم مسيحى (الـ . . .)

Christian Science,
Science chrétienne

شيعة دينية — ابتدعتها « مارى بيكر إدى » — لها طريقة خاصة فى العلاج النفسى تقوم على الإيمان بأن كافة الأمراض تنشأ من العقل . وأن الخطيئة والمرض ، بل الموت

نفسه أمور يمكن أن ينتصر عليها الإنسان لو أنه أوتى أن يفهم تعاليم المسيح فهماً تاماً .

علة أو سبب

Cause, Cause

(١) هى ما يتوقف عليه وجود الشئ ويكون خارجاً مؤثراً فيه . علة الشئ مايتوقف عليه ذلك الشئ وهى قسمان الأول ما يتقوم به الماهية من أجزائها ويسمى علة الماهية والثانى ما يتوقف عليه اتصاف الماهية المتقومة بأجزائها بالوجود الخارجى ويسمى علة الوجود وعلة الماهية إما أن لا يجب بها وجود المعلول بالفعل بل بالقوة وهى العلة المادية وإما أن يجب بها وجوده وهى العلة الصورية وعلة الوجود إما أن يوجد منها المعلول أى يكون مؤثراً فى المعلول موجداً له وهى العلة الفاعلية أولا وحينئذ إما أن يكون المعلول لأجلها وهى العلة الغائية أولا وهى الشرط إن كان وجودياً وارتفاع الموانع إن كان عدمياً . (جرجانى ، تعريفات)

(٢) الإيجاد أو التحقيق أشهر معنى للعلة ولكنه ليس المعنى الأول والأعم . فالمعنى الأول والأعم أن العلة هى ما عنه يحدث شئ أو ما من أجله ينتج ، وهذه تسمى العلة الفاعلية **causa efficiens** . والعلل أربع : مادية **materialis** وصورية **formalis** وفاعلية **efficiens** وغائية **finalis** وأرسطو لم يقل صراحة هكذا ، وإنما قال إن العلة تقال على أربعة أنحاء . أما القول بالعلل الأربع فمردود إلى المدرسيين . والشائع الآن فى الفلسفة الحديثة هو كل من العلةالفاعلية والعلة الغائية .

(٣) علة أولى **causa prima**

« إن كانت علة أولى فهى علة لكل وجود ولعلة حقيقة كل وجود فى الوجود » . (إشارات ، ما بعد الطبيعة)

(٤) علة عرضية

cause occasionnelle

هى عند مالبرانش مجرد اقتران مطرد . وتقال فى مقابلة علة فاعلية cause efficace التى تطلق على العلة الأولى

(Entretiens métaphysiques, VII, 162)

* (٥) يفرق كونت بين القانون loi والعلة من حيث أن العلة ترتبط بمجال يتجاوز المحسوسات مثل الجوهر المادى الذى نفترضه لتفسير بعض الظواهر الطبيعية

(Cours, 28e leçon)

وقد أفاض ميرسن فى شرح هذه التفرقة فى كتابه

« Identité et Réalité, ch. 1 »

* (٦) علة منطقية تبدو واضحة فى القياس والاستقراء حيث المقدمتان علة النتيجة متى اجتمعتا فى العقل لزمت عنهما النتيجة ، أى صدرت ضرورة فكانت معلولة لهما .

علوم متعارفة أو مقدمات أولية

Notions communes

* هذا الاصطلاح استخدمه أرسطو وتابعه فى ذلك القدماء ومنهم أقليدس ، ومعناه مقدمات أولية بالاطلاق مثل مبادئ عدم التناقض والوسط المرفوع والعلية ، وهى تحدث فى العقل « من غير سبب يوجب التصديق بها إلا ذواتها » . (نجاة ، ٦٤)

علية

Causality, Causalité

(١) هى العلاقة القائمة بين العـلة والمعلول .

(٢) مبـدأ العلية principe de causalité وصيغته أن « كل ما يظهر للوجود فلوجوده علة » . وهو يطبق على الموجود بالفعل .

(٣) علة غائيـة cause finale ومعناها أن العلة الموجودة إذ أوجدت معلولها توخت غاية ، وإلا لما كانت خرجت عن سكونها .

عمل

Action, Action

يدل بنوع خاص على العمل الإرادى والخلقى . ومن هنا قولهم « فلسفة العمل » phil. de l'action للدلالة على المذاهب التى تقدم الإرادة على العقل : المذهب الإنسانى والمذهب البرجماتى .

عملى (مذهب)

Activism, Activisme

* يقرر أن العمل هو مقياس الحق ، أى أن العمل المنتج ميزة للحق . ولكن ليس معنى ذلك أن الحق حق لأنه نافع ، إنما معناه أننا ندرك الحق إدراكاً مباشراً بفضل العمل .
(**A.J. Jones, Rudolf Eucken: A philosophy of life**, 41).

عملية

Process, Processus

أطلب « منوال » .

عمه

Agnosia, Agnosie

(١) فقد ملكة الإدراك بالحس كالعجز عن التميز بين أشكال الأشياء والأشخاص وطبيعتها (مجمع) أو فقدان القدرة على فهم دلالة المنبهات الحسية . (يوسف مراد)

(٢) هذا اللفظ يقال على نظرية سقراط التى تتلخص فى عبارته « أعرف أمراً واحداً هو أنى لا أعرف شيئاً » . (لالاند)

(٣) عمهبصرى agnosie visuelle فالمريض يستطيع أن يرى ولكنه لا يستطيع أن يميز بين المرئيات .

(٤) عمه لمسى agnosie tactile أى عدم القدرة على التميز بين الأشياء الملموسة وإذا كان سبب ذلك إصابة الحساسية العضلية فيقال astéréognosie .

(٥) عمهسمى agnosie auditive وهو صمم نفسى قد يكون كلياً وقد يكون جزئياً .

عمى

Blindness, Cécité

(١) عمى عقلى Cécité mentale وهو عدم القدرة على تبين الصور المدركة مع سلامة الاحساس البصرى .

(٢) عمى لفظى Cécité verbale وهو رؤية الحروف مع عدم القدرة على قراءتها

(٣) عمى خلقى Cécité morale وهو عدم القدرة على تميز الخير من الشر بسبب انتفاء الحس الخلقى .

عناية

Providence, Providence

(١) العناية هى كون الأول عالماً لذاته بما عليه الوجود من نظام الخير ، وعلة لذاته للخير والكمال بحسب ' ٭ ا ن ، فيعقل نظام الخير على الوجه ` بلغ فى الامكان ، وراضياً

به على النحو المذكور ، فيفيض عنه مايعقله نظاماً ما وخيراً على الوجه الأبلغ الذى يعقله . فهذا هو معنى العناية » . (نجاة ، ٤٦٦)

ويزيد يوسف كرم فيقول « ليست العناية مجرد إحاطة علم بالكل ، ولكنها توجيه فعال إلى غاية ، وتوفيق فعال إلى الأفعال ، ولا سيما بالنسبة إلى الإنسان الكائن العاقل الحر » . (الطبيعة وما بعد الطبيعة ، ١٧٠)

(٢) عناية الله على نحوين : عناية عامة générale وهى رسم برنامج للعالم وتعيين غاية له بالإجمال .

عناية خاصة particulière وهى اهتمام الله بالأفراد ، كل فرد على حدة . (لالاند)

« ويقول الإسكندر الأفروديسى إن قول من يقول إن العناية تقع بالجزئيات كلها قول فى نهاية الخطأ على ما كان يرى ذلك أصحاب الرواق » . (ابن رشد : تلخيص .. ، ١٦٣)

عندية

Subjectivism, Subjectivisme

(١) مذهب فلسفى يقرر أن المعرفة نسبة بين العارف والمعروف ، وأنها من عند العارف المنفصل بالمعروف .

(٢) نظرية منطقية تقرر أن كل من الحق والباطل ليس له قيمة موضوعية ، وأن اليقين حالة تخص الفرد وحده .

(٣) مذهب أخلاقى يقرر أن التمايز بين الخير والشر مردود فى أصله إلى انفعال اللذة والألم .

(٤) نظرية فى الاستطيقا تقرر أن الأحكام الجمالية تعبير عن ذوق الفرد وحده .

عنصر

Element, Elément

أطلب « أسطقس » .

عنصر خامس

Quintessence, Quintessence

(١) يضيفه أرسطو إلى العناصر الأربعة التى نادى بها أنبادوقليس (النار والهواء والماء والتراب) . وهو مادة الأجرام السماوية وهو جسم ليس له ضد فهو لذلك غير متغير ، وطبيعته ألا يتحرك بغير الحركة المكانية الدائرية .

* (٢) معناه فى العصر الوسيط الطبيعة أو الماهية .

* (٣) اللفظ الأجنبى يفيد معنى « الخلاصة » فيقال خلاصة الفكر أو المذهب . (لالاند) .

عنف

Violence, Violence

استخدام القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون .

أطلب « قسر »

عود

Conversion, Conversion

* حركة مضادة للفيض émanation عن الواحد يفيض العقل فالنفس فالمادة . وإلى الواحد تعود هذه جميعاً .

عون

Concursus, Concours

* عون إلهى
concours ordinaire de Dieu
عند المدرسين وعند ديكارت وأتباعه يفيد هذا الاصطلاح العملية التى يحفظ بها الله وجود العالم فى كل آن .

(Discours de la méthode, V[e] partie, § 3)

غامض

Confused, Confus

* أى غير محدد أو معين. يقول ديكارت « إن علم الجبر مقيد بقواعد وأرقام جعلت منه فناً غامضاً ومبهماً يشوش العقل بدلا من أن يكون علماً يثقفه » (Méthode, II, 6)

في مقابلة « واضح » . أطلب « واضح »

غـــاية

Purpose, Fin

(١) « والذى يحرك المحرك من غير أن يتغير بقصد واستئناف فهو الغاية » . (نجاة ، ٢٦٢) .

« ويشبه أن يكون الحاصل عند التميز هو أن الفاعل الأول والمحرك الأول فى كل شئ هو الغاية » . (٣٤٥) . ومن هذا الوجه تكون الغاية هى « علة العلل » على حد تعبير ابن سينا .

* (٢) غاية بالذات fin en soi هى غاية موضوعية وضرورية ، ويقابلها غاية ذاتية لا تنطوى على أية قيمة كلية . ثم هى غاية مطلقة ويقابلها غاية اعتبارية . والطبيعة الناطقة فى الإنسان هى غاية بالذات .

أطلب « علة » .

غائية

Teleology, Téléologie

* (١) عند أرسطو الغائية هى القاعدة فى الطبيعة والمسوخ هى الأخطاء . فكل شئ يتحرك نحو غاية تتم بتمام صورته التى هى الوجود بالفعل . وينكر برجسون القول بالغائية فى الطبيعة « من العبث أن يحاول المرء أن يحدد للحياة غرضاً ، بالمعنى الإنسانى لهذه الكلمة – فان القول بوجود غرض معين إنما يعنى القول بوجود نموذج سابق لا يعوزه سوى أن يتحقق بالفعل . ومثل هذا القول يفترض أن كل شئ موجود دفعة واحدة ، وأن من الممكن للمستقبل أن يقرأ فى الحاضر . فنحن هنا نفترض أن الحياة فى حركتها وتكاملها تتصرف كعقلنا تماماً . والعقل إن هو إلا نظرة جزئية ثابتة إلى الطبيعة ، ومكانه خارج الزمان »

(Evolution Créatrice, p. 99)

* (٢) عند كانط الغائية فى الشئ الطبيعى أمر داخلى راجع إلى طبيعة الشئ ذاته . فقولنا إن لشئ ما غاية يحققها معناه أن ذلك الشئ يطابق فكرتنا عنه ، وأن أجزاءه محدودة فى صورتها وفى وظيفتها بمجموعه العام . إلا أن هذا الحكم بالغائية ليس له قيمة موضوعية ولكنه صادر بموجب تركيب الفكر . وهو الواسطة بين العلم الآلى والإيمان بالاله الخالق وأداة الوصل بين الطبيعة والحرية

(Critique du Jugement)

* (٣) النظرية التى تقول بأن عمليات الكائن الحى العضوية تقوم على قوة مصورة وموجهة نحو غاية هى تحقيق نموذج الكائن الحى أو صورته . (يوسف مراد)

* (٤) دليل غائى

preuve téléologique

لإثبات وجود الله . وهذا الدليل مستمد من كتاب السماع الطبيعى (م٢ ف ٧) حيث

يبين أرسطو أن كل موجــود فهو يفعل لغاية ، ومن كتاب ما بعد الطبيعة (م ١٢ ف ١٠) حيث يقول « الأشياء جميعاً منظمة فيما بينها لأنها مرتبة لغاية » ويلزم من هاتين المقدمتين ضرورة وجود موجود عاقل يوجه الأشياء الطبيعية كلا إلى غايته . ويرى كانط أن هذا الدليل يعتمد على الدليل الطبيعي .

أطلب « دليل طبيعي » .

فى مقابلة « آلية » .

غرضية

Purposivism, Intentionnalisme

* النظرية السيكولوجية التى ترى أن الأغراض – مفهومة على نحو ما – علاوة على المنبهات ، تعين السلوك تعييناً حاسماً . (يوسف مراد)

غريزة

Instinct, Instinct

* (١) الدافع الحيوى الأصلى لنشاط الكائن الحى حفظاً لبقائه ، وذلك بالاقبال على الملائم والاحجام عن المنافى .

* (٢) عند فرويد الغريزة قوة نفترض وجودها وراء التوترات المتأصلة فى حاجات الكائن العضوى . وبهذا المعنى تقع الغريزة على حـــدود الظواهر البيولوجيـــة والظواهـــر السيكلوجية ؛ فهى تمثل مطلب الجسم قبل الحياة النفسية .

ويميز فرويد بين الغرائز الجنسية وغرائز الأنا . ثم هو يميز كذلك بين غريزة الحيـــاة وغريزة الموت .

ويرى فرويد أن غريزة الموت أقوى من غريزة الحياة وأن الغلبة فى النهاية مكتوبة للأولى .

* (٣) من رأى أصحاب نظرية التطور أن الغريزة فعل منعكس مركب وعادة وراثية كونها النوع بتأثير القوى الطبيعية ، وأضحت فطرية تامة فى الأفراد .

* (٤) يميز كلاباريد Claparède بين معنيين للغريزة :

(أ) دافع طبيعى أو ميل فطرى هو المحرك الذى يدفع الحيوان إلى العمل فى اتجاه ما أو الذى يدفع الحيوان نحو هدف معين ويظهر على صورة حاجة
need, besoin

(ب) فعل غريزى أو سلوك غريزى هو مجموع الوسائل التى تستخدم لتحقيق هدف ما . وهذا السلوك هو ضرب من المعرفة العملية savoir-faire أو الفن العملى .

* (٥) يعرف برينان A. E. Brennan الغريزة بأنهـــا نظام فطرى من قوى نفسية عضوية تتيح لصاحبها أن يتعرف توا نفع أشياء ما أو ضررها ، وأن ينفعل تبعاً لهذا التعرف . وأن يعمل – أو يحس الحافز إلى أن يعمل – على نحو معين حسب ما للأشيـــاء المدركة من قيمة بيولوجية . (يوسف مراد)

* (٦) يفرق برجسون بين الغريزة والعقل . الغريزة قوة استخدام آلات عضوية بل قوة تكوينها . ثم هى إحساس لا استدلال ، وهى تعمل دون تردد ولا تربية ، وتعمل على نحو معين . أما العقل فقوة صناعة آلات غير عضوية ، وهو بحاجة إلى التربية .

(Evolution Créatrice, p. 179-193)

غلط

Paralogism, Paralogisme

* (١) استدلال زائف .

* (٢) عند كانط الغلط السيكلوجى استدلال جدلى يزعم التدليل على وجود النفس كجوهر قائم بذاته ، وكوجود بسيط

(C.R.P., 341–405)

غلط

Sophism, Sophisme

أطلب « مغالطة » و « سفسطة » .

غلط بالعرض

Fallacia accidentis,
Sophisme de l'accident

يقع فيه الإنسان عندما يستنتج الكلى من الجزئى ، والذاتى من العرضى

(Aristote: Sophist. Elench., ch. v, 166b 28)

أطلب « عرض » .

غنوصية

Gnosticism, Gnosticisme

اللفظ اليونانى gnosis يفيد العلم بلا واسطة .

ويطلق على نزعة فلسفية دينية تهدف إلى إدراك كنه الأسرار الربانية . ظهرت فى القرون الأولى من المسيحية كرد فعل ضدها . وفى القرن الثانى ظهر غنوصيون مسيحيون من أشهرهم : باسيليوس وفالنتين ومرقيون . ويشترك هؤلاء الثلاثة فى قوة العاطفة الدينية ، وفى الجزع من سلطان الأهواء على النفس ، وفى تنصرهم لاعتقادهم أنهم يجدون فى النصرانية رضاء حاجاتهم العقلية والروحية ، وفى انقلابهم إلى الغنوصية .

غير أخلاقى

Immoral, Immoral

* يطلق هذا اللفظ على الإنسان الذى يعترف بالقيم الأخلاقية السائدة ولكنه يقف منها موقف المخالف العاصى .

غيرية

Alterity, Otherness
Altérité

* (١) خاص بالآخر . فى مقابلة «هوية» أطلب « هوية » .

* (٢) عند رنوفيى مايخص الآخر دون الأنا . الأنا هو الذات المفكرة والموضوع هو الآخر .

(Derniers Entretiens, 10)

(ف)

فاعل

Agent, Agent

(١) فى الميتافزيقا : علة « وأما الفاعل فانه إما علة الصورة وحدها أو الصورة والمادة ثم يصير بتوسط ماهو علة له منهما علة المركب»

(نجاة ، ٢١٣)

* (٢) فى علم الأخلاق : الموجود العاقل الحر المسئول عن أفعاله من حيث هو خاضع للقانون الخلقى .

* (٣) فى الفزياء : قوة معتبرة كأنها نوع خاص من الطاقة مثل الضوء والكهرباء والحرارة .

يقابله « منفعل »

فاعلية (علة)

Efficace causality, Cause efficace

تدل عليها بقولنا « كل مايظهر للوجود فلظهوره علة » . وهذا أدق من قول القائلين « لكل معلول علة » فان لفظ « المعلول » يتضمن معنى العلة .

أطلب « علة » .

فى مقابلة « علة عرضية » و « علة غائية »

فاعلية متبادلة

Interactionism, Interactionisme

إحدى النظريات المفسرة لصلة النفس بالجسم وهى تقول بالتأثير المتبادل بين النفس والجسم المتحدين فى التركيب الإنسانى . (يوسف مراد) .

فراسة (علم الـ . . .)

Physiognomony, Physiognomonie

قسم من أقسام الحكمة الفرعية الطبيعية . « والغرض فيه الاستدلال من الخلق على الأخلاق » . (ابن سينا : أقسام العلوم ، رسائل ، ١١٠)

فراغ موهوم

Emptiness, Vacuum Vide

أطلب « فضاء موهوم » .

فردية

Individualism, Individualisme

* (١) « كل ما يفرق بين الناس ويميز بعضهم من بعض :

أولا : إن كل امرئ ولد فى يوم كذا وفى مكان كذا وإننا نستطيع أن نلاحظه منذ يولد إلى أن يموت متتبعين نموه وانتقالاته وما يحدث فى حياته .

ثانياً : مجموعة الخصال اللازمة له فى شخصه المادى والمعنوى كمزاجه وحساسيته وذوقه وأفكاره ، وكل ما من شأنه أن يقضى بأن لا سبيل إلى أن يوجد فى الحياة اثنان لا يمكن التمييز بينهما ، ثم الفروق التى تقفه من غيره كما تقف سائر الأحياء موقف الجهاد مدافعاً عن حياته وعن منافعه وراداً ما قد يتعرض له من اعتداء ، كل ذلك يكون فيه خلقاً فريداً ويجعل له موقفاً وحيداً يطبع فرديته بطابع خاص »

(Lalande: Cours de Philosophie, 4)

* (٢) مذهب يرجع تفسير الظواهر الاجتماعية والتاريخية إلى تدخل الأفراد

(Tarde: Les lois sociales, 27-28)

* (٣) مذهب ينادى بتضييق سلطان الدولة وتوسيع نشاط الفرد . (لالاند)

أطلب « شخصية » .

فرض

Hypothesis, Hypothèse

(١) مبدأ القوانين

(Platon: Lois, 743 C.)

* (٢) عند أرسطو الفرض هو مقدمة « لبرهان إن » . هكذا : إذا كانت أ صادقة فتكون ب لازمة كنتيجة . فاذا أثبتنا أن أ كذلك لزم عنها ب .

مثال : إذا أردنا بناء حائط فيجب أن

تكون المواد الخفيفة فوق المواد الثقيلة . (لالاند) . والفرض ، كما يفهمه أرسطو ، يطلق عليه ابن سينا « أصل موضوع » .

* (٣) فى المنهج التجريبى الفرض « هو نقطة البداية اللازمة لكل استدلال تجريبى . وبغير هذا يعجز المرء عن أن يقوم بأى بحث »
C. Bernard: Introduction à la médecine expérimentale, 1re partie, chap. II, § 2.

* (٤) فى الرياضة الفرض هو نقطة البداية التى نستخدمها لاثبات نظرية فنقول مثلا أ ب = أ جـ فرضاً .

أطلب « شرطى » .

فرض عمل

Heuristic, Working hypothesis
Heuristique, Euristique

فكرة موجهة فى بحث الوقائع .

فساد

Degeneration, Corruption
Dégénérescence, Corruption

الفساد زوال الصورة عن المادة بعد أن كانت حاصلة . (جرجانى ، تعريفات)

يقال فساد فى مقابلة كون génération وقد انقسم فلاسفة اليونان قبل أرسطو إلى فريقين . فريق قائل بمادة واحدة يعتبر الفساد تغير كيفى فى هذه المادة . وفريق قائل بمواد عدة يعتبر الفساد افتراق الأجزاء المؤلفة للجسم أما أرسطو فيقول بأن الهيولى القابلة للصور هى علة الفساد . فيقال إن الفساد هو تحول جوهر أعلى إلى جوهر أدنى .

أطلب « تكون » .

فصل

Class, Classe

* (١) فى المنطق جملة الموضوعات التى تربط بينها صفات مشتركة . ويقال على النوع والجنس على حد سواء . ويعرف الفصل إما بالماصدق وإما بالمفهوم ، أى أننا قد نعرف نوع الشئ الذى هو الفصل أو نوع التصور الذى يدل على الفصل . (برتراند رسل : أصول الرياضيات ، جـ ١ ، ١٢٦)

* (٢) فى المنطق الرمزى يكتب هـذا الاصطلاح هكذا : « Cls »
(Peano: Formulaire de Logique mathématique, § 2)

فصل

Difference, Différence

* (١) جزء من الماهية يميز النوع ، كالناطق بالنسبة للإنسان .

« الفصل القريب » . جزء من الماهية يميز النوع من مشاركيه فى الجنس القريب . كالناطق بالنسبة للإنسان .

« الفصل البعيد » ، جزء من الماهية يميز النوع من مشاركيه فى الجنس البعيد كالحساس بالنسبة للإنسان . (مجمع)

* (٢) يميز المدرسيون بين فصل عددى différence numérique وفصل نوعى différence spécifique الأول يشير إلى أن الاختلاف مردود إلى مجرد الكثرة العددية أما الثانى فيشير إلى الصفة التى تميز نوعاً من نوع آخر تحت جنس واحد .

فضاء موهوم

Vacuum, Emptiness
Vide

الفضاء الذى يثبته الوهم ويدركه من الجسم

المحيط بجسم آخر كالفضاء المشغول بالمــاء أو الهواء فى داخل الكوز فهذا الفراغ الموهوم هو الذى من شأنه أن يحصل فيه الجسم وأن يكون ظرفاً له عندهم وبهذا الاعتبار يجعلونه حيزاً للجسم وباعتبار فراغه عن شغل الجسم إياه يجعلونه خلاء فالخلاء عندهم هو هــذا الفراغ مع قيد أن لا يشغله شاغل من الأجسام فيكون لا شيئاً محضاً لأن الفراغ الموهوم ليس بموجود فى الخارج ، بل هو أمر موهوم عندهم . (جرجانى ، تعريفات)

أطلب « خلاء » .

فضيلة

Virtue, Vertu

(١) هذا اللفظ فى العربية يعنى الزيادة أى وفرة فى النفس ، ويعنى أيضاً المزية وفى اللاتينية يدل على القوة البدنية أو المعنوية ، وقد انحدر هذا الاستعمال إلى الأوربية الحديثة فيقال بالفرنسيــة مثلا « La vertu dormitive de l'opium » ويراد ما للأفيون من مزية أو خاصية أو قوة منومة.

(٢) عند أرسطو الفضيلة استعداد أو ملكة أو حال مكتسبة بالمران أو هى تمام تأدية القوة لوظيفتها .

(٣) يعرف ابن رشد الفضيلة بأنها « ملكة مقدرة لكل فعل هو خير من جهة ذلك التقدير ، أو يظن به أنه خير ، أعنى الحافظة لهذا التقدير والفاعلة له . ولذلك كانت موجودة لكل فعل يقصد به نحو غاية ما جليل القدر عظيم الشأن » . (مختصر كتاب الخطابة ٨٤)

فى مقابلة « رذيلة »

فضائل رئيسية

Cardinal virtues,
Vertus cardinales

* (١) عند أفلاطون : الحكمة والشجاعة والعفة والعدالة .

(République, livre IV; 427)

* (٢) عند المسيحيين الفضائل الرئيسية فضائل لاهوتية vertus théologales وهى الإيمان والرجاء والمحبة .

* (٣) عند منتسكيو الفضيلة السياسية vertu politique هى إيثار المنفعة العامة على المنفعة الخاصة

(Esprit des Lois, IV, 5)

فطرى

Innate, Inné

عند ديكارت يقال هذا المصطلح على وقائع الشعور والتجربة الباطنة والصور الأولية للمعرفة (لالاند) . أطلب « فكرة » .

فى مقابلة « مكتسب » . أطلب «مكتسب»

فطرة سليمة

Common sense, Bon sens

استعداد لاصابة الحكم والتمييز بين الحق والباطل ؛ وهى مرادفة للعقل عند ديكارت . (مجمع)

أطلب « صدق الحس »

فعل

Act, Acte

(١) هو الهيئة العارضة للمؤثر فى غيره بسبب التأثير أولا كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعاً وفى اصطلاح النحاة ما دل على معنى فى نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة

وقيل الفعل كون الشئ مؤثراً فى غيره كالقاطع ما دام قاطعاً . (تعريفات ، الجرجانى)

(٢) (من الأجناس العشرة) وهو نسبة الجوهر إلى أمر موجود منه غير قار الذات كالتسخين والتبريد . (ابن سينا ، نجاة ، ٨٢) .

(٣) عند توما الأكوينى « الفعل فعلان : أحدهما ما يستقر فى الفاعل (أى قار) Immanent كالابصار والتعقل ، والثانى ما يتعدى إلى خارج (أى متعد) Transitif كالتسخين والقطع
(Sum. Théol., Iª 85, 2)

فعل منعكس

Reflex action, Acte réflexe

* يعرف بأنه حركة بسيطة غير مكتسبة يقوم بها عضو حركى أو غددى بطريقة ثابتة وبدون اختيار رداً على تنبيه عضو حسى . ويقول يوسف مراد أنه لا يمكن أن تشاهد فى أى كائن حى ذى جهاز عصبى فعلا منعكساً ينطبق عليه هذا التعريف . فالواقع أن الفعل المنعكس ليس عنصراً قائماً بذاته ولكنه يندمج عادة مع أفعال أخرى تؤدى جميعاً وظيفة مشتركة .

فكرة أو معنى

Idea, Idée

(١) عند أفلاطون تفيد الماهية أو المثال أو الشئ بالذات المفارق للمادة .

(٢) فى المذهب التصورى الفكرة تصور ذهنى .

(٣) الفكرة قوة idée-force اصطلاح ابتدعه فويى للدلالة على أن الفكرة هى قوة تبعث فكرات أخرى وتدفع إلى العمل . ومن ثم لا ينبغى التميز بين عقل وإرادة أو بين فكرة معلومة فحسب وفعل يحققها .

(٤) فكرة غريزية أو فطرية idée innée ليست مستفادة من الأشياء ولا مركبة بالإرادة ، ولكن النفس تستنبطها من ذاتها ، وتمتاز بأنها واضحة جلية بسيطة .

أطلب « فطرى » .

(٥) فكرة حادثة idée adventice تقوم فى الفكر بمناسبة حركات واردة على الحواس من الخارج ، كاللون والطعم والصوت والرائحة .

(٦) فكرة مصطنعة idée factice نركبها من الأفكار الحادثة ، كصورة فرس ذى جناحين .

(٧) أفكار النطق idées de la raison عند كانط النطق قوة دراكة حاصلة على أفكار ثلاث ترد إليها جميع المعارف فتحقق الوحدة التامة فى الفكر . هذه الأفكار هى : العالم والنفس والله .

أطلب « معنى » .

فلسفة إلهية

Theodicy, Théodicée

جزء من الفلسفة الأولى ، وهى معرفة الربوبية . (ابن سينا ، الطبيعيات من عيون الحكمة ، رسائل ٣) .

أطلب : ربوبية (علم ال . . .)

فلسفة إلهية

Theosophy, Théosophie

* تذهب إلى أن التجربة الباطنة أساس المعرفة الخاصة بالله وجميع المسائل المتصلة

به . ويطلق بوترو هذا المصطلح على فلسفة جاكوب بوهمى وشلنج ، ويضيف يوسف كرم إيكارت وبرونو وفختى وهيجل .

فلسفة أولى

Prime philosophy,
Philosophie première

(١) عند أرسطو الفلسفة الأولى موضوعها الموجودات المفارقة وغير المتحركة (Mét., I, 1026 ª 16) وهى العلم الإلهى (1026 ª 19) وقد أسماها أرسطو الفلسفة الأولى فى مقابل الفلسفة الثانية وهى علم الطبيعة (1037 ª 14) .

(٢) هى التى موضوعها الموجود المطلق بما هو موجود مطلق . (ابن سينا ، نجاة ، ٧٣) . والفلسفة الإلهية جزء منها . (ابن سينا ، الطبيعيات من عيون الحكمة ، ٣) . . وهذا اللفظ غير شائع فى العصر الحديث .

فلسفة دائمة

Philosophia Perennis

• اصطلاح يفيد أن تاريخ الفلسفة يدلنا على تعاون متصل بين الفلاسفة رغم التعارض الظاهر بين مذاهبهم .

فلسفة عامة

General philosophy,
Philosophie générale

• لفظ ابتدعه أوجست كونت فى كتابه (Cours de philosophie positive, 57e)

وفى عام ١٩٠٧ أصبح هذا اللفظ يدل على إحدى العلوم التى يدرسها طلاب الليسانس فى فرنسا للدلالة على مجموع المسائل التى يعالجها علم النفس والمنطق والأخلاق دون أن تخص أى علم منها . مثال ذلك : طبيعة المعرفة ، مسائل تتعلق بالكون والله والروح وعلاقة المادة بالحياة والشعور . ومن هذه الوجهة تختلف الفلسفة العامة عن الميتافزيقا . (لالاند)

أطلب « ما بعد الطبيعة » .

فلسفة علمية

Scientism, Scientisme

• مذهب يقرر الاكتفاء بالعلم من حيث قدرته على الذهاب إلى المسائل القصوى الدائرة على المعرفة البشرية .

فلسفة العلوم

Epistemology, Epistémologie

مبحث نقدى فى مبادئ العلوم وفى الأصول المنطقية لهذه المبادئ . ينبغى التمييز بين فلسفة العلوم ونظرية المعرفة .

أطلب « نظرية المعرفة » .

فلسفة كأن

Philosophy of As If

• مذهب وضعه Vaihinger ويدور على أن التفكير ، فى أصل نشأته ، كان أداة استخدمها الإنسان فى ميدان تنازع البقاء ، وأنه لا يزال عاجزاً عن النظر فى المسائل النظرية الخالصة . لكنه صار غاية فى نفسه ، بعد أن كان وسيلة للعمل وأصبح يعالج من المسائل ما لا قبل له بحلها ؛ ذلك لأن كثيراً من الأفكار ليس فى الحقيقة إلا نوعاً من الأوهام يضعها العقل كى يستعين بها على حل الأمور النظرية حلا لاصلة له بالواقع لأنه يقوم على تلك الأوهام التى افتن العقل فى تكوينها .

فــن

Art, Art

sept arts « فنون حرة سبعة » libéraux كان مقرر تدريسها فى مدارس نهاية القرن الثامن . وتنقسم إلى مجموعتين : مجموعة ثلاثية trivium تضم فقــه اللغة والخطابة والمنطق وتسمى « عقلية » لأنهــا تتناول أفعال العقل . ومجموعة رباعية quadrivium تضم الحســـاب والهندسة والفلك والموسيقى وتسمى « وجودية » لتناولها حقائق مستقلة عن العقل .

فناء

Annihilation, Anéantissement

(   ) أطلب « إعدام » .

قال ابن سينا « فيكون حدوثها (مادة الأفلاك) على سبيل الإبداع لا على سبيل التكوين من شئ آخر ، وفقدها على سبيل الفناء لا على سبيل الفساد إلى شئ آخر » . (أجرام ، ٤٥)

(٢ من أعلى مقامات الصوفيـــة ، ينمحى به العبد فى الرب ، وتغيب هويته (أبو يزيد البسطامى) .

فنطاسيا

Fancy ; Phantasia
Fantaisie

(١) هى الحس المشترك ، وهى التى تقبل جميع الصور الحسية التى تأتى بها الحواس (نجاة ، ٢٦٥) . ولما كان البصر هو الحاسة الرئيسية فقد اشتق فانطاسيا اسمه من النور « فاوس » Phaos إذ بدون النور لا يمكن أن نرى .

(٢) خيال مبدع .

أطلب « مخيلة »

فهم

Understanding, Entendement

(١) جودة الفهم صحة الانتقال من الملزومات إلى اللوازم . (جرجانى ، تعريفات)

(٢) نفضل استخدام هذا اللفظ العربى عند ترجمة المصطلح الأجنبى كما هو وارد فى مؤلفات كانط. فيكون الفهم قوة faculté تلقائية وظيفتها الحكم أى الربط بين الظواهر وذلك برد ظاهرة مشروطة إلى ظاهرة مشروطة وهكذا إلى غير نهاية .

أطلب « ذهن » .

فوضوية

Anarchism, Anarchisme

مذهب ينادى بالغاء الرقابة السياسية داخل المجتمع ، مقرراً أن الدولة أكبر أعداء الفرد وأن إلغائهـــا قضاء على الآفات والشرور الإنسانية (مجمع) .

أطلب « عدمية » .

فيض

Emanation, Emanation

أطلب « صدور » .

فينو منولوجيا

Phenomenology,
Phénoménologie

(١) ورد هذا اللفظ عند الألمانى لمبرت Lambert فى كتابه « الأورغانون الجديد » (١٧٦٤) للدلالة على نظرية الظواهر الأساسية للمعرفة التجريبية ؛ وعند كانط للدلالة على مثل هذا

المعنى ولكن فى حد أضيق (كتابه « ميتافزيقا الطبيعة » ١٧٨٦) ؛ وعند هيجل (« فينومنولوجيا الروح » ١٨٠٧) للدلالة على المراحل التى يمر بها الإنسان حتى يصل إلى الشعور بالروح ، وعند هملتون (« دروس فى الميتافزيقا » ١٨٥٨) للدلالة على فرع من « علم الفكر » هو الذى يلاحظ مختلف الظواهر الفكرية ويعممها .

(٢) هوسرل يعد أول من أطلق هذا اللفظ علماً على فلسفة بأكلها ، تأخذ على نفسها أن تصف الظواهر بكل دقة وترتبها بكل إحكام ، وخصوصاً المعانى الأساسية فى العلوم ، بغية توضيحها وتعريفها ، وحينئذ تكون معرفتنا واقعة على «ماهيات» بخصائصها الثابتة كفيلة بتأسيس علوم بمعنى الكلمة كالرياضيات .

(ق)

قابلية

Receptivity, Réceptivité

* (١) انفعالية .
* (٢) سرعة التأثر بمؤثر خارجى كالإيحاء أو الميكروب .
* (٣) عند كانط تقال على الحساسية من حيث إنها قوة تقبل الإحساسات فى مقابلة تلقائية spontanéité التى تقال على «الفهم» من حيث إنه قوة مولدة للتصورات

(C.R.P., début de la logique transcendentale)

قار أو مستقر (فعل)

Immanent action,
Immanente (action)

أطلب « متعد » .

قاعدة

Rule, Règle

(١) قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها (جرجانى ، تعريفات) .

(٢) قول يوضح ما يجب أن يكون ، فيقال قاعدة أخلاقية أو منطقية . يقول ديكارت فى مفتتح كتابه « مقال فى المنهج » : يجد القارئ فى القسم الأول ملاحظات تتعلق بالعلوم المختلفة ، وفى القسم الثانى القواعد الرئيسية للمنهج الذى بحث عنه المؤلف ، وفى الثالث بعض قواعد الأخلاق التى استنبطها من هذا المنهج .

قانون أو قاعدة

Canon, Canon

(١) هذا اللفظ مأخوذ عن اليونانية بمعنى مقياس . وقد أطلقه الابيقوريون على القاعدة المنطقية التى يجب أن تؤدى إلى بلوغ الحقيقة .

(٢) اللفظ الفرنسى canon مرادف لكلمة norme أى قاعدة .

* (٣) أطلق مل J.S. Mill هذا الاصطلاح على مناهجه الخمسة .
* (٤) عند كانط هذا الاصطلاح يفيد مجموع المبادئ التى تتخذ كأساس للمعرفة .

قبل

Priority, Priorité

والقبل يقال قبل بالطبع وهو إذا كان لا يمكن أن يوجد الآخر إلا وهو موجود .

ويوجد وليس الآخر موجوداً كالاثنين والواحد ويقال فى الزمان ويقال فى المرتبة وهو فى الاضافة إلى مبدأ محدود وهذا قد يكون بالذات كما فى الأجناس والأنواع المتتالية وقد يكون بالاتفاق كالذى يقع متقدماً فى الصف الأول .

ويقال قبل فى الكمال كقولنا إن أبا بكر قبل عمر فى الشرف . ويقال قبل بالعلية فان للعلة استحقاق الوجود قبل المعلول فانهما بما هما ذاتان ليس يلزم فيهما خاصية التقدم والتأخر ولا خاصية المع وبما هما متضايفان علة ومعلول فهما معاً ولكن بما أن أحدهما له الوجود أولا غير مستفاد من الآخر والآخر فان الوجود له مستفاد من الأول فهو متقدم عليه . (نجاة ، ٢٢٢)

قبلى

A priori, A priori

* (١) سابق على التجربة سبقاً منطقياً، أو ما لا يفسر بالتجربة .

* (٢) عند أرسطو القبلى هو الحكم الذى يصدر عن العلم بعلة الشئ من حيث أن العلة متقدمة بالطبع على المعلول .

فى مقابلة « بعدى » a posteriori

أطلب « بعدى » .

* (٣) « معنى قبل » : معنى فطرى أو غريزى أو ناشئ من النشاط التلقائى للعقل دون الاهابة بالتجربة .

* (٤) « الاستدلال القبلى » هو الذى يستند فقط إلى القواعد المنطقية للعقل ، وهذا شأن الدليل الانطولوجى على وجود الله ، الدليل الذى ابتدعه القديس أنسلم وفحواه أن وجود الله لازم عن ذاته .

قداسة

Holiness, Sainteté

* (١) عند ليبنتز « قداسة الله ليست شيئاً آخر سوى الخير الأعظم »
(Théod., § 151)

* (٢) عنـــد كانط قداسة الارادة الالهية تعنى تطابق إرادته مع عقله على الدوام
(C.R.P., ch. I, § 7.)

قـــدر

Fate, Fatality
Fatalité

* (١) قوة إما طبيعية وإما فائقة للطبيعة تجاوز الإنسان .

* (٢) بمعنى ضرورة عمياء nécessité aveugle عند كانط (C.R.P., 244)

قدرية

Free will, Libre arbitre

* من القدرة ، وهى تعنى إسناد فعل العبد إليه لا إلى الله تعالى ، بحيث يصير العبد خالقاً لأفعاله بالاستقلال : (التهانوى : كشاف ... ، ٢٨٢) .

فى مقابلة « جبرية » .

أطلب « حرية اختيار » .

قدم

Anteriority, Antériorité

يقال على وجوه (١) فيقال قدم بالقياس هو شئ زمانه فى الماضى أكثر من زمان شئ آخر قديم بالقياس إليه (٢) وأما القديم المطلق فهو أيضاً يقال على وجهين بحسب الزمان وبحسب الذات أما الذى بحسب الزمان فهو الشئ الذى وجد فى زمان ماض غير متناه وأما القديم بحسب الذات فهو الشئ الذى ليس

لوجود ذاته مبدأ به وجب فالقديم حسب الزمان هو الذى ليس له مبدأ زماني والقديم بحسب الذات هو الذى ليس له مبدأ يتعلق به وهو الواحد الحق تعالى . (ابن سينا ، رسائل – حدود – ١٠٢) .

قسر

Compulsion, Contrainte

يقال على ما يمنع اقتدار الإرادة تنفيذ فعل ما .

أطلب « عنف » .

قسمة

Division, Division

• (١) تحليل ما صدق عليه اسم كلى من أجل معرفة الأنواع التى يتألف منها جنس من الأجناس بالتفصيل وإظهار وجوه الشبه ووجوه الاختلاف بينها . (أبو العلا عفيفى : المنطق التوجيهى ، ٣٣)

• (٢) عند أفلاطون القسمة وسيلة الجدل النازل الذى يرتب المثل فى أجناس وأنواع . فان قسمة الجنس ممكنة بخاصيات نوعية تضاف إليه فتضيق ما صدقه ، وتجعل منه أقساماً مختلفة لها أسماء مختلفة وتشترك مع ذلك فى معنى واحد . (الجمهورية ، ٤٣٧)

قسمة ثنائية

Dichotomy, Dichotomie

• (١) تقسيم الكلى إلى نوعين : نوع له صفة من الصفات ، ونوع ليست له هذه الصفة مثل تقسيم الحيوان إلى ما له عمود فقرى وما ليس له عمود فقرى . (أبو العلا عفيفى : المنطق التوجيهى ، ٣٥) .

• (٢) هى القسمة المثلى عند أفلاطون كأن نقول : السياسة علم ، والعلم نظرى وعملى ، والسياسة تدخل فى الطائفة الأولى . والعلم النظرى علم يأمر وعلم يقرر ، والسياسة تدخل فى الطائفة الأولى ؛ وهكذا حتى يتعين معنى السياسة . (السياسى ، ٢٥٨ – ٢٦٧)

قضايا الضمير (علم)

Casuistry, Casuistique

موضوعه التطبيق العملى لقواعد الأخلاق والمشكلات التى تنجم عن هذا التطبيق ومدى مطابقة السلوك الواقعى للقواعد الخلقية . (لالاند)

قضية

Proposition, Proposition

القضية كل قول فيه نسبة بين شيئين بحيث يتبعه حكم صدق أو كذب . (ابن سينا ، نجاة ، ١٢)

قضية أو دعوى

Thesis, Thèse

قضية يقابلها نقيض القضية antithèse وفى كتاب « نقد العقل الخالص » يذكر كانط أربع قضايا ونقائضها ويقول إن القضايا يركبها النطق raison أما نقائضها فيدلل على صدقها الفهم entendement .

القضايا

العالم بداية فى الزمان وهو محدود فى المكان

ليس يوجد فى العالم شئ إلا وهو بسيط

العالم المحسوس يتعلق بموجود ضرورى

من الضرورى التسليم بعلية حرة لتفسير ظواهر العالم .

نقائضها

ليس للعالم بداية ولا حد

ليس يوجد فى العالم شئ بسيط

ليس يوجد موجود ضرورى

ليس هناك حرية

أما هيجل فهو يتبع منهجاً ثلاثياً عبارة عن وضع قضية ثم وضع نقيض القضية ثم وضع المركب منهما synthèse .

قضية بينة

Truism, Truisme

قضية بينة بذاتها أو يكون ذكرها تحصيل حاصل tautologie

قضية حملية

Categorical proposition, Proposition catégorique

(١) سميت كذلك لأن فيها محمولا ، أى صفة تحمل على الموضوع فيقال إنها ثابتة للموضوع أو ليست ثابتة له .

(٢) قياس حملى syllogisme catégorique مكون من ثلاث قضايا حملية

فى مقابل شرطية منفصلة hypothétique وشرطية منفصلة disjonctif

قلب

Heart, Cœur

* (١) رؤية عقلية فى مقابل قوة الذهن والبرهان المنطقى « القلب هو وسيلتنا إلى معرفة المبادئ الأولى »

(Pascal : Pensées, 459)

* (٢) شجاعة .

* (٣) مجموع الحالات العاطفية والوجدانية

قلق

Anxiety, Angoisse

* فى الفلسفة المعاصرة يعنى « هذا الاحساس الذى يشدنا من العدم فى كل لحظة ، ويفتح أمامنا طريق المستقبل » . (لالاند)

قلق

Uneasiness, Inquiétude

* (١) اصطلاح استخدمه لوك للدلالة على الاحساس بالضيق والعناء . وهذا الاحساس هو السبب الكافى للفعل الإرادى

(Essays, II, ch. XX)

* (٢) ذاع استخدامه فى علم النفس العام ولكن بمعنى مغاير ، إذ يفيد عدم الرضا بالوضع الراهن والتطلع إلى ما هو غير ذلك . وفى علم النفس المرضى يفيد الاضطراب العقلى أو العاطفى . (لالاند)

قنص بان

Chasse de Pan

* مجموع القواعد التجريبية التى يستخدمها بيكون فى اكتشاف الطبيعة قبل أن نصل إلى فهمها أو إلى تطبيق المنهج الاستقرائى (لالاند) .

ويقصد من « بان » هنا – وهو كما نعرف إله الطبيعة والبرارى والنباتات والقنص عند اليونان – يقصد به الطبيعة الكلية أو الكون . (عبد الرحمن بدوى : مناهج البحث العلمى ، ١٥٧) .

قول أو مقال

Discourse, Discours

عملية عقلية منظمة تنظيماً منطقياً .

أطلب « عالم مقال » .

قول شارح

Definition, Définition

أطلب « حد » .

قوة

Faculty, Faculté

* (١) قدرة على الفعل . بهذا المعنى يقال « قوى النفس » facultés de l'âme مثل العقل والإرادة والحساسية .

* (٢) يتجه فلاسفة العصر الحاضر إلى التقريب بين معنى «القوة» ومعنى « الوظيفة » . (لالاند)

قوة

Force, Force

* (١) يقال قوة التفكير .

* (٢) فى الميكانيكا تعرف القوة بأنها السبب فى التغيرات التى تطرأ على الحركة . والقوة تساوى الكتلة مضروبة فى العجلة المحدثة للحركة وتصاغ هكذا : ق = ك ح . وهذا هو القانون الثانى من قوانين نيوتن .

قوة

Power, Puissance

(١) « كل جسم فانه إذا صدر عنه فعل ليس بالعرض ولا بالقسر فانه يفعل بقوة ما فيه » . (نجاة ، ٣٥٠)

(٢) « ويقال قوة لما به يجوز من الشئ فعل أو انفعال » . « ولما به يصير الشئ مقوماً لآخر . ولما به يصير الشئ غير متغير وثابتاً » .

« وقوة المنفعل قد تكون محدودة نحو شئ واحد . . وقد يكون فى الشئ قوة انفعالية بحسب الضدين » .

« وقوة الفاعل قد تكون محدودة نحو شئ واحد . . . وقد تكون على أشياء كثيرة كقوة المختارين » . (نجاة ، ٣٤٨)

ويعرفها ابن رشد بأنها « الاستعداد الذى فى الشئ والامكان الذى فيه لأن يوجد بالفعل » . (تلخيص . . . ، ٤١)

وهذه العبارات لا تعرف القوة فى ذاتها ، وهى غير مدركة بما هى كذلك ، بل بالفعل ، وهى إذ تعرّف به ، إذ أنها نسبة إليه ، أى كفاية له ، أو قدرة عليه واستطاعته له ، وهذه العبارات تثبت القوة على أنها وجود حقيقى وإن لم تكن فعلا . فأصل اللفظ الدلالة على ما ليس موجوداً بالفعل لكنه يقدر أن يوجد أو يقوى على الوجود بالفعل . فلا ينبغى أن يصدنا خفاء القوة فى ذاتها عن وضعها فى الوجود كقسيمة للفعل .

قياس

Measure, Measurement
Mesure

تقدير الشئ المادى أو المعنوى بواسطة وحدة معينة لمعرفة عدد ما يحتويه من هذه الوحدة . . ويستعمل أصلا فى العلوم الطبيعية والرياضية كما يستخدم فى علم النفس . (مجمع)

قياس

Syllogism, Syllogisme

قول مؤلف من أقوال إذا وضعت لزم عنها بذاتها لا بالعرض قول آخر غيرها اضطراراً . فماهية القياس تقوم فى لزوم النتيجة من المقدمتين هذا اللزوم الضرورى .
(Aristote: Prem. Analyt., I, 1; 24b 19)

وقد دعاه أرسطو « سولوجسموس »

أى الجامعة ، لجمع النتيجة بين المعنيين اللذين لم نكن نعلم إن كانا يتوافقان أم يتخالفان .
وترجم اللفظ إلى العربية بلفظ قياس .

قياس احتمالى

Epicheirema, Epichérème

(١) عند أرسطو قياس جدلى أو خطابى يقع على مقدمات محمودة أى ظنية
(Topiques, 162ᵃ 16)

(٢) اللفظ الأجنبى معناه الان «قياس معلل» أى نأتى بالعله فى المقدمات (عبدالرحمن بدوى : المنطق الصورى والرياضى ٢٢٧٢)
فى مقابلة « قياس يقينى
syllogisme apodictique
syllogisme وقيـاس سوفسطائى
éristique ; sophisme وكلمـــــة
éristique ترجع إلى المدرسة المغارية .
أطلب « مدرسة مغارية » .

قياس الخلف

Syllogisme par absurde

هو الذى تبين فيه المطلوب من جهة تكذيب نقيضه . . . وقياس الخلف مشابه لعكس القياس لأنه يؤخذ فيه نقيض مطلوب ما وقرن به مقدمة فينتج ابطال مسلم . (نجاة ، ٥٥)

قياس استثنائى

Hypothetical syllogism,
Syllogisme hypothétique

هو المؤلف من مقدمتين إحداهما شرطية والأخرى (حملية فيها) وضع أو رفع لأحد جزأيها . (نجاة ، ٥٠)

قياس اقترانى أو حملى

Categorical syllogism,
Syllogisme catégorique

هو الذى ما يلزمه ليس هو ولا نقيضه مقولا فيه بالفعل بوجه ما ، بل بالقوة كقولك كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث (نجاة ، ٣٢) .
أطلب « قياس استثنائى » .

قياس الدور

Syllogisme en cercle

وأما قياس الدور فهو أن تأخذ النتيجة وعكس إحدى المقدمتين فتنتج المقدمة الثانية . (نجاة ، ٥٤) .

قياس سابق

Prosyllogism, Prosyllogisme

« قياس نتيجته مقدمة لقياس آخر (لالاند) .

قياس سوفسطائى

Syllogisme sophistique
ou fallacieux

وهو الذى يترائى أنه برهانى أو جدلى ولا يكون كذلك (نجاة ، ٤) .

قياس شعرى

Syllogisme poétique

قياس لا يوقع تصديقاً البتة ولكن تخيلا يرغب النفس فى شىء أو ينفرها ويقززها أو يبسطها أو يقبضها (ابن سينا ، نجاة ، ٤) .

قياس الضمير = اضمارى

Le syllogisme caché, sous-entendu, c'est l'enthymême

قياس طويت مقدمته الكبرى إما لظهورها

والاستغناء عنها وإما لإخفاء كذب الكبرى إذا صرح بها كلية . ويسميه أرسطو أنثوميما Enthymène وهو قياس الاحتمالات والظنيات التي يتقبلها الناس دون فحص لها ولا تصريح بها .

قياس غير كامل

Imperfect syllogism, Syllogisme imparfait

(۱) هو الذى يلزم عنه شيء ولكن لا يكون بيناً فى أول الأمر أن ذلك يلزم عنه ، بل إذا أريد أن نبين ذلك نبين بشيء آخر (نجاة ، ۳۲) .

(۲) ضد « قياس كامل » .

قياس كامل

Perfect syllogism, Syllogisme parfait

هو القياس الذى يكون لزوم ما يلزم عنه بيناً عن وضعه فلا يحتاج إلى أن نبين أن ذلك لازم عنه (نجاة ، ۳۲) .

قياس لاحق

Episyllogism, Episyllogisme

* قياس إحدى مقدمتيه نتيجة لقياس آخر (لالاند) .

قياس مركب مفصول النتائج

Sorite

* (۱) هو قياس مركب حذفت كل نتائجه ما عدا النتيجة النهائية ، وجاءت مقدماته بحيث تشمل كل مقدمتين متتابعتين منها حداً مشتركاً . وهذا النوع من القياس منسوب خطأ إلى أرسطو . فهو يرجع إلى الرواقيين والذى أطلق عليه هذا الاسم هو شيشرون .

* (۲) القياسات المركبة قد تكون استثنائيات وقد تكون اقترانيات (نجاة ٥١)

قيمة

Value, Valeur

* (۱) المدلول المادى : خاصية تجعل الأشياء مرغوباً فيها
(Ribot: Logique des sentiments, 40)

valeur d'usage قيمة استعمالية لسلعة ما هى المنفعة الناتجة عن استعمالها .

valeur d'échange قيمة تبادلية عندما نقابل سلعة بسلعة أخرى أو بالنقد .

* (۲) المدلول المعنوى : من وضع اللاهوتى ريتشل Ritschel وغايته أن يقى الدين هجمات العلم بأن يعين لكل منهما مجالا خاصاً . للعلم الجواهر والقوانين وللدين القيم.

* (۳) أحكام تقويمية jugements de valeur وتنقسم من حيث الجهة إلى ثلاث طوائف : منها ما يعبر عن أوامر مثل « لا تسرق » ومنها ما يعبر عن نصيحة مثل « إذا عزم المرء فيجب أن يثبت على عزمه » ومنها ما يعبر عن تقدير لحوادث ليس لنا عليها سلطان مثل « كبار الفاتحين من كبار المجرمين»

قيوم

Subsistent, Subsistant

(۱) جوهر .

(۲) يقال على واجب الوجود « فهو الحق بذاته الواجب وجوده من ذاته وهو القيوم » . (ابن سينا : الإشارات ، ١٤٠)

قيومية

Aseity, Aséité

(۱) تعنى قيام الموجود بذاته . أو

وجوب وجوده . وهذه الصفة خاصة بالله وحده لا يشاركه فيها كائن .

(٢) استخدم شوبنهور هذا الاصطلاح الدلالة على مفهوم الإرادة الكلية (لالاند) في مقابل « افتقارية » abaliété أي افتقار الموجود إلى علة توجده .

(ك)

كامل

Perfect, Parfait

* (١) يقال على الموجود الذي لا يفوقه موجود آخر . كأن يقال « طبيب كامل » فمعنى ذلك أن هذا الطبيب لا ينقصه صفة من صفات فن التطبيب

(Aristote: Mét., 1021b 15, 16)

* (٢) عند ديكارت « الله هو الموجود المطلق الكامل الذي لا يمكن أن ينقصه كمال ما»

(Réponses aux secondes objections, déf. VIII)

ويقول كذلك : « إن طبيعة لها بذاتها جميع الكمالات التي أستطيع أن أتصورها هي في كلمة واحدة الله » (Méthode, IV, 3)

كبت

Repression, Refoulement

* عملية نفسية لاشعورية تحول دون خروج الأفكار والرغبات المؤلمة أو المحرمة إلى نطاق الشعور رغم بقائها حية فعالة في اللاشعور .

كثرة

Multiplicity, Multiplicité

الكثرة تتطرق إلى الذوات من خمسة أوجه :

الأول بقبول الانقسام فعلا أو وهماً ، فلذلك لم يكن الجسم الواحد واحداً مطلقاً ، فانه واحد بالاتصال القائم القابل للزوال فهو منقسم في الوهم بالكمية .

الثاني أن ينقسم الشيء في العقل إلى معنيين مختلفين لا بطريق الكمية كانقسام الجسم إلى الهيولى والصورة .

الثالث الكثرة بالصفات بتقدير العلم والقدرة والإرادة . . .

الرابع كثرة عقلية تحصل بتركيب الجنس والنوع . . الحيوانية غير الإنسانية في العقل . الحيوان جنس والناطق فصل .

الخامس كثرة تلزم من جهة تقدير ماهية وتقدير وجود لتلك الماهية . . ولذلك يجوز أن يدرك العاقل ماهية الإنسان أو المثلث ، وليس يدري أن لها وجود (الغزالي : تهافت ، ١٤٩ - ١٥١) .

كثري (مذهب)

Pluralism, Pluralisme

يطلق على مذهب البراجماتزم الذي يتصور أن الكون متكثراً فيعارض بذلك الأحادية والجبرية ، ويدع مستقبل العالم يحتمل امكانات عدة يتوقف تحقيقها على فعل الكائنات التي تقرر مصيره .

كذب

Wrong, Faux

في مقابلة حق . أطلب « حق » .

كراهية

Aversion, Aversion

أطلب « رغبة » .

كسموس

Cosmos, Cosmos

اللفظ يعنى فى الأصل «النظام» ordre ثم أطلقه الفيثاغوريون على العالم

(Renouvier: Manuel de phil. univers anc., I, 200)

أطلب « دليل طبيعى »

كسمولوجيا

Cosmology, Cosmologie

* (١) عند فولف الكسمولوجيا هى مبحث القوانين العامة التى تتحكم فى الكون وفى تكوينه .

* (٢) عند كانط الكسمولوجيا هى جملة المسائل التى تبحث فى العالم معتبراً كشىء بالذات فيلزم عن ذلك ما يسميه المتناقضات antinomies .

أطلب « دليل طبيعى » و « كون » .

كف

Inhibition, Inhibition

* (١) القدرة على إيقاف الحركة . وهذه القدرة تظهر مع النضج العصبى حين يصبح الطفل قادراً على أن يحكم قياد جسمه وما يحيط به من أشياء .

* (٢) قانون الكف المنظم loi d'inhibition systématique وصيغته « كل ظاهرة نفسية تميل إلى مقاومة جميع الظواهر النفسية التى لا تحالفها من أجل تحقيق أو استبعاد غاية مشتركة »

(Paulkan: L'Activité mentale et les éléments de l'esprit, 221)

كل روح (نظرية الـ . . .)

Panpsychism, Panpsychisme

* نظرية تقرر أن المادة ليست فقط حية ولكنها ذات طبيعة روحية مشابهة لطبيعة النفس الإنسانية . وهذه النظرية تستلزم التفرقة بين الظواهر والأشياء بالذات كما يعلمنا كانط . ويبقى أن الأشياء بالذات روحية بالطبيعة .

كلام (علم الـ . . .)

Dialectical theology, Théologie dialectique

* هو الجدل فى المسائل الاعتقادية ، اللفظ الأجنبى ابتدعه دى بور فى كتابه عن « تاريخ الفلسفة فى الإسلام » (٧٥) . وكان لفظ « المتكلمين » يطلق على كل من نظر فى مسائل العقائد ثم أصبح يطلق على الذين يخالفون المعتزلة ويتبعون أهل السنة . وبهذا المعنى الأخير نستطيع أن نقول عن المتكلمين أنهم « مفكرون مدرسيون » . (نفس المرجع ، ٧٥ ، ٧٦) .

نبه الباحثون الأوربيون منذ أكثر من قرن إلى أن المتكلمين فرقة من فلاسفة الإسلام؛ نجد هذا عند تيمان وريتر . ويذهب ريتر إلى أن مذاهب المتكلمين هى الفلسفة العربية الحقيقية ويتابعه فى هذا رينان . ولا زال الباحثون المعاصرون يجعلون هذه المذاهب من أقسام الفلسفة فى الإسلام . (نفس المرجع ، ٥٢) .

كلبية (مدرسة)

Cynism, Cynisme

(١) فى تاريخ الفلسفة يطلق المصطلح على مذهب أنتستانس Antisthènes

ويرجع هذا الاطلاق إلى سببين : السبب الأول أن هذا الفيلسوف كان يجتمع بتلاميذه فى مكان اسمه « الكلب السريع » Le Cynosarge والسبب الثانى أنه هو وأتباعه كانوا ينبحون على الرذيلة كما ينبح الكلب الحارس عند الخطر .

* (٢) فى الأخلاق يفيد احتقار العرف والتقاليد والرأى العام والأخلاق الشائعة . ومرجع ذلك أيضاً إلى الكلبيين الذين كانوا يشترطون للانضمام لزمرتهم أن ينزل المريد عن مكانته الاجتماعية .

كلمة

Logos, Logos

أطلب « لوغوس » .

كلى

Universal, Universel

اسم مشترك يطلق على معنيين هو بأحدهما موجود فى الأعيان وبالمعنى الثانى موجود فى الأذهان . أما الأول فهو للشىء المأخوذ على الاطلاق . . . فان الإنسان مثلا معقول بأنه حقيقة ما . . . والمعنى الثانى هو الإنسانية مثلا مقولة على كثير . . . ومعنى كليتها التماثل دون الاتحاد فى الإنسانية الموجودة لزيد والإنسانية الموجودة لعمرو . (الغزالى : معيار ٢١٥ - ٢١٨) .

ويذهب المذهب الحسى إلى إنكار المعنى الكلى بحجة أنه تصور متناقض إذ أن الكلية تمنع عن المعنى التعيين ، بينما كل تصور فهو معين حتماً .

كليات

Universals, Universaux

عنـد المدرسيين الكليـات هى المعانى المجردة : الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام .

كليات خمس

Catégorèmes, Cinq universaux, Attributs dialectiques

« ١) المصطلح العربى متداول فى كتب المنطق العربية إلى يومنا هذا . أما كتب المنطق الأفرنجية فلا تزال تحتفظ بالاسم الذى وضعه أرسطو لها وهو «المحمولات» Prédicables وحصرها فى أربعة لأن الموضوع نوع ، والمحمول على الموضوع إما أن يكون جنسا أو عرضاً عاماً أو خاصة . والخاصة على نوعين منها ما يدل على ما الشىء وهذا هو الحد ، ومنها ما لا يدل على ذلك ويحتفظ له باسم الخاصة . أما الفصل فان أرسطو لا يذكره على حدة لأنه يضمه مع الجنس

(Topiques: I, ch., 101b 1 -25)

ويضيف اخوان الصفا إلى الكليات الخمس لفظاً سادساً هو « الشخص » ومن الألفاظ الستة ثلاثة تدل ، عندهم ، على الأعيان الجنس والنوع والشخص . وثلاثة تدل على المعانى : الفصل والخاصة والعرض (رسائل : ج ١ ، ٣١٣) .

(٢) يطلق هذا اللفظ عند كانط على المعانى القبلية المستنبطة من المقولات مثال ذلك : الفعل ينطوى تحت مقولة العلية والتغير ينطوى تحت مقولة الجهة .

كم

Quantity, Quantité

(١) « هو الذى يقبل لذاته المساواة واللامساواة والتجزى ويمكن فرض واحد

فيه أو ليس فيه يعده أو يقدره ، ويقبل غيره هذه الصفات بسببه (أى أنه يقبل العد والتقدير بوحدة) . وله بالقسمة الأولى نوعان : أحدهما المتصل والآخر المنفصل . الكم المتصل يرسم بأنه الذى يمكن أن نفرض فيه أجزاء تتلاقى عند حد واحد مشترك بينها . ومنه ما هو قار الذات أو ذو وضع وهو الذى لأجزائه اتصال ومع الاتصال ثبات يمكن أن يقال أين كل واحد منها من الآخر ، ويسمى عظماً ومقداراً وهو الجسم التعليمى أو البعد القابل للتجزئة فى ثلاث جهات متقاطعة على حد واحد تقاطعاً قائماً ؛ ومنه ما ليس قاراً ، بل هو فى التجدد ، وهو الزمان لا غير وهو مقدار الحركة . والحد المشترك بين أجزائه المفروضة فيه هو الآن . . وهو غير ذى وضع ، وإذا قيل إن الزمان مقدار الحركة فالمراد به كية الحركة مطلقاً لا هذا المقدار الذى هو كم ذو وضع . أما الكم المنفصل فهو الذى لا يمكن أن يفرض فى أجزائه حد واحد مشترك بينها تتلاقى عنده وتتحد به ، وهو العدد لا غير » . « البصائر النصيرية)

(٢) فى المنطق :

(أ) كم الموضوع هو ماصدقه extension أطلب « ما صدق » .

(ب) كم القضية هو كون الموضوع كلا أو جزءاً .

(٣) فى الرياضيات والطبيعيات : يقال على ما يقبل القياس .

(٤) فى الميتافزيقا :

(أ) يقال فى مقابلة « كيف » . وقد ذاعت القسمة بين الكم والكيف ابتداء من فلسفة ديكارت .

(ب) عند كانط الكم من المقولات . وتنقسم الأحكام من حيث الكم إلى كلية universel وجزئية particulier وشخصية singulier .

ومقولات الكم ثلاث : وحدة unité وكثرة pluralité وجملة totalité .

كم متصل

Continuous quantity,
Quantité continue

من حيز الكم المتصل تبتدئ الهندسة ويتشعب دونها التنجيم والمساحة والأثقال والحيل (نجاة ، ٢٠٨) .

أطلب « كم » .

كم المحمول (نظرية)

Quantification of the predicate,
Quantification du prédicat

* اصطلاح ابتدعه هاملتون للدلالة على وجوب ذكر الكم ليس فقط بالنسبة للموضوع بل أيضاً بالنسبة للمحمول .

كم منفصل

Discontinuous quantity,
Quantité discontinue

ومن حيز الكم المنفصل يبتدئ الحساب ثم يتشعب دونه الموسيقى وعلم الزيجات (نجاة ، ٢٠٨) .

أطلب « كم »

كمال أول

Entelechy, Entéléchie

(١) عند أرسطو حال الموجود المتحقق بالفعل .

(٢) عند ليبتز المونادا كمال أول لأنها حاصلة على التلقائية فلا تفعل بتحريك محرك

مغاير ، وحالاتها كلها باطنة يتولد بعضها من بعض

(Monadologie, § 18, 48, 62, 63, 66)

كمون

Virtuality, Virtualité

يقول النظام : إن الله تعالى خلق الموجودات دفعة واحدة على ما هى عليه الآن ولم يتقدم خلق آدم خلق أولاده ، غير أن الله تعالى أكن بعضها فى بعض ، فالتقدم والتأخر إنما يقع فى ظهورها من مكامنها دون حدوثها ووجوها . وإنما أخذ هذه المقالة من أصحاب الكون والظهور من الفلاسفة . (شهرستانى ج ١ ، ٧١ — ٧٢) .

وهذه طريقة فى فهم التطور دون تحول نوع إلى آخر : « لا يولد القمح من الفول ولا الفول من القمح ، ولا يولد الإنسان من الحيوان ولا الحيوان من الإنسان » .

كون أو تكون

Generation, Génération

جرى الاصطلاح العربى باطلاق لفظ الكون على ما يحدث دفعة ، كانقلاب الماء هواء بالتسخين « الكون اسم لما حدث دفعة كانقلاب الماء هواء فان الصورة الهوائية كانت ماء بالقوة فخرجت منها إلى الفعل دفعة فاذا كان على التدريج فهو الحركة وقيل الكون حصول الصورة فى المادة بعد أن لم تكن حاصلة فيها وعند أهل التحقيق الكون عبارة عن وجود العالم من حيث هو عالم لا من حيث أنه حق وإن كان مرادفاً للوجود المطلق العام عند أهل النظر وهو بمعنى الكون عندهم » . (الجرجانى ، تعريفات) .

عند أرسطو . هو تحول جوهر أدنى إلى جوهر أعلى . ويقابله « الفساد » .

أطلب « فساد » .

كهف

Caverne

(١) أسطورة الكهف عند أفلاطون تصور حالة النفس الإنسانية بعد اتصالها بالبدن إنها مثل سجين أوثق بسلاسل ثقيلة ووضع فى كهف ، وأدير وجهه إلى داخل الكهف وخلفه نار عظيمة فلا يرى على الجدار إلا الأشباح ، ظلال الأشياء الحقيقية . الكهف هنا هو العالم المحسوس ، والأشباح هى المعرفة الحسية والأشياء الحقيقية هى المثل

(République, VII, 1–2)

(٢) « أوهام الكهف » Idoles de la caverne . الفرد فى رأى بيكون بمثابة الكهف الأفلاطونى ، منه ننظر إلى العالم ، وعليه ينعكس نور الطبيعة فيتخذ لوناً خاصاً . هذه الأوهام إذن صادرة عن الاستعدادات الأصلية ، وعن التربية والعلاقات الاجتماعية .

كومة

Tas

دليل الكومة argument du tas

دليل لأوبوليدس الملطى قصد بها إلى معارضة المنطق الأرسطى وعلى الخصوص مبدأ عدم التناقض . والحجة تبدأ على هيئة سؤال : كم يلزم من الحبوب لتكوين كومة القمح ؟ فإن الحبة الواحدة ليست كومة ولا الحبتان ولا

الثلاث ، فتى يصح أن يقال كومة مع العلم بأنه مهما يكن العدد المختار فإن الكومة تبدأ بزيادة حبة واحدة .

كون

Universe, Univers

هو جملة الموجودات المادية التى لها مكان وزمان .

أطلب « عالم » و « تكون » .

كيفيات أولية

Primary qualities, Qualités primaires

كيفيات ثانوية

Secondary qualities, Qualités secondaires

أشاع استخدام هذين المصطلحين الفيلسوف الإنجليزى جون لوك وعنده أن الكيفيات الأولية هى الامتداد والشكل والصلابة والحركة وهى واقعية موضوعية ملازمة للأشياء فى جميع الأحوال . أما الكيفيات الثانوية فهى اللون والصوت والطعم والرائحة والحرارة والبرودة ، وهى ليست للأجسام فى أنفسها ، وإنما هى انفعالاتنا بتأثير الكيفيات الأولية فى الحواس بحسب حجمها وشكلها وحركتها .

(ل)

لا أخلاقى

Amoral, Amoral

* (١) المعنى الشائع لهذه الكلمة هو التحلل من القواعد والمبادئ الأخلاقية .

* (٢) عند نيتشه تفيد هذه الكلمة عدم الاعتراف بالقيم الأخلاقية السائدة مع مراجعتها من جديد ليقرر مدى صلاحيتها (فؤاد زكريا : نيتشه ، ٧٩) .

أطلب « غير أخلاق » immoral .

لا أدرية

Agnosticism, Agnosticisme

* (١) اللفظ من تأليف هكسلى عام ١٨٦٩ ومعناه انكار قيمة العقل وقدرته على المعرفة .

* (٢) يطلق على الرأى القائل بأن الميتافزيقا عبث .

* (٣) يطلق على المذاهب الفلسفية التى تقرر وجود كائنات يستحيل على الإنسان إدراكها مثل وضعية كونت وتطورية سبنسر ونسبية هاملتون ونقدية كانط .

لا إرادى

Involuntary, Involontaire

* يقال على فعل غير مصحوب بروية .

أطلب « إرادى » .

لا إقليدى

Non-Euclidean, Non-euclidien

* يقال على الهندسة التى تنقض مصادرة إقليدس الخامسة الخاصة بالتوازى ، مثل هندسة لوباشوفسكى التى تفترض أن الخطين غير المتوازيين قد لا يلتقيان أبداً . وهندسة ريمان التى تفترض استحالة رسم خطوط متوازية فى أى مستوى أفقى واحد .

أطلب « إقليدى » .

لاتناهى (الـ . . .)

Infinity, Infinité

صفة ما لا نهاية له .

أطلب « لا متناه » .

لازم

Consequent,

Conséquent, Concomitant

* (١) «ما يمتنع انفكاكه عن الشيء» (جرجانى ، تعريفات) أى خاصة مصاحبة للماهية بالضرورة «ويشترك المقوم constitutif واللازم فى أن كل واحد منهما لا يفارق الشيء. ويشترك اللازم والعارض accidentel فى أن كل واحد منهما خارج عن حقيقة الشيء لاحق بعدها» . (ابن سينا : منطق ١٤٢) .

* (٢) يقال برهان لازم بمعنى مطابقته للقواعد المنطقية .

أطلب «تال» و «نتيجة» .

لاشخصى

Impersonal, Impersonnel

* (١) لا يقتضى بذاته الشخصية . يقال عن إله سبنوزا إنه لا شخصية له .

* (٢) يقول برتيلو إن اللاشخصى لا يعنى أنه أقل فى القيمة مما هو شخصى . ولهذا يرى استخدام كلمتين بدلا من كلمة لاشخصى وهما : مافوق الشخصى supra-personnel وما دون الشخصى infra-personnel .

(Le problème de Dieu, 279)

* (٣) يرى بول جانيه أن الشعور باللاشخصية

la conscience de l'impersonnel

هو ما يميز الشخصية عن الفردية . الأنانية غاية الفردية والتضحية من أجل الآخرين غاية الشخصية (La Morale, 593) .

* (٤) قضيــة مهملة proposition impersonnelle لا يبين فيها كية ما عليه الحكم .

لاشعور (الـ . . .)

Unconscious, Inconscience

* (١) مجموعــة العوامــل النفسية والفسيولوجية غير المشعور بها .

* (٢) فى مدرسة التحليل النفسى هذا الجانب من النفس أو من الشخصية الذى لا يمكن أن يصبح شعورياً إلا بالتحليل النفسى . ويتكون من المعانى البدائية التى لم تكن قط شعورية ، ومن الميول والرغبات والخبرات المكبوتة . ولا يمكن معرفة مضمونه بطريقة مباشرة ، بل بواسطة تأويل الترابطات الحرة والأحلام . (يوسف مراد)

* (٣) عند يونج اللاشعور نوعان : نوع شخصى وآخر جمعى . واللاشعور الجمعى جماع تجارب إنسانية ترجع إلى آلاف السنين يطلق عليها اسم «النماذج الرئيسية» ؛ وتنعكس فى الأساطير ، وقد جرى عليها بعض التغير نتيجة لأنها ارتفعت إلى مستوى الشعور فى حين أنها فى الحلم تظهر عارية من التغير إلى حد بعيد .

(**The Integration of the Personality**, p. 54-58)

* (٤) عند هارتمان اللاشعور هو أساس الابداع الفنى بينما الشعور يقتصر على النقد والانكار والمقابلة والتصحيح والتصنيف والقياس ، واستنتاج العام من الخاص ،

وترتيب الحالات الخاصة تبعاً للقاعدة العامة (**Philosophy of the Unconscious** (B) VI)

لاشعورى

Unconscious, Inconscient

* يطلق على العوامل التى تؤثر فى السلوك على الرغم من عدم شعور الشخص بها .

لاكونية (الـ . . .)

Acosmism, Acosmisme

* هذا اللفظ استخدمه هيجل فى وصف مذهب سبنوزا القائل بأن الكون لا وجود له فى ذاته ، لأن كل موجود إنما هو موجود فى الله .

لامادية

Immaterialism, Immatérialisme

* يطلق على مذهب بركلى الذى ينكر وجود المادة ويقصر الوجود على الأذهان . ذلك أن بركلى يقرر أن وجود الموجود هو أن يدرك أو يدرك . ولما كان من المستحيل إدراك المادة أصبح من العبث الاعتقاد بوجودها .

لامتجانس

Heterogeneous, Hétérogène

ينقسم إلى أجزاء محدودة العدد بالطبع ، متباينة الماهية ولهذا فهى لا تقدر ولا تؤلف عدداً إلا إذا أدرجت تحت أقسام أعم .

وهذا اللفظ استخدمه سبنسر فى مؤلفاته الموسومة باسم « المبادئ » وبالأخص «المبادئ الأولى » .

فى مقابلة «متجانس» . أطلب «متجانس»

لامتناه

Infinite, Infini

يطلق بمعنى إيجابى على الله . وينبغى التمييز بين اللامتناهى واللامحدود . فاللامحدود ليس إلا متناه متغير .

أطلب « لاتناهى » .

لامشروط

Unconditioned, Inconditionné

* (أ) عند كانط اللامشروط هو الشرط المطلق الذى به يدعى النطق raison تقديم برهان تام عن المشروط . والمبدأ الذى يصعد النطق بموجبه من مشروط إلى لامشروط هو مبدأ تركيبى وهو أولى فى نفس الوقت (C.R.P., Dial. transc., C 307, B 364)

* (٢) عند هاملتون كل ما هو مدرك مشروط أى نسبى . واللامشروط أو المطلق لامدرك سواء أكان كلا أم جزءاً ، فان أى كل فهو دائماً بالنسبة إلينا جزء لكل أكبر . (**On the philosophy of the Unconditioned. Discussions,** I)

لامعرف

Undefinable, Indéfinissable

* (١) هو اللفظ الذى يمكن أن يترك بغير تعريف لوضوح معناه ، أو لأن تعريفه بغيره مستحيل .

* (٢) هو اللفظ الذى يتخذ كنقطة البداية فى البناء العلمى ، ويتخذ كذلك وسيلة لتعريف الألفاظ الأخرى التى ينوى العالم استخدامها فى علمه . (زكى نجيب محمود ، المنطق الوضعى ٣٠٥ ، ٣٤٩) .

أطلب « تعريف » .

لامعقول

Irrational, Irrationnel

* عند ميرسون يطلق هذا اللفظ للدلالة على الحد الذى يقف عنده التفسير العقلى الذى يتجه باستمرار إلى الكشف عن الهوية والتشابه (Identité et Réalité, ch. IX)

لا نهاية

Infinite, Infini

للاتناهى معنيان : أحدهما اللاتعين واللامحدود ، مثل أى موجود بالقوة قابل لأن يصير أى شىء . وهذا هو اللامتناهى بالقوة ، لا يتم أبداً ، بل يتدرج زيادة أو نقصاناً ، كما تتدرج الأعداد . يقول ابن سينا « وما لا نهاية له موجود بالقوة دائماً » (نجاة ، ١٢٦) « العدد لا يتناهى والحركات لا تتناهى ، بل لها ضرب من الوجود وهو الوجود بالقوة لا القوة التى تخرج إلى الفعل بل القوة بمعنى أن الأعداد تتأتى أن تتزايد فلا تقف عند نهاية أخيرة ليس وراءها مزاد » . (نجاة ، ١٢٥) .

والمعنى الآخر كمال الوجود أو الوجود فعلا محضاً .

يقصر ديكارت إطلاق اللانهاية على المعنى الثانى .

« لما كنا لا نستطيع أن نتخيل امتداداً بالغ العظم إلا ونتصور فى الوقت نفسه إمكان وجود امتداد أعظم منه فاننا نقول إن امتداد الأشياء الممكنة لامحدود . . . تخصيصاً لله وحده باسم اللامتناهى » . (مبادئ الفلسفة : ٢٦ ، ٢٧) .

لاهوت (علم الـ . . .)

Theology, Théologie

(١) علم اللاهوت عند المسيحيين هو علم الكلام عند المسلمين . وموضوعه البحث فى وجود الله وذاته وصفاته .

(٢) علم اللاهوت الطبيعى أو النظرى موضوعه إثبات وجود الله وحكمته اثباتاً يستند إلى النظام القائم فى العالم المادى .

(٣) علم اللاهوت الموحى وهو يقوم على الإيمان بالنصوص المقدسة وعلى سلطان الكنيسة .

لاهوتى

Theological, Théologique

(١) يختص بعلم اللاهوت .

(٢) عند أوجست كونت الحالة اللاهوتية état théologique هى الحالة الأولى من حالات الفكر الإنسانى ، وفيها يبحث العقل عن كنه الكائنات وأصلها ومصيرها ، محاولا ارجاع كل طائفة من الظواهر إلى مبدأ مشترك . وقد تدرج فى ذلك ثلاث درجات :

كانت الدرجة الأولى « الفيتشية » Fétichisme يضيف فيها إلى الكائنات الطبيعية حياة روحية شبيهة بحياة الإنسان .

وكانت الدرجة الثانية تعدد الآلهة ، وهى أكثر الدرجات الثلاث تميزاً للحالة اللاهوتية . يسلب فيها عن الكائنات الطبيعية ما خلع عليها من حياة ، ويضيف أفعالها إلى موجودات غير منظورة تؤلف عالماً علوياً .

وكانت الدرجة الثالثة التوحيد ، أى جمع كثرة الآلهة فى إله واحد .

لاوجود

Non-Being, Néant

أطلب « عدم » .

لحظة

Moment, Moment

(١) بمعنى آن . أطلب « آن » .

« لحظـة جدليـة » moment dialectique عنـد هيجل هى القوة التى تنقلنا من فكرة إلى نقيضها .

لذة

Pleasure, Plaisir

* (١) بمعنى السعادة . يقول أرسطو « اللذة عبارة عن كمال الفعل تضاف إليه كالنضارة إلى الشباب » . (الأخـلاق النيقوماخية ، م ١ ف ٨) .

* (٢) حالة وجدانية متوسطة بين الاحساس بالارتياح الغامض أو عدمه وبين الاحساس بالألم . (يوسف مراد : مبادئ علم النفس العام ، ٧٧) .

أطلب : ألم

لزوم أو التزام أو استتباع

Consequence, Conséquence

« وجود ما يوجد عنه على سبيل لزوم لوجوده وتبعه لوجوده . . لأن كونه عن الأول إنما هو على سبيل اللزوم » . (ابن سينا الشفاء ، جـ ٢ ، ٦١٩) .

لطف إلهى

Grace, Grâce

* اصطلاح لاهوتى يقصد به عون إلهى يأتى من الله إلى الإنسان على سبيل المنحة .

لغة

Language, Langage

(١) « ما يعـبر بها كل قـوم عن أغراضهم » . (جرجانى) .

(٢) مجموعة إشارات دالة على حالاتنا الوجدانية . وهى على نوعين : أولها تلك التى تصدر عفواً عن الانفعال اللاذ أو المؤلم ، وتصاحبه كأنها مظهره الجسمانى ، مثل التأوه والبكاء ، وهى عامة للحيوان والإنسان. يصدرانها دون قصد آخر . وأبلغ منها دلالة على المعانى إشارات النوع ، تلك الألفاظ أو الأصوات الوضعية العرفية المختلفة باختلاف العصور والشعوب .

(٣) لغة كلية Langue universelle

أراد ليبنتز أن يصطنعها من الاشارات التى ترمز إلى المعانى البسيطة الأوليـة وتكون بمثابة ألف باء الفكر .

لفظ مشترك

Homonym term,
Terme homonyme, équivoque

وهو الواقع على عدة معان ليس بعضها أحق من بعض كالعين الواقع على ينبوع الماء وعلى آلة البصر والدينار .

أطلب « اشتراك » .

لمى (علم)

Etiology, Etiologie

* (١) فى علم الأحياء : دراسة نمو الأعضاء والوظائف والملكات .

* (٢) فى الطب : دراسة أسباب المرض

* (٣) فى التاريخ : دراسة أسباب الأحداث التاريخية .

لوح مصقول

Tabula rasa, Table rase

لفظ استعاره التجريبيون من أرسطو يفيد أن العقل قوة صرفة كاللوح لم يكتب فيه شيء بالفعل . يقول فى الجزء الثالث من كتاب « فى النفس » : هذا الجزء الذى يسمى عقلا ليس شيئاً بالفعل قبل أن يفكر . ويقول جون لوك : النفس فى الأصل كلوح مصقول ليس فيها أفكار بالاطلاق .

(Essay, II, 1)

لوغوس أو الكلمة

Logos, Logos

(١) هرقليطس هو أول من قال به ويقصد به القانون الذاتى الضرورى الذى بمقتضاه يحدث الدور التام أو « السنة الكبرى»

(٢) فى الفلسفة الرواقية اللوغوس يحوى جميع الأجسام وجميع بذور الأحياء منطوية بعضها على بعض أو كامنة بعضها فى بعض بحيث أن كل حى « مزيج كلى » من ذريته جمعاء .

(٣) فى فلسفة فيلون اللوغوس هو تارة الوسيط الذى خلق الله العالم به كما يصنع الفنان بآلة والذى نعرف الله به والذى يشفع لنا عند الله . وهو طوراً ملاك الله المذكور فى التوراة أنه ظهر للآباء وأعلن إليهم أوامر الله وهو مرة قانون العالم على مذهب هرقليطس والرواقيين ومرة أخرى هو المثال والنموذج الذى خلق الله العالم على حسبه كما يقول أفلاطون

* (٤) فى الديانة المسيحية الكلمة **The Word**, Le Verbe ابن الله وهو الأقنوم الثانى ، وليس منفصلا عن « الآب » وإن كان متميزاً عنه . جاء ذكر هذا فى مفتتح إنجيل يوحنا بوجه خاص « فى البدء كان الكلمة ، والكلمة كان عند الله ، وكان الكلمة الله » .

* (٥) عند ابن العربى الكلمة لها معنيان . فمن الناحية الميتافزيقية : الكلمة هى العقل الأول (كما يفهمه أفلاطون) أو العقل الكلى (كما يفهمه الرواقيون) أى أن الكلمة هى القوة العاقلة السارية فى جميع أنحاء الكون — لا قوة عاقلة لاله تختلف عن الكون لا اتصال له به. ومن الناحية الصوفية فابن العربى يطلق على الكلمة طائفة من الأسماء منها « الحقيقة المحمدية » و « روح الخاتم » و « القطب » . وأهم وظيفة للكلمة من هذه الناحية هى أنها الأصل الذى يستمد منه كل علم إلهى باطنى ، وأنها منبع الوحى والالهام . ولذلك يطلق عليها أحياناً ابن العربى اسم « مشكاة خاتم الرسل » ومن ناحية علاقة « الكلمة » بالإنسان يسميها ابن العربى « آدم » و « الحقيقة الإنسانية » و « الإنسان الكامل » . ومن ناحية اتصالها بالعالم بأكله يسميها « حقيقة الحقائق » .

ليبيدو

Libido, Libido

* كلمة لاتينية تفيد معنى الشهوة . استخدمها فرويد وقال عنها إنها طاقة حيوية ، شبقية فى جوهرها **erotic** وفيها تتمثل غريزة الحياة . وهذه الطاقة تستثمر فى الأنا وفى الغير أو فى الأشياء . ويقوم برهان ذلك على انتقال الليبيدو من الأنا إلى الموضوعات وبالعكس . ويكون مجموع الاهتمام المستثمر فى الموضوعات وفى الأنا مقداراً ثابتاً . فكلما زاد حب المرء لذاته قلت محبته للموضوعات والعكس بالعكس.

ويلاحظ أن ليبيدو الأنا وليبيدو الموضوع متماثلان فى الطبيعة والأصل .

ليس

Non-Being, Non être

عدم . « فان الهيولى لا تبسق الصورة بالزمان ولا الصورة الهيولى أيضاً ، بل هما مبدعان عن ليسية » . (ابن سينا : الأجرام العلوية ، ٤٣ – ٤٤) .

فى مقابلة « أيس » . أطلب « أيس » .

ليكن

Fiat, Fiat

(١) يقال هذا اللفظ على الأمر الهى الصادر بشأن الخليقة . « قال الله ليكن نور فكان نور » . (تكوين ، أصحاح ١ ، آية ٣) .

(٢) يقال بالتشكيك على الأمر الصادر من الإرادة لتحقيق غرض معين .

(م)

ما بعد الطبيعة أو ميتافزيقا

Metaphysics, Métaphysique

(١) يرجع لفظ « ما بعد الطبيعة » إلى أحد أتباع أرسطو اسمه أندرونيقوس . وقد عنى بترتيب كتبه ، فوجد لواحد منها ثلاثة أسماء ، هى الحكمة والفلسفة الأولى والعلم الإلهى ، لاشتماله على ثلاثة مباحث كبرى ، أولها مبادئ المعرفة إطلاقاً ، والثانى الأمور العامة للوجود ، والثالث الألوهية رأس الوجود . وهى مباحث تؤلف علماً واحداً ، يقع بعد الطبيعيات فى الترتيب ، فأطلق عليه ذلك التابع اسماً مأخوذاً من مكانه ، وهو اسم إن لم يجد شيئاً فى التعريف بالمدلول ، فانه يضم أجزاؤه ويوفر له وحده الموضوع اللازم للعلم .

« فأما مرتبته فى التعليم فبعد العلم الطبيعى إذ كان يستعمل على جهة الأصل الموضوع على ما يبرهن فى ذلك العلم من وجود قوى لا فى هيولى . ويشبه أن يكون إنما سمى هذا العلم علم ما بعد الطبيعة من مرتبته فى التعليم ، وإلا فهو متقدم فى الوجود ، ولذلك سمى الفلسفة الأولى » . (ابن رشد : تلخيص .. ، ٤–٥)

ويقترح يوسف كرم تسمية هذا العلم « ما قبل الطبيعة » أو « ما فوق الطبيعة » لعلو موضوعه واستناد العلم الطبيعى عليه كاستناد الطبيعة نفسها على القدرة العظمى ، فهو متقدم عليها . (الطبيعة وما بعد الطبيعة ، ١٣٥ – ١٣٦) .

(٢) فى العصر الوسيط أصبح « ما بعد الطبيعة » علماً يرمى إلى استكشاف العلة الأولى ، والمبادئ الكلية التى تعم جميع الموجودات ، ومبادئ السلوك الأخلاقى للإنسان .

(٣) فى العصر الحديث تعددت معانى هذا العلم ولكنها تدور جميعاً على معنى « المطلق » :

عند كانط ما بعد الطبيعة هو جملة الموضوعات الخارجية عن نطاق التجربة ونطاق الزمان والمكان ومن هذا الوجه يحكم العقل النظرى على بطلان هذا العلم .

عند كونت الميتافزيقا وسط بين اللاهوت والعلم الوضعى ، ترمى إلى استكناه صميم الأشياء وأصلها ومصيرها .

ما بعد المقولات

Postpredicaments,
Postprédicaments

معان يذكرها أرسطو فى الفصل العاشر من كتاب « المقولات » أى بعد ذكر المقولات العشر ، وهى خمس : التقابل oppositio والتقدم prius والتقارن simul والحركة motus والملك habere .

مادة

Matter, Matière

(١) عند أرسطو والمدرسيين :
فى مقابل « صورة » forme
أطلب « مادة أولى » .

(٢) يقول ابن سينا « إن المادة وإن كانت سبباً للجسم فانها ليست بسبب يعطى الوجود ، بل سبب يقبل الوجود » . (الملل والنحل ، ١٨٦) .

* (٣) يميز كانط بين مادة المعرفة وصورتها . المادة موضوع الحدس الحسى ، والصورة رابطة فى الفكر تسمح بتركيب حكم كلى ضرورى .

* (٤) فى فلسفة ديكارت : المادة هى عين الفضاء الهندسى .
(Principes, II, p. 22)

* (٥) مادة القياس **Matter of syllogism** هى القضايا التى يتألف منها .

مادة أولى

Prime matter,
Matière première

أطلب « هيولى » .

مادة حية (مذهب الـ . . .)

Hylozoism, Hylozoisme

* (١) كودورث أول من استخدم هذا المصطلح ويفيد أن المادة حية .

* (٢) يطلق على الفلسفة الرواقية .
أطلب « حيوية المادة » .

مادى (مذهب)

Materialism, Matérialisme

(١) فى الميتافزيقا : القول بأن المادة جوهر ومبدأ أول . وقد وجد هذا المذهب منذ العهد الأول للفلسفة اليونانية عند طاليس وانكسمانس وهرقليطس . فالمادة عندهم مستكفية بنفسها ، مستغنية عن خالق يوجدها .

(٢) فى علم النفس : نظرية تقرر أن المادة هى الأصل الراسخ ، هى الأول والآخر وأن الشعور عرض طارئ
Epiphénomène

(٣) فى الأخلاق : مذهب ينادى بأن الشيء الوحيد الذى يجدر بالإنسان أن يسعى إليه هو الخيرات المادية التى تجود بها الحياة .

(٤) مادية تاريخية
matérialisme historique; **historical materialism**

لفظ أطلقه أنجلز على مذهب كارل ماركس الذى يقرر أن نمو الحياة الإنسانية ، فردية واجتماعية ، يتوقف كله على الظروف المادية والاقتصادية ، وأن نوع الإنتاج فى الحياة المادية شرط تطور الحياة الاجتماعية والسياسية والعقلية على العموم .

(٥) مادية جدلية
(matérialisme dialectique, **dialectical materialism**)

مبدؤها أن المادة هي كل الموجود ، وأن مظاهر الوجود على اختلافها نتيجة تطور متصل للقوى المادية. يقابلها المادية الميتافزيقية
matérialisme métaphysique
والتي تعني ثبوت المادة وسكونها .

ماركسية

Marxism, Marxisme

* مذهب ابتدعه كارل ماركس يتلخص في أن المجتمعات البشرية ستصبح حتماً في مستقبل قريب أو بعيد مجتمعات شيوعيه حيث تكون الثروات والمرافق ملكية مشاعة بين الجميع ، فيتناول كل قيمة عمله كاملة ويجد فيها ما يكفي لارضاء جميع حاجاته . إلا أن هذه النهاية لن تتحقق إلا بفضل الدكتاتورية العمالية .

مازوكية

Masochism, Masochisme

* حصول الشخص على الاشباع الجنسي من تلقي الأذى النفسي أو البدني الذي ينزله به المحبوب .

ما صدق

Extension, Extension

* هو عدد الأفراد الداخلين تحت جنس .

أطلب « مفهوم » .

ما فوق الطبيعة

Supernatural, Surnaturel

(١) من مصطلحات الفقه المسيحي . ويقصد به ما يفوق قدرة الطبيعة لأنه يعلو على مستواها ، وذلك كالأسرار فانها تكشف لنا عن أشياء خاصة بذات الله لا تنم عنها الخليقة ولا قبل لمخلوق أن يعلمها بقوته الذاتية وكاتحاد النفس بالله بوساطة النعمة الإلهية ، ومعاينة النفس لله في الحياة الآجلة بوساطة اتحاد الذات الالهية بها ، والمعجزات الفائقة لقدرة العلل الطبيعية . وهذه جميعاً مجانية صادرة عن محض وجود الله وتدبيره الحي .

* (٢) يفرق يوسف كرم (في كتابه ف . و . ، ٩) بين « ما فوق الطبيعة » بالمعنى المتقدم وبين « ما بعد الطبيعة » الذي هو علم عقلي وقسم من أقسام الفلسفة . ولكنه يعود في كتابه « الطبيعة وما بعد الطبيعة ، ص ١٣٦ » فيقترح اطلاق « ما فوق الطبيعة » على « ما بعد الطبيعة » لعلو موضوعه واستناد العلم الطبيعي عليه كاستناد الطبيعة نفسها على القدرة العظمى .

* (٣) عند مالبرانش يوجد معلولات فائقة للطبيعة وهي التي لا تستند في حدوثها إلى القوانين التي وضعها الله لصنع العالم
(Rech. de la vérité, VIe livre, 5e preuve)

* (٤) يقال كائنات فائقة للطبيعة كالملائكة والشياطين .

ما قبل المنطق

Prélogique

* اصطلاح ابتدعه ليفي بريل (١٨٥٧ – ١٩٣٩) ليدلل على أن البدائيين لا يفكرون بمعان محدودة يتضمن بعضها بعضاً أو يناقض بعضها بعضاً ، وإنما يفكرون بصور خيالية . وأن هذا اللون من التفكير سابق على تفكيرنا المنطقي . وهذا ، في رأيه ، التفسير الوحيد لاعتقاد هؤلاء بما فوق الطبيعة ، أي بأشياء

حاصلة على قوى خفية تستطيع إحداث السعادة أو الشقاء

(Les carnets de L. Bruhl, 60, 132)

مالنخوليا أو مرض سوداوى

Melancholia, Mélancolie

« ذهان من أهم أعراضه الاكتئاب وهبوط النشاط الحركى وانعدام الاهتمام بالعالم الخارجى والأرق ورفض الغذاء وطلب الانتحار .

يعتبر أحد جانبى الذهان الدورى المعروف بذهان الهوس والاكتئاب circular or maniac depressive psychosis

« يوسف مراد »

مانوية

Manicheism, Manichéisme

بدعة مسيحية ثنائية صريحة مؤسسها هو مانى بن فاتك ، فى القرن الثالث الميلادى . قال عن نفسه إنه رابع ثلاثة تقدموه : المسيح وزرادشت وبوذا . وقال عن مذهبه إنه دين جديد تتحد فيه سائر الأديان ، يدور على القول بأن للعالم مبدأين ، أحدهما نور والآخر ظلمة .

ماهية

Quiddity, Quiddité

« ١) اللفظ اللاتينى quidditas من وضع المدرسيين الذين ترجموا مؤلفات ابن سينا .

(٢) عند أرسطو هى مطلب ما ، أى : ما الشىء الذى هو موضوع العلم . فى مقابلة مطلب هل ، أى هل الموضوع موجود .

« وقيل منسوب إلى ما والأصل المائية قلبت الهمزة هاء لئلا يشتبه بالمصدر المأخوذ من لفظ ما والأظهر أنه نسبة إلى ما هو جعلت الكلمتان ككلمة واحدة » . (جرجانى ، تعريفات) .

ماهية أو صورة جوهرية

Essence, Essence

(١) الماهية تطلق غالباً على الأمر المتعقل مثل المتعقل من الإنسان وهو الحيوان الناطق مع قطع النظر عن الوجود الخارجى والأمر المتعقل من حيث أنه مقول فى جواب ما هو يسمى ماهية ومن حيث ثبوته فى الخارج يسمى حقيقة ومن حيث امتيازه عن الأغيار هوية ومن حيث حمله للوازم ذاتاً ومن حيث يستنبط من اللفظ مدلولا ومن حيث أنه محل الحوادث جوهراً . (الجرجانى) .

(٢) فى مقابلة «وجود» existence فقد نقل سارتر لفظ الماهية من معناه المتعارف إلى معنى الشخصية . فكل فردمن الأفراد يكون شخصيته التى هى ماهيته . وبهذا المعنى يكون الوجود سابقاً على الماهية . أما المعنى المتعارف فهو أن « الوجود لا يدخل قط فى ماهية الأشياء ، بل هو مضاف إلى الماهية » . (الغزالى : تهافت الفلاسفة ، ١٨٦) .

فى مقابلة « عرض » .

مايا

Màyà

« قوة مضللة ، أى مصدر الوهم والخطأ وقناع يحجب عنا الحقيقة . وهو اصطلاح شائع فى الفلسفة الهندية والديانة الهندوكية .

مباشر

Immediate, Immédiat

* (١) المدلول العام : يقال على النسبة بين حدين لا وسط بينهما . ويقال استدلال مبـــاشر inférence immédiate أى استدلال بلا حد أوسط .

* (٢) المدلول الخاص : يقال معرفة مباشرة حين تنتفى الواسطة بين الذات العارفة والموضوع المعروف . وموضوع المعرفة المباشرة يسمى معطى مباشر
donnée immédiate

* (٣) قضية مبـــاشرة
prop. immédiate
عند أرسطو هى قضية غير ذات وسط ، وغير ذات الوسط هى التى ليس توجد أخرى أقدم منها (Analy. Post. I, 2, 72ª 3)

مباين

Disparate, Disparate

* (١) عند بويس الألفاظ المباينة ليست متعارضة .

* (٢) عند ليبنتز التصورات المتميزة لا تتضمن أحدها الآخر أى ليس بينها نسبة كالتى بين الجنس والنوع .

مبدأ

Principle, Principe

(١) «كل ما يحصل عنه وجود شىء آخر ويتقوم به» . (نجاة ، ٢١١) .
«المبدأ يقال لكل ما يكون قد استتم له وجود فى نفسه إما عن ذاته وإما عن غيره ثم يحصل عنه وجود شىء آخر ويتقوم به» . (نجاة ، ٣٤٤) .

(٢) كل ما يعـلم بذاته (أطلب «أولى») ويحصل عنه العلم بشىء آخر . فالمبادئ بهذا المعنى «تتوقف عليها مسائل العلم» و «هى لا تحتاج إلى البرهان بخلاف المسائل فانها تثبت بالبرهان» . (جرجانى) .

(٣) قاعدة أو معيار فيقال «مبادئ الفن» أى قواعده ويقال «مبادئ دينية» أى معايير دينية .

(٤) مبادئ ميتافزيقية هى التى يتكون منها كل موجود مخلوق ، وهما مبدآ القوة والفعل .

(٥) مبادئ فزيقية هى التى يتكون منها الموجود الطبيعى أى المتحرك . وهو باعتباره متغيراً يؤدى إلى تمييز مبدأى تركيبه وهما الهيولى والصورة ، ومبادئ كونه وهى الهيولى والصورة والعدم .

(٦) مبادئ منطقية logiques .

(٧) مبادئ العلم أى مجموع القضايا الرئيسية . وبهذا المعنى صدرت عناوين بعض المؤلفات الفلسفية «مبادئ الفلسفة» لديكارت و «المبادئ الأولى» لسبنسر .

مبدأ عدم التناقض

Principle of non contradiction, Principe de non contradiction

صيغته «يمتنع أن يوجد الشىء وأن لا يوجد فى نفس الوقت ومن نفس الجهة» .

ويعترض كانط فيقول : لا حاجة للفظ «يمتنع» أو لفظ «محال» ؛ وأن لفظ «فى آن واحد» أو لفظ «فى نفس الوقت» يعنى الزمان والمبدأ فوق الزمان .

وينقض يوسف كرم هذا الاعتراض

فيقول إن لفظ « يمتنع » أو « محال » يفيد ضرورة المبدأ ، وهذه إفادة ضرورية ؛ وإن قول « فى آن واحد » أو « فى نفس الوقت » لا يدل على الزمان إلا فى الأمور العرضية الحادثة .

مبدأ الواقع

Principle of reality,
Principle de réalité

* فى التحليل النفسى هو ميل الجهاز النفسى إلى تقييد الاشباع المباشر للغرائز البدائية حتى يكون اشباعها آخر الأمر متفقاً مع الحدود التى تفرضها الظروف الخارجية بما فيها من أوضاع المجتمع والعرف والأخلاق وما إلى هذا وذاك .

متجانس

Homogeneous, Homogène

ليس ينقسم إلى أجزاء محدودة العدد بالطبع (ابن رشد : تلخيص . . ، ١٠)
فى مقابلة « لامتجانس » .

متحرك

Mobile, Moveable
Mobile

(١) عند أرسطو كل ما هو متغير فهو متحرك . والمحرك moteur هو علة التغير .

(٢) فى الأخلاق: الاصطلاح الأجنبى يطلق على المحرك . والمحرك إما أن يكون أحد الميول الخاصة بطبيعة الإنسان وإما أن يكون فكرة .

(٣) فى علم النفس : يوجد فارق بين mobile و motif اللفظ الأول يختص بالمجال الحسى وترجمته محرك . أما اللفظ الثانى فيختص بالمجال العقلى وترجمته باعث .

متداخل

Subaltern, Subalterne

أطلب « تداخل » .

متصل

Continuous, Continu

(١) « المتصل هو كل مقدار يوجد لأجزائه حد مشترك يتلاقى عنده طرفاه ، كالنقطة للخط والخط للسطح والآن الفاصل للزمان الماضى والمستقبل » . (جرجانى)

* « والمتصل ينقسم إلى ذى الوضع وإلى ما ليس بذى وضع . وذو الوضع هو الذى لأجزائه اتصال وثبات وتساوق فى الوجود معاً بحيث يمكن أن يشار إلى كل واحد منها أنه أين هو من الآخر » . (معيار العلوم ، ٢٠٣) .

(٢) « الذى يقال له متصل فى نفسه الذى هو فصل من فصول الكم . وحده أنه ما من شأنه أن يوجد بين أجزائه حد مشترك ، ورسمه أنه القابل للانقسام بغير نهاية » . (نفس المصدر ، ١٩٧) و (ابن سينا : رسائل — حدود — ٩٨) .

متضايف

Correlative, Corrélatif

(١) المتضايفان هما المتقابلان الوجوديان اللذان يعقل كل منهما بالقياس إلى الآخر كالابوة والبنوة فان الأبوة لا تعقل إلا مع البنوة وبالعكس (جرجانى ، تعريفات) .

أطلب « تضايف » .

* (٢) يستخدمه هاملين فى منهجه التركيبى للدلالة على الألفاظ المتقابلة

(Essai sur les éléments principaux de la représentation, ch. I, § 1.)

متعد (فعل)

Transitive (action), Transitive (action)

* الأثر على ضربين : أحدهما ما يتعدى إلى شىء خارج مؤثراً فيه كالاحراق والقطع ، والآخر ما لا يتعدى ، بل يبقى مستقراً فى نفس المؤثر كالشعور immanent والتعقل والإرادة ، فان هذا الأثر لا يتغير به شىء خارج ، بل ينقضى كله فى نفس المؤثر .

متميز

Distinct, Distinct

* عند ديكارت مقياس الحقيقة هو الوضوح والتميز . يقول « المعرفة المتميزة هى المعرفة التى بلغ من دقتها واختلافها عن كل ما عداها أنها لا تحوى فى ذاتها إلا ما يبدو بجلاء لمن ينظر فيها كما ينبغى »

(Principes, 45)

ويقول يوسف كرم إن ديكارت أخطأ عندما جعل من الوضوح علامة الحقيقة ، واعتبر التميز مصاحباً له بالطبع ، ذلك أن المعرفة الرمزية واضحة ولكنها مختلطة . (فلسفة حديثة ١٢١ – ١٢٢) .

متناقض

Contradictory, Contradictoire

* (١) قضايامتناقضة propositions contradictoires قضايا متمايزة من حيث الكم والكيف معاً ، أى بين (ك م ، ج س) و (ك س ، ج م) .

* (٢) معانى متناقضة concepts contradictoires هى المعانى التى لا وسط بينها .

* (٣) حكم متناقض jugement contradictoire ينطوى على قضيتين متناقضتين .

أطلب « تناقض » .

متناه

Finite, Fini

* يقال على عدد صحيح أنه متناه إذا كنا نحصل عليه باضافة وحدة أو عدة وحدات فى مقابلة « لامتناه » infini

أطلب « تناهى » .

متواضعات

Conventions, Conventions

* اصطلاح استخدمه بوانكريه للدلالة على أن مبادئ العلوم وبالأخص مبادئ الهندسة ليست أحكاماً تركيبية عقلية أو وقائع تجريبية وإنما هى متواضعات . ومن بين مختلف المتواضعات لنا الحق فى الاختيار بشرط أن نستند فى هذا الاختيار إلى التجربة . ولهذا فان المتواضعات ليست تعسفية arbitraires

(La science et l'hypothèse, 2e partie, ch. III.)

متواطئ

Univocal, Univoque

هو الكلى الذى يكون حصول معناه وصدقه على أفراده الذهنية والخارجية على

السوية كالإنسان والشمس فان الإنسان له أفراد فى الخارج وصدقه عليها بالسوية والشمس لها أفراد فى الذهن وصدقها عليها أيضاً بالسوية (جرجانى)

أطلب « تواطؤ »

مثال

Archetype, Archétype

عند أفلاطون المثال مبدأ الوجود والمعرفة أما أنه مبدأ الوجود فلأن الجسم يتعين فى نوعه بمشاركة جزء من مادته فى مثال من المثل . وأما أنه مبدأ المعرفة فلأن النفس لو لم تكن حاصلة عليه لما عرفت كيف تسمى الأشياء وتحكم عليها .

مثالى (مذهب)

Idealism, Idéalisme

أطلب « تصورى » .

مجال الشعور

Field of consciousness,
Champ de la conscience

* جملة الظواهر التى نحس بها فى اللحظة الراهنة .

فى مقابلة « ظواهر لاشعورية » phénomènes inconscients و« تحت شعورية » subconscients .

مجاميع

Aggregate, Agrégat

عند ليبنتز المركب ليس إلا « مجاميع » من العناصر البسيطة .
(Leibniz, Monadologie, § 2)

مجرد أو مفارق

Abstract,
Abstrait ou Immatériel

(١) ما لا يكون محلا لجوهر ولا حالا فى جوهر آخر ولا مركباً منهما على اصطلاح أهل الحكمة (جرجانى ، تعريفات) . ويسمى أيضاً مفارقاً (التهانوى : اصطلاحات . . ، ٢٧٧) .

أطلب « مفارق » .

(٢) عند المدرسيين المجرد هو الصفة منظوراً إليها بغض النظر عن الموضوعات التى تحملها مثل لفظة « إنسانية » . (لالاند) .

* (٣) أطلق لوك هذا المصطلح على كل اسم مستخلص بواسطة التعميم والتجريد . وسار فى هذا الاتجاه خصوصاً المدرسة الفرنسية المتأثرة به وهى مدرسة كونديالك (عبد الرحمن بدوى : المنطق الصورى والرياضى ، ٥٦) .

* (٤) عند شوبنهور المجرد هو التصور الذى لا يرتبط بالتجربة إلا بواسطة تصور آخر مثل (إضافة ، بدء) .

* (٥) عند هيجل المجرد هو الذى يبدو خارجاً عن علاقاته الحقيقية مع بقية الأشياء ، أو ما هو وحدة خالية من الاختلافات (لالاند)

مجسمة

Anthropomorphism,
Anthropomorphisme

أطلب « مشبهة »

مجهول

Unknowable, Inconnaissable

* (١) موجود ولكنه ليس موضوع إدراك . وهذا الاصطلاح هو عنوان الجزء

الأول من كتاب « المبادئ الأولى » لهربرت سبنسر .

* (٢) ملازم للفلسفة اللاأدرية فى مختلف صورها ، فى نقدية كانط ووضعية كونت وتطورية سبنسر .

* (٣) يقول هاملين إن القول بالمجهول ينطوى على تناقض ؛ إذ كيف نقرر وجود شئ نحن نجهله (Essai, 19)

محاجة

Argumentation, Argumentation

* (١) سلسلة من الأدلة تفضى إلى نتيجة واحـــدة .

* (٢) الطريقة التى نطرح بها الأدلة . أطلب « حجة » .

محاكاة

Imitation, Imitation

(١) المحاكاة على ضربين : محاكاة منعكسة سلبية simple هى استجابة تلقائية للموقف الراهن .

محاكاة فعالة إيجابية persévérante هى تقليد لحركات جديدة أو فعل جديد ، وهى مقصورة على الإنسان دون غيره (يوسف مراد : مبادئ ١٠٣ ، ١٠٤) . والمحاكاة الفعالة قد تكون إرادية volontaire عندما يتعلم الإنسان لغة أجنبية (لالاند) .

(٢) عند أرسطو الفن محاكاة الطبيعة (Poétique, ch. I, 1447 a-b)

محاكاة الطبيعة

Mimetism, Mimétisme

* إحدى طرق التمويه camouflage التى تلجأ إليها بعض الحيوانات فى حالة الدفاع أو لخداع فريستها ومباغتتها فى حالة الهجوم عليها . وأهم وسائل محاكاة الطبيعة ثلاث :

(أ) مماثلة اللون بطريقة ثابتة وتشاهد فى بعض أنواع الجراد والضفادع التى تكون خضراء كلون أوراق الشجر والأعشاب .

(ب) تغير لون الحيوان وفقاً للون الوسط . ويكون هذا التغيير بطيئاً أو سريعاً حسب الظروف والأحوال ، ويلاحظ ذلك فى بعض أنواع الأسماك .

(ج) محاكاة الأشياء التى تحيط بالحيوان فى لونها وفى شكلها ، والأمثلة على هذا كثيرة جداً خاصة بين الحشرات والأسماك . (يوسف مراد)

محايد

Neutral, Neutre

* نظـرية المحايدة neutralisme مؤداها أن العقل والمادة كلاهما مشتق من هيولى محايدة لا هى عقل ولا هى مادة . لكن أجزاءها إذا ما ارتبطت بمجموعة أخرى من العلاقات أسميناها مادة . أما المادة أو المبدأ الذى منه يتكون العقل والمادة كلاهما فعلى الحياد ، لا هو هذا ولا تلك ، لا هو عقل ولا مادة . صاحب هذه النظرية هو برتراند رسل استوحاها من مقال لوليم جيمس بعنوان « هل للوعى وجود ؟ » . (زكى نجيب محمود : برتراند رسل ، ١١٠) .

محبة

Charity, Charité

فى المسيحية ثلاث فضائل : المحبة والإيمان

والرجاء . والمحبة أعظمها (رسالة بولس إلى أهل كورنثوس ، أصحاح ١٣ ، آية ١٣) .

محرك

Mover, Moteur

عند أرسطو المحرك الأول premier moteur غير متحـــرك immobile بالضرورة ، وهو فعل محض لا تخالطه القوة ، وهو علة الحركة والتغير . يقول ابن رشد : « قد تبين فى العلم الطبيعى أن كل متحرك فله محرك وأن التحرك إنما يتحرك من جهة ما هو بالقوة والمحرك يحرك من جهة ما هو بالفعل وأن المحرك إذا حرك تارة ولم يحرك أخرى فهو متحرك بوجه ما إذ توجد فيه القوة على التحريك حين ما لايحرك ولذلك متى أنزلنا ها هنا المحرك الأقصى للعالم يحرك تارة ولا يحرك أخرى لزم ضرورة أن يكون هناك محرك أقدم منه فلا يكون هو المحرك الأول فان فرضنا أيضاً هذا الثانى يحرك تارة ولا يحرك أخرى لزم فيه ما لزم فى الأول فباضطرار إما أن يمر ذلك إلى غير نهاية أو ينزل إن ها هنا محركاً لا يتحرك أصلا ولا من شأنه أن يتحرك لا بالذات ولا بالعرض وإذا كان ذلك كذلك فهذا المحرك أزلى ضرورة والمتحرك عنه أيضاً أزلى الحركة لأنه إن وجد متحركاً بالقوة فى حين ما عن المحرك الأزلى فهناك ضرورة محرك أقدم من المحرك الأزلى » . (تلخيص ، ٦١ – ٦٢) .

محسوس

Sensible, Sensible

ما يدرك بالحواس . « المحسوسات كلها تتأدى صورها إلى آلات الحس وتنطبع فيها فتدركها القوة الحاسة » . (نجاة ، ٢٦١) .

فى مقابلة « معقول » .

محمول

Attribute, Attribut
Predicate, Prédicat

(١) هو الحد الذى يضاف إلى الموضوع فى القضية أو يسند إليه ، أو هو « المحكوم به أنه موجود أو ليس بموجود لشىء آخر » . (نجاة ، ١٣) .

(٢) عند أرسطو المقولات محمولات تحمل على الجوهر وهو لا يحمل على شىء ويقال محمولات جدلية attributs dialectiques على الكليات الخمس .

* (٣) تقال المحمولات على صفات الله ، وبالأخص عند سبنوزا .

* (٤) صفة الجوهر . يقول ديكارت « حين أرى بوجه عام أن هذه الأحوال أو الكيفيات قائمة فى الجوهر ، دون أن أنظر إليها إلا باعتبارها متعلقة بذلك الجوهر ، حينئذ اسميها صفات » . (Principes, 1, 56)

مخيلة أو خيال

Imagination, Imagination

(١) « هى القوة التى تتصرف فى الصور المحسوسة والمعانى الجزئية المنتزعة منها وتصرفها فيها بالتركيب تارة والتفصيل أخرى مثل إنسان ذى رأسين أو عديم الرأس » . (جرجانى)

* (٢) مخيلة مبدعة im. créatrice هى قوة جمع الصور بطريقة مخالفة لما يحدث فى الواقع .

أطلب « فنطاسيا » .

مدرسة

School, Ecole

* (١) بمعنى عام : تقال على الفلاسفة الذين ينادون بمذهب واحد .

* (٢) بمعنى خاص : تقال على الفلسفة الأوربية فى العصر الوسيط .

مدرسة قوريناثية

Ecole de Cyrène

* أنشأها أرستبوس القوريناقى (٤٣٥ – ٣٣٦ ق . م) فى قورينا فى بلاد برقة . يزدرى العلم النظرى لأن الاحساس شخصى ، ويقيم الأخلاق على الشعور باللذة والألم .

أطلب « سعادة حسية » .

مدرسة مغارية

Ecole de Mégare

* مدرسة أنشأها إقليدس فى ميغارى واشتهرت بالجدل الذى يستند إلى السفسطة . ويجب التمييز بين إقليدس المغارى وإقليدس الرياضى المعروف . (جورج سارتون : العلم القديم والمدنية الحديثة ، الترجمة العربية ، ٥٤) .

مدرسى

Scholastic, Scolastique

* أذاع هذه التسمية أول الأمر « انسانيو » القرن السادس عشر ، ويقصدون بها الفلسفة التى نشأت ونمت فى المدارس schola فقد كان لفظ scholasticus يطلق على كل معلم فى مدرسة أو خريج مدرسة وهو قصد ينطوى على معنى محقر .

مدرك

Percept, Percept

* هو موضوع الإدراك دون أن يستند فى وجوده إلى شىء بالذات (لالاند) .

فى مقابلة « معنى » concept

مدة

Duration, Durée

المدة عند بعضهم الزمان المطلق الذى لا تعده حركة . وعند أكثرهم أنه لا توجد مدة خالية عن حركة إلا بالوهم .

مذهب

System, Système

* تنظيم المعرفة وتجميعها فى كل موحد

مراتب

Hierarchy, Hiérarchie

أطلب « طغمة » .

مرض نفسى

Psychoneurosis,
Psychonévrose

أطلب « عصاب » .

مرفولوجيا

Morphology, Morphologie

دراسة الأعضاء والأفراد من حيث شكلها الخارجى .

مركب

Compound, Composé

* (١) فى المنطق : اللفظ المركب هو ما قصد بجزء منه الدلالة على جزء معناه مثل « النيل نهر مصر » و « سقف البيت » . فان كل جزء من أجزاء هذه التراكيب يدل على

جزء المعنى العام المقصود . (أبو العلا عفيفي : المنطق التوجيهي ، ٧) .

قضية مركبة هي القضية الشرطية لأن كلا من طرفيها قضية، مثل إذا كسفت الشمس اظلمت الأرض . (نفس المرجع ، ٤٢) .

* (٢) قياس مركب .
polysyllogisme
أطلب « قياس » .

مركزية الذات

Egocentrism, Egocentrisme

* (١) تقدير الأمور من وجهة نظر الذات وحدها وهو اتجاه قريب من الانطواء . ويختلف عن الأنانية égoïsme كما يختلف عن الصلف والادعاء égotisme (يوسف مراد) .

* (٢) يرى بياجيه أن الطفل يبدأ حياته النفسية وهو فى حالة انطواء ذاتى تام autisme ثم يمر بمرحلة مركزية الذات قبل أن يتمكن من تصور الآخرين فى موقف شركاء تقوم بينه وبينهم علاقات من التبادل . (Le jugement et le raisonnement chez l'enfant, 272)

مزاج

Temperament, Température

* (١) اللفظ اليونانى للمزاج هو crasis (مزج) ، لأن أى مزج إنما ينجم عن امتزاج خاص للعناصر والطبائع والأخلاط الأربعة .

« المعنى به أن تمتزج العناصر بحيث يفعل بعضها فى بعض فتتغير كيفيتها حتى يستقر للكل كيفية متشابهة ويسمى ذلك الاستقرار امتزاجاً ، وذلك أن يكسر الحار من برودة البارد والبارد من حرارة الحار ، وكذلك الرطب واليابس ، حتى تصير الكيفيات المحسوسة متشابهة لتعادلها بالتفاعل » . (الغزالى ، مقاصد) .

والمزاج عند القدماء تحدده مجموعة من الصفات الجسمية والنفسية ، وهو على أربعة أنواع أساسية تقوم على الأسطقسيات الأربعة: النار والهواء والتراب والماء فيقال مزاج حار ورطب ويابس وبارد . ثم تتفرع هذه الرباعية الأساسية إلى رباعية أخرى فيقال حار يابس وحار رطب وبارد رطب وبارد يابس .

* (٢) نظرية الأمزجة نظرية أنثروبولوجية لتصنيف البشر ، بمعنى أن كل فرد مميز بمزاج خاص . (سارتون : تاريخ العلم ، جـ ١ ، ٢٢٩) .

مساوى

Même

(١) مساوى بالعرض par accident فمثلا حين نقول إن الأبيض والموسيقى متساويان أو بينهما هوية فذلك لأن كليهما عرض لموضوع واحد هو الإنسان (Aristote : Métaphysique, 1017b 26-28)

(٢) مساوى بالذات par soi يقال على الموجودات التى تكون مادتها واحدة سواء من حيث النوع أو المقدار ، كما يقال على الموجودات التى تكون ماهيتها واحدة . فمن الواضح إذن أن الهوية هى وحدة الكثرة من الموجودات ، أو هى وحدة الواحد منظوراً إليه كتعدد حين يقال مثلا إن شيئاً ما مساو لنفسه ففى هذه الحالة الشىء الواحد يعتبر شيئين (Ibid, 1018a 6-9)
أطلب « مغاير » .

مسائل أو مطالب

Questions, Questions

* (١) هى المطالب التى يبرهن عليها فى العلم ويكون الغرض فى ذلك العلم معرفتها . (جرجانى ، تعريفات) .

* (٢) تجاهل المطلب أو المسألة

ignorance de la question, **ignoratio elenchi**

مغالطة تنشأ من إثبات شىء غير مطلوب . (لالاند)

* (٣) المسائل عند ديكارت موضع جدل (Discours, 5e partie)

مسلمة

Presupposition, Présupposition

المسلمة هى نقطة البداية فى البحث أو فى البرهان أو فى المناقشة . بهذا المعنى يقول هيجل « ليس فى إمكان الفلسفة أن تسلم مقدماً بموضوع معين أو بمنهج محدد » (Logique, introduction, § I)

مشابهة

Similitude, Similitude

أطلب « مشاكلة » .

مشاركة

Participation, Participation

(١) لفظ استخدمه أفلاطون للدلالة على النسبة بين المثل والموجودات الحسية ؛ بمعنى أن هذه الموجودات إنما يتعين كل منها فى نوعه « بمشاركة » جزء من المادة فى مثال من هذه المثل .

* (٢) استخدمه ليفى بريل للدلالة على اعتقاد البدائيين بأن الأشياء على اختلاف أنواعها تكون فيما بينها موجوداً واحداً .

مشاكلة أو مشابهة

Resemblance, Ressemblance, Similitude

(١) إتحاد فى النوع . (ابن سينا ، نجاة) .

(٢) اتحاد فى الخاصة (جرجانى ، تعريفات) .

(٣) الاشتراك بالشكل كاشتراك الأرض والهواء فى الكرية . (جرجانى ، تعريفات)

(٤) فى الرياضيات يطلق هذا اللفظ على شكلين متشابهين فيما عدا السطح المرسوم عليه كل منهما .

(٥) « قانون المشاكلة » أحد قوانين تداعى المعانى .

مشاهدة

Contemplation, Contemplation

* (١) رؤية intuition عميقة شاملة لموضوع الفكر إلى حد نسيان الذات والأشياء الأخرى .

* (٢) عين المشاهدة

occulus contemplationis

وهى الدرجة الثالثة من درجات المعرفة عند هوج دى سان فيكتور (١٠٩٦–١١٤١) وموضوعها معرفة الله ، وهى غير البرهان على وجود الله .

مشائى

Peripatetic, Péripatéticien

* على ما يراه المعلم الأول (أرسطو)

ومن بعده من محصلى الحكمة المشائية » . (نجاة ، ٤٣٥ – ٤٣٦) . « صاحب المشائين (أرسطو) قد شهد بأن محرك كل كرة يحرك تحريكاً غير متناه » . (إشارات ، ١٧٦) .

مشبهة أو معيارية إنسانية

Anthropomorphism, Anthropomorphisme

(١) إثبات صفات الله إلى حد التشبيه بصفات المحدثات وبالأخص صفات الإنسان .

* (٢) فى الفلسفة المعاصرة يقال هذا المصطلح على كل مذهب يحاول أن يفسر الظواهر الفزيائية والبيولوجية بمعان مرتبطة بالظواهر الإنسانية . (لالاند)

أطلب « مجسمة » .

مشروط

Conditioned, Conditionné

* (١) « قانون المشروط » عند هاملتون هو المحور الذى يدور عليه مذهبه . يصاغ هكذا « التفكير شرط » أى أن كل ما هو مدرك مشروط (**Lectures, 373**)

* (٢) عند كانط المشروط يكشف عن التعارض بين الفهم entendement والنطق raison وهذا التعارض يبدو فى القياس التالى : حين يوجد المشروط توجد سلسلة شروطه بأكلها ، والمشروط موجود ، وإذن فسلسلة شروطه موجودة »

(C.R.P., Dialect, transc., livre II, ch. 2, p. 342)

مشكك

Analogous, Analogue .

هو الكلى الذى لم يتساو صدقه على أفراده ، بل كان حصوله فى بعضها أولى أو أقدم أو أشد من البعض الآخر كالوجود فانه فى الواجب أولى وأقدم وأشد مما فى الممكن . (جرجانى)

أطلب « تشكيك » .

مشكلة

Problem, Problème

(١) هو اللازم الذى لم يلزم بعد ، بل يساق إليه القياس . فاذا لزم سمى نتيجة . (نجاة ، ٣٣) .

أطلب « نتيجة » .

* (٢) يطلق هذا المصطلح على أى سؤال مطروح سواء فى المجال النظرى أو فى المجال العملى . (لالاند) .

مصادرة

Postulate, Postulat

(١) فى اللغة : صادره على كذا : طالبه به (القاموس المحيط) .

أطلب « أصل موضوع » .

(٢) يقول برقلس إن مصادرات إقليدس ثلاث :

(أ) يمكن رسم خط مستقيم بين أى نقطتين.

(ب) أى خط مستقيم محدود الطرفين يمكن امتداده امتداداً متصلا فى خط مستقيم .

(جـ) يمكن لأى نقطة أن تكون مركزاً لدائرة وأن يكون نصف القطر فى هذه الدائرة أى بعد كما تشاء . (لالاند) .

(٣) عند كانط الحرية والخلود والله هى « مصادرات العقل العملى » Postulats de la raison pratique ، وهى عقائد لاعقائد شخصية ذاتية ، بل موضوعية كلية

لأن العقل نفسه هو الذى يفرضها ، ويعجز العقل النظرى عن البرهنة عليها .

فى مقابلة « أولى » axiome

أطلب « أولى » .

مصادرة على المطلوب

Petitio principii, Pétition de principe

(١) المصادرة على المطلوب الأول هو أن يجعل المطلوب نفسه مقدمة فى قياس يراد به إنتاجه ، كمن يقول إن كل إنسان بشر وكل بشر ضحاك فكل إنسان ضحاك . (نجاة ٥٦) .

أطلب « دور » .

(٢) عند مل القياس مصادرة على المطلوب الأول لأننا نفترض النتيجة فى المقدمة الكبرى ولا يسوغ افتراضها وهى المطلوب . فانها إما أن تكون معلومة قبل الكبرى وحينئذ يكون تركيب القياس عمل صناعى بحت . وإما أن تكون مجهولة وحينئذ يستحيل صوغ الكبرى لاستحالة التحقق منها .

مصادفة

Chance, Hasard

(١) المصادفة لا تجرى على نظام ، ولا ترمى إلى نظام . ومن هذا الوجه تكون المصادفة نفياً للقانون وليس نفياً للعلية . إذ أنها لا تعنى أن الأحداث تخرج من العدم ، بل تعنى فقط أن الأحداث تحدث بفعل علل غير مطردة ، ولا منسقة فيما بينها .

(٢) يطلق أرسطو المصادفة على الأمور الطبيعية ، أى تلك التى تصدر عن الجماد والحيوان والطفل ، وهم جميعاً عاطلون من الاختيار

أطلب « اتفاق » .

مصطنع

Factitious, Factice

أطلب « فكرة » .

مصورة

Mneme, Mnème

هى القوة التى تحفظ صور المحسوسات التى يدركها الحس المشترك وتبقيها فيها بعد غيبة المحسوسات . وليس لهذه القوة حكم على ما تحفظه . يقول ابن سينا « فصورة المحسوس تحفظها القوة التى تسمى المصورة والخيال ، وليس لها حكم البتة ، بل حفظ » . (الشفاء ، جـ ١ ، ٣٣٣) .

مضمون

Content, Contenu

* (١) فى المنطق :

(ا) مضمون التصور هو مفهومه .

(ب) فى العمليات العقلية نميز بين الصورة والمضمون أو المادة . فيقال مثلا : كل إنسان فان . المضمون فى هذا الحكم هو الإنسان والفناء . أما صورة هذا الحكم فتصاغ هكذا : كل ا هى ب .

* (٢) فى علم النفس : مضمون الشعور هو جملة الوقائع التى يشتمل عليها الشعور . ويرى يوسف كرم أن لكل ظاهرة وجدانية مضمون لولاه ما حدثت . هذا المضمون مستفاد من شىء حقيقى مغاير للوجدان وللظاهرة الوجدانية . (الطبيعة وما بعد الطبيعة ، ٧٧)

مطابق

Adequate, Adéquat

* يقال على فكرة إنها مطابقة عندما تكون معادلة لموضوعها تماماً .

مطالب

Questions, Questions

أطلب « مسائل » .

مطلق

Absolute, Absolu

(١) هو علة وجوده .

(٢) يقال على الشيء بالذات .

أطلب « شيء بالذات » .

(٣) المطلق عند هيجل هو الوجود الواقعي بما فيه من روح لامتناه أو عقل كلي أو مبدأ خالق منظم .

(٤) جمال مطلق beau absolu عند التخيريين هو الجمال بالذات مستقلا عن أى تعيين .

(٥) أنا مطلق moi absolu عند فختى Fichte هو علة عالم الموضوعات الماثلة فى الأنا التجريبى .

أطلب « نسبى » .

معاودة

Recurrency, Récurrence

(١) عودة دورية .

(٢) الديمومة عند برجسون معارضة للمعـــاودة .

أطلب « إنابة » .

معتوه

Idiot, Idiot

(١) شخص عاجز عن كل شيء وخاصة عن القيام بأى عمل إرادى . فهو فى حالة خمول عميق . وقد يصل الخمول إلى حد لا ينتبه عنده المعتوه لشئونه العضوية الحيوانية من جوع أو شبع . (يوسف مراد : مبادئ ، ٣٢٧)

(٢) يعرفه سيجـــان Séguin بأنه لا يستطيع شيئاً ولا يعلم شيئاً ولا يريد شيئاً . (نفس المرجع ، ٣٢٤) .

معرفة

Cognition, Knowledge
Connaissance

إدراك الأشياء وتصورها .

أطلب « نظرية المعرفة » .

معجزة

Miracle, Miracle

(١) عند الجرجانى : المعجزة أمر خارق للعادة داعية إلى الخير والسعادة مقرونة بدعوى النبوة قصد به إظهار صدق من ادعى أنه رسول من الله .

(٢) ظاهرة لا تطابق النظام الطبيعى المألوف .

مُعرِّف

Definiens, Définissant

اللفظ الذى يحدد مفهوم الموضوع فى التعريف . مثل : « حيوان ناطق » فى القضية « الإنسان حيوان ناطق » .

معرفة ظنية

Acatalepsie

(١) فى تاريخ الفلسفة عند الشكاك اليونان ، الحالة الناشئة من المبدأ القائل أن ليس يوجد مقياس للحقيقة .

(٢) رأى فى شيء أنه كذا ويمكن أن لا يكون كذا . (الملل والنحل ، ١٨١) .

معطى

Given, Donnée

(١) هو ما يكون حاضراً أمام العقل قبل أن يحدث فيه أى تعديل .

(٢) يقال على المباشر والأول ، والمشعور به . ومعنى ذلك أنه يقال فى مقابل المستنبط والمركب . ويقول إجر Egger فى محاضرات له ألقاها بالسوربون (١٩٠١–١٩٠٢) إن الفلسفة التى تتخذ من السيكلوجيا نقطة بداية تستند فى أساسها إلى المعطى . وفلسفة برجسون من هذا النوع .

معطيات

Data, Données

(١) هى الوقائع والمبادئ التى تتخذ كنقطة للبداية فى العلوم .

(٢) عند برجسون المعطيات المباشرة للشعور هى الزمان والحرية .

معقول

Intelligible, Intelligible

(١) ما يدرك بالعقل دون الحواس .

(٢) مرادف للشىء بالذات .

فى مقابلة « محسوس » .

معقول أول

Axiom, Axiome

« وأعنى بالمعقولات الأولى المقدمات التى يقع بها التصديق لا باكتساب ولا بأن يشعر المصدق بها أنه كان يجوز له أن يخلو عن التصديق بها وقتاً البتة مثل إعتقادنا بأن الكل أعظم من الجزء » . (نجاة ، ١٦٦) .

أطلب « بديهى » و « أولى » .

معلول أو أثر

Effect, Effet

كل ذات وجودها بالفعل من وجود غيرها ووجود ذلك الغير ليس من وجودها (ابن سينا ، رسائل – حدود – ١٠٠) .

معنوى (مذهب)

Conceptualism,
Conceptualisme

مذهب يقرر أن الكليات لا مقابل لها فى الخارج من حيث هى كذلك وأنها تركيبات من صنع العقل .

فى مقابلة « مذهب واقعى »
réalisme

معنى

Idea, Idée

«المعانى هى الصور الذهنية من حيث أنه وضع بازائها الألفاظ والصور الحاصلة فى العقل فمن حيث أنها تقصد باللفظ سميت معنى ومن حيث أنها تحصل من اللفظ فى العقل سميت مفهوماً ومن حيث أنه مقول فى جواب ما هو سميت ماهية ومن حيث ثبوته فى الخارج سميت حقيقة ومن حيث امتيازه عن الأغيار سميت هوية » . (جرجانى)

أطلب « فكرة » .

معنى

Notion, Notion

(١) استخدمه بركلى فى مقابل فكرة idea ليدل به على معرفة الروح والروحيات والعلاقات ، وهى أمور لا تتخيل كالمحسوسات ومعنى ذلك أن لدينا معارف مغايرة للمعارف المتخيلة والتى يدل عليها بلفظ idea

(٢) استخدمه كذلك أتباع هيجل من الفلاسفة الانجليز ترجمة للكلمة الألمانية Begriff

معنى بسيط

Presentation, Présentation

وهو يكون حاضراً أمام الذات دون

تدخل من الفكر فى تركيبه مثل المعانى البسيطة عند لوك .

معنى مجرد

Concept, Concept

(١) هو الماهية المجردة عن المادة الشخصية وعن الأعراض الملازمة للمادة ، كالمقدار واللون والصوت والرائحة والطعم والحرارة والبرودة .

(٢) معانى أولية a priori ليست مستفادة من التجربة .

(٣) معانى بعدية a posteriori تعرف النوع وتطلق على جميع أفراده .

معيار

Norm, Norme

* مأخوذة من كلمة يونانية norma ومعناها الزاوية المثلثة أو مسطرة البناء . تفيد نموذج متحقق أو متصور لما ينبغى أن يكون عليه الشيء . ولالاند له كتاب بعنوان "La raison et les normes» يقول فيه إن وظيفة العقل معيارية وليست تقريرية . وهذا يصدق ليس فقط على الأخلاق ولكن على المنطق والرياضة والعلوم كذلك . فكل حكم تقريرى إنما ينطوى فى الواقع على مصادرة أساسية أن هذا أفضل من ذاك .

معيارى

Normative, Normatif

* (١) يختص بالمعايير normes

* (٢) علوم معيارية

sciences normatives

موضوعها أحكام تقويمية

jugements de valeur

وليس من شأن هذه العلوم أن تأمر بقواعد للسيرة معينة أو بقواعد فنية معينة ، بل إنها من حيث هى علوم تبحث فى القيم وأحياناً فى الأوامر بقدر ما تتضمن هذه الأوامر من القيم . ولكنها لا تزعم لنفسها هذه اللباقة السوفسطائية التى تحول نتائج المشاهدة إلى أوامر .

وينبغى الحذر من التباس لفظى normal anormal المشتقين من الأصل ذاته . فإنهما يستعملان تارة بمعنى ما يجرى عادة فى أغلب الأحيان ، وتارة أخرى بمعنى ما يجب أن يكون . ومما يؤسف له أن بعض الناس يزلقون من أحد المعنيين إلى الآخر فى كثير من الاستدلالات الفلسفية عن غفلة أو سوء قصد .

معية أو تقارن

Simultaneity, Simultanéité

« ١) لهذا المصطلح معنيان : زمنى ومنطقى .

(أ) المعنى الزمنى : المعيات تحدث فى وقت واحد (ابن سينا ، الاشارات ١٧١)

يقول برجسون : « إن اعتبار الديمومة وسط متجانس وهم . والذى يوحد بين هذين الحدين ، أى المكان والديمومة ، هو المعية والمعية يمكن أن تحد بأنها تداخل الزمان مع المكان .

(Les données immédiates de la conscience, 83)

(ب) المعنى المنطقى : يقول أرسطو « يمتنع أن يكون الموضوع كذا ولا كذا فى آن واحد ومن جهة واحدة »

(Métaph., 1005ᵇ 19–20)

* (٢) عند أينشتين المعية أمر نسبى . فالآن ليس له معنى واحد ، بل له من المعانى بقدر ما هنالك من العوالم . فكل عالم له زمان خاص به .

مغالطة أو غلط أو أغلوطة

Sophism, Sophisme

(١) وقيل المغالطة مركبة من مقدمات شبيهة بالحق ولا يكون حقاً ويسمى سفسطة .

(٢) حجة تبدأ بمقدمتين صادقتين وتؤدى إلى نتيجة مرفوضة رغم مطابقتها لقواعد الاستدلال الصورية مثل مغالطة الملعب عند زينون الايلى .

أطلب « ملعب » .

والمغالطات فى القياس إما أن تقع فى اللفظ أو فى المعنى أو فى صورة القياس أو فى مادته ، وإما أن تكون غلطاً أو مغالطة . (نجاة ، ١٤١ - ١٤٨) .

أطلب « سوفسطائى » و « سوفسطائية » .

معيارية إنسانية

Anthropomorphism,
Anthropomorphisme

* صاغها بروتاغوراس السوفسطائى فى عبارته المشهورة « الإنسان مقياس للأشياء جميعاً » . (عثمان أمين : شيلر ، ٩٥) .

أطلب « مشبهة » .

مغالطى أو سفسطة

Eristic, Eristique

أطلب « مدرسة مغارية » و « قياس احتمالى » .

مغاير

Diverse, Divers

هذا الاصطلاح استخدمه أرسطو فى مقابل المساوى le même .

أطلب « مساوى » .

مفارق

ج . مفارقات

Transcendent,
Transcendant

(١) هذا اللفظ استعمله المدرسيون وكثيرون غيرهم إلى أيامنا للدلالة على سمو الله على المخلوقات ومفارقته لها .

المفارقات هى الجواهر المجردة عن المادة القائمة بأنفسها . (جرجانى ، تعريفات) .

فيقال « مفارق للمادة » أو « مفارق » فقط : صورة مفارقة ، عقول مفارقة ، معقولات مفارقة ، نفوس مفارقة .

(٢) استعمله كانط بمعنى السمو من حيث الوجود ومن حيث المعرفة أيضاً أى حين تطلق الصور الفكرية إلى ما بعد التجربة . ويستعمله كذلك فى مقابل صورى transcendental

أطلب « صورى » و « مجرد » .

مفارقة

Paradox, Paradoxe

* (١) قضية مضادة للرأى الشائع .

* (٢) مفارقات رواقية Paradoxes stoïciens مثل قول الرواقيين إن الحكيم يصمد للدهر ، لا يخاف ولا يرجو ولا يأسف ولا يندم ، بل يرتفع بنفسه فوق كل شىء ، ويحتفظ بحريته .

• (٣) وفى العصر الحديث استخدم الفيلسوف الوجودى سيرن كيركجورد هذا اللفظ للدلالة على اللامعقول .

مفهوم

Comprehension, Compréhension

تفرقت فيه المذاهب شعباً ثلاث :

•(١) مفهوم حاسم comp. décisoire
هو جملة الصفات التى تكفى لتعريف لفظ ما . فمثلا مفهوم كلمة إنسان هو الحياة والنطق .

•(ب) مفهوم متضمن comp. implicite
هو جملة الصفات التى تكفى لتعريف اللفظ مضافاً إليها المعانى التى تلزم عنها (عن هذه الصفات) لزوماً منطقياً .

•(ج) مفهوم ذاتى comp. subjective
هو جملة الخواطر التى يثيرها استخدام لفظ ماعند الفرد أو عند جماعةبالذات ، أى أن كل ما يرتبط باللفظ فى الذهن داخل فى معناها . (لالاند)

يستخدم مل لفظ **connotation** بدلا من لفظ **comprehension** من حيث أن هذا اللفظ يرتبط بالمعانى المجردة ومل يستبعد المعانى المجردة من مذهبه الفلسفى .

مقارن

Comparative, Comparatif

(١) منهج مقارن
méthode comparative
هو المنهج المستخدم فى العلوم الاجتماعية .

(٢) قضية مقارنة proposition comparative هى القضية التى تعبر عن كمية المحمول .

مقارنة

Comparison, Comparaison

• اصطلاح يتردد كثيراً فى كتابات كوندياك وهو يفيد ازدواج الانتباه أى الانتباه إلى شيئين فى آن واحد ، وبذلك يحصل على إحساسين فنقارن بينهما
(Logique, partie I, ch. VII)

مقال

Discourse, Discours

أطلب « قول » .

مقالى

Discursive, Discursif

• (١) اللفظ الأجنبى مأخوذ من لفظ discours وهذا اللفظ مأخوذ من الفعل الذى يدل على الجرى . والمقصود هو الدلالة على الانتقال من واقعة إلى ما يستخلص منها ، ومن مبدأ إلى نتيجة .

• (٢) فكرمقالى pensée disursive وهو مرادف لكلمة « فهم » ويقال فى مقابلة « حدس أو رؤية » intuition (لالاند) .

مقدم

Antecedent, Antécédent

(١) هو الجزء الأول من كل « شرطى » الذى يقرن به حرف الشرط وينتظر جوابه . (نجاة ، ٤٥) .

(٢) فى التداخل الحد المتضمن يسمى المقدموالحد المتضمنيسمى التالى conséquent
أطلب « تال »

مقدمة

Premise, Prémisse

* « المقدمة هى قول موجب شيئاً لشىء أو سالب شيئاً عن شىء ، وهى إما كلية وإما جزئية وإما مهملة » . (أرسطو : التحليلات الأولى ، ١٦ ، ١٧) .

« المقدمة قول يوجب شيئاً لشىء أو يسلب شيئاً عن شىء جعلت جزء قياس » . (نجاة ، ٢٢) .

مقدمة أولية

Notion commune

أطلب « علوم متعارفة » .

مقدمة صغرى

Minor Premise, La Mineure

هى المقدمة التى فيها الطرف الأصغر . (نجاة ، ٣٢) .

مقدمة كبرى

Major Premise, La Majeure

هى المقدمة التى فيها الطرف الأكبر (نجاة ، ٣٢) .

مقولة أو لفظ كلى

Category, Catégorie
Predicament, Prédicament

(١) لفظ « قاطيغورياس » يعنى عند أرسطو الإضافة أو الاسناد . فعلى ذلك المقولات أمور مضافة أو مسندة أو « مقولة » أى محمولات ؛ أو بتعريف أدق : المقولة معنى كلى يمكن أن يدخل محمولا فى قضية .

والمقولات عشر ، هذه القسمة شاملة كاملة فانها تقابل جميع الأجوبة تقال عن جملة الأسئلة التى يمكن أن تثار بصدد شىء ما وهذه الأسئلة عشرة يجاب عنها بعشرة محمولات فاذا اتخذنا من الإنسان مثلا كانت الأسئلة والأجوبة كما يأتى :

سؤال	جواب
ما هو ؟	جوهر
ما كيته ؟ بدين أم نحيف ؟ طويل أو قصير ؟	كم
أهو طيب أو ردئ ؟ عالم أو جاهل ؟	كيف
أهو أب أو ابن ؟ سيد أو خادم ؟	إضافة
ماذا يفعل ؟	فعل
ماذا يقبل ؟ ماذا يصيبه ؟	انفعال
ما مقره ؟ أين هو	أين
فى أى وقت ؟	متى
ما هيئته فى المكان ؟ أهو جالس أو نائم أو قائم ؟	وضع
ماذا يلبس ؟	ملك

(٢) عند كانط المقولات معان رابطة بين الظواهر المعروضة فى المكان والزمان . وهو يستنبطها من جدول الأحكام كما تلقاه عن المنطق القديم فيحصل على مقولات الكم والكيف والإضافة والجهة . وكل مقولة منها تحتوى على ثلاث مقولات . وبذلك يكون لدينا اثنتى عشر .

جدول المقولات عند كانط

من حيث الكم		من حيث الكيف	
	وحدة		موجود
	كثرة		سلب
	جملة		حد
من حيث الإضافة	جوهر	من حيث الجهة	امكان
	علية		وجود
	تفاعل		ضرورة

مقوِّم

Constitutive, Constitutif

(١) الفكرة عند كانط مشروعة حين تكون مقصورة على تنظيم المعارف وتحقيق الوحدة التامة فى الفكر ، وليست مشروعة حين تكون مقومة لهذه الوحدة ، أى حين تمنح الوحدة وجوداً بالذات .

أطلب « منظم » .

(٢) جزء من الماهية « فالمقوم هو الشيء الذى يدخل فى ماهيته فتلتم ماهيته منه ومن غيره » . (ابن سينا : منطق ، ١٣) .

مكان

Space, Espace

(١) المكان خاص ومشترك : المكان الخاص هو الحيز الذى يشغله الجسم بمقداره ، والمكان المشترك هو الحيز الذى تشغله جملة أجسام . وحيثما توجد أجسام يوجد مكان ، وحيثما لا توجد أجسام لا يوجد مكان .

(٢) يتصف المكان بالاطلاق بأنه متجانس ومتصل وغير محدود ويتصف المكان من الوجهة الرياضية بأنه ذو ثلاثة أبعاد وأن الأشكال الهندسية ذات طبائع ثابتة . غير أن الهندسات اللااقليدية قد عدلت هذا المفهوم الرياضى للمكان .

مكتسب

Acquired, Acquis

* كل ما يضاف إلى القدرات الفطرية عن طريق النشاط التلقائى أو التجربة والتدريب . يقال : الاستجابات المكتسبة **acquired responses** والخصائص المكتسبة **acquired characters** وينبغى ألا نبالغ فى التقابل بين المكتسب والفطرى ، إذ أن كل صورة من صور السلوك نتيجة تفاعل الوراثة وعوامل الاكتساب بعضها مع بعض (مجمع) .

ملازمة

Inherence, Inhérence

الملازمة لغة امتناع انفكاك الشيء عن الشيء واصطلاحاً كون الحكم مقتضياً للآخر على معنى أن الحكم بحيث لو وقع يقتضى وقوع حكم آخر اقتضاء ضرورياً كالدخان للنار فى النهار والنار للدخان فى الليل . (جرجانى ، تعريفات)

ملعب (حجة الـ . . .)

Stadium, Le Stade

فرض الزمان مؤلفاً من آنات غير متجزئة ، والمكان مركباً من نقط غير منقسمة وتلخص كما يلى :

لنفرض ثلاثة مجاميع كل منها مؤلف من أربع وحدات أو نقط .

والثلاثة متوازية فى ملعب ، الواحد يشغل نصف الملعب إلى اليمين والآخر يشغل نصفه إلى اليسار والثالث فى الوسط . ولنفرض الأول والثانى يتحركان بسرعة واحدة كل منهما إلى الجهة المقابلة بينما الثالث ساكن فى مكانه ، فان الواحد منهما يصل إلى نهاية الآخر فى زمن هو نصف الزمن الذى يقضيه للوصول إلى نهاية الساكن أى أن الانتقال من إحدى نقط المجموع الساكن إلى النقطة التى تليها يتم فى آن هو ضعف الآن الذى يتم فيه الانتقال من إحدى نقط المجموع المتحرك إلى النقطة التى تليها ، فتقطع الحركة نفس المسافة (من حيث أن طول المجاميع واحد)

فى زمن معين ، وفى ضعف هذا الزمن فيكون نصف الزمن مساوياً لضعفه وهذا خلف . وإذن فالحركة وهم .
(Zeller: Philosophies des Grecs avant Socrate, ch. III., § 4)
أطلب « مغالطة » .

ملك

Angel, Ange

(١) هو جوهر بسيط ذو حياة ونطق عقلى غير مايت وهو واسطة بين البارى عز وجل والأجسام الأرضية ، فمنه عقلى ومنه نفسى ومنه جسمانى (ابن سينا ، رسائل — حدود — ٨٩) .

(٢) عند القديس توما الأكوينى الملك مخلوق روحى . يقول « إن قصد الله من الخلق إفاضة كماله ، والله عقل وإرادة ، والعقل المفارق أعلى وأكمل من العقل المتصل بالحس ، فمن اللائق وجود بعض مخلوقات روحية ، كى يتحقق فى العالم ترتيب متصل من الروح الصرف إلى المادة الصرفة » .

ملك

Avoir

* (١) إحدى مقولات أرسطو العشر وهى التى تعبر عن العلاقة بين الحاوى والمحتوى، وبين المالك والمملوك مثل شاكى السلاح .

* (٢) هو نسبة الجسم إلى حاضر له أو لبعضه منتقل بانتقاله ، كالتسلح والتقمص والتنقل . (البصائر النصيرية ، ٦٣) .

ملكة أو قوة

Faculty, Faculté

الملكة هى صفة راسخة فى النفس وتحقيقه أنه تحصل النفس هيئة بسبب فعل من الأفعال ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية وتسمى حالة ما دامت سريعة الزوال فاذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير ملكة . (جرجانى ، تعريفات) .

العقل والإرادة والحساسية هى ملكات النفس . أطلب « قوة »

مماثلة

Analogy, Analogie

أطلب « تشكيك » .

ممتنع

Impossible, Impossible

الواجب والممتنع بينهما غاية الخلاف مع اتفاقهما فى معنى الضرورة فذاك ضرورى فى الوجود ، وذا ضرورى فى العدم . (ابن سينا نجاة ، ٢٠) .

أطلب « امتناع » .

ممكن

Possible, Possible

* (١) إحدى مقولات الجهة modalité أطلب « جهة » .

* (٢) الممكن من جهة المنطق لا ينطوى على تناقض .

* (٣) الممكن من جهة الأخلاق لا يتعارض مع المعايير الأخلاقية .

* (٤) فى الفلسفة اليونانية الممكن هو الوجود بالقوة فى مقابل الوجود بالفعل . (لالاند)

ممكن الوجود أو موجود حادث

Contingent Being,
Etre Contingent

(١) « الممكن الوجود هو الذى متى فرض غير موجود أو موجوداً لم يعرض منه محال . والممكن الوجود هو الذى لا ضرورة فيه بوجه أى لا فى وجوده ولا فى عدمه .

وإن كان قد يعنى بممكن الوجود ما هو فى القوة » . (ابن سينا ، نجاة ، ٢٢٤ ، ٢٢٥).

(٢) « الممكن مايجوز أن يوجد ، ويجوز أن لا يوجد » . (الغزالى : الاقتصاد فى الاعتقاد) .

* (٣) « إمكان العالم **contingentia mundi** كدليل لأثبات وجود الله . وهو دليل يمضى من الوجود الواقعى لموجودات ممكنة لاستنتاج وجود موجود ضرورى لذات ماهيته .

مناسبات (مذهب الـ . . .)

Occasionalism,
Occasionalisme

* مذهب قائل بأن المخلوقات هى وأفعالها « مناسبات » لوجود موجودات وأفعال أخرى بفعل الخالق .

cause occasionelle; علة برانية **occasional cause** اصطلاح استخدمه مالبرانش للدلالة على إنكار القوى الفاعلية فى المخلوقات ، وقصر التفاعل على مجرد الصدام الخارجى بموجب قوانين كلية ثابتة من صنع الله .

منافر

Disagreableness,
Désagréable

* استعمل فلاسفة العرب وعلماؤهم لفظ المنافر بمعنى الشىء غير المقبول أو المكروه أو المرغوب عنه أو المنافى . (يوسف مراد : مبادئ . . . ، ٧٥) .

أطلب « ألم » .

مناهج بحث

Methodology, Méthodologie

* (١) قسم من أقسام المنطق يبحث فى مناهج العلوم .

* (٢) فى مقابلة المنطق عند كانط . المنطق الترنسندنتالى transcendentale يبحث فى شروط المعرفة ومشروعية استخدام هذه الشروط . أما مناهج البحث الترنسندنتالية méthodologie transcendentale فتبحث فى تحديد الشروط الصورية التى يجب توافرها لتأسيس مذهب كامل للعقل المجرد . (Kant: C.R.P., II, 207)

منبه

Stimulus,
Stimulus, Excitant

(١) العامل الذى يحدث تأثيراً ما (ميكانيكياً أو كيميائياً) فى أعضاء الاستقبال الحسى .

(٢) كل ما من شأنه أن يحدث تغييراً فى نشاط الكائن الحى أو فى مضمون الخبرة الشعورية . (يوسف مراد) .

(٣) لايؤثر فى جسم جامد ، بل فى جسم حى يمتاز بقسط وافر أو يسير من النشاط ومن الإحساس .

منبه خارجى

External stimulus, Stimulus externe

ما يؤثر فى الحى من فواعل بيئته الخارجية كالضوء والحرارة والبرد والكهربية الجوية، والمؤثرات الآلية كالضغط والوخز . (مجمع)

منبه داخلى

Internal stimulus, Stimulus interne

منبه ينشأ داخل جسم الحى فيؤثر فيه ، فثانى أكسيد الكربون الذى فى الدم منبه لمركز التنفس فى النخاع المستطيل . وفعل المراكز العصبية ، والإفراز الباطنى للغدد الصم ، من المنبهات الداخلية . (مجمع) .

منطق

Logic, Logique

(١) لم يرد لفظ « لوجيكا » فى كتب أرسطو كاسم لهذا العلم ثم ورد فى عصر شيشرون بمعنى الجدل إلى أن استعمله إسكندر الأفروديسى بمعنى المنطق . ويقول أرسطو بهذا المعنى « العلم التحليلى » أى العلم الذى يحلل العلم إلى مبادئه وأصوله، وإن كانت «التحليلات» تدل بالذات على تحليل القياس إلى أشكاله فلا مانع من إطلاق الاسم بحيث يشمل تحليل القياس إلى قضايا والقضية إلى ألفاظ .

(٢) المنطق عند العرب يقع فى المقام الأول فهو المدخل إلى الفلسفة وعلم الكلام . ويطلق عليه أحياناً « معيار العلوم » . وللغزالى كتاب فى المنطق يحمل هذا الاسم .

يقول الجرجانى : المنطق آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الفكر فهو علم عملى آلى كما أن الحكمة علم نظرى غير آلى فالآلة بمنزلة الجنس والقانونية يخرج الآلات الجزئية لأرباب الصنائع وقوله تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الفكر يخرج العلوم القانونية التى لا تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الفكر ، بل فى المقال كالعلوم العربية .

* (٣) يعرف مل المنطق فيقول إنه علم البرهان (**A System of Logic**, § 1, 3, 4)

* (٤) ويعرفه كينز فيقول إنه العلم الذى يبحث فى تحديد الشروط التى تسمح لنا بالانتقال من أحكام فرضت صحتها إلى أحكام أخرى تلزم عنها (**Formal Logic**, p. 1)

* (٥) يعرض ديوى فى كتابه «المنطق» أربعة آراء فى طبيعة المنطق . يقول « يقال إنه علم القوانين الضرورية للفكر ، أو إنه نظرية العلاقات المنظمة أعنى العلاقات التى تستقل بوجودها عن الفكر ؛ وهنالك على الأقل ثلاث وجهات للنظر بالنسبة إلى طبيعة هذه العلاقات :

١ – فوجهة للنظر تقول إنها تكون عالماً قوامه الامكانات الخالصة ، ومعنى «الخالصة» هنا أن تلك الامكانات لا تعتمد فى وجودها على الوجود بالفعل .

٢ – وأخرى تقول إنها الثوابت الأولية التى تقيم « نظام » الطبيعة .

٣ – وثالثة تقول إنها قوام البناء العقلى للكون ؛ فاذا أخذنا المنطق بهذا المعنى الثانى الذى يجعله دراسة للعلاقات مستقلة عن الفكر ، فانها رغم استقلالها هذا عن الفكر الإنسانى ، تجسد البناء العقلى للكون ، كما يزعمون ، وهو بناء تتمثل صورته إلى حد محدود فى عقل

الإنسان ؛ وهناك أيضاً وجهة النظر القائلة بأن المنطق تختص بعمليات الاستدلال التي هي وسيلتنا إلى بلوغ المعرفة ، والمعرفة العلمية على وجه الخصوص .

* (٦) منطق صوري Logique formelle هو البحث في التصورات والأحكام والبراهين بعد تفريغها من مادتها .

* (٧) منطق مادي Logique matérielle وهو البحث في العمليات العقلية التي تؤدي إلى الخطأ والصواب ، وكذلك البحث في العمليات الاستقرائية والفروض ومناهج البحث العلمي . (لالاند)

* (٨) منطق رمزي Logique symbolique هو البحث في القواعد العامة التي يجري عليها الاستدلال . وهو يتكون من ثلاثة أقسام :

الحساب التحليلي للقضايا ، والحساب التحليلي للفصول ، والحساب التحليلي للعلاقات **(B. Russell, Principia Mathematica**, p. 42, 43)

منطقية مطلقة

Panlogism, Panlogisme

* هذا اللفظ أطلقه إردمان Erdmann على مذهب هيجل القائل بأن الوجود الواقعي منطقي .

منظِّم

Regulative, Regulateur

* الفكرة عند كانط تكون مشروعة حين تكون منظمة للمعارف ومحققة الوحدة التامة في الفكر .

أطلب « مقوم » .

منفصل

Alternative, Alternatif

(١) « هو الذي لا يوجد لأجزائه لا بالقوة ولا بالفعل شيء مشترك يتلاقى عنده طرفاه ، كالعدد والقول » (معيار العلوم ، ٢٠٣) .

* (٢) في المنطق : مجموعة من القضايا واحدة منها على الأقل صادقة .

يطلق بالأخص على القضايا الشرطية المنفصلة .

* (٣) في الحياة العملية : ضرورة الفصل بين مجموعة من الأفعال الإرادية واختيار واحد منها .

منوال أو عملية

Process, Processus

* تعاقب عدد من الظواهر بشرط أن تنطوي هذه الظواهر على الوحدة أو تنطوي على انتظام تعاقبها . ولهذا يطلق المصطلح على الظواهر الفسيولوجية والسيكلوجية والاجتماعية ونادراً ما يطلق على الظواهر الفزيائية . (لالاند) .

منهج

Method, Méthode

* (١) المنهج على العموم هو الطريق الواضح في التعبير عن شيء ، أو في عمل شيء ، أو في تعليم شيء ، طبقاً لمبادئ معينة ، وبنظام معين ، وبغية الوصول إلى غاية معينة .

* (٢) ظهرت في القرن السابع عشر كتب كثيرة تعالج مسألة المنهج : « الأرجانون الجديد » لبيكون ، « المقال في المنهج » لديكارت ، « طب العقل » لتشرنهاوس ،

« البحث عن الحقيقة » لمالبرانش ، « فن التفكير » لفلاسفة بورروبال . (عثمان أمين : ديكارت ، ٥٥) . يقول ديكارت : « أنا أقصد بالمنهج قواعد مؤكدة بسيطة إذا راعاها الإنسان مراعاة دقيقة كان فى مأمن من أن يحسب صواباً ما هو خطأ » . (قواعد لهداية العقل ، ص ٣٧١) .

موجود

Being, Etre

(١) عند الجمهور إنما يدل به على حالة ما فى الشىء بقولهم وجدت الضالة . (ابن رشد : تلخيص . . ، ٦) .

(٢) أول ما يقع فى تصور العقل « الموجود لا يمكن أن يشرح بغير الاسم وصورته تقوم فى النفس بلا توسط شىء » . (نجاة ، ٢٠٠) .

(٣) « الموجود يقال على أنحاء : أحدها على كل واحد من المقولات العشر . وهو من أنواع الأسماء التى تقال بترتيب وتناسب لا التى تقال باشتراك محض ولا بتواطى ء .

« ويقال على الصادق وهو الذى فى الذهن على ما هو عليه خارج الذهن ، كقولنا هل الطبيعة موجودة وهل الخلاء موجود .

« ويقال أيضاً على ما له ماهية وذات خارج النفس سواء تصورت تلك الذات أو لم تتصور » .

(٤) « وقد يدل بلفظ الموجود على النسبة التى تربط المحمول بالموضوع فى الذهن ، وعلى الألفاظ الدالة على هذه النسبة سواء كان ذلك الارتباط ارتباط إيجاب أو سلب صادقاً أو كاذباً بالذات أو بالعرض . (ابن رشد : تلخيص . . ، ٥٢) .

(٥) الموجود ينقسم إلى ما بالقوة وإلى ما بالفعل فى كل واحد من أجناس المقولات . (ابن رشد : تفسير . . . ، ١٤٣٩) .

موجود حادث

Contingent Being,
Etre contingent

أطلب « ممكن الوجود » .

موجود ذهنى

Etre de raison

« يقال هذا اللفظ على المعانى المجردة والكلية والتى ليس لها مقابل فى عالم الأعيان .

موجود لذاته

Etre pour soi

(١) هو الموجود الذى يشعر بنفسه أنه قوة مريدة وفاعلة بشرط أن يكون هذا الشعور مباشراً ومن غير أن يكون مجرد تصور ذهنى .

(٢) فى مقابلة « موجود بالذات » en soi وهو الجوهر فى الفلسفة الحديثة وهو المحرك الأول فى الفلسفة العربية . يقول ابن رشد : « يقال ما بذاته للموجود الذى ليس له سبب متقدم عليه ولا فاعل ولا صورة ولا مادة ولا غاية وهو المحرك الأول » . (تلخيص ما بعد الطبيعة ، ٩) .

موضوع

Object, Objet

(١) موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية كبدن الإنسان لعلم الطب

فانه يبحث فيه عن أحواله من حيث الصحة والمرض وكالكلمات لعلم النحو فانه يبحث فيه عن أحوالها من حيث الاعراب والبناء .

* (٢) فى التحليل النفسى : الشخص أو الشئ الذى تتجه إليه الدوافع الغريزية ، والذى يمكن أن تجد فيه هذه الدوافع ما يشبعها .

فى مقابلة « ذات » .

أطلب « تموضع » .

موضوع

Subject, Sujet

« هو الذى يحكم عليه بأن شيئاً آخر موجود له أو ليس بموجود له » (ابن سينا ، نجاة ، ١٣) مثال الموضوع قولنا زيد من قولنا زيد كاتب .

موضوعى

Objective, Objectif

* (١) فى العصر الوسيط يقال هذا اللفظ على المعنى أو التصور . فى مقابلة صورى formalis .

* (٢) فى العصر الحديث يقال على مايوجد فى الأعيان . فى مقابلة ذاتى subjectif

موضوعية

Objectivism, Objectivisme

(١) مذهب فلسفى يرى أن المعرفة إنما ترجع إلى حقيقة غير الذات المدركة . (مجمع)

* (٢) يطلق هذا الاصطلاح على نظرية كانط فى المعرفة من حيث أنها تقرر القيمة الموضوعية لتصوراتنا .

* (٣) يطلق كذلك على المذهب الأخلاقى الذى يقرر أن القيم الخلقية نسيج وحدها sui generis أى استحالة ردها إلى التقاليد أو العرف .

أطلب « تموضع » .

موناد أو جوهر فرد

Monad, Monade

(١) اللفظ يونانى الأصل ومعناه الوحدة ، أطلقه أفلاطون على المثال (Philèbe, v ; 15 B.)

* (٢) أخذه ليبنتز عن جوردانو برونو يقصد به جوهر بسيط حاصل على التلقائية . « فلا يفعل بتحريك محرك مغاير ، وتغيراته كلها من باطن ، وحاصل على النزوع والادراك » .
(Monadologie, 4–29)

مونادية

Monadism, Monadisme
Monadology, Monadologie

* المذهب القائل بأن الكون مؤلف من مونادات ، أى من جواهر بسيطة روحية كل منها يمثل الوجود أجمع .

ميتافزيقا

Metaphysics, Métaphysique

أطلب « ما بعد الطبيعة » .

ميتا سيكلوجيا

Metapsychology, Métapsychologie

* يقصد بهذا الاصطلاح فى التحليل النفسى دراسة خصائص اللاشعور ، أو بعبارة أخرى « سيكلوجية الأعماق » التى تهدف إلى دراسة العمليات النفسية من نواح ثلاث : الأولى دراسة القوى الدافعة والميول الغريزية التى

تنطوى عليها النفس وهذه هى الناحية الدينامكية ؛ والثانية دراستها من حيث « المكان » أو الجانب الذى توجد به فى النفس وهذه هى الدراسة المكانية أو الطبوغرافية ؛ والثالثة هى دراستها من حيث الوظيفة أى فيما يتصل بالدور الذى تقوم به خاصاً بكية التوتر الذى تطيقه النفس أو الاشباع الذى تسعى إليه وهذه هى الناحية الكية أو الاقتصادية . (فرويد : ما فوق مبدأ اللذة ، ٢٣) .

ميزان

Criterion,
Critère, Criterium

علامة ظاهرة أو باطنة بها تبين الأشياء والمعانى ونستطيع الحكم عليها . (مجمع) .

ميكانيكا

Mechanics, Mécanique (nom)

* علم قوانين الحركة .

ميل

Tendency, Tendance

(١) « الميل هو المعنى الذى يحس فى الجسم المتحرك ، وإن سكن قسراً أحس ذلك الميل كأنه به يقاوم المسكن مع سكونه طلباً للحركة . فهو غير الحركة لا محالة وغير القوة المحركة لأن القوة المحركة تكون موجودة عند اتمامها الحركة ولا يكون الميل موجوداً » . (نجاة ٤٢٤) .

* (٢) فى علم النفس يعنى هذا الاصطلاح الحاجة أو الغريزة أو الرغبة .

(ن)

ناطق

Reasonable, Raisonnable

* من له عقل ، فيقال « الإنسان حيوان ناطق » .

نافع

Useful, Utile

* (١) ما هو نافع قيمته ليست فى ذاته ولكن من حيث هو وسيلة لتحقيق غاية
(C.J., I, I, § 4)

* (٢) النافع ملازم للسعادة فى مذهب السعادة الشخصية
(P. Janet: Traité de philosophie, 756)

نتيجة

Conclusion, Conclusion

« اللازم إذا لزم » أى الذى ينتهى إليه القياس . (نجاة ٣٣) .

أنتج = Conclure

منتج = Concluant

أطلب « لازم ، تال » .

نتيجة صورية

Corollary, Corollaire

* تقال على قضية مستنتجة من قضية أخرى مباشرة بموجب قوانين المنطق ليس إلا .

نتيجة القياس

Conclusion, Conclusion

هى ما يلزم من القياس ، مثل : فكل جسم محدث . إذا كانت صورة القياس : كل جسم مؤلف ، وكل مؤلف محدث . (مجمع)

نرجسية

Narcissism, Narcissisme

* (١) اصطلاح مشتق من الأسطورة الإغريقية عن « نرجس » الذى هام بنفسه فطال نظره إلى مياه البحيرة معجباً بجماله حتى حولته الآلهة إلى الزهرة المعروفة بهذا الاسم . ويقصد بها فى التحليل النفسى تلك المرحلة التى تتميز بميل الطفل إلى اتخاذ ذاته موضوعاً لعشقه ، وهو ميل يشتد فى الحالات المرضية وخاصة فى الأمراض العقلية .

* (٢) العصاب النرجسى **narcissistic neurosis** هو المرض النفسى الذى يرتد فيه الليبدو ويثبت فى الداخل .

نزاهة

Objectivity, Objectivité

* ميل إلى النظر إلى الأشياء كما هى . (لالاند)

اُطلب « موضوعية » .

نزوع

Appetition, Appétition

* عند ليبنتز هو قوة المونادة المتجهة إلى الفعل بذاتها .

نسبة أو علاقة

Relation, Rapport

(١) إحدى المعانى الأساسية للفكر .

(٢) إيقـــاع التعلق بين الشيئـــين (جرجانى ، تعريفات) .

« الأشياء التى تقال بتقديم وتأخير هى ضرورة منسوبة إلى شىء واحد هو السبب فى وجود ذلك المعنى لسائرها » . (ابن رشد : تلخيص . . . ، ٧٢) .

نسبى

Relative, Relatif

فى مقابلة « مطلق » absolu

اُطلب « مطلق » .

نسبية (مذهب الـ . . .)

Relativism, Relativisme

مذهب يقرر أن المعرفة نسبة بين العارف والمعروف .

فى مقابلة « دجماطيقية » dogmatisme و « شكية » scepticisme

نسبية المعرفة

Relativity of knowledge, Relativité de la connaissance

* (١) عند هاملتون هذه النسبية من ثلاثة وجوه : فإنها تقوم فى نسبة بين حدين يجمع بينهما فى الحكم ، ونسبة بين ذات عارفة وموضوع معروف يحد أحدهما الآخر ، ونسبة بين جوهر وعرض فيدرك الجوهر بالعرض ويدرك العرض بالنسبة إلى الجوهر . فكل مدرك إذن نسبى . ولهذا فان المطلق لامدرك .

* (٢) عند كانط هذه النسبة ترجع إلى استحالة إدراك موضوعات الميتافزيقا : الحرية والخلود والله .

* (٣) عند كانط هذه النسبية تستند إلى القول بأن أية فكرة يستحيل إدراكها إلا عندما نعارضها بفكرة سابقة مختلفة عنها أو شبيهة بها وعلى ذلك يستحيل إدراك المطلق لأنه لا يوجد شىء خارج المطلق حتى يختلف عنه أو يشبهه .

نسبية (نظرية الـ . . .)

Relativity (theory of), Relativité (théorie de la)

* ترجع إلى أينشتين وقد ألفها على مرحلتين : المرحلة الأولى تسمى « النسبية الخاصة » عام ١٩٠٥ والمرحلة الثانية تسمى « النسبية العامة » عام ١٩١٣ .

نسيان

Forgetting, Oubli

* فقدان طبيعي مؤقت أو نهائي لبعض ما اكتسب سابقاً من ذكريات ومهارات حركية . (يوسف مراد) .

نشوء وارتقاء

Evolution, Evolution

أطلب « تطور » .

نظام

Order, Ordre

* (١) إحدى معاني العقل الأساسية .
* (٢) نظام الطبيعة ordre de la nature هو اطراد الحوادث طبقاً لقوانين معينة .
* (٣) نظام اجتماعي ordre social هو جملة القوانين التي يخضع لها المواطنون .

نظر

Speculation, Spéculation

أطلب « حكمة نظرية » .

نظرية المعرفة

Gnosiology
Théorie de la connaissance

* مبحث في النسبة بين الذات العارفة والموضوع المعروف . وقد ذاع استخدام هذا الاصطلاح في منتصف القرن التاسع عشر . وفي رأي بعض الفلاسفة أن هذا المبحث وهمي .
(Gaston Berger: Recherches sur les conditions de la connaissance)

أطلب « فلسفة العلوم » .

نفسانية (نزعة)

Psychologism, Psychologisme

* يقال هذا الاصطلاح على الاتجاه الذي يستند في معالجة علم المنطق إلى علم النفس من حيث أن التفكير عملية نفسية ، أي أنه حادث نفسي كبقية الأحداث النفسية .

نظري

Speculative, Spéculatif

(١) هو الذي يتوقف حصوله على نظر وكسب كتصور النفس والعقل وكالتصديق بأن العالم حادث (جرجاني ، تعريفات) .

* (٢) عند كانط ما هو نظري معنى بالموضوعات التي لا مقابل لها في التجربة . ومن هذه الوجهة الاستعمال النظري للعقل يعارض استعماله الطبيعي usage naturel

أطلب « حكمة نظرية » و « نظر » .

نظرية

Theory, Théorie

* (١) جملة تصورات مؤلفة تأليفاً عقلياً تهدف إلى ربط النتائج بالمقدمات .
* (٢) المعرفة النزيهة . نقول مثلا الفزياء البحتة بحث نظري والفزياء التطبيقية ترتبط بما هو عملي .
* (٣) في مقابل المعرفة الساذجة أو المهوشة vulgaire ، وهي المعرفة التي لا تستند إلى مجموعة من التصورات العلمية .

* (٤) فرض علمي يمثل الحالة الراهنة للعلم ويشير إلى النتيجة التى تنتهى عندها جهود العلماء أجمعين فى حقبة معينة من الزمان .
(C. Bernard: Introduction, IIIe partie, ch. IV, § 4)

نفس

Soul, Ame

(١) تعريف أرسطو : كتاب النفس 412 à 15 « كمال أول لجسم طبيعى آلى »
ويقصد أرسطو بكمال أول أن النفس صورة الجسم الجوهرية وفعله الأول وبقوله آلى أنه مؤلف من أعضاء . وقد استعمل العرب لفظ آلى أى ذى آلات بمعنى أعضاء . والاصطلاح الحديث عضوى .

(٢) هو الجوهر البخارى اللطيف الحامل لقوة الحياة والحس والحركة الإرادية وسماها الحكيم الروح الحيوانية . (جرجانى ، تعريفات) .

(٣) تصورها الفلاسفة : إما مادية (ديموقريطس ، ابيقوروس ، الرواقيون ، بعض أوائل المسيحيين) أو روحية ولكن على نحوين : متحدة بالجسم وعلى قدره فى النبات والحيوان ، مفارقة فى الإنسان (أفلاطون ، أرسطو . .) .

نفس (علم ال . . .)

Psychology, Psychologie

* (١) موضوعه الإنسان من حيث هو كائن حى يرغب ويحس ويدرك وينفعل ويتذكر ويتعلم ويتخيل ويفكر ويعبر ويريد ويفعل . وهو فى كل ذلك يتأثر بالمجتمع الذى يعيش فيه ولكنه قادر على أن يتخذه مادة لتفكيره وأن يؤثر فيه . (يوسف مراد : مبادئ ، ١٠) .

* (٢) ظهر المصطلح باللغة الأجنبية فى القرن السادس عشر ، وذاع استخدامه فى القرن الثامن عشر على يد فولف Wolff فى ألمانيا ، ومين دى بيران والمدرسة التخيرية Ecole éclectique . تشككت المدرسة الوضعية فى إمكان تأسيس علم النفس تأسيساً علمياً ، ولكن هذا الشك قد زال بانفصال علم النفس عن الفلسفة .

نفس حيوانية

Animal soul, Ame animale

« النفس الحيوانية قوتان : محركة ومحسة
« والمحركة على قسمين : باعثة وفاعلة .
« والمحركة على أنها باعثة هى القوة النزوعية والشوقية .
« ولها شعبتان : قوة شهوانية وقوة غضبية
« وأما القوة المحركة على أنها فاعلة فهى قوة تنبعث فى الأعصاب والعضلات من شأنها أن تشنج العضلات فتجذب الأوتار والرباطات إلى جهة المبدأ أو ترخيها أو تمددها طولا فتصير الأوتار والرباطات إلى خلاف جهة المبدأ » .
« أما القوة المحسة فاللمس فيها عند جميع الحيوانات فهو ما من أجله يقال للحس إنه حساس ثم إنه أساس الاحساسات الأخرى . إذ هو منبث فى الجسم كله وهى مركبة عليه » .
(**De Anima 414a 7, etc.**)

نفس فسيولوجى (علم)

Psychophysiology,
Psychophysiologie

* هذا الاصطلاح دعا إليه فنت للدلالة

على علاقة السلوك المتكامل بالآليات البدنية المتنوعة .

نفس فيزيقى (علم)

Psychophysics,
Psychophysique

* (١) فشنر Fechner مؤسس هذا العلم . وهو يعرفه بأنه « مذهب مضبوط فى العلاقات بين النفس والجسم ، وبصفة عامة بين العالم الفيزيقى والعالم النفسى » وقانون هذا العلم هو أن « الاحساس يعادل لوغارتم التأثير » أى حين يزداد التأثير بنسبة هندسية يزداد الاحساس بنسبة حسابية فقط » .

* (٢) « التوازى النفسى الفيزيقى » Le parallélisme psychophysique إحدى نتائج هذا المذهب .

نفس كلية

Universal soul,
Ame universelle

« هو المعنى المقول على كثيرين مختلفين فى جواب ما هو والتى كل واحد منها نفس خاصة لشخص » . (ابن سينا ، رسائل - حدود ٨٢) .

نفس مرضى (علم)

Psychopathology,
Psychopathologie

* دراسة العوامل والوظائف والعمليات العقلية فى حالات المرض وتفسير جميع الاضطرابات النفسية تفسيراً سيكلوجياً . والطب العقلى تطبيق لعلم النفس المرضى فى مجالى الوقاية والعلاج . (يوسف مراد)

نفس نباتى

Vegetable soul,
Ame végétative

« هو أول قوى النفس وأعمها وبه توجد الحياة لجميع الكائنات وله وظيفتان : التوليد والتغذى » . (**De Anima**: 415a 23)

النفس النباتى هو كمال أول لجسم طبيعى آلى من جهة ما يتولد ويزيد ويغتذى . (جرجانى ، تعريفات) .

نفس هورمى (علم)

Hormic Psychology,
Psychologie hormique

* إحدى مدارس علم النفس وهى مدرسة مكدوجال . تعتبر النزوع نحو أمر هو أصلا نحو هذا الأمر لذاته ، لا لما قد يحققه من لذة . فما ننزع إليه ونرغب فيه هو غرض فى ذاته ، لا وسيلة للوصول إلى غرض آخر .

أطلب : « غرضية ، هورمية » .

نفعى

Utilitarian, Utilitaire

* استخدم هذا المصطلح بنتام عام ١٧٨١ للدلالة على مذهبه فى الأخلاق الذى يرد الخلقية إلى النفعية . ولكن مل اعتقد أنه أول من أشاع هذا اللفظ ، فقد عثر عليه فى رواية لجالت **Galt** بعنوان «حوليات الأبرشية» . **"Annals of the Parish"**

نقد

Critique, Critique

* يعرفه كانط بأنه « فحص حر » أى غير مقيد بأى مذهب فلسفى . وهذا الفحص ،

عنده ، ينصب على مدى تطابق معانى العقل ومدركات الحس

C.R.P., Préface, Ire éd.)

نقطة

Point, Point

(١) ذات غير منقسمة ولها وضع وهى نهاية الخط (ابن سينا – رسائل ، حدود ، ٩٢)

(٢) نقطةميتافزيقية métaphysique

تقال على الموناد عند ليبنتز (لالاند) .

نقلية (علوم)

Sciences traditionnelles

(١) مثل علم الكلام أو علم اللاهوت والحديث والتصوف .

(٢) نقل . يقابله عقل . نقليات . يقابله عقليات .

أطلب « دليل نقلى » .

نقدى

Critical, Critique

* روح نقدية esprit critique تفيد التساؤل عن قيمة أية قضية ، إما من حيث مضمونها فيسمي نقد باطني interne وإما من حيث مصدرها ومبدؤها فيسمى نقد خارجي externe .

أطلب « نقد » .

نقدى (مذهب)

Criticism, Criticisme

* يقال على فلسفة كانط التى تذهب إلى أن الفكر حاصل بذاته على شرائط المعرفة وهي المكان والزمان والمقولات .

نقص

Defect, Défaut

يقال نقص فى المنهج التجريبى بسبب خلوه من المقولات

(Renouvier, Logique)

نقيض القضية

Antithesis, Antithèse

* (١) قضية تعارض دعوى معينة (مجمع) .

* (٢) تقابل قضيتين إما بالتضاد وإما بالتناقض .

* (٣) عند هيجل نقيض القضية هو المرحلة الثانية من مراحل المنهج المنطقى .

أطلب « قضية » thèse

نموذج

Exemplary, Exemplaire

* إما أن يكون له وجود فى الأعيان كالمثل الأفلاطونية وإما أن يكون له وجود فى الأذهان كالصور الفنية .

نموذج أو نمط

Model, Type

Modèle

* (١) الشكل الذى يحمل أخص الصفات التى يتميز بها معظم أفراد فئة ما ، ويعتبر « عينة » مختارة من هذه الفئة ، وهى بمثابة مثال لها فى مجموعها .

* (٢) حسب مدرسة يونج C. Jung فى علم النفس التحليلى ، الفئة التى تتميز بالأسلوب الرئيسى الذى تصطنعه لتوجيه الطاقة النفسية . فيميز يونج بين نموذجين كبيرين هما المنطوى **introvert** والمنبسط **extravert**

(يوسف مراد)

نوع

Species, Espèce

هو الكلى الذاتى الذى يقال على كثيرين مختلفين بالعدد فى جواب ما هو . وهو من الألفاظ الكلية الخمسة . (ابن سينا، نجاة ١٩)

نوع الأنواع

Infima species,
Espèce infime;
Espèce des espèces

ما لا نوع تحته (نجاة ، ٩) .
أطلب « جنس الأجناس » .

نوعى

Specific, Spécifique

* ما يميز نوع من آخر .
أطلب « نوع » .

نيرفانا

Nirvana, Nirvana

(١) عند البوذية هى وقف جد نمو الحياة وقفاً تاماً وذلك بانضاح البذور التى تعيد غرسنا بلا انقطاع فى التناسخ . (أورسل : الفلسفة فى الشرق ، ص ١٢٢) .

(٢) عند شوبنهور انكار إرادة الحياة انكاراً تاماً ، أى محو الميل إلى بقاء الذات والنوع . **(Die welt, liv., IV)**

فى مقابل الفناء لدى متصوفى الإسلام . (مجمع) .

نيورستانيا

Neurasthenia, Neurasthénie

* حالة تتميز بالعناء البدنى والنفسى ، وبشدة التعب والاعياء ، وكثيراً ما تصحبها المخاوف المرضية . وهو مصطلح قديم كاد يختفى اليوم من كتب الطب النفسى .

(ﻫ)

هـتر

Delirium, Délire toxique

مجموعة أعراض أهمها فقدان القدرة على التوجه فى الزمان والمكان ؛ الهلوسة ؛ اضطراب انفصالى مصبوغ بصبغة الخوف والرعب . وينشأ الهتر عادة عن تسمم (المسكرات ، توكسينات ميكروبية) كما فى هتر السكير أو المريض بالتيفود .

هذاء

Delusion, Délire

* اعتقاد خاطئ غير مطابق للواقع ، ولا يمكن إقناع الشخص الهاذى بفساد اعتقاده. ويمتاز أيضاً بعدم اتساقه مع تربية الشخص ، وثقافته وبيئته .والنزعة إلى الارتياب والتشكك والمجادلة تساعد على ظهور الحالات الهذائية . وتكون الهذاءات نظاماً ثابتاً متماسكاً فى البرانويا خاصة . (يوسف مراد) .
أطلب « ذهان هذائى » .

هذية

This-ness
Haeccéité, Eccéité, Ipséité

اللفظ اللاتينى **Ecceitas** من وضع دنس سكوت ، وهو يعرف الهذية بأنها « ما تتعين به الطبيعة فتصير جزئية » .
أطلب « إنية » .

هرمسية

Hermetism,
Hermétisme,
Philosophie hermétique

* (١) يقال هرمسية أو فلسفة هرمسية على مجموعة من الآراء مدونة فى كتب مصرية قديمة ، ونقلها اليونان منذ عهد مبكر أسبق من عهد هيرودوتس . والهرمسية نسبة إلى هرمس ، وهو الاسم الذى أطلقه اليونان على الإله المصرى تحوت Toth . والإله تحوت عند المصريين كان يعد سيد المصير (عبدالرحمن بدوى : الإنسانية والوجودية ، ١٦٣) .

راجع كذلك (نجيب بلدى : تمهيد لتاريخ مدرسة الإسكندرية ، ٩٥ — ١٠٠)

* (٢) هذا اللفظ مرادف لكلمة الكيمياء السحرية alchimie لاعتقاد اليونان أن هرمس هو مبدع هذا العلم . (لالاند)

هستيريا

Hysteria, Hystérie

* عصاب من سماته البارزة القابلية الشديدة للإيحاء والتقلب الانفعالى وضعف الشحنة الوجدانية وتفكك محتوى الشعور . وينشأ عن صراع بين الذات الشاعرة والرغبات اللاشعورية المكبوتة . ويؤدى هذا الكبت إلى ظهور أعراض تعويضية ترضى الرغبات اللاشعورية بطريقة رمزية . ويعتبر العرض الهستيرى على الرغم من شذوذه ضرباً من ضروب التكيف الناقص .

والأعراض الهستيرية عديدة ومتنوعة . قد تكون جسمية كفقدان الحساسية اللمسية أو ازديادها أو نقصانها أو انحرافها ، والعمى والصم وفقدان حاسة الشم وحاسة الذوق . وقد تكون حركية كالشلل الوظيفى والحركات التشنجية وخفقان القلب والربو . وقد تكون نفسية كفقدان الذاكرة والتجوال النومى والهلوسة . (يوسف مراد)

هلوسة

Hallucination, Hallucination

* أخيلة يظنها الإنسان وقائع فى حين أنها اختلاق ذهنى .

هو (الـ . . .)

It, Id
Le ça

(١) الهو من الناحية اللغوية هو ضمير الإشارة الغائب فى اللغة اللاتينية والانجليزية والفرنسية .

(٢) أول من استخدم هذا المصطلح من علماء التحليل النفسى جرودك Groddeck ليدل به على أى أمر غير شخصى فى الطبيعة الإنسانية .

(٣) الهو كما يعرفه المحللون ، من ناحية المعنى ، إنما هو الجانب الأكبر من الجهاز النفسى الذى يحتوى على الميول والرغبات الفطرية .

هورمية

Hormic, Hormique

* لفظ اصطنعه مكدوجال ليصف به الطاقة العقلية ومذهبه فى علم النفس . وهو مشتق من كلمة يونانية تفيد معنى إثارة الحركة . ويعرف مكدوجال لفظ **hormic** بأنه ما يدفع نحو هدف . والطاقة الهورمية **hormic energy** هى الطاقة التى يفترض

مكدوجال أنها خاصة بكل نشاط غرضى . ويسمى أيضاً هـذه الطاقة بالطاقة النفسية الفيزيقية **psycho-physical energy** كأنها خاصة بالنفس والجسم معاً . (يوسف مراد) .

هوس

Mania, Manie

(١) استعمل أطباء العرب مثل أبو بكر الرازى فى « الحاوى » و « الطب المنصورى » وابن سينا فى « القانون » اللفظ اليونانى مانيا ، كما استعملوا ملنخوليا .

(٢) مرض عقلى من أهم أعراضه تضخم الأفكار وتهيجها وانتقالها السريع من موضوع إلى آخر دون التمييز بين قيم المعانى ؛ سرعة تداعى المعانى مع الميل إلى النكتة اللاذعة والتفوه بالألفاظ البذيئة ؛ أفكار العظمة والاستعلاء ، الاحساس المفرط بالانبساط والمرح وازدياد النشاط الحركى والاندفاع إلى تحقيق كل فكرة تخطر فينتقل المريض من عمل إلى عمل دون راحة ولا هوادة ويكون تفكك نشاطه الحركى العنيف موازياً لتفكك نشاطه الذهنى الهائج .

والهوس أحد جانبى الذهان الدورى المعروف بذهان الهوس والاكتئاب **circular or maniac depressive psychosis** وتعرف حالة المانيا الخفيفة بالهيبومانيـا **hypomania** .

هو مطلق (الـ . . .)

Soi absolu

« الهو المطلق هو الذى لا تكون هويته موقوفة على غيره . فان كل ما هويته موقوفة على غيره فهو مستفاد منه . فمتى لم يعتبر غيره لم يكن هو هو » . (ابن سينا : رسالة فى تفسير الصمدية ، ١٦) .

هو هو

Identity, Identité

« الواحد . . . لواحقه المساواة والمشابهة والمطابقة والمجانسة والمشاكلة والهوهو » . (نجاة ، ٣٢٤) .

هو هو = هوية . أطلب « هوية » .

هوية

Identity, Identité

(١) الأمر المتعقل من حيث امتيازه عن الأغيار . (جرجانى ، تعريفات) .

(٢) تقال بالترادف على المعنى الذى ينطلق عليه اسم الموجود ، وهى مشتقة من الهو كما تشتق الإنسانية من الإنسان ، وإنما فعل ذلك بعض المترجمين لأنهم رأوا أنها أقل تغليطاً من اسم الموجود إذ كان شكله شكل اسم مشتق . (ابن رشد : تلخيص ما بعد الطبيعة ، ص ٦) .

أطلب « هو هو » .

هوية (مبدأ الـ . . .)

Identity (Principle of),
Identité (Principe d')

(١) صيغته « أن الموجود هو ذاته ، أو هو ما هو » . وهذا المبدأ يهيمن على الأحكام والاستدلالات الموجبة . وشأنه أن يجعلنا نحرص على ألا نخلط بين الشىء وما عداه ، وأن نضيف للشىء ما ليس له .

(٢) فلسفة الهوية Philosophie de l'identité وتطلق على فلسفة شلنج

التي تقرر أن الفكر والوجود ، أو الروح والطبيعة ، صادران كلاهما عن مبدأ أعلى ليس هو أحدهما ولا الآخر ، ولكنه يصير الواحد والآخر .

هيولى أو مادة أولى

Prime matter,
Matière première

(١) لفظ يونانى بمعنى الأصل والمادة والاصطلاح هى جوهر فى الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محل للصورتين الجسمية والنوعية . (جرجانى ، تعريفات) .

(٢) «الهيولى المطلقة absolue فهى جوهر . . . وليس له فى ذاته صورة تخصه إلا معنى القوة .

ومعنى قولى لها هى جوهر هو أن وجودها حاصل لها بالفعل لذاتها . (ابن سينا ، رسائل – حدود – ٨٣) .

(و)

واجب

Necessary, Nécessaire

ضرورى « الواجب ضرورى الوجود لكون الوجود ذاتياً له وهو الله »

Etre nécessaire

أطلب « ضرورى » .

واجب

Duty, Devoir

* (١) الواجب إلزام أخلاقى مطلق .
* (٢) عند كانط هو أمر مطلق صادر عن إرادة خالصة إلى إرادة منفعلة بميول حسية. والأمر المطلق يصاغ هكذا : اعمل كما لو كنت تريد أن تقيم الحكم الصادر عن فعلك قانوناً كلياً للطبيعة .
* (٣) الواجب يدل على الضرورة أى على ما يجب أن يحدث .
* (٤) يدل كذلك على الأفضل وعندئذ يكون فى مقابل ما هو كائن أو ما يجب ألا يكون . مثل الخير أفضل من الشر والحق من الباطل والجميل من القبيح والنافع من الضار .

واجب (علم الـ . . .)

Deontology, Déontologie

(١) هذا الاصطلاح ابتدعه بنتام . والواجب ، عنده ، ليس أمراً مطلقاً كما يرى كانط ، ولكنه ظاهرة اجتماعية تتغير بتغير الظروف والأحوال .

(٢) فى الآداب الفرنسية المعاصرة يطلق هذا اللفظ على الواجبات الخاصة بمهنة ما فيقال مثلا واجبات الطبيب

Déontologie médicale

واجب الوجود

Etre nécessaire

« واجب الوجود ليس له إلا وجوب الوجود وليس ماهية يضاف الوجود إليها » . (الغزالى : تهافت . . . ، ١٩٢) .

« وهو مبدأ للموجودات العامة بأعيانها والموجودات الكائنة الفاسدة بأنواعها أولا وبتوسط ذلك بأشخاصها » . (نجاة، ٤٠٦)

أطلب « وجود بالذات » .

واحد

One, Un

(١) معنى سلبى : نفى القسمة « الواحد من حيث هو واحد إنما يوجد عنه واحد » . (نجاة ، ٢٧٦) .

« الواحد إنما يدل على سلب وهو عدم الانقسام » . (ابن رشد : تفسير ما بعد الطبيعة ، ٣١٢) .

(٢) معنى إيجابى : ذات الوجود « يقال لكل موجود واحد من جهة ما هو موجود بالوجود الذى يخصه . وهذا المعنى من معانى الواحد يساوى الموجود الأول . فالأول أيضاً بهذا الوجه واحد وأحق من كل واحد سواه باسم الواحد ومعناه » . (الفارابى : آراء أهل المدينة الفاضلة ، ف ٥) .

(٣) شرط زائد على الذات . « طبيعة الواحد من الأعراض اللازمة للأشياء وليس الواحد مقوماً لماهية شيء من الأشياء ، بل تكون الماهية شيئاً إما إنساناً وإما فرساً أو عقلا أو نفساً : ثم يكون ذلك موصوفاً بأنه واحد وموجود » . (نجاة ، ٢٠٩) .

واحدية

Monism, Monisme

* (١) لفظ ابتـدعه فولف Wolff للدلالة على المذهب الذى يرد الكون كله إلى واحد كالروح المحض أو الطبيعة المحضة .
أطلب « ثنائية » .

* (٢) فى الميتافزيقا : عدم انقسام الموجود بالذات ، وانفصاله عما سواه .

* (٣) يطلق على التصور الهيجلى للكون وهو القول بأن المطلق هو الوجود الواقعى ، وأن الطبيعة والفكر حالان له .

(٤) يطلق على مذهب هيكل Hœckel الذى يقرر أن الكون واحد ، فلا تعارض بين المادة والروح ولا بين العالم والله . فليس يوجد قوة حيوية وليس العالم مخلوقاً وإنما هو متطور طبقاً لقوانين محددة وصارمة .

فى مقابل « ثنائية ومذهب كثرى » .
أطلب « ثنائية ، كثرى » .

واضح

Clear, Clair

(١) عند ديكارت « المعرفة الواضحة هى المعرفة الحاضرة الجلية أمام ذهن منتبه » . (Principes, 45)

(٢) عند ليبنتز الفكرة الواضحة هى التى تميز موضوعها عن الموضوعات الأخرى . وهكذا يكون الواضح عنده مرادف للمتميز
أطلب « متميز » distinct

واقعة

Fact, Fait

* (١) إحدى معطيات التجربة ، ويقابلها « وهم ، خيال ، ممكن » .

* (٢) يميز لاشليه بين واقعة وظاهرة من حيث أن الواقعة لها معنى عينى ووصفى بينما الظاهرة لها معنى تحليلى ومجرد . الواقعة إحدى معطيات التجربة أما الظاهرة فاحدى عنـاصر التجربة ، فيقـال مثلا ظاهرة كيميائية أو فزيائية . ثم إن الواقعة تتصف بأنها موضوعية بينما الظاهرة قد تكون نتيجة إدراك فردى . (لالاند)

واقعى (مذهب)

Realism, Réalisme

* (١) يقال على مذهب أفلاطون القائل بأن المثل موجودات مطلقة ، أى أن وجودها لها بذاتها غير متمايز من ماهياتها بناء على بعض النصوص الواردة فى محاورات أفلاطون .

* (٢) يقال على المذهب القائل بأن الوجود متمايز من العقل .

* (٣) فى العصر الوسيط كان يطلق هذا المصطلح على المذهب القائل بأن الكليات موجودة بمعزل عن المحسوسات .

فى مقابلة « مذهب إسمى » nominalisme

و « مذهب معنوى » conceptualisme

* (٤) يقال على المذهب الذى يقرر أن الفن محاكاة للطبيعة .

* (٥) يطلق على النظرية الرياضية القائلة بأن الحقائق الرياضية لا يخلقها العالم وإنما يكتشفها ، وأنها متحققة فى العالم الخارجى على نحو تحقق الأشياء الحسية .

* (٦) واقعية ساذجة réalisme naïf تقرر ، بدون فحص أو نقد ، موضوعية عالم الأشياء الحسية ، وعالم الذوات العارفة ، والادراك المباشر للمحسوسات .

* (٧) واقعية ترنسندنتالية réalisme transcendental تدعى ، فى رأى كانط ، أن الزمان والمكان والظواهر أشياء بالذات .

* (٨) واقعية طبيعية réalisme naturel عند هاملتون تفيد « أنى فى أبسط إدراك أشعر بنفسى كذات مدركة ، وأشعر بشىء خارجى كموضوع مدرك »

(Lectures, 1, 290)

وجدان

Affectivity, Feeling

Affectivité

* يشمل الحالات النفسية من حيث تأثرها باللذة أو الألم ، غير المؤدية إلى المعرفة فى مقابل عمليات التصور والتفكير . يطلق على الانفعالات والعواطف والأهواء . يستعمله بعضهم بمعنى شبيه بالرؤية البرجسونية intuition bergsonienne

وجود أو أيس

Existence, Existence

(١) ليس له تعريف لأن ليس له حد وليس له رسم ؛ إذ هو أبسط المعانى وأعمها فلا جنس فوقه يعرف به ، ولا فصل نوعى يميزه من حيث إن كل ما يعرض للوجود فهو وجود . وأما الرسم فيكون بما هو أبين من المرسوم ، وما من معنى أوضح وأبين من معنى الوجود حتى يرسم به .

(٢) يقال بمعنيين : أحدهما كمصدر وهو الوجود، أى يعنى فعل الوجود أو الوجود بالفعل . والآخر كاسم أى الموجود ، وهو إما أن يكون الماهية الحاصلة على الوجود . وإما أن يكون النسبة التى تربط المحمول بالموضوع فى الذهن .

(٣) الوجود عند ابن سينا عرض لاحق للماهية ، وذلك أنه يعتقد أن الإنية وهو كون الشىء موجوداً شىء زائد على الماهية خارج النفس وكأنه عرض فيها . (ابن رشد : تهافت التهافت ، ٣٠٢) .

وفى رأى ابن رشد أن هذا القول مغلط جداً . « لأن هذا يلزمه أن يكون اسم الموجود يدل على عرض مشترك للمقولات العشر خارج

النفس . ويسأل عن ذلك العرض . إذا قيل فيه أنه موجود هل يدل على عرض موجود فى ذلك العرض فتوجد أعراض لا نهاية لها وذلك مستحيل » . (نفس المرجع ، ٣٠٤) .

وجود الكل

Ubiquity, Omnipresence
Ubiquité

فى الميتافزيقا إحدى الصفات الإلهية .

وجود بالذات أو قيومية

Existence en soi

وجوب الوجود ، أى قيام الموجود بذاته ، وهى صفة خاصة بالله وحده لا يشاركه فيها كائن . أطلب « قيوم » .

هنا يجب التمييز بين علة الوجود raison d'être وبين علة الإيجاد أو العلة الفاعلية . وقد خلط بينهما ديكارت ثم فلاسفة آخرون . لقد ظن ديكارت أن الله علة إيجاد ذاته بناء على ما لماهيته من كمال لامتناه . وهذا خلف ظاهر لأن ماهية الله عين وجوده ، أو أن وجود الله هو له بماهيته .

وجودى

Existential, Existentiel

* (١) يقال حكم وجودى jugement existentiel أى الحكم بالإيجاب أو السلب على الوجود .

* (٢) فلسفة وجودية Philosophie existentielle هى التى تعتبر الواقع ليس مجرد موضوع أمام ذات عارفة ، بل وجود من شأنه أن يحدث تغييراً فينا إذا اتصلنا به . وهى التى لا تعزل ملكة المعرفة عن وجودنا ، بل تشرك فى البحث الفلسفى الشخص بأكمله »
(E. Bréhier: Préface à l'ouvrage de Masson-Oursel, La Philosophie en Orient, p. x.)

وجودية

Existentialism,
Existentialisme

* اتجاه فلسفى ينظر فى الإنسان على ما يوجد لا تحليل ماهيته المجردة فينكر أن يكون الوجود عين الماهية وينفر من المذهب والمذهبية ويقتصر على وصف الظواهر النفسية. يقال على فلسفة سارتر وميرلوبونتى وسيمون دى بوفوار وجبرييل مارسل مع ملاحظة أن فهم فلسفة سارتر يستلزم دراية بفلسفة هيدجر وكيركجورد . يقول سارتر : إن الوجود سابق على الماهية ، ويقول هيدجر : ماهية الإنسان فى وجوده ، أى فى وجوده فى العالم . (لالاند)

وحدانية

Monotheism, Monothéisme

(١) القول بأنه ليس يوجد ، وليس يمكن أن يوجد سوى إله واحد أو وحدانى .

(٢) فى مقابل تعدد الآلهة polythéisme . وفى مقابل ثنائية dualisme وفى مقابل أحادية panthéisme ذلك أن الوحدانية تقرر أن الله علة مفارقة أى أنه كائن شخصى الكون فى حاجة إليه لكى يوجد ، أما هو فليس فى حاجة إلى أحد .

وحدانية

Oneness, Uniqueness
Unicité

صفة لما هو أوحد . فيقال وحدانية الله . وهى غير الواحدية التى تعنى عدم انقسام الموجود فى ذاته ، وانفصاله عما سواه . بينما الوحدانية تعنى عدم وجود نظير أو شبيه أو مثيل .

وحدة

Unity, Unité

(١) عدم انقسام . الوحدة ليست تفهم فى الموجود معنى زائداً على ذاته خارج النفس فى الوجود ، مثل ما يفهم من قولنا موجود أبيض ، وإنما يفهم منه حالة عدمية وهى عدم الانقسام . (ابن رشد : تهافت الفلاسفة ، ١٩٦) .

* (٢) صفة لما هو واحد مثل وحدة الأنا والوحدة الدينية والوحدة الاجتماعية .

* (٣) جزء من كل وخاصة فى الرياضيات حيث العدد الصحيح يتكون من الجمع المضطرد للواحد مع الواحد .

وحدة الوجود

Pantheism, Panthéisme

أطلب « أحادية » .

وحدية

Egoism, Egoïsme

(١) الوحدى هو الفيلسوف الذى يقرر أن الوجود الحق هو وجود الأنا . أما وجود الآخر فهو إما وهم وإما أمر مشكوك فيه .

(٢) يقسم فولف الفلاسفة إلى وحديين égoïstes وكثريين pluralistes

وحى

Revelation, Révélation

(١) يكون من قبل الله ، ويسمعه الروحانى .

(٢) « معرفة كيفية نزول الوحى » . قسم من أقسام الالهيات . ينبغى عدم الخلط بين الوحى والالهام .

أطلب « إلهام » .

وسط

Environment, Middle
Milieu

(١) وسط عدل juste milieu بهذا المعنى يقال على الفضيلة عند أرسطو أنها ملكة تقوم فى وسط بين إفراط وتفريط كلاهما رذيلة . (الأخلاق النيقوماخية ، ١١٠٦ب، ٢٧) .

(٢) مبدأ الوسط المرفوع principe du milieu exclu وصيغته « لا وسط بين الوجود واللاوجود » . وهو يرجع إلى مبدأ عدم التناقض فى صيغة شرطية منفصلة .

وصف

Description, Description

* فى المنطق قال أصحاب منطق بورروبال إن الوصف ليس فى دقة الحد لأنه تعريف بالصفات العرضية اللازمة للمعرف المميزة له عن غيره

(Logique de Port-Royal, 215)

وضع أو موقف

Situation, Situation
Position, Position

(١) إحدى مقولات أرسطو العشر مثل جالس

(Catégories, IV ; 2ª 2-3)

(٢) «هو هيئة عارضة للشيء بسبب نسبتين نسبة أجزاء بعضها إلى بعض ونسبة أجزائه إلى الأمور الخارجية عنه كالقيام والقعود فان كلا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة أعضائه بعضها إلى بعض وإلى الأمور الخارجية عنه». (جرجانى ؛ تعريفات).

وينقسم إلى طبيعى وغير طبيعى. الطبيعى هو ترتيب أجزاء الجسم المتحيز كما توجده الطبيعة، مثل كون الإنسان رأسه إلى أعلا ورجلاه إلى أسفل. وكون الحيوان يمشى على أربع وجسمه ممتد إلى الأمام. وغير الطبيعى هو ترتيب طارئ بالإرادة أو الاتفاق أو القسر.

* (٣) هذه كلمة هامة فى منطق ديوى. إذ أن البحث عنده لا يبدأ إلا من موقف مشكل ولا ينتهى إلا بموقف محلول الاشكال. فالوحدة المنطقية البسيطة عنده ليست هى المعطى الحسى الواحد، بل هى موقف بأسره. (جون ديوى: المنطق، ترجمة زكى نجيب محمود، ٨٣٧).

* (٤) فى الفلسفة المعاصرة: علاقة الموجود مع الموجودات الأخرى. وقد عنى سارتر بدراسة هذا الاصطلاح فى كتاب «الوجود والعدم». (لالاند)

وضعى

Positive, Positif

* (١) يقال على المعانى التى هى من وضع الإنسان أو من وضع الإله: الحقائق نوعان: حقائق خالدة وهى ضرورية، أى أن معارضها تفضى إلى التناقض. وحقائق موضوعية لأنها قوانين طاب لله أن يسير بها الطبيعة. ونحن ندركها إما بالتجربة، أى أنها بعدية، وإما بالعقل، أى أنها قبلية

(Leibniz: Théodicée, Disc. prélim., § 2)

* (٢) عند أوجست كونت يقال هذا اللفظ فى مقابل وهمى «إن كلمة وضعى تدل على الواقع الذى يقابل الوهم. ومن هذه الوجهة تساير الوضعية الروح الفلسفية الجديدة التى تتميز بالارتباط الدائم بالبحوث التى يقدر العقل عليها.

(Discours sur l'esprit positif, § 31)

فى مقابل طبيعى naturel فيقال «قانون وضعى» و «دين وضعى».

وضعى (مذهب)

Positivism, Positivisme

(١) مذهب أوجست كونت الذى يقرر أن الفكر الإنسانى لايدرك سوى الظواهر الواقعة المحسوسة وما بينها من علاقات أو قوانين، وأن المثل الأعلى لليقين يتحقق فى العلوم التجريبية، وأنه يجب من ثمة العدول عن كل بحث فى العلل والغايات. ويدلل كونت على نسبية معارفنا بعرض تاريخ العقل

فيقول إن العقل مر بحالات ثلاث : حالة لاهوتية ، وحالة ميتافزيقية ، وحالة واقعية . وقد عرض كونت مذهبه فى أربعة كتب :

(Cours de philosophie positive. Le Discours sur l'Esprit positif. Le Catéchisme positiviste. Système de politique positive)

(٢) يقال على المذاهب التى تقرر أن المعرفة الحقة هى معرفة الوقائع ، وأن اليقين قائم فى العلوم التجريبية ، وأن الخطأ ينشأ مما هو « قبلى » والحق هو ثمرة التجربة .

(لالاند)

أطلب « وضعى » .

وظيفى

Functional, Fonctionnel

* خاص بما يؤديه العضو أو الجهاز العضوى من عمل لا ببنائه وتركيبه . والمرض الوظيفى هو اختلال الوظيفة دون ظهور إصابة تشريحية أو نسيجية فى العضو كالشلل وفقدان الحس فى الهستيريا . (يوسف مراد)

INDEX OF ENGLISH TERMS

D.

INDEX DES TERMES FRANÇAIS

PRÉFACE

Ce « VOCABULAIRE PHILOSOPHIQUE » est le fruit des efforts conjugués de MM. Youssef Karam, Youssef Chlala et des miens.

Mis à la retraite, Mr Youssef Karam, professeur de philosophie à l'Université d'Alexandrie, se réunissait à Tantah avec Mr Youssef Chlala qui, alors, y était délégué.

Ainsi, cette œuvre a pris naissance au cours de réunions quotidiennes qui durèrent près de trois ans.

L'idée a bientôt germé de grouper les définitions des termes philosophiques éparpillés dans les écrits des philosophes arabes et de les compléter par la terminologie de la philosophie contemporaine en s'aidant du « Vocabulaire » de Cuvillier.

Après le décès de Mr Youssef Karam, survenu le 28 Mai 1958, le travail du groupement des fiches n'était pas encore terminé. Il fallait le compléter, le corriger et le coordonner.

Ancien élève du Professeur Karam, j'ai bien voulu entreprendre cette tâche ardue et la mener jusqu'à sa fin, jusqu'à la phase de la publication.

Ma contribution personnelle a été marquée dans l'ouvrage par une astérisque (*) au début du paragraphe complété ou refondu à la lumière du « Vocabulaire de la Philosophie » de A. Lalande, du « Dictionnaire Philosophique » de D. Runes ainsi que des travaux de l'Académie de Langue arabe.

Les termes du « Vocabulaire » sont disposés dans l'ordre alphabétique, avec, en regard, l'équivalent anglais et français.

Des tables françaises et anglaises facilitent les recherches.

Puisse ce « Vocabulaire » combler une lacune dans le domaine des recherches philosophiques et être le prélude d'un effort soutenu, vers l'établissement d'un dictionnaire philosophique plus complet en langue arabe.

Mourad WAHBA.

Le Caire, 21 Mars 1966.

VOCABULAIRE PHILOSOPHIQUE

ARABE

(avec TABLES FRANÇAISES ET ANGLAISES)

par

YOUSSEF KARAM

Dr. MOURAD WAHBA

YOUSSEF CHLALA

Imprimerie COSTA TSOUMAS & Co.

5, rue Wakf El-Kharbotly — Tél. 900118 — Le Caire, R.A.U.